Suppl. ar.

~~[illegible]~~

N° 476

Volume de 256 Feuillets

plus le Feuillet A préliminaire et 118 bis.

23 Novembre 1872.

بسم الله الرحمن الرحيم

A.

اللهم يا من لك الحمد حمدا حمدت نفسك بقولك الحمد لله رب العالمين
ومجدت نفسك بالرحمن الرحيم وعظمت نفسك بمالك يوم الدين
ودللت على واحد انيتك بإياك نعبد وإياك نستعين وهديت
أهل التوفيق بقولك اهدنا الصراط المستقيم ووصفتهم بإضافة
الصراط اليهم بقولك صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
وجنبتهم عن مباينة الهداية بقولك غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اللهم يا من أنزل آمين على خاتم المرسلين أمنا في سربنا وأزواجنا
وألهمنا رشدنا وافتح علينا وعلمنا من لدنك علما يا فتاح يا عليم
إنك أنت الفتاح العليم بحرمة إياك نعبد وإياك نستعين اللهم
يا ودود سخر لي وليّن لي قلوب عبادك اللهم ميّل أزاهم لي
واجذبهم لطاعتي وجنبهم مخالفتي وقد الي نفوسهم واجعلني
محروسا منهم ولا تسلط علي احدا منهم واجعل هيبتي وسطوتي على
مردة الجن والإنس أجمعين ووجه رأفتي وشفقتي على عبادك
الصالحين وأدخلني في دعاء كل مقبول منهم لديك واجلب لي حوائجهم
بحجة الدائمة القائمة ما كر الليل على النهار وما اختلف النجوم
والنيران وما حلك الغسق على الأكوان نزهني عن كل ما يشينني
في الادوار واذكرني عندك في ديوان الأخيار أنت مقلب القلوب
يا مقلب القلوب والأبصار يا عزيز يا غفار يا جليل
والأبصار
يا جبار انصرنا وانتصر بنا بسر الذي نبيك المختار وآله الأطهار وأهل بدر
الأخيار انصرنا نصرا عزيزا وافتح لنا فتحا مبينا واخذل جميع اعدائنا خذلانا
مهينا وخذهم اخذ عزيز مقتدر فدمرناهم تدميرا برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وأصحابه

كتاب خلاصة الدولة الحونكارية

كتاب كنز العباد في فضائل
الغزو والجهاد والادعية
والاسماء والاوفاق وكتاب الله
العزيز المطوع به
كل عسكر فيه كعير
والعياذ بالله
تعالى

من كتب اضعف العباد
الى احمد المنطب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك البر الجواد الذي فرض الجهاد على العباد
ايجابا والزاما وفضله على سائر الطاعات والعبادات
حجا وصلاة وصياما وجعله ذروة سنام دين الاسلام
تشريفا له واعظاما وفضل المجاهدين على القاعدين من
المؤمنين الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما احمده
على ما هدى من الايمان واشكره على اوفى من الاحسان
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الخالق الرازق
الكريم المنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله
سيد ولد عدنان المبعوث باشرف الاديان
الى الخلق كافة الاحمر والاسود من الانس والجان

الداعي

الداعي الى توحيد الديان بافصح لسان واوضح بيان
المجاهد في الله حق جهاده بنفسه وماله وافعاله
واقواله وعلى من آمن به واتبعه من اصحابه وآله
ذوي النجدة والبسالة والشجعان حتى قام به الدين
وشاد منه البنيان وثبت القواعد منه والاركان
فآمن به واطاعه من اسعده الرحمن وكفر به
وعصاه من اضله الله واستهواه الشيطان اللهم
صل عليه وعلى آله واصحابه وعلى التابعين لهم باحسان
من المرابطين والمجاهدين في سبيل الله من اول الدهر
الى آخر الازمان وخص بالمغفرة والرضوان
والنصر والظفر والاحسان عبدك الامام

المعظم والخاقان المكرم مظهر الألطاف الربانية
والأخلاق الرحمانية حائز أسنى المطالب الفائز بأقصى
المراتب المكتفي بالتأييد الإلهي عن المكاسب
ناصر الكرام البررة وقامع الكفرة الفجرة
مشيد قواعد الملة المحمدية ومؤيد الشرائع
النبوية المصطفوية مجدد دين الإسلام والإيمان
ممهد بساط الأمن والأمان ناصر دين الله
وحافظ بلاد الله المؤيد بالتوفيق من رب الأرض
والسماء المظفر بالنصر على الأعداء خلاصة
الدولة الخاقانية وثمرة الدوحة
العثمانية معز الدين غياث الإسلام

ومغيث المسلمين

ومغيث المسلمين ظل الله في الأرضين أمير المؤمنين
وخليفة رسول رب العالمين ملك البرين
والبحرين سلطان الروم والعراقين خادم
الحرمين الشريفين المجاهد المرابط السلطان
بن السلطان بن السلطان الملك المظفر
سليمان خان بن سليم خان
بن بايزيد خان بن محمد خان
بن مراد خان أصلح الله تعالى
أحوال المسلمين بحسن سياسته
ومنع القوي أن يسطو على الضعيف بشدة سطوته

اوجد

واعطى كل ذي حظ حظه باتقان حكمته ۞ والزم
كلا حده بصدق عزمته ۞ وادام دولته
وايامه ۞ واعز شوكته وسلطانه وايده
بالنصر والتمكين ۞ في الحركة والسكون ۞ وجعله
من الذين قال فيهم وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۞ اللهم
وانا نسالك ان تعز نصره ۞ وتشد ازره وتثبت
ملكه وتجعل الارض باقطارها جميعا
ملكه حتى يصبح منار الاسلام عاليا ۞ وبنيان الشرك
واهيا ۞ وان تنصره نصرا عزيزا ۞ وتفتح له فتحا
مبينا ۞ وتكون له حافظا ومعينا

برحمتك يا ارحم الراحمين ۞ اما بعد
يقول العبد الفقير الى الله الكريم الكبير
المتعال رمضان بن مصطفى بن الولي بن الحاج
يوسف الجنيني الحنفي عامله الله تعالى بلطفه
الجلي والخفي ۞ لما رايت من ملك المجاهد السلطان
سليم تغمده الله تعالى جهده وقصده وقمعه في الكفرة الفجرة
مع كثرة الكفار والفرنج لعنهم الله تعالى
وخذلهم قد طافوا في اقطار البلاد ۞ وامتنع بسببهم
ركوب البحر لاداء الحج ولم ار منه التواني
في امر الجهاد ۞ احببت ان اهدي الى المقام العالي
السلطان الغازي المجاهد المرابط سليمان بن
سليم خان بن بايزيد بن محمد خان نصره الله تعالى

هدية فائقة رائقة تكون عنده نافقة وبتدبره
لائقة ولم اجد ذلك الا في العلم بمعرفة فضائل الغزو
والجهاد في شانه الذي شغفه حبا ولم يزل يحتبه
صبا فألفت هذه الرسالة في فضائل الجهاد
والمجاهدين والغزو والمرابطين وذكرت بها بعض ما ورد
من النصوص الواردة في كتاب الله المبين وما ورد
من الأحاديث النبوية عن سيد المرسلين
في بيان فضلهم على سائر المؤمنين وعزوت
الأحاديث المروية الى من رواها من الصحابة
والتابعين والى من اخرجها من الأئمة المحدثين
وجعلتها متوسطة سالما عن الايجاز المخل
والأطناب الممل وحذفت الأسانيد

تحرزا

تحرزا عن التطويل واكتفيت بالعزو الى الحفاظ
والنقاد من اولي التحصيل والتاصيل وذوي
الجرح والتعديل ورتبتها ابوابا وفصولا
ليسهل تناولها حفظا وتحصيلا نرجاء دعوة
عبد من عباد الله الصالحين ينفعني الله تعالى
بها في الدنيا ويرحمني بها يوم الدين ويحشرني
في زمرة المجاهدين وسميتها كنز
العباد في فضائل الغزو والجهاد
هذا مع اعترافي أني كمستبضع التمر الى هجر وكحامل
القطرة الى البحر وان بضاعتي في العلم مزجاة
وحالي في الفضل مزجاة لكن المرجو من الله
الكريم القبول والتجاوز عني في العمد والخطاء

والفصول متضرعا إلى الله ومبتهلا ومستشفعا
بسيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وأصحابه وأزواجه وذريته نسل علي والبتول
وسلم تسليما كثيرا ۝ ثم إني صدرتها
بمقدمة في بيان ماهية الجهاد
ثم في سببه وكيفيته ۝ ثم في حسنه وفرضيته
ثم على من يفترض ۝ ثم في بيان الحكمة والمصلحة
في شرعيته ۝ ثم في وجوب الإخلاص والصدق
في نيته ۝ ثم في ذكر آدابه وما يستحب فيه
من كثرة الذكر والعمل الصالح من الصلوة والصوم
والصدقة ونحو ذلك ۝ ثم بعد ذلك رتبت
الأبواب والفصول فجعلتها تسعة عشر بابا

تبركا

تبركا بعدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم
ورجاء أن يعيذني الله تبارك وتعالى من مجاوزة
خزنة جهنم التسعة عشر خزان نار الجحيم بفضله
وكرمه إنه هو البر الرحيم فقلت

الباب الأول في فضل الجهاد على الإطلاق
ثم ما في الأبواب على التقييد والتفصيل

الباب الثاني في وصايا الأمراء وأصحاب
السرايا ۝ الباب الثالث في بيان
الرباط في سبيل الله عز وجل ۝ الباب
الرابع في فضل الحراسة في سبيل الله
الباب الخامس في فضل النفقة

روى بالإسناد أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ... عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإنها تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم ۝

في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهليهم

الباب السادس في ثواب احتباس
الخيل للجهاد وما جاء في فضلها الباب
السابع في فضل الغدوة والروحة والمشي
والغبار في سبيل الله عز وجل الباب
الثامن في فضل الرمي في سبيل الله عز وجل
الباب التاسع في فضل الغزو في البحر
على الغزو في البر وأن غزوة واحدة في البحر أفضل
من عشر غزوات في البر وأن شهداء البحر أفضل
عند الله من شهداء البر الباب العاشر
في استحباب سؤال الشهادة في سبيل الله عز وجل

الباب الحادي عشر

الباب الحادي عشر في فضائل الشهادة
في سبيل الله عز وجل الباب الثاني عشر
في التخويف والتحذير من أن يموت الإنسان
ولم يغز ولم ينو الغزو الباب الثالث عشر
في بيان المحظور في الجهاد وما يكره من ذلك
الباب الرابع عشر في بيان حرمة
الغلول في المغانم وإثم الغال وما جاء في ستر على
غال من الوعيد الشديد الباب الخامس عشر
في بيان حكم قتال أهل البغي والخوارج وقطاع
الطريق وأن في قتالهم نوعا من الجهاد وواجبا
كوجوبه وأن في قتلهم أجرا لمن قتلهم

الباب السادس عشر في بيان ذكر
أنواع من الموت الحقت بالشهادة والتحق أربابها
بالشهداء بفضل الله ورحمته كرامة لنبيه
صلى الله عليه وسلم ○ الباب السابع عشر
في بيان فضائل العدل ووجوبه وما جاء في فضل
الإمام العادل وثوابه ○ الباب الثامن عشر
في التحذير من الجور والظلم والحيف والمجاوزة في الحكم ○
الباب التاسع عشر ○ في ذكر أدعية
مباركة وآيات شريفة يوجب النصر في الحرب

المقدمة فصل في بيان

ماهية الجهاد أعلم أيدك الله

تعالى بنصره

تعالى بنصره ووفقك لاتباع أمره أن الجهاد هو الدعاء إلى الدين
الحق والقتال مع من امتنع عن القبول بالنفس والمال ○
ثم اعلم وفقك الله تعالى أن الله تبارك
وتعالى ذكر الجهاد في كتابه العزيز في نيف
وسبعين آية نقله في أول كتاب السير من خزانة
الأكمل ونحن نذكر بعضها قال الله تبارك
وتعالى يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ○ وقال تعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده ○ وقال تعالى كتب عليكم
القتال وهو كره لكم ○ وقال تعالى وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ○ وقال تعالى
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم

بأنّ لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون
وعدًا عليه حقًّا في التوراة والإنجيل والقرآن الآية
قال المؤلف العبد الضعيف عصمه الله تعالى
في هذه الآية أسرار شريفة وإشارات لطيفة
فهمها أرباب القلوب كشف لهم عنها علّام الغيوب
قالوا اشتراهم مع علمه أنّ فيهم العيوب وهو علّام
الغيوب وقد شرع سبحانه وتعالى أنّ من اشترى
شيئًا معيبًا مع علمه بعيبه أنّه لا يتمكن من ردّه
وقد رُوي أنّه تبارك وتعالى قال عبدي اشتريتك
مع علمي بعيبك فلا أردّك ولو كثرت عيوبك
لأني رضيت بك وأنت معيوب وأيضًا اشتراهم
وهو قادر على إصلاح عيوبهم وفي العادة أنّ
من اشترى معيبًا واستخدمه بعد علمه بعيبه

لا يتمكن

لا يتمكن من ردّه ومولانا سبحانه وتعالى اشترانا
مع علمه بعيوبنا ثم استخدمنا فنرجو من فضله
وكرمه أن لا يردّنا بعيوبنا وذُكر
أنّ الله سبحانه وتعالى علم في سابق علمه أنّ
الشيطان لعنه الله تعالى يرغب في شرائهم
فاشتراهم الله تعالى قبل أن يشتريهم الشيطان
اللعين حتى لو اشتراهم لا يصح شراؤه إياهم
كما أنّ السلعة إذا اشتراها مشتريان كانت
لأسبقهما شراءً فالله سبحانه اشتراهم قبل
الشيطان فصح شراؤه تعالى وبطل شراء الشيطان
الرجيم فيذهب هو مع الكفار في نار الجحيم
ويذهب المؤمنون مع النبي المختار إلى جنات

النعيم في جوار الرب الرحيم ● سؤال فان قيل
كيف اشتراهم وممن اشتراهم قيل له في الجواب
بانه مثل ضربه الله تعالى لاثابتهم بالجنة على
بذلهم انفسهم واموالهم في سبيل الله بالشراء
وروي تاجرهم فاغلى لهم الثمن ● وقيل
في الجواب انه يجوز ان يشتري المولى من عبده المأذون
وكذلك يشتري الاب بماله لنفسه شيئا
من مال ولده الطفل لكمال ولايته
ووفور شفقته والله تعالى مالك الكل
ومولاهم بالكل من الكل ● فان قيل كيف اشتراهم
وممن اشتراهم وهم ملكه قيل له بانه تعالى عاملهم
معاملة الاحرار والمكاتبين فطلب منهم
الاقتراض

الاستقراض قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا ● وقال تعالى واقرضوا الله قرضا
حسنا الى غير ذلك ● وقوله تعالى وعدا عليه
حقا اخبر بان هذا الوعد الذي وعده للمجاهدين
في سبيله وعد ثابت قد اثبته في التورية
والانجيل والقرآن ● فان قيل ما الحكمة
في ان الله تعالى جعل وثيقة هذا الشراء في كتب
ثلثة فقال في التورية والانجيل والقرآن والشراء
واحد ● قيل له ان المشتري ثلثة اشياء وهي النفس
والمال والزوج فهم يجاهدون بالانفس وينفقون
الاموال ويبذلون الازواج فلاجل هذا جعل
الوثائق ثلاثا في ثلاثة كتب فبذل النفس يورث
الجنة قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ● وبذل المال

من الله

يورث النصر والفتح قال الله نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين ٥ وبذل الروح يورث الحيوة الباقية
قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ٥ وقوله تعالى
ومن اوفى بعهده من الله تعالى اي ليس احدا اوفى
من الله عز وجل في عهده وشرطه ٥ فان قيل لم قال
اشتراهم ولم يقل باع قلنا لوجهين ٥ احدهما
ان البيع للحاجة والله تعالى غني غير محتاج
تعالى عن ذلك وتعالى عما يوهم الحاجة ٥ والثاني
انه لو قال باع لم يتم احد منا بثمنها وفي قوله
بان لهم الجنة اشارة الى من اشترى عبدا بكرمه
قال الله تعالى حاكيا عن العزيز وقال الذي
اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه فاذا اشترى
الله المؤمن اكرمه وامر ملائكته بالاعتناق له

قال الله تع

قال الله تعالى ويستغفرون للذين آمنوا ٥ ويقال من اشترى
عبدا فابق لا يتركه ولكن يرده عليه فكذلك المؤمن اذا
اعرض رد الى الخدمة بالتوفيق والتسديد ٥ وقيل
اشترى النفس والمال كيلا تخاصموا عنهما فان الانسان
يخاصم عنهما فيقول نفسي ومالي فاعلم ان الله احق بهما ٥
اما المال ٥ فلله ميراث السموات والارض ٥ واما النفس
فان الله اشترى النفس ٥ وقيل من اشترى عبدا فاما
ان يشتري للبيع او للعتق والبيع انما هو للحاجة الى ثمنه
والله تعالى غني عن ذلك. قال اشتريتك يا مؤمن
للعتق ٥ اعتقنا الله والدينا ومشايخنا من النار
واسكننا واياهم جنة دار القرار بفضله ورحمته
انه هو الرحيم الغفار ٥ **فصل في بيان**
سببه ذكره القاضي الامام ابو زيد

قال علماؤنا رحمهم الله سبب اباحة القتال مع الكفار
كونهم حربا علينا وقال الشافعي السبب هو الكفر
وتظهر ثمرة هذا الاختلاف في مسئلة ان المسلم يقتل
بالذمي قصاصا عندنا وعنده لا انتهى كلام القاضي
الامام ابي زيد قلت ويؤيد ما قاله علماؤنا
رحمهم الله ان مجرد الكفر ليس مبيحا لانه لو كان
مبيحا للقتال كما قال الشافعي لما حرم قتل من لم يقاتل
كالمرأة الكافرة والرهبان المنقطعين عن الناس
وقد ثبت اتفاقا حرمة قتلهم مع كفرهم
تدل على صحة ما قاله علماؤنا رحمهم الله **فصل**
في بيان كيفيته واذا دخل المسلمون دار
الحرب وحاصروا مدينة او حصنا دعوهم الى الاسلام
فان اجابوا كفوا عن قتالهم لحصول المقصود وان ابوا
دعوهم الى اداء الجزية اذا كانوا ممن تقبل منهم
الجزية

الجزية بان لم يكونوا مرتدين ولا من مشركي العرب
فان قبلوا كان لهم ما للمسلمين وعليهم
ما على المسلمين لقول علي رضي الله عنه انما بذلوا الجزية
ليكون دماؤهم كدمائنا واموالهم كاموالنا
وان امتنعوا استعانوا عليهم بالله تعالى ونصبوا عليهم
الحرب بكل ما امكن محاربتهم به من التحريق والتغريق
ونصب المجانيق وقطع الاشجار وافساد الزروع والثمار
وارسال الماء والرمي بالنار ولا يكفوا عن ذلك بسبب
من الاسباب بان كان معهم مسلم اسيرا او تاجرا
فان في الكف من ذلك سد باب الجهاد لانه قل ما تخلو
مدينة او حصن عن مسلم الا انهم يقصدون
بالرمي الكفار لانه لما تعذر التمييز بالفعل
وجب التمييز بالقصد وينبغي للمسلمين

إذا ادوا القتال ٥ واستفرغوا جهدهم ولم يبق لهم
امر يمكنهم استعماله في الجهاد العدو واظهار حكم الله
ودينه الا استعملوه وتجب عليهم ان يثقوا بوعد الله
تعالى لهم بالنصر فان الله تعالى قال يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ٥ وقال
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الى قوله فان تولوا
فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ٥
وهذا اخبار من الله تعالى بانه ناصرهم
وقال تعالى يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
وقد وعد الله تعالى نبيه عليه السلام والمؤمنين
باتمام نوره وانه حايل بين عدوهم وما يقصده
اليهم من اطعام نوره وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا ٥ وهذا صحيح لان الله تعالى لما وعد

بالنصر

بالنصر وهو صادق في وعده كان علينا بذل الجهد
ليحصل ما وعد الله به ويسقط عنا التكليف ويزول التفريط
ثم اذا انتهيا وا للقتال فليصطفوا كصفوف الصلوة كالبنيان
المرصوص قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ٥ وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا العدو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحدنا اشد تفقدا
لركبة اخيه حين يتقدم في الصف للقتال في الصف
للقتال منه للسهم حين يرمي يقول احذر ركبتك
بالخمس كما تلتمس رواه الطبراني وعن محمد
بن الحجاج بن حسين بن السايب بن ابي لبابه ٥
نا ابي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر كيف تقاتلون اذا لقيتموهم فقام عاصم بن
ثابت فقال يا رسول الله اذا كان القوم منا حيث

بنا لهم النبل كانت الرماة بالنبل واذا اقتربوا
حتى تنالنا وإياهم الحجارة كانت المراضخة
بالحجارة . واخذ ثلاثة احجار حجرا في يده وحجرين
في حجزته . واذا اقتربوا حتى تنالنا وإياهم الرماح
كانت المداعسة بالرماح . واذا انقصفت الرماح
كانت الجلادة بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهذا انزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم
رواه الطبراني . **فائدة مستحسنة**
ينبغي للملك ان لا يقدم في وجه العدو عند الحرب
الشباب ولا الشيوخ ولا الاغنياء اهل الاملاك والاموال
فان حب الحيوة والجاه والمال يمنعهم من الاقدام على العدو
والحرب معهم . بل يقدم اصحاب الحمية والحسب
والشجعان فانهم يأنفون ان يظهر عليهم العدو
فيبذلون

فيبذلون المهج في مكافحته . وينبغي له ان يعرض
على العدو الصلح والامان حتى تذهب عنه نخوة الكبر
فان ابى اي العدو ذلك عزم على محاربته وقتاله
فان ظفر به فليشكر الله تعالى وليعلم ان النصر عند
الله ولا يغتر بالنصر والظفر وليحفظ نفسه وجنده
في تلك الحال فكم من منصور اصبح مأسورا وكم
من فرحة صارت ترحة لان العسكر يشتغلون
بشئ الغارة فيهجم العدو عليهم . وينبغي للملك
او امير العسكر ان لا يباشر الحرب بنفسه فانها
مخاطرة عظيمة ان سلم فعن مخاطرة وان هلك والعياذ
بالله كان هلكه رزءا عظيما على المسلمين . وينبغي
له اي للملك او الامير ان يبدأه في يوم المصاف
بالاحسان الى العسكر والجند بالخلع النفيسة
والهدايا السنية والعطايا الهنية حتى يطيعه

العكر في أمره ونهيه فإن الإنسان عبد الإحسان
وينبغي له أن يقيم أولاد من قتل معه مقام آبائهم ويتعرز
عليهم عطيانهم ومن أصابته جراحة أو تلف
بعض أعضائه فليدم عليه رزقه والحسن إليه مدة عمره

فصل في بيان حسنه والحكمة والمصلحة في شرعيته

اعلم أن محاسن الجهاد كثيرة ومنافعها
عزيزة منها أن فيه قمع أعداء الله ونصر أوليائه
واتباع رسله وإخراج البشر عن الاكتفاء بمرتبة
الأنعام بل هم أضل سبيلا وفيه إنقاذهم
من النار قال الله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها وقال تعالى قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة فالكفار حصب

جهنم

جهنم هم فيها خالدون وأما ذاته فليس بحسن فإنه
قتل وتخريب وهدم وتعذيب فإن الآدمي بنيان
الرب الحديث إلا أن الكافر لما صار عدوا لله
تعالى على ما قال الله في كتابه فإن الله عدو للكافرين
شرع الجهاد إعداما لكفره وقهرا له وإعزازا للدين
الإسلام وأيضا الكافر عدو للمؤمنين ساع
في إهلاكهم قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ثم بين أن عداوتهم
فقال تعالى إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا
إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء فشرع الجهاد لدفع
شرهم وإن كان فيه إفساد البنية الإنسانية
لكنه تضمن ذلك الإفساد إصلاحا باعتبار عاقبته
الحميدة وهو ما ذكرناه فكان حسنا والله أعلم
ومعنى قولنا وفيه إنقاذهم من النار يؤيده ما روي

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عجب ربنا من قوم
يقادون إلى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وأبو داود
وقال يعني الأسير يوثق ثم يسلم والله أعلم

فصل في بيان فرضيته اعلم أن فرضية
الجهاد ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع الأمة
أما الكتاب فقوله تعالى كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وقال تعالى فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقال تعالى عز من قائل وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقال
تعالى فقاتلوا أئمة الكفر وقال تعالى وقاتلوا المشركين
كافة وقال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب إلى غير ذلك
من الآيات وأما السنة فمنها ما روي عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وقال صلى الله عليه وسلم الجهاد ماض منذ بعثني الله إلى
يوم القيامة أي فرض وفي رواية إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل وقال عليه السلام
الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا أو فاجرا رواه
أبو داود وأما الإجماع فقد انعقد إجماع الأمة على فرضيته
بلا خلاف فيه وهو مشروع في جميع الأوقات وحرمة القتال
في الأشهر الحرم نسخت بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم قال الإمام فخر الدين قاضي خان في فتاواه
لا بأس بالقتال في الأشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة
ومحرم ورجب وترك البداية في الأشهر الحرم أفضل
ويجب أن لا يخلو ثغر من ثغور المسلمين عن المقاتلة ممن
يقاوم العدو في قتاله والاستظهار عليهم
والله أعلم وبالله التوفيق

فصل في بيان من يفترض عليها الجهاد

قال في كتاب مفيد العلوم . اقل ما يجب على الامام ان لا يأتي عام الا وله فيه غزو ولا يجوز له القعود عن الغزو ولان فيه قطع منفعة المسلمين عن الغنيمة واغراء الكفار فانهم يتجاسرون على قتال المسلمين فقد قيل الروم اذا لم تغز غزت فان امكنه الاغارة والغزو في كل موضع فعله والا فيجب عليه ان لا يمضي عام الا وله فيه غزو وعليه ان يغزي على اهل كل ثغر يليه من الكفار ولا يأمر اهل ثغر الروم بالخروج على غزو الترك ولا الترك الى الروم . وعلى هذا القياس لمعنيين احدهما كثرة المؤنة والمشقة ببعد الشقة . **والثاني كل اعلم بشأن بلده وارضه** فان اهل ثغر الروم اعلم بغزو الروم من غيرهم

ثم اعلم ان الجهاد فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين اذا لم يكن النفير عاما . ويجب على الامام ان يبعث كل سنة سرية الى الكفار فان لم يفعل ولا يقوم به احد اثم جميع الناس بتركه وانما يسقط الفرض عن الكل لحصول المقصود بالبعض فاذا لم يحصل المقصود وهو قهر المشركين تعين الفرض على الكل فان هجم العدو والعياذ بالله على بلد من بلاد المسلمين وجب الدفع على جميع الناس تخرج الاقرب فالاقرب ويصير فرض عين على من يلي العدو ومن يقدر على الجهاد والدفاع فان لم يقدروا او كانوا قادرين الا انهم لم يجاهدوا اما لكسل بهم او تهاون منهم . افترض عليهم وعلى من يليهم على الاقرب فالاقرب ثم وثم وهلم جرا حتى يفترض على جميع اهل الاسلام شرقا وغربا طولا وعرضا فتخرج المرأة بغير اذن زوجها والعبد بغير اذن سيده والولد بغير اذن والديه والله اعلم سبحانه وتعالى

فصل في وجوب الإخلاص

والصدق في نيته وما جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة
والذكر قال الله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين وقال تعالى فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
أحدا وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الإخلاص
سر من أسراري استودعته قلب من أحببته من عبادي
وفي الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وعن أبي موسى رضي الله
عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله

هي العليا

هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه • وعن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله
وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا أجر له فأعظم ذلك الناس وقالوا
للرجل عد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك
أن تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل الجهاد في سبيل الله
وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا قال لا أجر له فأعظم
ذلك الناس وقالوا للرجل عد إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله
وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال لا أجر له •
رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه
العرض بفتح العين المهملة والراء جميعا هو ما يقتني
من مال وغيره • وقوله فأعظم ذلك الناس

أي رأوه عظيما واستعظموه في نفوسهم فهذا الخبر مرآة
لكل غاز ومجاهد يجب أن يكون جهاده لله تعالى حتى يستحق
الثواب ٭ أما من حضر للشطارة أو الشجاعة أو لطلب الدنيا
أو لسبب من هذه الأسباب فلا يكون غازيا وحسبنا الله
ونعم الوكيل ٭ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني عن الجهاد
فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله
صابرا محتسبا وإن قاتلت أو قتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله
على تلك الحال رواه أبو داود ٭ وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنية ٭ وفي رواية بالنيات وإنما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ٭ ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري
ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وقد تقدم بعضه

وعن أبي أمامة

جاء
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له
فأعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شيء له ثم قال إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان
خالصا وابتغي به وجهه رواه أبو داود والنسائي ٭
قوله يلتمس الأجر والذكر يعني يريد أجر الجهاد ويريد مع ذلك
أن يذكره الناس بأنه غاز أو شجاع ونحو ذلك ٭ وعن أبي بن كعب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر هذه الأمة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين
والتمكين ٭ في البلاد والنصر ٭ فمن عمل منهم بعمل
الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب ٭ رواه
أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له ٭ وفي
الحديث معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ولا رياء
إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه الطبراني
بفضحه الله يوم القيمة

فقال أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له

بإسناد حسن ۞ وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان ۞ فأما من ابتغى به وجه
الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فإن نومه وتنبهه أجر كله ۞
وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض
فإنه لن يرجع بالكفاف رواه أبو داود وغيره ۞ قوله ياسر
الشريك معناه عامله باليسر والسماحة ۞ وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله
ولم ينو إلا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وابن حبان في صحيحه ۞
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله صلى الله
عليك وسلم إني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى
موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ۞ رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط الشيخين ۞ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الناس يقضى عليه
يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت
ولكن قاتلت لأن يقال هو جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب
على وجهه حتى ألقي في النار ۞ رواه مسلم واللفظ له والنسائي
والترمذي وابن خزيمة في صحيحه ۞ وعند الترمذي
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تبارك
وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي
بينهم وكل أمة جاثية ۞ وأول من يدعو به رجل جمع القرآن
ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال الحديث إلى أن قال
ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فبماذا قتلت فيقول
أي رب أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت
فيقول الله تعالى له كذبت وتقول الملائكة كذبت
ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جريء وقد قيل
ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي
فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم

النار يوم القيمة جرئ بفتح الجيم وكسر الراء وبالياء وبالمد أي شجاع ٥ وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه قال أمر به واتبعه فقال له أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم ٥ وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا فقالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه وجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقال قسمته لك فقال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرمى إلى ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل الجنة قال إن تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا إلى قتال العدو فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه اللهم هذا عبدك خرج مجاهدا في سبيلك فقتل شهيدا وأنا شهيد على ذلك

21

رواه النسائي ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية أو سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون فيصيبون إلا تعجلوا ثلثي أجرهم وما من غازية أو سرية تخفق وتخوف وتصاب إلا تم أجورهم ٥ وفي رواية ما من غازية أو سرية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم رواه مسلم ٥ وروى أبو داود والنسائي وابن ماجة الثانية ٥ الغريب يقال أخفق الغازي إذا غزى ولم يغنم أو لم يظفر ٥

فصل

في ذكر آدابه وما يستحب فيه من كثرة الذكر

والدعاء والعمل الصالح من القراءة والصلوة والصوم والصدقة
وغير ذلك ۞ وفيه فصول **فصل**
من ادب الجهاد صدق النية والغيرة
لله وبذل المجهود والسخاء بالمهجة ونفي شهوة الرجوع والقصد
في أن تكون كلمة الله هي العليا أو ترك الغلول
ودوام الصمت عند القتال الا عن ذكر الله وقضاء
دينه قبل الخروج ۞ **فصل في بيان**
وقت استحباب القتال وعن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحب أن ينهض الى عدو عند زوال الشمس رواه
أحمد والطبراني ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يلق
العدو من أول النهار أخر حتى تهب الرياح ۞
ويكون عند مواقيت الصلوة وكان يقول

اللهم

اللهم بك أصول وبك أجول ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وعن عتبة بن عبد السلمي قال كنا نشهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم القتال فاذا زالت الشمس قال
لنا احملوا فحملنا رواه الطبراني في الثلاثة ۞

فصل في بيان ما يقول
عند القتال عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس قام فيهم فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم فيه دليل على استحباب القتال
بعد زوال الشمس ۞ ولما كان لقاء الموت من أشق الأشياء

واصعبها على النفوس من وجوه كثيرة وكانت الامور
المقدرة عند النفس ليست كالامور المحققة لها خشي
ان لا يكون عند التحقيق كما ينبغي فكره تمني لقاء العدو
لذلك ٥ ولما فيه ان وقع الخلل في النفس من المخالفة لما وعد
الانسان من نفسه ثم امر بالصبر عند وقوع الحقيقة وقد ورد
النهي عن تمني الموت مطلقا لضر نزل به ٥ وفي حديث
لا تتمنوا الموت فان هول المطلع شديد ٥ وفي الجهاد زيادة على
مطلع الموت وقوله عليه السلام واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف من باب المبالغة والمجاز الجنس ٥ فان ظلال الشيء
لما كان ملازما له جعل ثواب الجنة واستحقاقها
عن الجهاد واعمال السيوف لازما لذلك كما يلزم الظل ثم قوله
عليه السلام اللهم منزل الكتاب في هذا الدعاء اشارة الى ثلاثة
اسباب تطلب بها الاجابة احدها طلب النصر بالكتاب المنزل
عليه يدل عليه قوله عليه السلام منزل الكتاب كانه
قال كما انزلته فانصره واعله وانتسائي الى القدرة

بقوله

مجري السحاب وانتسائي الى الامرين بقوله وهازم الاحزاب
احدهما انه المنفرد بالفعل وتجريد التوكل واطراح
الاسباب واعتقاد ان الله هو الفاعل ٥ والثاني التوسل
بالنعمة السابقة الى النعمة اللاحقة ٥

فصل

فيما ينبغي للمجاهد ان يقوله في طريقه ما روي
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك
احول وبك اقاتل اخرجه ابو داود والترمذي ٥ وعن
المهلب عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو
فقولوا حم لا ينصرون اخرجه ابو داود والترمذي ٥
واذا اشرف على بلدهم قال الله اكبر خربت ويسمي البلد
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥
وعن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال أخرجه
أبو داود ۝ وعن أبي طلحة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول يا مالك يوم
الدين ۝ إياك نعبد وإياك نستعين قال فلقيت الرجال
تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها رواه
الطبراني في الأوسط ۝ وإذا خاف قوما قال اللهم إنا
نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم فإن حضر
العدو قال اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا

فصل في بيان استحباب الاستنصار بدعاء المستضعفين من المسلمين

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما ينصر الله المسلمين بدعاء المستضعفين وفي الصحيح إنما ترزقون
وتنصرون بضعفائكم ۝ وبوب الإمام الترمذي في جامعه وقال
باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين وأسند عن أبي الدرداء

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم
فإنما تنصرون وترزقون بضعفائكم هذا حديث حسن صحيح

فصل في بيان استحباب الاستكثار من الذكر حالة الجهاد

۝ قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون ۝ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن أكثر في الجهاد
في سبيل الله من ذكر الله تعالى فإن له بكل
كلمة سبعين ألف حسنة منها عشرة أضعاف
مع الذي له عند الله من المزيد قال عبد الرحمن قلت لمعاذ
إنما النفقة بسبعمائة ضعف ۝ فقال معاذ قل فهمك إنما ذلك
إذا أنفقوها وهم مقيمون في أهليهم غير غزاة فإذا غزوا

وانفقوا حبا الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم
العباد وصفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم
الغالبون ۞ رواه الطبراني ۞

فصل في بيان استحباب الصوم في الجهاد

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله
بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي ۞ وعن معاذ بن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد
عن النار مائة عام سير الجواد المضمر رواه ابو يعلى
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن

وعن ابي امامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السماء والارض رواه
الترمذي ۞ وعن عمرو بن عنبسة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة عام
رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا بأس به
ورواه في الكبير من حديث عقبة لم يقل فيه ركض الفرس
الى آخره ۞ وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام
والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة
ضعف رواه ابو داود رحمه الله ورضي عنه وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله
فان له بكل كلمة سبعين ألف حسنة منها

عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد الحديث
قد تقدم بطوله رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل
لم يسم ٥ وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلا سأله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا
قال اكثرهم لله ذكرا الحديث رواه احمد
والطبراني ويأتي بتمامه ان شاء الله ٥ وعن سهل بن معاذ
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه الله
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
رواه الحاكم من طريق زبان عنه وقال صحيح الاسناد
قال الامام المنذري رحمه الله والظاهر ان المرابط هو
في سبيل الله فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد
وقد روي عن انس رضي الله عنه يرفعه قال الصلاة
في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد
الحرام تعدل بمائة الف صلاة والصلوة بارض الرباط
بالفي صلاة

بالفي صلاة الحديث رواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب
الثواب ٥ وروى البيهقي عن ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة المرابط
تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه
افضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره والله اعلم

الباب الاول في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل على الاطلاق والتجميل

وما جاء في فضل الكلام فيه والدعا عند الصف والقتال ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال
ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله ايمان لا يشك فيه
وغزو لا غلول فيه وحج مبرور ٥ وعن ابي ذر رضي الله عنه

قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله والجهاد
في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم • وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أي الأعمال أفضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله تعالى قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يعبد الله تعالى ويدع الناس من شره رواه البخاري
ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم
على شرطهما ولفظه • قال عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه سئل أي المؤمنين أكمل إيمانا قال
الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب
من الشعاب وقد كفى الناس شره • وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال ألا أخبركم
بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال
رجل آخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت

او يقتل

أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ
معتزل في شعب يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعتزل شرور
الناس ألا أخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل
بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث غريب حسن والنسائي
وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما وهو أتم ورواه مالك عن عطاء
بن يسار مرسلا • وعن سبرة بن فاكه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان
قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال
تسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه وهاجر فقعد
له بطريق الجهاد فقال أتجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل
فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد • فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك فمات كان حقا
على الله أن يدخله الجنة وإن غرق كان حقا على الله أن
يدخله الجنة وإن وقصته دابته كان حقا على الله
أن يدخله الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
والبيهقي • وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم
كفيل لمن آمن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت
في وسط الجنة وانا زعيم لمن آمن بي واسلم وجاهد في سبيل
الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت
في اعلا غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ۝ ولا من الشر
مهربا يموت حيث شاء ان يموت رواه النسائي وابن
حبان في صحيحه ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج الغازي
في سبيل الله جعلت ذنوبه جسرا على باب بيته فاذا خلفه
خلف ذنوبه كلها فلم يبق عليه منها مثل جناح بعوضة
وتكفل الله له بأربع ان يخلفه فيما يخلف من اهل ومال
واي ميتة مات بها ادخله الجنة ۝ وان رده سالما
بما له من اجر او غنيمة ولا تغرب الشمس الا غربت
بذنوبه رواه الطبراني في الاوسط ۝ وعن ابي هريرة ايضا

رضي الله

رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته
لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب ولن
افعل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل
فان مقام احدكم في سبيل الله تعالى افضل من صلاته
في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وقال حديث
حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ۝ ورواه احمد
من حديث ابي امامة اطول منه الا انه قال ولمقام
احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة ۝ فواق
الناقة هو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضعها
وقيل هو ما بين الحلبتين ۝ وعن عمران بن حصين رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام

الرجل في الصف في سبيل الله افضل عند الله من عبادة
الرجل ستين سنة. رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط البخاري. وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا
تستطيعونه فردوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا تستطيعونه ثم قال في الثالثة مثل المجاهد
في سبيل الله مثل الصائم القائم القانت بآيات الله
لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
رواه البخاري ومسلم واللفظ له. وفي رواية للبخاري
ان رجلا قال له يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة فان فرس المجاهد ليستن
يمرح في طوله فيكتب له حسنات رواه النسائي
نحو هذا. الغريب استن الفرس عدا والطول بكسر الطاء
وفتح الواو

وفتح الواو وهو الحبل الذي يشد في الدابة ويمسك طرفه
المرعي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض رواه البخاري. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة
تبوك فلما ان اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان
الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر الدلجة
ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو اثره والناس
تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تأكل وتسير فبينا
معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تأكل
مرة وتسير اخرى اذ عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت
حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس في الجيش
ادنى من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه

حتى لصقت راحلتاهما احداهما الاخرى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا كمكانهم من البعد
فقال معاذ يا نبي الله نعس الناس وتفرقت بهم ركابهم
ترتع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت
ناعسا فلما رأى معاذ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلوته به قال يا رسول الله ائذن لي اسألك عن كلمة
امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سل عما شئت فقلت يا نبي الله حدثني
بعمل يدخلني الجنة لا اسألك عن شيء غيره قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ بخ لقد سألت لعظيم
لقد سألت لعظيم لقد سألت لعظيم ثلاثا وانه ليسير
على من اراد الله به الخير ثلاثا فلم يحدثه بشيء الا اعاده
عليه ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله واليوم الآخر
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتعبد الله وحده لا تشرك
به شيئا حتى تموت وانت على ذلك قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اعد لي فاعادها ثلاث مرات ثم قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم ان شئت يا معاذ
حدثتك برأس هذا الامر وقوام هذا الامر وذروة
السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثني بابي
انت وامي يا رسول الله فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم ان رأس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان قوام هذا الامر اقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انما امرت
ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة ويشهدوا
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله
عليه والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم
في عمل يبتغي به درجات الجنة بعد الصلوة المفروضة

كجهاد في سبيل الله ولا تثقل ميزان عبد كدابة تنفق له
في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد والبزار
والطبراني من رواية شهر بن حوشب عن معاذ وقد حسن
حديثه ورواه احمد ايضا والترمذي وصححه والنسائي
وابن ماجه كلهم من رواية ابي وائل عنه مختصرا وعن
ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد
فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال
واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين
كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي
يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وابو
داود والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ذروة سنام الاسلام الجهاد
لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني وعن ابي المنذر

رضي الله

رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر
فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة التي اصبحت
فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جاء الى قبره فقعد
حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال
يثني عليك الناس شرا واثني عليك خيرا قال
عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله
وجبت له الجنة رواه الطبراني وعن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال بينا انا عند رسول الله
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور فلما دنا الرجل
قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام
وحسن الخلق فلما ولى الرجل قال واهون عليك

من ذلك لا تتهم الله في شيء قضاه عليك رواه أحمد والطبراني
بإسنادين أحدهما حسن واللفظ له وعن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم
المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي
يريد العفاف رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

فصل في بيان أن غزوة واحدة لمن حج أفضل من أربعين حجة

وعن مكحول قال كثر المستأذنون على رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة واحدة لمن قد حج أفضل من أربعين
حجة رواه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة خير من
أربعين غزوة وغزوة خير من أربعين حجة

يقول إذا

يقول إذا حج الرجل حجة الإسلام فغزوة خير له من أربعين حجة
وحجة الإسلام خير له من أربعين غزوة رواه البزار ورواته
ثقات معروفون وعن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال
سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل
رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ
عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى إلى
العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما
جفن السيف بفتح الجيم وإسكان الفاء هو قرابه وعن البراء
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم
أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر
كثيرا رواه البخاري ومسلم واللفظ له مقنع بضم الميم
وبفتح النون المشددة أي متغط بالحديد وقيل على رأسه

خودة وقيل غير ذلك ه وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه
قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الأنصار فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأنك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا قليلا وأجر كثيرا
وعن أنس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن أحد منكم
على شيء حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض قال
عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض
قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يحملك على قولك بخ بخ فقال لا والله يا رسول الله إلا رجاء
أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج تمرات من قرنه
فجعل يأكل منهن ثم قال لئن حييت حتى آكل تمراتي
هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر
ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه رواه مسلم ه ه ه

القرن

القرن بفتح القاف والراء هو جعبة النشاب ه وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا رواه مسلم وأبو داود
والنسائي والحاكم أطول منه ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث معاذ بن جبل ه وعن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل
المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن
رجعته رجعته بأجر أو غنيمة رواه الترمذي وقال حديث
غريب صحيح وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث أبي هريرة
وتقدم ه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا
كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا
على الله ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس
في بيته ولم يغتب إنسانا كان ضامنا على الله رواه ابن
حبان في صحيحهما واللفظ لهما ورواه أحمد والطبراني وتقدم
لفظهما وهو عند أبي داود من حديث أبي أمامة إلا أن الثالثة

عنده ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ٥ وعن عبد الله
بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي
الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه ٥ وجهاد لا غلول فيه وحجة
مبرورة قيل فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأي الهجرة
أفضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فأي القتل
أشرف قال من أهريق دمه في سبيل الله وعقر جواده ٥ رواه
أبو داود والنسائي واللفظ له وهو أتم ٥ وعن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب
الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه أحمد
واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والأوسط
والحاكم وصحح إسناده ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه
الله إلى أهله بما يرجعه إليهم من أجر أو غنيمة أو يتوفاه فيدخله
الجنة رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمر بن سنان ٥ قال وكان
قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا

قال المنذري

قال المنذري وهو في الصحيح وغيرهما بنحوه أطول منه وفي رواية
للنسائي في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن
جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد ٥ وعن
معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة
أتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت أقتدي
بصلاته إذا صلى وبفعله كله فأخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع
قال لها أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري
وتذكر الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع قالت ما أطيق هذا
يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت
العشور من عمله رواه أحمد من رواية رشدين بن سعد
وهو ثقة عنده ولا بأس بحديثه في المتابعات
والرقائق ٥ العشور جمع عشر وهو الواحد من عشرة أجزاء
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم
نهاره القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه أحمد والبزار
والطبراني ورجال أحمد محتج بهم في الصحيح ٥ وعنه

رضي الله عنه قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل لا ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي
الحاج ، وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا الا ان اعمر المسجد
الحرام ، وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم
عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت
فاستفتيت فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي
القوم الظالمين ، رواه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد

فصل في بيان فضل الجرح في سبيل الله عز وجل

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق
ناقة وجبت له الجنة ومن يسأل الله القتل صادقا
من نفسه

من نفسه ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ، ومن جرح
جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر
ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ، رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الترمذي
حديث حسن صحيح وصدره في صحيح ابن حبان ، وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في
سبيل الله جاء يوم القيمة ريحه كريح المسك ولونه لون
الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة
مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه ، رواه
ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح
على شرطهما ، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في
سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون
دم والريح ريح مسك ، وفي رواية كل كلم يكلم في سبيل الله
يكون يوم القيمة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم

والعرق عرق مسك ه رواه البخاري ومسلم ورواه مالك
والترمذي والنسائي بنحوه الكَلم بفتح الكاف وإسكان اللام
هو الجرح ه والعَرف بفتح العين المهملة وإسكان الراء هو الرائحة
وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع
من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله ه وأما الأثران
فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذي
قال الحديث حسن غريب ه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما
أبواب السماء وقل ما ترد على داع دعوته عند حضور النداء
والصف في سبيل الله ه وفي لفظ ثنتان لا تردان أو قل ما
تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان
لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله
يلحم بالحاء المهملة معناه ينشب بعضهم ببعض في الحرب والله أعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الباب الثاني في وصايا الأمراء وأصحاب السرايا

ه وعن بريدة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا أو صاحب
سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله تعالى ومن معه
من المسلمين خيرا وقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من
كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا ه ولا شيخا ه فإذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم إلى ثلاث خصال أو قال ثلاث خلال فأيتهن
ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ه ادعهم إلى الإسلام
فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول عن دارهم
إلى دار المهاجرين فإن فعلوا فأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين وعليهم
ما عليهم ه فإن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم كأعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين ليس لهم في الفيء ولا
في الغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ه فإن أبوا ذلك
فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم

فإن أبوا فاستعن عليهم بالله تعالى وقاتلهم ○ وإذا حاصرت
أهل حصن فأرادوا أن تجعل لهم ذمة الله وذمة
رسوله فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك
فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا
ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ○ وإذا
حاصرت أهل حصن وأرادوا أن ينزلوا على حكم الله تعالى فلا
تنزلهم على حكم الله تعالى ولكن أنزلهم على حكمك
فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله تعالى أم لا رواه مسلم
وأبو داود والترمذي ○ **قال الشيخ الإمام**
أبو الحسين القدوري رحمه الله تعالى
في شرحه لمختصر الشيخ الإمام الحسن الكرخي رحمه الله
أما وصيته عليه السلام للأمراء فلأنهم يتقدمون على الناس
فصلاحهم صلاح العامة وفسادهم فسادها فالواجب
أن يوصوا بما يتبع عملهم عليه ○ وتخصيص الأمراء بالوصية
يدل على أن الجيش يجب عليهم طاعتهم فلذلك وصاه بهم
ولم يوصهم

ولم يوصهم به ○ وأما قوله أوصاه في خاصة نفسه
وبمن معه من المسلمين خيرا فلأن الإنسان يجب أن يبدأ
بإصلاح نفسه ثم بغيره ولهذا قال عليه السلام
ابدأ بنفسك ثم بأهلك ثم بمن تعول ثم الأقرب فالأقرب
وأما قوله اغز باسم الله افتتح الكلام بذكر الله تعالى
تبركا به وقوله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله
بيانا لما خرجوا إليه من طاعة الله تعالى في قتال أعدائه
وأما قوله لا تغلوا فالغلول الخيانة في المغنم وهي محرمة
قال الله تعالى وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيامة وقيل في التفسير أن الغلول يجعل
في قعر جهنم ثم يقال للغال احمله فإذا حمله وبلغ بابها
عاد منه إلى قعرها ○ وفي رواية يمثل له ذلك الشيء في النار
ثم يقال له انزل إليه فخذه فيهبط إليه حتى إذا انتهى إليه
حمله إليه على ظهره فإذا انتهى إلى الباب سقط عنه إلى أسفل جهنم
ويرجع ويأخذه ولا يزال ذلك دأبه إلى ما شاء الله تعالى ○ وقال
صلى الله عليه وسلم ردوا الخيط والمخيط فإنه عار ونار وشنار
إلى يوم القيامة ○ وأما قوله ولا تغدروا فإن الغدر

هو الخفر بالأمان ونقض العهد وذلك محرم ه قال الله تعالى
وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم وقال عليه السلام يبعث
الغادر يوم القيامة لواء عند استه يقال له هذا لواء غدرة
قوله عند استه أراد به خلف ظهره تحقيرا له واستهانة بأمره
وزجرا له عن غدره وإلا نعلم العز ينصب تلقاء وجه
الرجل وأما قوله ولا تمثلوا فلما روى عمران بن الحصين قال
ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العرنيين
خطبة إلا نهانا فيها عن المثلة ه وقال المؤلف لاطفه الله تعالى
بمنه وكرمه في هذا الحديث الذي رواه عمران بن الحصين
رضي الله عنه بيان شدة عنايته وكثرة وصيته صلى الله
عليه وسلم لأصحابه ونهيه لهم عن المثلة وهي بالضم اسم للنكال
والعقوبة يقال مثل به يمثل مثلا أي نكل ه ومثل بالقتيل
جدعه والمنهي عنه ههنا هو التمثيل بالمقتول أو بمن أريد
قتله كجدع أنف وقطع طرف وجز رأس وغير ذلك
ومن أقبح المثلات وأشنعها وأعظم المنكرات
وأفظعها ما يفعله أهل هذا الزمان
والتحريق بالنار

من التحريق بالنار فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها ه وكذلك
يحرم التخزيق بالخاء والزاي المعجمتين الذي هو إدخال
خازوق في دبر الآدمي ه حتى يموت ثم تثبيته عليه
قاعدا مصلوبا فيا لها من فضيحة ما أسوأها وجريمة
ما أشنعها أفلا ينتهون لنهيه صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ه وقد صح نهيه
عليه السلام عن المثلة فالواجب على العلماء أن
ينبهوا الأمراء والملوك والسلاطين ويبينوا لهم
حرمة هذا الفعل ليخرجوا عما يجب عليهم من البيان
الذي أخذ الله تعالى الميثاق عليهم فيه فقال وإذ أخذ الله
ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه ه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك
وتعالى قال قال عز وجل لا تمثلوا بعبادي رواه أحمد وفي رواية
الطبراني عن رسول الله صلى الله قال لا تمثلوا بعباد الله ه ه

وفي رواية للطبراني أيضا عن علي رضي الله عنه أنه قال للحسن في ابن ملجم إن بقيت رأيت فيه رأيي وإن هلكت من ضربتي هذه فاضربه ولا تمثل به فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ولو بالكلب العقور. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مثل بأخيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. رواه الطبراني. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة. رواه الطبراني أيضا ورواه أحمد ورجال أحمد ثقات.

وقال الإمام حافظ الدين النسفي في التفسير المسمى بالمدارك

ولا خلاف في تحريم المثلة لورود الأخبار بالنهي عنها حتى بالكلب العقور. ذكره في تفسير قوله تعالى ولا تقتلوا وليدا فقتل الصبيان لا يجوز إلا أن يقاتلوا لقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر فدل على أن القتل يكون لمن يقاتل والصبي لا يقاتل. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم يعني شبابهم

وفي حديث عطية

وفي حديث عطية القرظي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر في بني قريظة بقتل من اخضر مئزره. ويروى بقتل من أنبت. وبعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام فقال لا تقتل شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا وهذا بحضرة الصحابة من غير نكير ولأن القتل عقوبة على الكفر والصبي لا يعاقب لعدم التكليف. وأما قوله إذا لقيت عدوا من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فهذا عندنا على وجهين إن كان الكفار لم تبلغهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز مقاتلتهم حتى يدعوا إلى الإسلام لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال ابن عباس ما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم قوما حتى دعاهم إلى الإسلام فأما إذا بلغتهم الدعوة فالأفضل أن يكرر عليهم الدعوة لجواز أن يسلموا عند الدعاء فيكفى المسلمون القتال وإن قوتلوا من غير دعوة جاز لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أغار على بني المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى الماء وهذا يدل على جواز القتال من غير تجديد الدعوة. وأما قوله فإن أجابوا إلى الإسلام فكف عنهم لقوله تعالى فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم وقال الله تعالى

فأن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وأما قوله ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين
فإن الهجرة كانت فرضا على كل مسلم حتى فتحت مكة
فقال عليه السلام لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
وأما قوله فإن قبلوا فأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين لأن المهاجرين ثبت لهم حق في الخمس
والغنيمة ولا يثبت لغيرهم ثم قال فإن أبوا فأخبرهم
أنهم كأعراب المسلمين ليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة
شيء إلا أن يجاهدوا في سبيل الله مع المسلمين وذلك أن
من لم يهاجر لم يحصل للمسلمين به قوة فلا يثبت له
حق في الخمس والأعراب الذين لم يثبتوا في الديوان
لا يستحقون من خمس المسلمين شيئا لأنهم لا يدافعون
عنهم وأما قوله إلا أن يقاتلوا مع المسلمين فلأن
من حضر الوقعة يستحق بالحضور سهما من الأربعة

الأسهم

الأسهم سواء كان من أهل الديوان أو من غيرهم
وأما قوله فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فهذا عندنا
على وجهين إن كانوا من أهل الكتاب أو المجوس أو عبدة الأوثان
من العرب لم تقبل الجزية منهم فلا معنى لدعائهم إلى
الجزية فيجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
هذه الوصية حين بعث إلى من يجوز قبول الجزية قوله
تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فأمر بقتال
أهل الكتاب وجعل غاية ذلك إعطاء الجزية وقوله عليه
السلام فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فلأنهم
إذا بذلوا الجزية قام ذلك في حق الدم والمال مقام
الإسلام وأما قوله فإن أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم
فلأنه أعذر إليهم فإن قاموا على عداوتهم فوجب محاربتهم
والاستعانة عليهم بالله تعالى وأما قوله فإن أرادوكم
أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم فقد اختلف أبو يوسف
ومحمد بن الحسن رحمهما الله في هذه المسألة فقال أبو يوسف يجوز إنزالهم
على حكم الله لأن الأحكام قد استقرت وعرفت وإنما كان

ذلك لا يجوز في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الأحكام
لم تستقر فيجوز أن تنسخ الحكم بعد فراقهم فإذا أنزلوهم
على حكم الله وهم لا يعرفونه كان حكما بما قد نسخ
فلذلك منع النبي صلى الله عليه وسلم منه فأما الآن فقد
استقرت الأحكام وعرف حكم الله تعالى فيجوز أن ينزلوا عليه
وقال محمد لا يجوز أن ينزلوا على حكمه تعالى لأن من أحكامه
الاجتهاد وهم لا يعرفون الاجتهاد وإنما يعرفون النص
ولو علموا أن الأمير تجتهد فيهم لم ينزلوا وأما
قوله فإن أرادوكم أن تعطوهم ذمة الله وذمة رسوله
فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن أعطوهم
ذممكم وذمم آبائكم فوا لهم وذلك أن المسلمين قد يضطرون
إلى ترك الوفاء ويتفق ذلك لهم فإذا أعطوهم ذممهم
فالغدر حرام لكن الغدر بذمة الله تعالى فأمرهم
صلى الله عليه وسلم بالوفاء ثم أمرهم أن لا يعطوا ذمة الله
احترازا من الغدر بذمة الله تعالى ففي الخبر ولا تعطوا
ذمة الله ولا ذمتي فإن ذمتي ذمة الله فإن المخفر لذمة الله

لاقي الله وهو عليه ساخط أعطوا القوم ذمتكم وفوا لهم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري إلى اليمن فقال تشاورا وتطاوعا
ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا رواه البزار وفيه عمرو بن
أبي خليفة العبدي ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
قال المؤلف نفعنا الله تعالى بلطفه الخفي وفي كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه للعلاء بن الحضرمي حين بعثه
وأمرته أن يتقي الله وحده لا شريك له وأن يلين فيكم الجناح
ويحسن فيكم السيرة ويحكم بينكم وبين من لقيه من الناس بما أمر
الله في كتابه من العدل وأمرتكم بطاعته إذا فعل ذلك فإن
حكم فعدل وقسم فأقسط واسترحم فرحم فاسمعوا وأطيعوا
وأحسنوا موازرته ومعونته فإن لي عليكم من الحق طاعة
وحقا عظيما لا تقدرون كل قدره ولا يبلغ القول كنه
عظمة حق الله وحق رسوله وكما أن لله ولرسوله عامة
عليكم خاصة حقا واجبا في طاعته والوفاء بعهده فرضي الله
عمن اعتصم بالطاعة حقه وكذلك للمسلمين على ولاتهم

حق واجب وطاعة فان الطاعة درك خير ونجاة من كل شر
يتقى وانا اشهد الله على كل من وليته شيئا من امر المسلمين
قليلا وكثيرا فليتخيروا الله عند ذكره ثم ليستعملوا عليهم
افضلهم في انفسهم في حديث طويل رواه الطبراني رحمه الله تعالى
وفي فتاوى الامام فخر الدين قاضي خان رحمه الله قال ينبغي للامام ان
يؤمر على الجيش من كان خبيرا بامور الحرب وتدبيرها
سواء كان من العرب او من الموالي واذا ولاهم اميرا فامرهم
الامير بشيء لا يدرون انهم ينتفعون به ام لا كان عليهم
طاعته ما لم يامرهم بالمعصية او بما يكون الهلاك فيه
غالبا فان اختلفوا في ذلك منهم من يقول فيه الهلاك ومنهم
من يقول فيه النجاة فعليهم طاعته لان مخالفة الامير حرام
الا اذا اتفق الاكثرون ان فيه الهلاك فحينئذ يتبع الاكثر

الباب الثالث في بيان فضل الرباط في سبيل الله عز وجل

والترغيب فيه قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا

امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون اي اصبروا على الدين وتكاليفه قال الجنيد رحمه الله
الصبر حبس النفس على المكروه بنفي الجزع وصابروا اعداء الله
في الجهاد اي غالبوهم في الصبر على شدائد الحرب لا تكونوا اقل
صبرا منهم وثباتا ورابطوا واقيموا في الثغور رابطين
خيلكم فيها مترصدين مستعدين للعدو فالرباط
ملازمة ثغر العدو وان يربط كل من الفريقين
خيولهم في ثغره وكل معد لصاحبه فيسمى المقام في الثغر
رباطا والثغر موضع المخافة من فروج البلدان

مسئلة جزيرة مدل وغيرها في بحر الروم وجزيرة كمران وغيرها في بحر القلزم من ناحية اليمن

هل يصح ان يحكم بكونها رباطا لكون الفرنج المشركين

لعنهم الله تعالى قد اغاروا عليها قلت ذكر بعض العلماء
فيما نقله عنه صاحب الفتاوى الواقعات وعزاه الى
كتاب النوازل لأبي الليث السمرقندي رحمه الله قال بعضهم
اذا اغار العدو على موضع مرة يكون ذلك الموضع رباطا
الى مائة واربعين سنة وان اغار مرتين يكون رباطا
الى كذا وكذا سنة ذكر في المرتين كلاما مشتبها
اظنه مائتين وثمانين سنة قال وان اغار عليه ثلث
مرات يكون رباطا الى يوم القيمة قلت فحينئذ
تكون رباطا ابدا الى يوم القيمة على قول هذا القائل
بغير شك ولا امتراء نسأل الله تعالى للأمير المرابط
بها وبجميع عساكره وجنوده المرابطين بها النصر
والعز والصبر والتوفيق لتقوى الله تعالى
وان يكونوا من المفلحين آمين آمين آمين
وقال تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم الآية وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها

وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي
وغيرهم وقوله خير من الدنيا وما عليها من باب تنزيل المغيب
منزلة المحسوس المحقق تحقيقا له وتثبيتا في النفوس فان ملك
الدنيا ونعيمها ولذاتها محسوسة مستعظمة في طباع النفوس
تحقق عندها ان ثواب اليوم الواحد في الرباط وهو من المغيبات
خير من المحسوسات التي عهدتموها من لذات الدنيا والغدوة
بفتح العين المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب من اول النهار
الى الزوال والروحة بفتح الراء المرة الواحدة من المجيء من
الزوال الى الليل واللفظ مشعر بانها تكون فعلا واحدا ولا شك
انه يقع على اليسير والكثير من الفعل الواقع في هذين الوقتين
ففيه زيادة ترغيب وفضل عظيم وعن سلمان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة في
سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه
اجري عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه

وأمن من الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي
والطبراني وزاد وبعث يوم القيمة شهيدا ٥ وعن فضالة بن عبيد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم
على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإن الله ينمي له عمله إلى يوم القيمة
ويؤمن من فتنة القبر رواه أبو داود والترمذي وقال حديث
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه
وزاد في آخره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد
من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله
أمن من الفزع الأكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ٥ ويجري
عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل رواه الطبراني
ورواته ثقات ٥ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه
إذا مات إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه
إلى يوم القيمة رواه الطبراني في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة
أيام أجزأت عنه رباط سنة رواه احمد من رواية اسمعيل

بن عياش عن المدنيين وبقية أسانيده ثقات وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
مرابطا في سبيل الله أجرى الله عليه أجر عمله الصالح الذي كان
يعمل ٥ وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة
آمنا من الفزع الأكبر رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والطبراني
في الأوسط أطول منه وقال فيه والمرابط إذا مات في رباطه كتب له
أجر عمله إلى يوم القيمة ٥ وغدي عليه وريح برزقه وتزوج سبعين
حوراء وقيل له قف اشفع إلى أن يفرغ من الحساب وإسناده
مقارب ٥ وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها في حياته
وبعد مماته حتى تترك ٥ ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها
حتى تترك ٥ ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المرابط
حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به
وعن أنس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان
له أجر من كان خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني
في الأوسط بإسناد جيد ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله

جَعَلَ اللّٰهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ كُلُّ خَنْدَقٍ كَسَبْعِ سَمٰوَاتٍ
وَسَبْعِ أَرَضِينَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ
شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَتْنُهُ غَرِيبٌ ❁ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ
الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللّٰهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللّٰهِ
وَأَعْظَمُ أَجْرًا أُرَاهُ قَالَ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا
فَإِنْ رَدَّهُ اللّٰهُ سَالِمًا إِلَى أَهْلِهِ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ
وَتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَيُجْرَى عَلَيْهِ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ
ابْنُ مَاجَهْ ❁ وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِي الرِّبَاطِ
فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ ثُمَّ قِيلَ لَا بَأْسَ فَانْصَرَفَ النَّاسُ ❁ وَوَقَفَ
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ فَقَالَ مَا يُوقِفُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْقِفُ سَاعَةٍ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ رَوَاهُ
ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا ❁ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وسلم

وَسَلَّمَ يَقُولُ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ
رَوَاهُ النَّسَائِي وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ❁ رَوَاهُ ابْنُ
حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِي وَرَوَاهُ ابْنُ
مَاجَهْ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَابَطَ
لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ كَانَتْ لَهُ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ قِيَامِهَا وَصِيَامِهَا ❁
وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ صَلَاةَ الْمُرَابِطِ تَعْدِلُ خَمْسَمِائَةِ صَلَاةٍ ❁ وَنَفَقَةُ الدِّرْهَمِ وَالدِّينَارِ
فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَدِينَارٍ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ ❁
وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَبَاطَأَ غَزْوُكُمْ وَكَثُرَتِ الْغَنَائِمُ
وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ ❁
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ
عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ
إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ ❁ وَإِذَا شِيكَ
فَلَا انْتَقَشَ طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ

كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن وإن شفع لم يشفع رواه البخاري . القطيفة
كساء له خمل يجعل دثارا . والخميصة بفتح الخاء المعجمة ثوب معلم
من خز أو صوف . وانتكس أي انقلب على رأسه خيبة وخسارة
وشيك بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت أي دخلت
في جسمه شوكة وهي واحدة الشوك . وقيل الشوكة هنا
السلاح وقيل النكاية في العدو . والانتقاش بالقاف
والشين المعجمة نزعها بالمنقاش وهذا مثل معناه إذا
أصيب فلا انجبر . وطوبى اسم الجنة وقيل اسم شجرة
فيها وقيل فعلى من الطيب ولولا ظهر . وعنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك
عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة
أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه . ورجل في غنيمة
في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين
ليس

ليس من الناس إلا في خير رواه مسلم والنسائي . متن الفرس
ظهره . والهيعة بفتح الهاء وسكون الياء كل ما أفزع
من جانب العدو من صوت أو خبر . والشعفة
بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هي رأس الجبل .
وعن أم مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة فقربها فقالت قلت يا رسول الله من
خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه .
ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه
الترمذي عن رجل عن طاوس عن أم مالك . وقال حديث
غريب من هذا الوجه ورواه الليث بن أبي سليم عن طاوس
عن أم مالك . ورواه البيهقي مختصرا يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس منزلة رجل على متن فرسه
يخيف العدو ويخيفونه .

الباب الرابع
في فضل الحراسة في سبيل الله عز وجل والترغيب فيها .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان
لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب ٥ وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى ٥ متطوعا
لا بأخذه سلطان لم تر النار بعينه الا تحلة القسم فان الله
تعالى يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبراني

فإن قلت ليس في الآية قسم الا ان يكون
مقدرا او التقدير والله اعلم ليس ان منكم
الا واردها قلت قال ابن بطال العرب اذا ارادت

تقليل المكث للشيء وتقصير مدته تشبهه بتحليل القسم فيقولون ما يقوم
فلان عند فلان الا تحلة القسم ٥ قال الشيخ علاء الدين مغلطاي
في شرح البخاري وتوهم ابو قتيبة انه ليس بقسم وقال الخطابي
موضع القسم فوربك لنحشرنهم والشياطين وقيل ان العرب
يحلف ويضمر القسم كقوله وان منكم لمن ليبطئن والله
فاضمر والله ٥ تحلة القسم هو بفتح التاء المثناة من فوق
وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها تاء تأنيث معناه

تكفير القسم

تكفير القسم وهو اليمين قال الله تعالى وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا ٥ وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله
افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة
ثلثمائة يوم اليوم كالف سنة رواه ابو يعلى مختصرا قال
من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف
سنة ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان
لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلأ في سبيل الله ٥ وعين بكت
من خشية الله ٥ رواه ابو يعلى ٥ ورواته ثقات ٥ والطبراني
في الاوسط الا انه قال عينان لا تريان النار ٥ تكلأ مهموز
اي تحفظ وتحرس ٥ وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست
في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله
رواه الطبراني ورواته ثقات ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ليلة افضل من ليلة القدر
حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله رواه الحاكم

وقال صحيح على شرط البخاري ٥ وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل
من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها ٥ رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ٥
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة أعين لا تمسها النار ٥ عين فقئت في سبيل الله ٥ وعين حرست
في سبيل الله ٥ وعين بكت من خشية الله ٥ رواه الحاكم وقال صحيح
الإسناد ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حرام على عينين أن تنالهما النار عين بكت من خشية الله
وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر رواه الحاكم
وعن أبي ريحانة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فأتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فأصابنا
برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة ويدخل
فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما رأى ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة وأنا أدعو له
بدعاء يكون فيه فضل فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله قال
ادنه فدنا قال من أنت فتسمى الأنصاري ففتح رسول الله صلى الله
عليه بالدعاء فأكثر منه فقال أبو ريحانة فلما سمعت

ما دعا به

ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أنا رجل آخر فقال ادنه
فدنوت فقال من أنت فقلت أبو ريحانة فدعا لي بدعاء
هو دون ما دعا به للأنصاري ثم قال حرمت النار على عين
دمعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت
في سبيل الله وقال حرمت النار على عين أخرى ثالثة لم يسمعها
محمد بن سمير رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات ٥ وروى النسائي
بعضه والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وقال صحيح الإسناد ٥
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين
باكية يوم القيامة إلا عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت
في سبيل الله وعينا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله
رواه الأصبهاني رحمه الله ورواه أبو نعيم في الحلية ٥

الباب الخامس في فضل النفقة في سبيل الله عز وجل وثوابها وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهليهم والترغيب في ذلك ٥

قال الله تعالى في شأن المجاهدين ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله
أحسن ما كانوا يعملون ٥ وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله
كتبت له بسبعمائة ضعف رواه النسائي والترمذي
وقال حديث حسن ٥ وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الإسناد ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بفرس يجعل كل
خطوة منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل عليه السلام
فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا
عاد كما كان ٥ فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء
المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة
ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه فذكر الحديث
بطوله رواه البزار في حديث الإسراء ٥ وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت مثل الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع

سنابل

سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زد أمتي فنزلت من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ٥ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رب زد أمتي فنزلت إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ٥
رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي ٥ وعن الحسن بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهما وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي
وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وعمران بن الحصين رضي الله عنهم
كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أرسل
بنفقة في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم
ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجه
ورواه ابن أبي حاتم عن الحسن عن عمران وقد تقدم حديث
معاذ في فضل اجتناب الإكثار من الذكر في فضل النفقة
في سبيل الله أن الله سبحانه وتعالى خبأ لهم من خزائن رحمته
ما لا ينقطع عنه علم العباد ووصفهم فأولئك حزب الله ٥ وعن
زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في أهله بخير فقد غزا رواه البخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي ٥ ورواه ابن حبان في صحيحه ٥

وليعطه من جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله كتب الله
له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الغازي شيء ٥ وعن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع
مائة ناقة كلها مخطومة اخرجه مسلم ٥ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهز غازيا في
سبيل الله حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع
رواه ابن ماجة ٥ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من
كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله فله
مثل اجره ٥ رواه مسلم وابو داود وغيرهما ٥ وعن زيد بن ثابت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فله مثل اجره ٥ ومن خلف غازيا في اهله بخير ٥ وانفق على
اهله فله مثل اجره ٥ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن سهل بن حنيف ان سهلا حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله
او غازيا في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله
يوم لا ظل

يوم لا ظل الا ظله رواه احمد والبيهقي كلاهما عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عنه ٥ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اظل راس غاز اظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيا
في سبيل الله لجهاده فله اجره ٥ ومن بنى لله مسجدا يذكر
فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن حبان
في صحيحه والبيهقي ٥ وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط
في سبيل الله ٥ ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل
في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
صحيح ٥ طروقة الفحل بفتح الطاء وبالاضافة وهي الناقة
التي صلحت لطروق الفحل واقل سنها ثلاث سنين وبعض
الرابعة وهذه هي الحقة ومعناه ان يعطي الغازي خادما
او ناقة هذه صفتها فان ذلك افضل الصدقات

الباب السادس في ثواب

احتباس الخيل للجهاد وما جاء في فضلها

قال الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الآية . أي أعدوا للكفار ما استطعتم من آلات الحرب التي تكون قوة لكم من الخيل والسلاح وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر فقال ألا إن القوة الرمي . ألا إن القوة الرمي . ألا إن القوة الرمي . قالها ثلاثا رواه عبد الله بن عباس وعقبة بن الجهني رضي الله عنهم وقوله تعالى ومن رباط الخيل أي أن تربطوا الخيل لهم ولقتالهم وخص الخيل من بين ما يتقوى به لزيادة شرفها وفضلها على غيرها من سائر الدواب كما خص جبريل وميكائيل من بين الملائكة في قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واحتبس

من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات رواه البخاري والنسائي وغيرهما . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر . وهي لرجل ستر . وهي لرجل أجر . فأما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر . وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر . وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم .

والقنط له وهو قطعة من حديث ورد في منع الزكوة ٥٥
ورواه ابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاما الذي هي له اجر
فالذي يربطها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها
شيئا الا كتب له بها اجر ولو عرض مرجا او مرجين ٥ فرعاها
صاحبها فيه كتب له بما غيبت في بطونها اجره ولو استنت
شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة خطاها اجر
ولو عرض نهر فسقاها به كانت له بكل قطرة غيبت
في بطونها منه اجره حتى ذكر الاجر في ارواثها وابوالها ٥
واما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا
ولا يحبس ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها ٥ واما
التي هي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا
عليهم الغريب النواء بكسر النون وبالمد هو المعاداة
والطول بكسر الطاء وفتح الواو هو حبل تشد به الدابة
وترسلها ترعى واستنت بتشديد النون اي جرت
بقوة ٥ والشرف بفتح الشين المعجمة والراء جميعا هو الشوط
معناه جرت بقوة شوطا او شوطين ٥ والبذخ
بفتح الباء

بفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة آخره خاء معجمة
هو التكبر والتبذخ التكبر ومعناه انه اتخذ الخيل
تكبرا وتعظيما واستعلاء على ضعفاء المسلمين وفقرائهم ٥
وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيمة فمن ارتبطها
عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان
شبعها وجوعها وريها وظماءها وارواثها وابوالها
حسنات في موازينه يوم القيمة ٥ ومن ارتبطها رياء وسمعة
ومرحا وفرحا فان شبعها وجوعها وريها وظماءها وارواثها
وابوالها خسران في موازينه يوم القيمة ٥ رواه احمد باسناد
صحيح ٥ وعن خباب بن الارت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للانسان
وفرس للشيطان ٥ واما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقوتل
عليه اعداء الله ٥ واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه
اي لاجل النتاج
واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه رواه الطبراني
اي المسابقة بالشرط

وعن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة
فرس يربطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه اجر وركوبه
اجر وعاريته اجر ٥ وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه
وزر وركوبه وزر ٥ وفرس للبطنة فعسى ان يكون سدادا
من الفقر ان شاء الله تعالى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة ومثل المنفق عليها
كالمتكفف بالصدقة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح ٥ المتكفف بالصدقة والذي
يعطي بكفه يفسره الحديث الذي رواه ابو كبشة صاحب النبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها فالمنفق
عليها كالباسط يديه بالصدقة ٥ رواه الاصبهاني والطبراني
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الطبراني
في الكبير والاوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوالها وارواثها
لاهلها

لاهلها عند الله يوم القيمة من مسك الجنة ٥ وعن سهل بن
الحنظلية وهو سهل بن الربيع بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
المنفق على الخيل كالباسط يديه بالصدقة لا يقبضها رواه ابو داود
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه مالك والبخاري ومسلم ٥
والنسائي وابن ماجه ٥ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل
الى يوم القيمة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا
لها بالبركة ٥ وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ٥ رواه احمد
باسناد جيد ٥ وعن جرير رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل
معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ الاجر والمغنم رواه مسلم
والنسائي ٥ ومعنى عقد الخير بنواصيها انه ملازم لها كانه
معقود فيها فالمراد بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة
وكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس ٥ وعن معقل بن يسار

رضي الله عنه قال لم يكن شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخيل ثم قال غفرًا غفرًا بل النساء رواه أحمد ورواته
ثقات ورواه النسائي من حديث أنس ولفظه لم يكن شيء أحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل
سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني (أعطيتني) من بني آدم وجعلتني له
فاجعلني أحب أهله وماله إليه ، أو من أحب أهله وماله إليه ، رواه
النسائي ، وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ، ولا معارفها ، ولا أذنابها فإن أذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه أبو داود
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه وأبي قتادة رضي الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خير الخيل الأدهم (الأسود) ، الأقرح الأرثم ،
المحجل ثلاثا طلق اليد اليمنى ، قال يزيد يعني ابن حبيب فإن لم يكن
أدهم فكميت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه
ورواه الترمذي وابن ماجه ، والحاكم عن أبي قتادة
وحده ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ، ثم الأقرح المحجل ،
طلق اليمين

طلق اليمنى فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية قال الترمذي
حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح على شرطهما الأقرح
هو الفرس يكون في وسط جبهته قرحة وهي بياض يسير ، والأرثم
بفتح الهمزة وثاء مثلثة مفتوحة هو الفرس يكون به رثم محركا
وبضمهما الراء ساكن الثاء وهو بياض في شفته العليا والأنثى رثماء
وطلق اليمين بفتح الطاء وسكون اللام وبضمها أيضا إذا لم يكن تحجيل
بها ، والكميت بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالأشقر
ولا الأدهم بل يخالط حمرته سواده ، والشية بكسر الشين المعجمة
وفتح الياء مخففة هو كل لون في الفرس يكون معظم لونه
على خلافه ، وعن عقبة أيضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أغر محجلا
مطلق اليمين فإنك تغنم وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم ، وعن أبي وهب الجشمي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الخيل بكل
كميت أغر محجل أو أدهم أغر محجل ، رواه أبو داود

واللفظ له وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمن الخيل في شقرها رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن غريب اليمن بضم الياء هو البركة ٥

الباب السابع في فضل الغدو والروحة والمشي والغبار في سبيل الله عز وجل

قال الله تعالى ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ٥ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ٥
اي ولا يدوسون مكانا من امكنة الكفار بحوافر خيلهم واخفاف
رواحلهم ٥ وارجلهم يتجاوزونه ويظهرون عليه من سهل
او جبل ٥ يغيظ الكفار مجاوزتهم اي تغيظهم وتضيق صدورهم
فان الانسان يغيظه ان يطأ ارضه غيره ٥ ولا ينالون
ولا ينالون من عدو نيلا اي ولا يصيبون منهم اصابة بقتل
او اسر او جرح او كسر او غارة او هزيمة الا كتب لهم بكل
واحد من هذه الاشياء ثواب عمل صالح يستحقونه في الآخرة

وعن ابن عباس بكل روعة سبعون الف حسنة ان الله
لا يبطل ثواب من احسن عملا وهو عام في كل ما يسوءهم ٥
وفيه دليل على ان من قصد خيرا كان سعيه فيه مشكورا
من قيام وقعود ومشي وكلام وغير ذلك ٥ وفيه ايضا
دليل على ان المدد يشاركون الجيش في الغنيمة بعد انقضاء الحرب
لان وطأ ديارهم مما يغيظهم ٥ ولقد اسهم النبي صلى الله
عليه وسلم لابني عامر وقد قدما بعد تقضي الحرب والله اعلم ٥
وفي الآية دليل ايضا على ان وطئ ارض الكفار بمنزلة النيل منهم
بقتلهم واخذ اموالهم واخراجهم من ديارهم لما في ذلك كله
من الغلبة لهم وانزال المذلة بهم ولذلك قال امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه ما غزي قوم في عقر ديارهم الا ذلوا ٥ وقوله
تعالى ولا يقطعون واديا الا كتب لهم اي ولا يقطعون واديا
من الاودية في ذهابهم ومجيئهم في طلب الكفار ٥ ومعونة
الاسلام وهو كل منفرج بين جبال واكام يكون منفذا
للسيل الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن اعمالهم التي كانوا يعملون في الدنيا ٥
والله اعلم

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها
رواه البخاري ومسلم وغيرهما الغدوة بفتح الغين المعجمة هي المرة الواحدة
من الذهاب والروحة بفتح الراء هي المرة الواحدة من المجيء ه وعن أبي أيوب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله
أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه مسلم والنسائي
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في
الجنة خير من الدنيا وما عليها ه والروحة يروحها العبد
في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري
ومسلم والترمذي وابن ماجه ه وروي عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا
أو حاجا مهلا أو ملبيا إلا غربت الشمس بذنوبه رواه الطبراني

في الأوسط ه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغازي في سبيل الله والحاج إلى بيت الله الحرام والمعتمر وفد الله
دعاهم فأجابوه وفي رواية إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تضمن الله لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيلي
وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله أو أرجعه
إلى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ه والذي
نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء
يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك
والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت
خلف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ه ولكن لا أجد سعة
فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني ه
والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل
ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل رواه مسلم واللفظ له
ورواه مالك والبخاري والنسائي ولفظهم تكفل الله

لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيل
وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال
من أجر أو غنيمة الحديث ٥ الضمان والكفالة ههنا بمعنى واحد
وهو عبارة عن تحقيق هذا الموعود من الله سبحانه وتعالى فإن الضمان
والكفالة مؤكدان لما يتضمن ويتكفل به بتحقيق ذلك من لوازمها
وقوله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي دليل على أنه لا يحصل
هذا الثواب إلا لمن صحت نيته وخلصت من شوائب إرادة
الأغراض الدنيوية طويته فإنه ذكر بصيغة النفي والإثبات
المقتضيين للحصر ٥ وقوله فهو علي ضامن فاعل بمعنى مفعول كما في قوله تعالى
ماء دافق أي مدفوق وقوله عيشة راضية أي مرضية وقيل
أن ضامنا بمعنى ذا ضمان كلابن وتامر الضامن ليس منه وإنما
نسب إليه لتعلقه به والعرب تضيف بأدنى ملابسة ٥ ٥
وقوله أرجعه مفتوح الهمزة مكسور الجيم من رجع ثلاثيا
متعديا ولازمه ومتعديه واحد ٥ قوله بما نال
من أجر أو غنيمة ٥ فإن قيل فيه إشكال فإن لفظة أو

يقتضي أن الحاصل له أحد شيئين إما أجر وإما غنيمة وأنه
إذا حصلت له غنيمة اكتفى بها وليس كذلك
قيل في الجواب عنه أن أو بمعنى الواو فكان التقدير بأجر وغنيمة
وهذا الجواب فيه ضعف من جهة العربية وفيه إشكال من حيث
المعنى فإنه يقتضي اجتماع الأمرين الأجر والغنيمة فيكون ذلك
بأن يتلف ما وقع له من الغنيمة إلا أن يتحقق في لفظة الرجوع
إلى الأهل أو يقال المعية في مطلق الحصول لا في الحصول في الرجوع ٥
وقيل في الجواب عنه أن التقدير أو أرجعه مع ما نال من أجر وحده
أو غنيمة وأجر فحذف الأجر من الثاني ٥ وهذا التأويل لا بأس به
لأن التقابل إنما تشكل إذا كانت بين مطلق الأجر وبين الغنيمة
مع الأجر ٥ أما مع الأجر المقيد بانفراده عن الغنيمة فلا ٥
والله أعلم ٥ والكلم بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح ٥
فإن قيل ما فائدة مجيئه يوم القيامة مع الجرح قيل فيه
فائدتان أحدهما الشهادة على ظالمه بالقتل ٥ والثانية
إظهار شرفه لأهل المشهد العظيم ٥ والموقف بما فيه ٥

من رائحة المسك الشاهد له بالطيب ٥ وعن أبي مالك
الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه
فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي
حتف شاء الله مات فإنه شهيد وإن له الجنة رواه أبو داود
الغريب فصل بالصاد المهملة محركا أي خرج ٥ وقصه
بالقاف والصاد المهملة محركا أي رماه فكسر عنقه
الحتف بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة فوق هو الموت ٥
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خرج حاجا فمات كتب له أجر الحاج
إلى يوم القيمة ٥ رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحق وبقية
إسناده ثقات ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يحكي عن ربه ٥ قال أيما عبد من عبادي خرج
مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له أن أرجعه
بما أصاب من أجر أو غنيمة ٥ وإن قبضته غفرت له ورحمته ٥
رواه النسائي

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ٥
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي
واللفظ له ٥ وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي والحاكم
والبيهقي إلا أنهم قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في منخري مسلم أبدا وقال الحاكم صحيح الإسناد ٥
وروى النسائي والترمذي في حديث ولفظه من اغبرت قدماه
في سبيل الله فهما حرام على النار ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر
أحدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب
ولا يجتمعان في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله ودخان جهنم
ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح أبدا رواه الحاكم
والنسائي واللفظ له وهو أتم وقال صحيح على شرط مسلم وقال
النسائي الإيمان والحسد وصدر الحديث في مسلم ٥ وروي عن أبي أمامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه

وعن عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

في سبيل الله إلا آمنه الله دخان النار يوم القيمة رواه الطبراني
والبيهقي ٥ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه يرفع الحديث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ لا يجمع الله في جوف عبد غبارا في سبيل ودخان جهنم
ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة ألف عام
للراكب المستعجل ٥ ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم الله له بخاتم
الشهداء ويكون له نور يوم القيمة لونها مثل لون الزعفران
وريحها مثل ريح المسك ويعرفه بها الأولون والآخرون
يقولون فلان طابع الشهداء ٥ ومن قاتل في سبيل الله عز وجل
فواق ناقة وجبت له الجنة رواه أحمد ورواة إسناده ثقات
وروى الطبراني في الأوسط عن عمرو بن قيس الكندي قال أتانا مع
أبي الدرداء منصرفون من الصائفة فقال أيها الناس
اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار ٥٥
قوله من الصائفة أي من غزوة الصائفة وهي غزوة الروم
سميت بذلك لأنهم كانوا يغزونهم في الصيف
خوفا من البرد

خوفا من البرد والثلج في الشتاء ٥ وعن ربيع بن زياد أنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير إذ بغلام من قريش معتزل
عن الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس ذاك فلان
قالوا بلى قال فادعوه فدعوه فقال ما لك اعتزلت الطريق
قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذي
نفس محمد بيده إنه لذريرة الجنة رواه أبو داود في مراسيله
والذريرة هو قصب السنبل الذي يجلب من الهند وأما القصب
فهو على ثلثة أوجه قصب السكر وقصب الذريرة وقصب الفارسي
وقصب السكر وقصب الذريرة فيهما العشر لأنه يقصد
بهما الاستغلال ٥ وذكر ذلك في باب زكوة الزرع والثمار في سراج الوهاج
لأبي بكر بن علي بن محمد الحداد اليمني الحنفي نفعنا الله بهم آمين ٥ وعن أبي المصبح المقرائي
قال بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله
الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلا
له فقال له مالك أي يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فقال
جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله

علي النار فاعجب ما لك ان قوله فسار حتى اذا كان حيث
يسمعه الصوت ناداه باعلا صوته يا عبد الله اركب فقد حملك الله
فعرف جابر الذي يريد فرفع صوته وقال أصلح دابتي وأتعني عن قومي
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في
سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن دوابهم فما رأينا
يوما اكثر ماشيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له
ورواه ابو يعلى باسناد جيد الا انه قال عن سليمان
بن موسى قال بينما نحن نسير فذكره بنحوه وقال فيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله الا حرم الله عليهما النار فنزل مالك
ونزل الناس يمشون فما رأينا يوما اكثر ماشيا
منه ٥ المصبح بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة ٥
والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وسكون القاف
بعدها راء والالف ممدودة نسبة الى قرية بدمشق
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله

عليه النار رواه احمد ورواته ثقات الرهج بفتح الراء وسكون الهاء
وقيل بفتحها هو ما يداخل باطن الانسان من الخوف والجزع ونحوه ٥
وروي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه
كما تتحات عذق النخلة ٥ رواه الطبراني في الكبير والاوسط
العذق بكسر العين المهملة وسكون الذال المعجمة بعدها
قاف هو القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخلة ٥ وعن ام مالك
البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها فقالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها
قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ٥ ورجل آخذ برأس
فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل من طاوس عن ام
مالك وقال حديث غريب وقد تقدم ٥

الباب الثامن في فضل الرمي في سبيل الله عز وجل وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
رواه مسلم وغيره ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة
نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير ٥ والرامي به
ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان
تركبوا ٥ ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه
فانها نعمة تركها او قال كفرها رواه ابو داود واللفظ
له والنسائي والحاكم ٥ وقال صحيح الاسناد والبيهقي
من طريق الحاكم وغيرها وفي رواية البيهقي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة
نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير ٥ والذي يجهز به
في سبيل الله ٥ والذي يرمي به في سبيل الله منبله بضم الميم
واسكان النون وكسر الباء الموحدة قال الامام البغوي
الشافعي رحمه الله هو الذي يناول الرامي النبل ٥ وهو يكون على
وجهين احدهما يقوم بجنب الرامي او خلفه يناوله واحدا

بعد واحد حتى يرمي ٥ والاخر ان يرد عليه النبل المرمي به ويروى
والمدبه واي الامرين فعل فهو مخمد به انتهى ٥ قال الحافظ عبد العظيم
المنذري رحمه الله ويحتمل ان يكون المراد بقوله منبله اي الذي يعطيه للمجاهد
ويجهزه به من ماله امدادا له وتقوية ورواية البيهقي تدل على هذا
وروى القاضي عبد الصمد الغزنوي في تفسيره ان عقبة بن عامر اوصى عند
موته بتسعين قوسا مع كل قوس قرابها وسهامها في سبيل الله
وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على قوم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم
كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل احدهم الاخر او قال فلم يسبق
احدهم الاخر وكما قال ٥ وعن سعد بن ابي وقاص رفعه قال عليكم
بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار والطبراني في الاوسط
وقال فانه من خير لعبكم واسنادهما جيد قوي ٥ وروي عن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال من مشى بين الغرضين
كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبراني ٥ وعن عطا بن رباح

قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاري يرتميان
فمل أحدهما فجلس فقال له الآخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سهو إلا أربع
خصال مشي الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته
أهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد
الغرض بفتح الغين المعجمة والراء بعدها الضاد المعجمة هو ما ينصبه
الرماة بالإصابة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم
الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه رواه مسلم وغيره وعن
أبي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فله درجة في الجنة
فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه النسائي وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم
في سبيل الله فهو له عدل محرر رواه أبو داود في حديث
والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما
ولم يخرجاه وعنه أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم

القيمة

القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغه
كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت له
فداء من النار عضوا بعضو رواه النسائي بإسناد صحيح ورواه
الترمذي منه ذكر الشيب وأبو داود ذكر العتق وابن ماجة
ذكر الرمي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو أصاب أو أخطأ فعدل
رقبة ورواه الحاكم ذكر الرمي في حديث والعتق في آخر وعن
كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة في الجنة فقال له
عبد الرحمن بن النحام وما الدرجة يا رسول الله قال أما إنها
ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين مائة عام رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه النحام بفتح النون وتشديد الحاء
المهملة هو الكثير التنحم وهو التنحنح وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان
كمن أعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعن معدان
بن أبي طلحة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال حضرنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فسمعته يقول
من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ه قال فبلغت
يومئذ ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه ه وعن ابي امامة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ه
ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ او أصاب كان له مثل رقبة
من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسنادين رواة احدهما
ثقات ه وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم ه قال لأصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجب هذا رواه أحمد
باسناد جيد ه أوجب أي أوجب لنفسه الجنة بما فعل ه وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رمية
في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناس
من بني اسمعيل اعتقهم رواه البزار عن شبيب بن بشر عن انس
رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيمة
رواه البزار

رواه البزار باسناد حسن ه وروي عن محمد بن الحنفية قال
وشهد بدرا وبيعة العقبة واحدا
رأيت أبا عمرو الانصاري وكان بدريا عقبيا احديا
وهو صائم يتلوى من العطش وهو يقول لغلامه ويحك
ترسني فترسه الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى
رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له
نورا يوم القيمة ه فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه رواه الطبراني
وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ه من علم الرمي ثم تركه فليس منا او فقد عصى رواه مسلم
وابن ماجه الا انه قال من تعلم الرمي ثم نسيه او تركه فقد
عصاني ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها رواه الطبراني
في الصغير والاوسط باسناد حسن ه وتقدم في اول الباب حديث
عتبة بن عامر ه وفيه ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة
عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها ه

الباب التاسع في فضل الغزو في البحر على الغزو في البر وأن غزوة واحدة في البحر أفضل من عشر غزوات في البر وأن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البر وأن فاته الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليغز في البحر

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام
تحت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت له وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
او مثل الملوك

او كالملوك على الأسرة قالت قلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام
بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت (سقطت) عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها رواه البخاري ومسلم واللفظ له
قال الإمام المنذري رحمه الله كان معاوية قد أغزى عبادة
بن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت مع عبادة زوجته
أم حرام. ثبج البحر هو بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة بعدهما جيم
معناه وسط البحر ومعظمه. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر
غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من
عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية
كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي كلاهما من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث

وروى الحاكم منه غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر الا اخره
وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله
بن صالح فان البخاري احتج به ٥ المائد هو الذي يدوخ رأسه
ويميل من ريح البحر والميد الميل ٥ وروي عن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر
غزوة في سبيل الله والله اعلم بمن يغزو في سبيله فقد ادى الى الله
طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل
مهرب رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة ٥ وعن ام حرام
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال المائد في البحر الذي
الذي يصيبه القيء له اجر شهيد ٥ والغريق له اجر شهيدين
رواه ابو داود ٥ وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ من فاته الغزو معي فليغز في البحر
رواه الطبراني في الاوسط ٥ وعن سعد بن جنادة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ قال شهداء البحر افضل عند الله من شهداء
البر رواه الطبراني رحمهم الله تعالى ٥

الباب العاشر
في استحباب سؤال الشهادة

في سبيل الله عز وجل ٥ عن سهل بن حنيف
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ٥ وعن انس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها
ولو لم تصبه رواه مسلم وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما ٥
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له
الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات
او قتل فان له اجر شهيد ٥ ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها
لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر الحديث رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه بنحوه الا انه قال فيه ومن سأل الله الشهادة
مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه الحاكم
وقال صحيح على شرطهما ٥ فواق الناقة بضم الفاء وتخفيف الواو

وهو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها ٥ وقيل هو
ما بين الحلبتين ٥ فان قيل كيف يجوز تمني الشهادة وفي تمنيها
تمني غلبة الكفار للمسلمين ٥ قيل قصد متمني الشهادة نيل
كرامة الشهداء لا غير ٥ ولا يذهب وهمه إلى ذلك المتضمن كما
أن من شرب الدواء من الطبيب النصراني قصده حصول المأمول
من الشفاء ٥ ولا يخطر بباله أن فيه جر منفعة وإحسان
إلى عدو الله تعالى وتنفيقا لصناعته رزقنا الله تعالى
الشهادة وأكرمنا بها ٥ وبلغنا منازل الشهداء بمنه
وكرمه وجوده إنه ولي ذلك والقادر عليه آمين ٥

الباب الحادي عشر في فضائل الشهادة في سبيل الله عز وجل ٥

قال الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم

من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ أي ولا تحسبن
يا محمد أو خطاب لكل أحد الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل هم
أحياء عند ربهم مقربون ٥ عنده ذو زلفى ولم يرد به إثبات
المسافة والمكان لأن المسافة والمكان لا يجوزان إلا على الأجسام
وتعالى منزه عن ذلك ٥ وفي هذه الآية دليل على أن الشهداء
أحياء في الحال لا أن معناه أنهم سيحيون ويبعثون في الآخرة ٥
وقوله يرزقون أي كما يرزق سائر الأحياء يأكلون
ويشربون وهو تأكيد لكونهم أحياء ووصف لحالهم
التي هم عليها من التنعم بالتحف التي يرزقونها من ربهم ٥
وقوله فرحين حال من الضمير في يرزقون أي معجبين بما أعطاهم
الله عز وجل من فضله وهو التوفيق في الشهادة وما ساق إليهم
من الكرامة والتفضيل على غيرهم من كونهم أحياء مقربين
معجلا لهم رزق الجنة ونعيمها ٥ وقوله تعالى ويستبشرون
أي ويستبشرون بإخوانهم المجاهدين الذين لم يلحقوا بهم
أي لم يقتلوا فيلحقوا بهم من خلفهم يريدون الذين من خلفهم
قد بقوا بعدهم وهم قد تقدموهم وقيل لم يلحقوا بهم لم يدركوا
فضلهم ومنزلتهم وهم الذين لم يقتلوا ٥ والمعنى

يستبشرون بأخبار الله تعالى أخوانهم الذين لم يقتلوا
بما لهم من الكرامة ويستبشرون بما تبين لهم من حال
من تركوا خلفهم من المؤمنين وهو أنهم يبعثون آمنين
يوم القيمة يبشرهم الله بذلك فهم يستبشرون به ٥ وفي ذكر
حال الشهداء واستبشارهم بمن خلفهم حث للباقين
بعدهم على الجد في الجهاد والرغبة في نيل منازل الشهداء
ولا هم يحزنون في الآخرة ٥ وقال تعالى ولئن قتلتم
في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ٥ وقال
تعالى والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم ٥ رزقنا الله
الشهادة في سبيله وبلغنا منازل الشهداء بمنه وكرمه
آمين ٥ ثم اعلم وفقك الله تعالى أن الله تعالى قادر على
أن ينصر المسلمين في جميع الحروب في سائر الأوقات وأبد الأزمان
ولكن اقتضت حكمته تعالى أن ينصروا تارة ليصلوا إلى
الأجر والغنيمة فضلا منه ورحمة للمؤمنين ٥ ويهزموا
أخرى لينالوا الشهادة والكرامة قال الله تعالى إن يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله ٥ وتلك الأيام نداولها
بين الناس

بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين ٥ ففي هذه الآية بيان أن الله لا ينصر الكفار على المسلمين
إذ النصر لم تدل على المحبة والله لا يحب الكافرين ٥ ولكن قد ينصر المسلمين
في بعض الأوقات على الكفار وفي بعض الأوقات يكل المسلمين إلى حولهم
وقوتهم لذنب كان حصل منهم ٥ وإنما جعل الله الدنيا متقلبة
لئلا يطمئن المسلمون إليها لتقلبها ولكن ليسعوا للآخرة التي
تكون نعيمها إلى الأبد ٥ وقوله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا
معطوف على قوله ويتخذ منكم شهداء معناه وليطهر الذين
آمنوا من ذنوبهم ويمحق الكافرين أي ويفنيهم ويهلكهم وينقصهم
لأنهم يجترؤن للحرب فيخرجون للحرب مرة أخرى فيستأصلهم
وهذا تأويل مداولة الأيام ٥ وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ قال ما يدخل الجنة أحد يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له
ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥ وفي رواية لما يرى من فضل
الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي ٥ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من أهل

الجنة فيقول الله له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول
أي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول ما أسألك وأتمنى
أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى
من فضل الشهادة ه رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قال والذي
نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله
فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل رواه البخاري ومسلم ه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين رواه مسلم ه
وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم
فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان أفضل الأعمال فقام رجل
فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني
خطاياي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت
صابر محتسبا مقبلا غير مدبر ه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني
خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه نعم إن قتلت
وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل
قال

قال لي ذلك رواه مسلم وغيره ه وعن ابن أبي عميرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مؤمنة
يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم وأن لها الدنيا وما
فيها ه غير الشهيد قال ابن أبي عميرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر
والمدر ه رواه أحمد بإسناد حسن ه والنسائي واللفظ له ه ه
بيوتهم من الشعر
الغريب أهل الوبر هم الذين لا يأوون إلى جدار من الأعراب
وغيرهم ه وأهل المدر أهل القرى والأمصار ه والمدر محركا
هو الطين الصلب المستحجر ه وعن أنس رضي الله عنه قال غاب
عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال
المشركين ه ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه
وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد قال سعد فما استطعت

يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل
ومثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه
وقال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي
أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
إلى آخر الآية رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي البضع
بفتح الباء وكسرها أفصح وهو ما بين ثلاث إلى تسع وقيل ما بين
الواحد إلى الأربعة وقيل من أربعة إلى تسعة وقيل هو سبعة
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها
قالا لي أما هذه فدار الشهداء رواه البخاري في طويل
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت
عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها

رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن
حرام يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ألا
أخبرك ما قال الله لأبيك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم
الله أحدا إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا فقال
يا عبد الله تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك
ثانية قال إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال
يا رب فأبلغ من ورائي فأنزل الله هذه الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء الآية رواه الترمذي
وحسنه وابن حبان بإسناد حسن أيضا والحاكم وقال صحيح
الإسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين
يطير بهما حيث شاء مقصوصة قوادمه بالدماء رواه الطبراني
بإسنادين أحدهما حسن وعن سالم بن أبي الجعد قال أريهم
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأى جعفرا ملكا ذا جناحين
مضرجين بالدماء [illegible] رواه الطبراني وهو مرسل
جيد الإسناد قال الحافظ كان جعفر رضي الله عنه

قد ذهبت يداه في سبيل الله يوم مؤتة فأبدله الله بهما جناحين
فمن أجل ذلك سمي جعفر الطيار ٥ وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ هنيئا لك يا عبد الله بن جعفر أبوك
يطير مع الملائكة في السماء رواه الطبراني بإسنادين حسن ٥ وعن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان في غزوة مؤتة قال فالتمسنا جعفر بن أبي طالب
فوجدناه في القتلى فوجدنا بما أقبل من جسده بضعا وتسعين
ضربة ورمية وطعنة ٥ وفي رواية تعددت خمسين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره رواه البخاري ٥ وعن أنس قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع
الراية إلى زيد فأصيبوا قال أنس فنعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ قبل أن يجيء الخبر قال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ جعفر فأصيب ٥ ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل
يحدث الناس وعيناه تذرفان ٥ وفي رواية قال وما يسرهم
أنهم عندنا رواه البخاري وغيره ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رجل يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال أن يعقر

جوادك

جوادك ٥ ويهراق دمه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن
ماجه من حديث عمرو بن عبسة قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ فقلت فذكر الحديث ٥ وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ما يجد
الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ٥ وذكر عن بعضهم رضي الله
عنهم أن لكل شيء دواء إلا الموت ٥ فقال للموت أيضا دواء
أن من قتل في سبيل الله صابرا لا يجد ألم الموت ٥ وعن كعب بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أرواح
الشهداء في جوف طير خضر تعلق من ثمر الجنة ٥ رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ٥ تعلق بفتح المثناة فوق وعين مهملة وضم
اللام أي ترعى من أعالي شجر الجنة ٥ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته
رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه ٥ وعن عتبة بن عبد السلمي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى
ثلاثة رجل مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله
تحت عرشه ولا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل
مؤمن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك
ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا
وادخل من اي ابواب الجنة فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة
ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله
حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك
في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد باسناد جيد
والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي والممتحن
بفتح الحاء المهملة هو المشروح صدره ومنه اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى اي شرحها ووسعها وفي رواية
احمد فذلك المفتخر في خيمة الله تحت عرشه ولعله
تصحيف والمصمصة بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة
وبصادين مهملتين هي الممحصة المكفرة وقرف بكسر الراء اي
خاف وجزع وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلثة رجل
خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقتل ولا
يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه
كلها واجير من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويزوج
من الحور العين وحلت عليه حلية الكرامة ويوضع على
راسه تاج الوقار والخلد والثاني خرج بنفسه وماله
محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت
ركبته مع ركبة ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز وجل
في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه
وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء
يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون
على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دماءنا واموالنا
لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو قال ذلك لابراهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبياء
لزحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منابر
من نور تحت يمين العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف

وفي رواية لتنجي لهم عن الطين ومعنى

يقضي بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يغتمون في البرزخ
ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان
ولا الصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يسألون شيئا
إلا أعطوه ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه ويعطون
من الجنة ما أحبوا ويتبوؤن من الجنة حيث أحبوا
رواه البزار والبيهقي والأصبهاني وهو حديث غريب
الغريب رجل ونجي واحد. وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم
على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل
الشهداء كانوا أحياء مرزوقين رواه الطبراني وإسناده حسن
وعن نعيم بن همار رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الشهداء أفضل قال الذين إن يلقوا في الصف لا
يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون في الغرف العلى
من الجنة ويضحك إليهم ربهم وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا
فلا حساب عليه رواه أحمد وأبو يعلى ورواتهما ثقات
الضحك المروي مؤول لأنه من أحاديث الصفات وتأويله
الرضى

الرضى فمن رضي عنه فلا حساب عليه. وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد عند
الله يوم القيمة الذين يلتقون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم
حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم
ربهم وإذا ضحك إلى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني بإسناد حسن
يتلبطون معناه هنا يضطجعون والله أعلم. وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ثلة
تدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره إذا
أمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت للرجل منهم حاجة
إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وإن الله عز وجل
ليدعو يوم القيمة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول الله تعالى
أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله وقتلوا وأوذوا وجاهدوا
في سبيل الله ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب فتأتي الملائكة
فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل
والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول
الرب عز وجل هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا
في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم

فنعم عقبى الدار . رواه الأصبهاني بإسناد حسن . وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن الأجود الأجود
الله الأجود وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علما
فنشر علمه يبعث يوم القيمة أمة واحدة . ورجل جاد بنفسه
لله عز وجل حتى يقتل رواه أبو يعلى والبيهقي . وعن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم . إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في أول
دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلية الإيمان
ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر . ويوضع
على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها
ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في
سبعين إنسانا من أقاربه رواه أحمد والطبراني وإسناد
أحمد حسن . وعن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول
دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن
من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار

الياقوتة

الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة
من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن صحيح . الغريب الدفعة بضم الدال المهملة وسكون الفاء
هي الدفعة من الدم . وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين . وأثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله . وأما الأثران فأثر في سبيل الله
وأثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب . وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن
يصدق قوله وفعله قال مجاهد خطبنا فقال يا أيها الناس
اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن نعمة الله عليكم ترى من بين
أخضر وأحمر وأصفر وفي الرحال ما فيها وكان يقول إذا
صف الناس للصلوة وصفوا للقتال فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة
وغلقت أبواب النار وزين الحور العين واطلعن فإذا أقبل الرجل
قلن اللهم انصره وإذا أدبر احتجبن عنه وقلن اللهم اغفر له .
فانهكوا وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين
فإن أول قطرة تنضح من دمه تكفر عنه كل شيء عمله

وتنزل إليه زوجتان من الحور العين تمسحان التراب عن وجهه
ويقولان قد آن لك ويقول قد آن لكما ثم تكسى مائة حلة
ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت الجنة لو وضعت بين أصبعين
لوسعت ۝ وكان يقول نبئت أن السيوف مفاتيح الجنة ۝
رواه الطبراني من طريقين أحدهما جيدة صحيحة وقال في مجمع
الزوائد رجال أحدهما رجال الصحيح ورواه البيهقي في كتاب شعب
الإيمان إلا أنه قال فإن أول قطرة تنطف من دم أحدكم يحط الله
بها عنه خطاياه كما يحط الغصن من ورق الشجرة فيبتدره
اثنتان من الحور العين ۝ وتمسحان التراب عن وجهه ويقولان
قد آن لك ويقول قد آن لكما فيكسى مائة حلة لو وضعت
بين أصبعي هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بني آدم ولكنها
من نبات الجنة مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماكم الحديث
رواه البزار والطبراني ۝ عن يزيد بن شجرة مرفوعا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنه عن خباب أيضا مرفوعا قال الإمام
المنذري رحمه الله والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال إن مثل هذا
لا يقال من قبل الرأي فسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع والله أعلم
ضبطه يزيد بن شجرة بالشين المعجمة والجيم المفتوحتين قيل له
صحبة

صحبة قال المنذري ولا يثبت والله أعلم سبحانه وتعالى بغيبه ۝۝۝

قال المؤلف العبد الضعيف عصمه الله تعالى خرج البزار والطبراني سماعه عن النبي

صلى الله عليه وسلم ۝ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر فإذا
لقيتم عدوكم فقدما قدما فإنه ليس أحد يحمل في سبيل الله
إلا ابتدرت له ثنتان من الحور العين ۝ فإذا استشهد كان
أول قطرة تقع من دمه كفر الله عنه كل ذنب وتمسحان
الغبار عن وجهه ۝ ويقولان قد آن لك ويقول هو قد آن لكما ذكر
الحديث بما جاء في لبسها الهيثمي في مجمع الزوائد وعده أيضا
من الصحابة في كتاب أسد الغابة في أسماء الصحابة ۝ فقال يزيد
بن شجرة الرهاوي له رواية استشهد في غزوة غزاها سنة ٥٥
وقيل سنة ٥٠ قوله أنهكوا وجوه القوم هو بكسر الهاء

بعد الموت الى الجهد وهم وابلغوا جهدهم وانتهكوا المبالغة
في كل شيء ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي
صلى الله عليه وسلم ه قال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره
زوجتان كانهما ظئران اضلتا فصيليهما في براح من الارض
وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن
ماجة من رواية شهر بن حوشب عنه ه الظئر بكسر الظاء المعجمة
بعدها همزة ساكنة هي المرضع ومعناه ان زوجتيه من الحور العين
يبتدرانه ويحنوان عليه ويظلانه كما تحن الناقة المرضع
الى فصيلها التي اضلته ه ويؤيد هذا الاحتمال قوله في براح من الارض
والله سبحانه وتعالى اعلم ه والبراح بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة
هي الارض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر ه وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق
الله حتى قتل فذاك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيامة
هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادري قلنسوة
عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم ه قال ورجل مؤمن

جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن
اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ه ورجل مؤمن خلط
عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك
في الدرجة الثالثة ه ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو
فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي
والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب ه القلنسوة
هي ما يلبس في الراس ه والطلح بفتح الطاء المهملة وسكون اللام نوع من
الاشجار ذي الشوك ه والجبن بضم الجيم واسكان الباء الموحدة
وهو الخوف وعدم الاقدام ه وسهم غرب ويقال سهم غرب بالاضافة
ايضا وسكون الراء وتحريكها في كليهما ايضا اربعة اوجه
هو الذي لا يدري راميه ولا من اين جاء ه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء
على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة
بكرة وعشيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اصيب اخوانكم جعل الله ارواحهم في جوف طير

خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من
ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم
ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق
لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى
انا ابلغهم عنكم قال فانزل الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى آخر الاية رواه ابو داود
والحاكم وقال صحيح الاسناد ينكلوا مثلثة الكاف اي يجبنوا
ويتأخروا عن الجهاد ٭ وعن راشد بن سعد عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٭ قال يا رسول الله ما بال المؤمنين
يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف
على رأسه فتنة رواه النسائي ٭ وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت
هؤلاء حتى اقتل فاين انا قال في الجنة فقاتل حتى قتل فأتاه
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ فقال قد بيض الله وجهك وطيب
ريحك واكثر مالك وقال لهذا او لغيره لقد رأيت زوجته
من الحور العين نازعة جبة له من صوف تدخل بينه وبين
جبته

جبته رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ٭ وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخباء اعرابي وهو في اصحابه يريدون
الغزو فرفع ناحية من الخباء فقال من القوم فقيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ واصحابه يريدون الغزو وقال هل من عرض
الدنيا تصيبون قيل له نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم بين
المسلمين فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو
ببكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل اصحابه
يذودون بكره عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭
دعوا الى النجدي فوالذي نفسي بيده انه لمن ملوك الجنة قال
فلقوا العدو فاستشهد فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ٭
فأتاه فقعد عند رأسه مستبشرا او قال مسرورا فضحك ثم
ثم اعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك
ثم اعرضت عنه فقال اما ما رأيتم من استبشاري
او قال من سروري فلما رأيت من كرامة روحه
على الله تعالى ٭ واما اعراضي عنه فان زوجته من الحور العين
الآن عند رأسه رواه البيهقي باسناد حسن ٭ وعن انس

رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر فإن كان في الجنة صبرت
وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء فقال يا أم
حارثة إنها جنان في الجنان وإن ابنك أصاب الفردوس
الأعلى رواه البخاري ۞ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك
وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم يعني أصحابه فعلم
ما عليه فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله عز وجل
لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي
أهريق دمه رواه أبو داود عن عطاء بن السائب عن مرة عنه
ورواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه ۞ وروى أبو الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم
الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فإما
أن يقتل وإما أن ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا إلى عبدي هذا كيف
صبر لي بنفسه الحديث رواه الطبراني بإسناد حسن ۞

وعن انس

رضي الله عنه قال جاء أناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له أن ابعث معنا
رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار
يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤون ويتدارسون بالليل وكانوا
بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه
ويشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا
اللهم أبلغ عنا نبيك أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى
أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأصحابه إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم
أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا
رواه البخاري ومسلم واللفظ له ۞ وفي رواية للبخاري قال
أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ۞۞
وعن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم

يرزقون فرحين بما آتاهم الله فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة
بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل
فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء
نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث
مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب
نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى
فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم واللفظ له والترمذي
وغيرهما ۝ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق
من في السموات والأرض إلا من شاء الله من الذين لم يشأ الله
أن يصعقهم قال هم شهداء الله رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ۝
ورواه ابن أبي الدنيا من طريق إسمعيل بن عياش أطول منه
وقال فيه هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين أسيافهم
حول عرشه فأتاهم ملائكة من المحشر بنجائب من الياقوت أزمتها
الدر الأبيض برحال الذهب أعنتها السندس والإستبرق
ونمارقها ألين

ونمارقها ألين من الحرير مد خطاها مد أبصار الرجال يسيرون
في الجنة على خيول يقولون عند طول النزهة انطلقوا بنا
ننظر كيف يقضي بين خلقه يضحك الله إليهم فإذا ضحك
إلى عبد في موطن فلا حساب عليه ۝ وقد تقدم تأويل الضحك ۝
وعن عامر بن سعد عن أبيه أن رجلا جاء إلى الصلاة والنبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما
تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال من المتكلم آنفا قال الرجل أنا يا رسول الله قال إذا يعقر
جوادك وتستشهد رواه أبو يعلى والبزار وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والله الموفق ۝

الباب الثاني عشر في التخويف والتحذير من أن يموت الإنسان ولم يغز ولم ينو الغزو ۝

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق
رواه مسلم وأبو داود والنسائي وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا
في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة رواه أبو داود
وابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي
وابن ماجه كلاهما من حديث إسمعيل بن رافع عن سمي
عن أبي صالح عنه وقال الترمذي حديث غريب
وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني
بإسناد حسن وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي
الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل وعن عبد الملك
بن حبيب قال سمعت أهل العلم يقولون لا بأس بالجهاد مع الولاة
وإن لم يضعوا الخمس موضعه وإن لم يفوا بعهد إن عاهدوا
ولو عملوا ما عملوا ولو جاز للناس ترك الغزو معهم لسوء
حالهم لاستذل الإسلام وتخيفت أطرافه واستبيح حريمه
ولعلا الشرك

ولعلا الشرك وأهله وذكر حديثا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستنشئ بعدي ناشئة يتبلكون في الجهاد للمجاهد
معي اليوم وبسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الجهاد
حلوا خضرا ما قطر القطر من السماء وسيأتي على الناس زمان يقول
فيه قراء منهم ليس هذا بزمان جهاد فمن أدرك فنعم زمان الجهاد
قالوا يا رسول الله وأحد يقول ذلك قال نعم من عليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين ذكره في كتاب أصول السنة
للإمام أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين وعن أسلم أبي
عمران قال كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم
فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر
وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى
دخل بينهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه إلى التهلكة
فقام أبو أيوب الأنصاري فقال أيها الناس إنكم لتأولون هذه
الآية هذا التأويل وإنما نزلت هذه فينا معشر الأنصار لما
أعز الله الإسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أموالنا قد ضاعت وإن الله

تعالى قد أعز الله الإسلام وكثر ناصروه فلو أقمنا في أموالنا
فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله
عليه وسلم ما يرد علينا ما قلناه وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها
وتركنا الغزو فما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن
بأرض الروم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع
وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه منكم حتى ترجعوا
إلى دينكم رواه أبو داود

الباب الثالث عشر في المحظور في الجهاد وما يكره من ذلك والتحذير من الفرار من الزحف

قال الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم

الادبار

الادبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال
أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا الآية وقال صلى الله عليه وسلم
لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم
فاثبتوا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف وقال
أبو بكر رضي الله عنه في قلب من يشاء فالجبان يفر عن أهله
والجريء يقاتل عما لا يؤوب إلى رحله ويقال في المثل لا مات
عين الجبان ومن البخيل بنفسه عند الطعان ومصادمة الأقران
إذا القتال في سبيل الله من أجل القربات وأشرف الشهادات وتماثيل
في الجبان يفر جبان القوم عن أم نفسه وتحمي كريم القوم من لا يناسبه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري
ومسلم وأبو داود والنسائي والبزار ولفظه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع أولهن الشرك بالله وقتل النفس بغير حقها
وأكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال
إلى الأعراب بعد هجرته وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين
والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك به
شيئا وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع وأطاع
فله الجنة أو دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك
بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف
ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه أحمد وفيه
بقية بن الوليد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا أقسم لا أقسم ثم نزل فقال
أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر دخل من أي
أبواب الجنة شاء قال المطلب سمعت رجلا يسأل عبد الله بن
عمرو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق
الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات
وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وأكل الربا

رواه الطبر

رواه الطبراني وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب
فيه الفرائض والسنن والديات فذكر فيه وأن أكبر
الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس
المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف
وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا
وأكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع أن أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس
التي كتبهن الله عز وجل عليه ويصوم رمضان ويحتسب
صومه ويؤتي الزكاة محتسبا ويجتنب الكبائر التي
نهى الله عنها فقال رجل من أصحابه يا رسول الله فكم الكبائر
قال تسع أعظمهن الشرك بالله وقتل المؤمن بغير حق والفرار
من الزحف وقذف المحصنة والسحر وأكل مال اليتيم
وأكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت
الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا لا يموت رجل لا يعمل هؤلاء الكبائر
ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا وافق محمدا صلى الله

عليه وسلم ۝ في بحبوحة جنة أبوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني
في الكبير بإسناد حسن ۝ بحبوحة المكان بحائين مهملتين وبائين
موحدتين مضمومتين وسطه ۝ **قال المؤلف**

لطفه الله وغفر له اختلف العلماء في أن الوعيد المذكور في الفرار من الزحف هل هو مقصور على حرب

يوم بدر أو هو عام ۝ قال قوم إنه عام وقال آخرون
إنه خاص بيوم بدر وهو قول ابن عباس في رواية عنه وابن
عمر وقتادة والحسن وسعيد بن جبير والضحاك وابن سيرين
وأبي سعيد وأبي حنيفة ومحمد بن الحسن ۝ قال أبو حنيفة
لا بأس إذا خاف المسلمون أن يقتلهم المشركون
أن ينحازوا حتى يلجأوا إلى بعض أمصار المسلمين أو إلى بعض
جيوشهم فإن ذلك ليس بفرار من الزحف ۝ وقال
محمد بن الحسن لا بأس بالفرار من الزحف اليوم إذا
أخذهم العدو ما لا يطيقون ۝ لا بأس أن يفروا
منهم

منهم حتى يلحقوا بالمسلمين إنما قال الله تعالى ومن يولهم
يومئذ دبره في يوم بدر خاصة قال وكانت المدينة
لم تصر دار منعة للمسلمين كانوا يخافون فيها
والشرك ظاهر عليها من اليهود وغيرهم قال ابن سيرين
لما بلغ عمر قتل أبي عبيدة بن مسعود قال قد كنت له
فئة لو انحاز إلي ۝ قال محمد بن الحسن في السير الكبير إني
أكره للرجل من المسلمين به قوة أن يفر من رجلين كافرين
والمائة من مائتين والألف من الألفين ۝ ولا بأس أن
يفر الواحد من الثلاثة والمائة من الثلاثمائة ۝ وإذا كان
المسلمون اثني عشر ألفا فلا ينبغي أن يفروا من المشركين
وإن كانوا أكثر من ذلك لقوله عليه السلام ولن يغلب
اثنا عشر ألفا من قلة كلمتهم واحدة ۝ وجملة
هذا أن الأمر على ما يغلب في ظن المقاتل فإن غلب في ظنه
أنه يغلب ويقتل فلا بأس أن ينحاز إلى المسلمين ليستعين
بهم ۝ ويتقووا على عدوهم ثم يرجع إليه وليس في ذلك
عدد محصور وإنما المعتبر بغالب الظن والله أعلم ۝ وقال المنذري
رحمه الله كان الشافعي رحمه الله يقول إذا غزا المسلمون

فلقوا ضعفهم من العدو وحرم عليهم ان يولوا الا متحرفين
لقتال او متحيزين الى فئة ٥ وان المشركون اكثر من ضعفهم
لم احب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط عندي من الله تعالى
لو ولوا عنهم على غير التحرف للقتال والتحيز الى فئة وهذا
مذهب ابن عباس المشهور عنه والله الموفق ٥ سبحانه وتعالى اعلم

الباب الرابع عشر في بيان حرمة الغلول في المغانم واثم الغال وما جاء فيمن ستر على غال من الوعيد الشديد

قال الله تعالى
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة
الآية ٥ روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
رواه البخاري ٥ وقال ابن سلام الثقل محركا
هو الغنيمة ٥ وكركرة ضبط بفتح الكافين وكسرهما ٥ وهو الاكثر ٥
والغلول هو ما يأخذه احد الغزاة من الغنيمة مختصا به
ولا يحضره الى امير الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قل او كثر
وسواء كان الآخذ امير الجيش او احدهم ٥ واختلف العلماء
في الطعام والعلوفة ونحوهما اختلافا كثيرا ليس موضع
ذكره ٥ وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك او قال غلامك
فلان قال بل يجر الى النار في عباءة قد غلها رواه احمد
باسناد صحيح ٥ وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ توفي يوم خيبر فذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس
لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين ٥

رواه مالك واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر رضي الله عنه قال
لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على
رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة
غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب
فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون رواه مسلم
والترمذي وغيرهما وعن حبيب بن مسلمة قال سمعت
ابا ذر يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو لم
يغل امتي لم يقم لها عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب بن مسلمة هل ثبت
لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر
غللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد
ليس فيه ما يقال الا تدليس بقية بن الوليد وقد صرح بالتحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين

احدكم يجي

احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس لها حمحمة فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك
لا الفين احدكم يوم القيمة يجي على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك رواه البخاري
ومسلم واللفظ له قوله لا الفين بالفاء اي لا اجدن والرغاء
بضم الراء وبالغين المعجمة والمد هو صوت الابل وذوات
الخف والثغاء بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة
والمد هو صوت الغنم والرقاع بكسر الراء هو جمع رقعة وهو
ما يكتب فيه الحقوق وتخفق اي تتحرك وتضطرب
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد
النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما أصبناه
من الغنيمة فقال أسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال
فما منعك أن تجيء به فاعتذر إليه قال كن أنت تجيء به
يوم القيامة فلن أقبله عنك رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع
والطعام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي يعني وادي القرى
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام
يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم
فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده
إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم
خيبر لم يصبها

خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل
بشراك أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت يوم خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار رواه البخاري ومسلم
وأبو داود والنسائي الشملة كساء أصغر من القطيفة
يتشح بها وعن أبي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدث عندهم
حتى ينحدر للمغرب قال أبو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
يسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال أف لك أف لك
قال فكبر ذلك في ذرعي واستأخرت وظننت أنه يريدني فقال
ما لك امش قلت أحدثت حدثا قال وما ذاك قلت أففت بي قال لا
ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع
مثلها من نار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه البقيع بالباء
الموحدة مواضع بالمدينة منها بقيع الخيل وبقيع الخبخبة
بفتح الخاء المعجمة والجيم وبقيع الغرقد وهو المراد هنا
كذا مفسرا في رواية البزار وقوله كبر في ذرعي هو بالذال المعجمة

المفتوحة بعدها راء ساكنة اي عظم عنده موقعه ، والنمرة بفتح
النون وكسر الميم بردة من صوف يلبسها الاعراب ، وقوله
فذبح بالدال المهملة المضمومة اي جعل له ذبح مثلها من نار ، وعن
ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يوم
القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة ، الكبر ، والغلول ، والدين
رواه النسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم
وقال صحيح على شرطهما ، وعن ابي حازم رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بنطع من الغنيمة فقيل يا رسول الله
هذا لك تستظل به من الشمس قال اتحبون ان يستظل نبيكم
بظل من نار رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط ،
وزاد يوم القيامة ، وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم
غالا فانه مثله ، رواه ابو داود ويكتم غالا اي يستر عليه
والله الموفق ، وعن ربيعة الجرشي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كتم غلولا فهو مثله ، وعن العرباض بن سارية
ان رسول الله صلى الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذ الوبرة من فيء الله فيقول ما لي من هذا الا مثل ما لاحدكم
الا الخمس ، وهو مردود فيكم فادوا الخيط والمخيط فما فوقهما
واياكم والغلول فانه عار ونار وشنار على صاحبه
يوم القيامة ، رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله
ثقات ، وعن رافع قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتهيت الى بقيع الغرقد فالتفت الي فقال هل تسمع الذي
اسمع فقلت بابي وامي لا يا رسول الله فقال هذا فلان بن فلان
يعذب في قبره في شملة اغلها يوم خيبر رواه البزار ، وعن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغل مؤمن
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه روح بن صلاح وثقه ابن
حبان والحاكم وبقية رجاله ثقات ، وعن جابر بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس انه لا يحل لي
ولا لاحد من مغانم المسلمين ما بين هذه الوبرة واخذ
وبرة من غارب ناقته بعد الذي نزل الله لي رواه الطبراني
الغارب ما بين السنام والعنق ، وعن المستورد الفهري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا المخيط والخياط من غل
مخيطا او خياطا كلف يوم القيمة ان يجيء به وليس بجاي رواه
الطبراني ۞ وعن ابي بردة بن نيار ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبائل
يدعوا لهم وترك قبيلة لم يأتهم فانكروا ذلك ففتشوا متاع صاحب
لهم فوجدوا قلادة في برذعة رجل منهم غلها فردوها فاتاهم
فصلى عليهم ۞ رواه الطبراني البرذعة الحلس الذي يلقى تحت
الرحل ۞ وفي فصل الحاء مع السين قال الحلس بالكسر كساء
على ظهر البعير تحت البرذعة والرحل للبعير اصغر من القتب

قال المؤلف عامله الله بلطفه الخفي

ما روي في هذا الباب من الوعيد الشديد في حق
الغال وعظم اثمه فذلك فيما اذا لم ينفل الامام العسكر
بان لم يقل من اخذ شيئا فهو له اما اذا قال ذلك لسرية
من الجيش او طائفة منهم من قتل قتيلا فله سلبه
او من اخذ شيئا فهو له فهو كما قال يحل له اخذه

ولا خمس فيه ولا اثم على الاخذ ۞ وموضع هذا كتب فروع
الفقه المذكور فيها احكام السير ۞ والله الموفق
للصواب سبحانه وتعالى اعلم بغيبه ۞

الباب الخامس عشر في بيان وجوب قتال اهل البغي والخوارج وقطاع الطريق

وان قتالهم نوع من الجهاد وواجب كوجوبه
وان في قتلهم اجرا لمن قتلهم ۞ اعلم انه لا بد من معرفة
اهل البغي من اهل العدل فاهل البغي هم الخارجون على الامام
الحق بغير حجة بيانه وهو ان المسلمين اذا اجتمعوا على امام
وصاروا امنين به فخرج عليه طائفة من المؤمنين فان كان
خروجهم عليه لظلم ظلمهم فليسوا من اهل البغي وعليه ان
يترك الظلم وينصفهم ولا ينبغي للمسلمين ان يعينوا الامام

عليهم لأن فيه إعانة على الظلم ولا أن يعينوا تلك الطائفة
على الإمام أيضا لأن فيه إعانة لهم على خروجهم على الإمام فإن لم يكن
خروجهم عليه لظلم ظلمهم ولكن ادعوا الحق والولاية فقالوا الحق
معنا فهم أهل البغي يجب على كل من يقوى على القتال أن ينصر
إمام المسلمين على هؤلاء الخارجين لأنهم ملعونون على لسان صاحب
الشرع قال عليه السلام الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها
بقي الكلام في أئمة زماننا فكلهم يطلبون الدنيا وعليها
يقاتلون فليس الحكم قال في الفصول العمادية وفي زماننا
الحكم للغلبة ولا يدرى العادلة والباغية فكلهم يطلبون
الدنيا ۝ قال الإمام كمال الدين ابن الهمام
في كتاب المسايرة ۝ في العقائد
المنجية في الآخرة ثم من تصدى للإمامة وكان
في صرفه إثارة فتنة لا تطاق حكمنا بانعقاد إمامته كي لا نكون
كمن يبني قصرا ويهدم مصرا ۝ وإذا قضينا بنفوذ قضايا أهل
البغي في بلادهم التي غلبوا عليها لمسيس الحاجة ۝ فكيف لا نقضي
بصحة الإمامة عند لزوم الضرر العام بتقدير عدمها ۝
وإذا تغلب

وإذا تغلب آخر على المتغلب وقعد مكانه انعزل الأول وصار الثاني
إماما ۝ ويجب طاعة الإمام عادلا كان أو جائرا إذا لم يخالف
الشرع ۝ فإذا عرفت الباغي من العادل فلا بد من معرفة أحكامه
فنقول إذا خرج جماعة عن طاعة الإمام وغلبوا على بلد دعاهم
إلى العود إلى الجماعة وكشف شبهتهم لما روي أن عليا رضي الله عنه
بعث عبد الله بن عباس إلى أهل حروراء حتى ناظرهم ودعاهم إلى
التوبة فقال لهم ما نقمتم على صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والأنصار ۝ وعليهم نزل القرآن وليس فيكم منهم
أحد وهم أعلم بتأويله قالوا ثلاثا قلت هاتوا قالوا أما
إحداهن فإنه حكم الرجال في أمر الله فقلت هذا واحد ۝
وماذا قالوا ۝ وأما الثانية فإنه قاتل ۝ ولم يسب ولم يغنم
فإن كانوا مؤمنين ۝ فما أحل لنا قتالهم ولم يحل لنا سباهم
وأموالهم ۝ والثالثة قالوا إنه محى نفسه من أمير المؤمنين
إن يكن أمير المؤمنين فإنه أمير الكافرين ۝

قلت هل عندكم غير هذا قالوا كفانا هذا قلت لهم أما قولكم
حكّم الرجال في أمر الله فأنا أقرأ عليكم آية في كتاب الله
ما ينقض قولكم أترجعون قالوا نعم قلت فإن الله قد
صيّر من حكمه إلى الرجال في ربع درهم ثمن أرنب وتلى هذه
الآية لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إلى آخر الآية فنشدتكم
بالله هل تعلمون حكم الرجال في إصلاح ذات بينهم
في حقن دمائهم أفضل أم حكمهم في أرنب وبضع امرأة فأيهما
ترون أفضل قالوا بل هذه قلت خرجت من هذه قالوا نعم
قلت وما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم فتسبون أمكم عائشة
فوالله لئن قلتم ليست بأمنا لقد خرجتم من الإسلام
ووالله لئن قلتم لنسبينها ونستحل منها ما نستحل من غيرها
لقد خرجتم من الإسلام فأنتم بين ضلالتين إن الله تعالى
قال النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
فإن قلتم ليست بأمنا لقد خرجتم من الإسلام
أخرجت

أخرجت من هذه قالوا نعم قلت وأما قولكم محا نفسه من
أمير المؤمنين فأنا آتيكم بمن ترضون أن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية كاتب المشركين أبا سفيان بن حرب
وسهيل بن عمرو فقال يا علي اكتب هذا ما صالح عليه محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون والله ما نعلم
أنك رسول الله ولو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنك تعلم أني رسول الله
امح يا علي اكتب هذا ما كاتب عليه محمد بن عبد الله
فوالله لرسول الله خير من علي وقد محى نفسه قال وكانوا
ستة آلاف فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا فهؤلاء
أول الخوارج وما زالت الخوارج تخرج على الأمراء في كل زمان
وأوان

فصل والدعاء قبل القتال مستحب

لأن فيه تهوين الأمر فلعل الشر يندفع
بالدعاء فيبدأ به وبالمناظرة معهم مثل ما فعل علي رضي الله عنه
فإنه الإمام في ذلك الباب وذكر الثلاث رحمه الله في تهذيبه

قال بعض المشايخ رحمهم الله لولا علي رضي الله عنه ما درينا القتال مع اهل
البغي فلو بدا الامام بقتالهم بعد ان تجمعوا وتحيزوا جاز عندنا
على ما اختاره شيخ الاسلام خواهر زاده وصاحب الذخيرة
خلاف ما اختاره القدوري رحمه الله ووجه ما اختاره شيخ
الاسلام ان الحكم يدار على دليله وهو الاجتماع والامتناع وهذا
لانه لو انتظر الامام حقيقة قتالهم ربما لا يمكنه الدفع فيدار
الحكم على الدليل ضرورة دفع شرهم والاصل في وجوب
قتال اهل البغي قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
امر بقتالهم والامر للوجوب فصار قتالهم واجبا كقتال
اهل البغي والمرتدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم رواه احمد والبخاري
ومسلم وروى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة
واستذل الامارة

واستذل الامارة لقي الله لا وجه له عنده رواه احمد ورجاله
ثقات وروي عن عرفجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه
الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه
مسلم وابو داود والنسائي الهنات جمع هنة وهي الخصلة
من الشر دون الخير وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان
يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن ابي
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما رواه مسلم وعن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية وان خلعها من بعد
عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى ليست له حجة
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني وعن جبلة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد فارق
الاسلام رواه البزار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قياس او قيد شبر فقد خلع

ابن حلقة الاسلام

ربقة الاسلام من عنقه ومن مات وليس عليه امام فميتته
ميتة جاهلية ومن مات تحت راية عصبية تدعوا الي عصبية
او تنصر عصبية فقتلته قتلة جاهلية رواه البزار والطبراني
في الاوسط وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اعطي بيعة ثم نكثها لقي الله تعالي وليست معه
يمينه نسال الله العصمة عن الزيغ والزلل والتوفيق
لاصلاح القول والعمل

فصل في حكم قطاع الطريق

وهذا يسمى سرقة الكبرى

واذا خرج جماعة ممتنعون او واحد
يقدر علي الامتناع وقصدوا قطع الطريق فاخذوا قبل ان ياخذوا
مالا او يقتلوا نفسا عزرهم الامام وحبسهم حتي يحدثوا توبة
فان اخذوا مال مسلم او ذمي والماخوذ اذا قسم علي جماعتهم
اصاب كل واحد منهم عشرة دراهم فصاعدا او ما تبلغ قيمته
ذلك قطع الامام ايديهم وارجلهم من خلاف وان
قتلوا ولم ياخذوا مالا قتلهم حدا وان اخذوا المال
وقتلوا

وقتلوا فالامام بالخيار ان شاء قطع ايديهم وارجلهم من خلاف
وقتلهم وصلبهم وان شاء صلبهم لان الاجزية تتفاوت
بتفاوت الجنايات فاللائق تغليظ الجزاء بتغليظ الجنايات
وكيفية الصلب علي ما امر به الشرع ان تغرز خشبة في الارض ثم تربط عليها خشبة اخري عرضا فيضع قدميه
عليها ويديه ثم يطعن بالرمح في ثديه الايسر ويخضخض بطنه
بالرمح الي ان يموت كذا ذكره الفقير الاجل الاكمل الصالح
الزاهد الورع ابو بكر بن علي بن محمد الحداد الحنفي الزبيدي اليمني نفع الله به آمين
في السراج الوهاج لشرح مختصر القدوري **قلت وليس هذا كما يفعله اهل وقتنا هذا من ادخال عود**
في دبره وتركه قاعدا عليه الي ان يموت فان

ذلك حرام والله اعلم • والاصل في ذلك قوله تعالى
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا اي انما جزاء الذين يحاربون اولياء الله
حذف المضاف لان احدا لا يحارب الله تعالى ولا يطيق
احد محاربته تعالى ولان المسافر في البراري والفيافي
والقفار • في امان الله تعالى وحفظه متوكلا عليه
فالمتعرض له كانه يحارب الله تعالى وفي الحديث
فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى يقول الله تعالى
من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة • وقوله تعالى
ويسعون في الارض فسادا اي مفسدين ان يقتلوا من غير
صلب ان افردوا القتل او يصلبوا مع القتل ان جمعوا بين
القتل واخذ المال • او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ان
اخذوا المال ولم يقتلوا • او ينفوا من الارض بالحبس اذا لم
يزيدوا على الاخافة والمراد به التوزيع على الاحوال دون
التخيير خلافا لمالك رحمه الله ومذهبنا مروي عن ابن عباس
وروى الحجاج بن ارطاه عن عطية العوفي عن ابن عباس
ان الحد

ان الحد على الترتيب مثل قولنا وهو قول ابرهيم النخعي وحماد متبعا
نصاب الاجزية مقابلة بانواع المحاربة فاوجب التقسيم على حسب
احوال الجناية وتفاوت الاجزية اذ يستحيل ان تعاقب باخف
العقوبات عند تغلظ الجناية • او باغلظها عند خفتها •
والاحوال اربعة والاجزية اربعة • كذلك والمراد من النفي
المنصوص الحبس اذ لا يتصور نفيه عن جميع الارض ولا يراد نفيه
عن بلده الي بلد اخر • لانه لا يحصل المقصود وهو دفع اذاه عن الناس •
ولا يراد نفيه عن دار الاسلام الي دار الحرب لان فيه
تعريضه على الردة • فدل ان المراد نفيه عن جميع الارض بدفع
شره عن اهلها الا موضع حبسه اذا المحبوس يسمى خارجا
عن الدنيا • قال الشاعر خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها •
فلسنا من الاموات فيها ولا الاحياء اذا جاءنا السجان يوما لحاجة •
عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا • ولان الحبس قد ثبت في العقوبات
على وجه التعزير فكان اثبات ماله نظير اولى • وقوله تعالى
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم •
يدل على ان قاطع الطريق اذا تاب قبل ثبوت اليد عليه يسقط
عنه الحد وان تاب بعد ثبوت اليد عليه لم يسقط عنه الحد •

كما لا يسقط الحد بالتوبة ٥ وقد روى الشعبي عن سعيد بن
قيس أن حارثة بن بدر قطع الطريق ثم تاب قبل أن يقدر
عليه فكتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى عامله بالبصرة
أن حارثة بن بدر خرج محاربا بالله ورسوله ثم تاب وأصلح
قبل أن يقدر عليه فلا تعرض له إلا بخير ٥ والله أعلم

الباب السادس عشر في ذكر أنواع من الموت ألحقت بالشهادة والجواز بها بالشهداء بفضل الله تعالى ورحمته كرامة لنبيه صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ما تعدون الشهداء
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال
إن شهداء أمتي إذا لقليل قالوا فمن هم الشهداء يا رسول الله
قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد

ومن مات في سبيل الله فهو شهيد

فهو شهيد ٥ ومن مات في البطن فهو شهيد ٥ قال ابن مقسم أشهد
على أبيك يعني أبا صالح في هذا الحديث أنه قال والغريق شهيد ٥
رواه مسلم ٥ ورواه مالك والبخاري والترمذي ولفظهم وهو
رواية لمسلم في حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون ٥ والغريق وصاحب الهدم ٥ والشهيد
في سبيل الله تعالى ٥ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا
على عبد الله بن رواحة نعوده فأغمي عليه فقلنا يرحمك الله إن كنا
لنحب أن تموت على غير هذا وإن كنا لنرجو لك الشهادة فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ونحن نذكر هذا فقال فيم تعدون الشهادة
فأرم القوم وتحرك عبد الله فقال ألا تجيبون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ ثم أجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال إن
شهداء أمتي إذا لقليل إن في القتل شهادة ٥ وفي الطاعون
شهادة وفي البطن شهادة ٥ وفي الغرق شهادة وفي النفساء
يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه أحمد والطبراني واللفظ له
ورواته ثقات ٥ الغريب يقال أرم القوم بفتح الراء وتشديد
الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه ٥ وقوله يقتلها ولدها
جمعا مثلثة الجيم ساكنة الميم أي ماتت وولدها في بطنها

وقيل اذا ماتت عذراء ايضا ٭ وعن ربيع الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخي خير الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم خير الانصاري لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما القتل الا في سبيل الله ان شهداء امتي اذا لقليل ان الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء بجمع شهادة وذات الجنب شهادة والحرق شهادة والغريق شهادة والهدم شهادة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح قوله بجمع اي ماتت وولدها في بطنها ٭ قوله اذا وجب اي اذا ماتت ٭ وعن راشد بن حبيش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ اتعلمون من الشهداء في امتي فارم القوم فقال عبادة ساندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان شهداء

ان شهداء امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره الى الجنة فقال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسل رواه احمد باسناد حسن ٭ وراشد بن حبيش صحابي معروف ٭ الغريب ارم القوم تقدم تفسيره والسادن بالسين مع ضمها وتشديد اللام هو داء الجنب يحدث في الرية يؤل الى ذات الجنب ٭ وقيل زكام او سعال طويل مع حمى هادنة ٭ وقيل غير ذلك نسال الله العافية والسلامة ٭ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد ٭ والنفساء في سبيل الله شهيد ٭ رواه النسائي ٭ وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم واسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ٭ دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية

قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا مات قالت ابنته والله
لا رجوا ان يكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون
الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد وصاحب
الغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة
لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وعن ام حرام رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائد في البحر الذي يصيبه القيء
له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود وقد تقدم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان يبعثه الله على من كان قبلكم
فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد
يكون

فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري
وعن ابي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى
بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون شهادة
لامتي ورحمة لهم ورجز على الكافرين رواه احمد والطبراني
في الكبير ورواة احمد ثقات مشهورون الرجز العذاب
وعن ابي منيب الاحدب قال خطبنا معاذ بالشام فذكر
الطاعون فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم
اللهم اجعل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل عن
مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فقال معاذ ستجدني
ان شاء الله من الصابرين رواه احمد باسناد جيد وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالحزة
يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكي بهم
اعمالهم اللهم ان كنت تعلم ان معاذا سمعه من رسول الله

فاعطه هو واهل بيته الحظ الاوفر منه ۞ فاصابهم الطاعون
فلم يبق منهم احد وطعن معاذ في اصبعه السبابة ۞ فكان
يقول ما يسرني ان بها حمر النعم رواه احمد عن اسمعيل بن
عبيد الله عن معاذ رضي الله عنه ولم يدركه ۞ وعن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء
امتي بالطعن والطاعون فقيل يا رسول الله هذا الطعن
قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفي
كل شهادة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ۞
الوخز بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة بعدها زاي هو
الطعن ۞ وعن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال ذكر
الطاعون عند ابي موسى فقال سالنا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال وخز اعدائكم من الجن وهو لكم
شهادة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي
بردة بن قيس اخي ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء امتي قتلا في سبيلك
بالطعن والطاعون ۞ رواه احمد باسناد حسن والطبراني
في الكبير

في الكبير ورواه الحاكم من حديث ابي موسى ۞ وقال صحيح
الاسناد ۞ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم
الى ربنا في الذين يتوفون بالطاعون فيقول الشهداء قتلوا
كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم
كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت
جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت
جراحهم رواه النسائي والامام احمد ۞ وعن عتبة بن عبد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشهداء
والمتوفون بالطاعون ۞ فيقول اصحاب الطاعون نحن شهداء
فيقال انظروا فان كانت جراحتهم كجراح الشهداء تسيل دما
كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك رواه الطبراني
في الكبير باسناد لا بأس به فيه اسمعيل بن عياش روايته
عن الشاميين مقبولة ۞ وهذا منها ويشهد له حديث العرباض
قبله ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفنى امتي الا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله

هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة
البعير المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف
رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي رواية لأبي يعلى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وخزة تصيب أمتي من أعدائهم الجن
كغدة الإبل من أقام عليها كان مرابطا ومن أصيب به
كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف
رواه البزار وعنده قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه
فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج من الآباط والمراق
وفيه تزكية أعمالهم وهو لكل مسلم شهادة
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالفار من الزحف
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد رواه البزار والطبراني
وعن أبي إسحاق السبيعي قال قال سليمان بن صرد لخالد بن
عرفطة أو خالد لسليمان أما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال أحدهما
لصاحبه نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن
حبان في صحيحه وقال خالد بن عرفطة من غير شك عرفطة
بضم

بضم العين المهملة والفاء جميعا بعدها طاء مهملة وعن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد
رواه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي
وفي رواية للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله
يقول من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد
وفي رواية للنسائي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد
وعن سويد بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله مظلمة فهو شهيد
رواه النسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك

قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت
شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار رواه مسلم وغيره
وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما مسلم قال في مرضه لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين أربعين مرة فمات في مرضه
ذلك أعطي أجر شهيد وإن برأ برأ وقد غفرت له جميع
ذنوبه رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين وروى
مسلم قال سأل شهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وإن مات على فراشه وروى ابن حبان
في صحيحه والبزار أن من قال لا إله إلا الله والله أكبر
لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك
وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم مات
لم تطعمه النار وروى البيهقي من رواية الحسن
بن قتيبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر
مائة شهيد ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة

بإسناد

بإسناد لا بأس به إلا أنه قال فله أجر شهيد ذكره في كتاب
تنزيه المسجد الحرام في الباب الثالث في وجوب اتباعه صلى الله
عليه وسلم

قال المؤلف عصمه الله
عن دواعي نفسه وجعل يومه خيرا
من أمسه لما قرب التمام وأزف (وقرب) أوان الاختتام
عرض للخاطر الكليل وسنح للذهن الفاتر العليل استحسان
زيادة بابين أحدهما في بيان فضائل العدل ووجوبه
وما جاء في فضل الإمام العادل وثوابه ومنزلته عند
الله تبارك وتعالى وقربه منه ومحبته له الباب
الثاني في ذم الجور والظلم والتحذير من الحيف في الحكم
وما يتعلق بذلك فألحقتهما بالرسالة تتميما للفائدة
وتوفيرا للعائدة ورأيت أن ذكرهما أمر مهم وأن
الغرض بدون ذكرهما لا يتم
فقلت وبالله استعنت

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السابع عشر في بيان فضائل العدل ووجوبه وما جاء في فضل الإمام العادل وثوابه

اعلم أن الله تبارك وتعالى ذكر العدل في
كتابه في مواضع كثيرة وأمر به وحض عليه ووعد به وحث
عليه فقال تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فهذه الآية جامعة حاوية شاملة للأمر والنهي ولهذا
يقرؤها الخطباء يوم الجمعة على الناس في آخر الخطبة في كل
جمعة لتكون الخطبة جامعة لكل حسن مأمور به وناهية

راجرة عن

زاجرة عن كل قبيح منهي عنه روي عن عثمان بن مظعون
رضي الله عنه أنه قال ما كنت أسلمت إلا حياء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكثرة ما كان يعرض علي الإسلام
ولم يستقر الإيمان في قلبي حتى نزلت هذه الآية وأنا عنده
فلما سمعتها استقر الإيمان في قلبي فقرأتها على الوليد بن المغيرة
فقال والله إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه
لمثمر وإن أسفله لمغدق وما هو بقول البشر يعني القرآن
وقال أبو جهل لما سمع هذه الآية إن الله ليأمر بمكارم الأخلاق
فقد عرف هذان الكافران معنى هذه الآية وستراها وكفرا
عنادا فيجب على المؤمن الموحد أن يعرف حكم هذه الآية ويتبع
ما فيها ويأتمر بما فيها من الأمر وينتهي عما فيها من المنهي عنه
تصديقا لإيمانه وتحقيقا لاعتقاده وإيقانه وتزكية
لعمله فأما من سمعها تتلى عليه في كل جمعة ولا
يمتثل ما فيها فهو ممن سمعها وأعرض عنها واعلم
أن العدل قسمان قسم إلهي جاءت به الأنبياء والرسل
عليهم السلام والقسم الثاني هو السياسة الاصطلاحية

فأما النبوية فهو أن يجمع السلطان أهل العلم والصلاح فتدور
المملكة بين نصايح العلماء ودعوات الصلحاء فيقوم عمود الملك
ويطول أمده • وأما القسم الثاني فإنها أشياء أسسها الملوك
المتقدمون كالفرس وغيرهم • ورتبوا مراتب في المنصفة
بين الناس وإخراج الخراج وتوظيف الوظايف وكانوا
يقيمون بها الحقوق ويعرفون بها ما لهم وما عليهم
كذا ذكره شيخنا زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف
الشرجي الحنفي اليمني الزبيدي رحمه الله في كتابه التحفة •
ومعنى الآية أن الله يأمر بالإنصاف والتسوية في الحقوق فيما
بينكم وترك المظالم • وإيصال كل ذي حق إلى حقه
ويدخل في ذلك إنصاف المرء من نفسه لغيره والأمانات
من نفسه لنفسه فيما يكون حق الله تعالى • والإحسان
هو فعل الحسن • ويدخل في ذلك التفضل على الغير إما
بالمال أو بالمعاشرة الجميلة • من قول وفعل وإكرام
وتحبب وغير ذلك • والفحشاء هو ما عظم قبحه • من قول
وعمل سرا كان أو علانية • والمنكر ما تنكره العقول
ويظهر للناس

ويظهر للناس فيجب إنكاره • والبغي الاستطالة بالظلم
والكبر على العباد • وظلم الإنسان نفسه أفظع وأفحش
من ظلمه لغيره وظلمه لنفسه أن لا يؤدي ما افترض
عليه وأن يرتكب ما نهي عنه فيوقعها في الذنوب فيجازى
بالنار • وأما ظلمه للخلق فهو التطاول • والتكبر عليهم
وأخذ أموالهم وانتقاص أعراضهم • يعظكم أي ينهاكم
عن هذا كله • ويأمركم أن تحتاطوا على ما فيه الرضى
لعلكم تذكرون • أي تتحرزون من التقصير والخلل في كل
ما يوجبه التكليف • وقال تعالى إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا
بالعدل إن الله نعما يعظكم به • وقال تعالى ولا يجرمنكم
شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا أي ولا
يكسبنكم بغض قوم لأن صدوكم الاعتداء ولا يحملنكم عليه
وقال تعالى في آية أخرى ولا يجرمنكم شنآن قوم على
ألا تعدلوا أي ولا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل

فيهم اعدلوا هو اقرب للتقوى نهاهم اولا ان يحملهم البغضاء
على ترك العدل ثم استأنف فصرح لهم بالعدل تأكيدا
وتشديدا ثم استأنف فذكر لهم وجه الامر بالعدل
وهو قوله هو اقرب للتقوى ۰ فانظر ادام الله توفيقك اذا
كان وجوب العدل مع الكفار بهذه الصفة من القوة فما الظن
بوجوبه مع المؤمنين الذين هم اولياء الله تعالى ثم اعقبه بقوله
تعالى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون اي اتقوا الله فيما امر ونهى
وهذا وعد ووعيد وكذلك ذكر بعدها الوعد والوعيد
فقال وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
عظيم ۰ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم
اي لا يفارقونها وقال تعالى واذا قلتم فاعدلوا اي في المقال فان
العدل في المقال يبعث على العدل في الفعال او قولوا الحق اذا
شهدتم او حكمتم ۰ ولو كان المشهود له او عليه او المحكوم له او عليه
ذا قرابة من الشاهد ۰ او الحاكم ۰ وقال تعالى كونوا قوامين
بالقسط اي بالعدل وقولوا الحق والقوام بالقسط هو المستعمل
للعدل على حسب ما يجب من الانسان من نفسه

وانصاف كل مظلوم

وانصاف كل مظلوم من ظالمه ۰ ومنع كل ظالم من الظلم
ولفظ القوام للمبالغة والقسط والاقساط العدل يقال
اقسط الرجل بالالف اقساطا اذا عدل ۰ واتى بالقسط
وقسط بغير الف يقسط قسوطا اذا جار ۰ قال الله تعالى
واقسطوا ان الله يحب المقسطين اي اعدلوا وقال تعالى
وقال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين ۰ ناهيك بتوصية الله تعالى المؤمنين ان يستعملوا
القسط مع المشركين به ۰ ويتحاموا ظلمهم متوجهة عن حال
مسلم يجترئ على ظلم اخيه المسلم ۰ وقال تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ۰ وقال فاولئك هم
الظالمون ۰ وقال فاولئك هم الفاسقون في الآيات الثلاث
قال ابن عباس من لم يحكم جاحدا فهو كافر وان لم يكن جاحدا
فهو فاسق ظالم قال ابن مسعود رضي الله عنه هو عام في اليهود
وغيرهم ففي هذه الآيات بيان من الكريم تعالى انه امر اهل
كل كتاب من هذه الكتب ان يحكموا بما انزل الله فيه

وان من لم يحكم بما انزل في كتابه فهو كافر ان جحد ظالم
فاسق ان لم يجحد وهذا مذهب اهل السنة والجماعة

واعلم ان العدل ميزان الله في
ارضه وبالعدل قامت السموات
والارض ۝ واما السنة الواردة في بيان وجوب
العدل وفضيلته وما جاء في فضل الامام العادل وثوابه
ومنزلته عند الله تبارك وتعالى وقربه منه ومحبته له
فذلك اكثر من ان نحصي منها ما ورد في الصحيحين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق
بالمسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال

وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
واخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ۝ فقدم الامام العادل
في الذكر ليدل على افضليته على سائرهم فان التقديم
في الذكر يدل على الاهتمام بالمذكور وذلك لكثرة
مصالحه وعموم نفعه ۝ قال الامام ابن عبد البر
هذا احسن حديث يروى في فضائل الاعمال واعمها
واصحها وحسبك به فضلا لان العلم محيط بان
كل من كان في ظل الله تعالى لم ينل من هول ذلك الموقف شيئا
فالظل في هذا الحديث يراد به الرحمة ومن رحمته قال الله
تعالى اكلها دائم وظلها وقال تعالى وظل ممدود وقال
في ظلال وعيون فمن كان في ظل الله يوم لا ظل الا ظله نجا من
هول ذلك الموقف ان شاء الله تعالى وقيل المراد ظل العرش
كما جاء في حديث آخر مبينا والمراد يوم القيامة اذا
قام الناس لرب العالمين ودنت منهم الشمس واشتد

عليهم حرها وأخذهم العرق ولا ظل هناك لشيء إلا للعرش
وقال ابن دينار المراد بالظل هنا الكرامة والكنف من المكاره
في ذلك الوقت قال وليس المراد ظل الشمس ، قال القاضي
وما قاله معلوم في اللسان العربي يقال فلان في ظل فلان
أي في كنفه وحمايته قال وهذا أولى الأقوال ويكون
إضافته إلى العرش لأنه مكان التقريب والكرامة
وإلا فالشمس وجميع العالم تحت العرش وظله ، وعن
أبي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الناس
إلى الله تعالى يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل
وأبغض الناس إلى الله تعالى وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر
رواه الترمذي ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام
وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين ، رواه أحمد والترمذي وقال
حديث حسن ، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم
وما ولوا رواه مسلم ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة
وحد يقام في الأرض بحقه أزكى لها من مطر أربعين صباحا رواه
الطبراني في الكبير بإسناد حسن ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة عدل ساعة خير
من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها ، ويا أبا هريرة
جور ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله تعالى من معاصي
ستين سنة رواه الأصبهاني ، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أفضل الناس عند الله منزلة
يوم القيامة إمام عادل رفيق وشر عباد الله عند الله منزلة يوم
القيامة إمام جائر خرق ، رواه الطبراني في الأوسط ، وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله في الأرض
يأوي إليه كل مظلوم من عباده فإن عدل كان له الأجر وكان
على الرعية الصبر رواه ابن ماجه والبزار والبيهقي ، وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن في الجنة لقصرا يسمى عدنا حوله البروج والمروج

له خمسة آلاف باب عند كل باب خمسة آلاف خزنة
لا يدخله ولا يسكنه إلا نبي وصديق أو إمام عادل زواره
البرار فالإمام العادل هو كل من إليه نظر في شيء من أمور
المسلمين من الولاة والحكام فاستمع لما يملي عليك من الفضائل
وألق سمعك لما يتلى عليك من الدلائل وانظر بعين قلبك
ومهد لنفسك قبل حلول رمسك واختر لها ما أعد الله
لها من الكرامات ولا تمل إلى هذه الدنيا وزخرفها
فإن متاعها قليل روي أن موسى صلوات الله وسلامه
عليه قال يا رب أمهلت فرعون حتى ادعى الإلهية قال
يا موسى إنه كان يعمر بلادي ويؤمن عبادي فقد أخبر
سبحانه أن طول عمر فرعون لأجل عدله وفي الخبر
يوم يصبح فيه الوالي إلا تقوم الملائكة على يمينه والشياطين
تقول الملائكة اعدل اقض بالحق حتى تنجو من النار وتقول
الجنة بسلام إن عدلت نجوت وإن جرت هلكت وتقول
الشياطين لا تبع النقد بالنسيئة واغتنم عاجله السرور
واقض شهوة الدنيا فإن أخذ بقول الملائكة فقد نجا
وإن أخذ بقول الشياطين فقد هلك قيل لما دخل
ابن السماك

ابن السماك على هرون الرشيد قال له عظني قال يا أمير المؤمنين
إن الله لم يرض لخلافته غيرك فلا ترض من نفسك إلا بما رضي به عنك
يا أمير المؤمنين من طلب فكاك رقبته في مهلة من أجله كان
خليقا أن يعتق نفسه يا أمير المؤمنين من ذوقته الدنيا
حلاوتها بركون منه إليها أذاقته الآخرة مرارتها لتجافيه
عنها انتهى

الباب الثامن عشر في التحذير من الجور والظلم والحيف والمجاوزة في الحكم

قال الله تعالى لنبيه
داود عليه السلام يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب قيل
إن هذا وعيد للنبي الخليفة فما الظن بالخليفة غير النبي وقال
تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن

تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان
بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا • وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم • يجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فتخاصمه
الرعية فيفلجوا عليه • فيقال له سد ركنا من أركان جهنم
رواه البزار • قوله فيفلجوا عليه هو بالجيم أي يظهروا عليه
بالحجة والبرهان ويقهروه حال المخاصمة • وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشد
الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي والإمام الجائر
رواه الطبراني والبزار بإسناد جيد • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة يدخلون النار قبل الحساب قيل يا رسول الله من هم قال
الأمراء بالجور والتجار بالخيانة إلى أن قال والعلماء بالحسد
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة
يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني
والإمام الجائر رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وعن طلحة بن عبيد الله

وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام جائر رواه الحاكم وقال
صحيح الإسناد • وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم • ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة أن لا إله إلا الله
نذكر منهم الإمام الجائر • رواه الطبراني في الأوسط • وعن معاوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لا يقدس الله أمة
لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي • غير متعتع
رواه الطبراني ورواته ثقات • وعن معقل بن يسار رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال من ولي أمة من
أمتي قلت أو كثرت فلم يعدل فيهم إلا كبه الله تعالى على وجهه
في النار • رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد وهو
في الصحيحين بغير هذا اللفظ • وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم • قال إن في جهنم واديا وفي الوادي بئر يقال
لها هبهب حقا على الله أن يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني
بإسناد حسن وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الإسناد • وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم
القيامة مغلولا لا يفكه إلا العدل • وزاد في رواية أو يوبقه الجور
رواه أحمد بإسناد جيد ورجاله رجال الصحيح • وزاد في رواية
وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غله رواه الطبراني في الأوسط •

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في بيتي اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم
ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم رواه مسلم وفي رواية
من ولي من أمر أمتي منهم شيئا فشق عليهم فعليه بهلة الله قالوا
يا رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله وروي أن سليمان بن
عبد الملك خرج حاجا ومعه عمر بن عبد العزيز وكانا يطوفان
حول البيت إذ وقع بصره على شيخ عليه سيما الصالحين فقال لعمر بن
عبد العزيز من هذا الشيخ فقال هذا طاوس اليماني إمام التابعين
فدعاه سليمان وقال كم أدركت منهم نبينا وسمعت
منهم فقال سمعتهم رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض
الخلق إلى الله تعالى من أهون خلق الله تعالى على الله وأبعد خلق الله
تعالى من رحمة الله تعالى يوم القيمة من ولاه الله تعالى عملا في دار الدنيا
فلم يعدل فيه ذكره الإمام الشعبي في كفايته في المجلس
الأربعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
من أخاف مؤمنا أخافه الله ومن أحزن مؤمنا أحزنه الله
وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فإنها تسري بالليل والناس
نيام وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينها

وبين الله حجاب

وبين الله حجاب وقيل بئس الزاد ليوم المعاد ظلم
العباد ذكره شيخنا وأستاذنا شهاب الدين زين الدين
أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الحنفي اليمني نفعنا الله به آمين
في كتاب التحفة

فصل يجب على الإمام والأمير وعلى كل وال ولي شيئا من أمور المسلمين أن يحفظهم ويرعاهم بما يحفظ به نفسه

ولا يحتجب دون حوائجهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته الإمام
راع ومسئول عن رعيته الحديث بطوله رواه البخاري
ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما من أمتي أحد ولي من
أمر الناس شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه إلا لم يجد رائحة
الجنة رواه الطبراني وقال صلى الله عليه وسلم من ولي
شيئا من أمر المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم
رواه الطبراني أيضا ورجاله رجال الصحيح وعن معقل بن يسار

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله
عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم
الله تعالى عليه الجنة ۞ وفي رواية فلم يحفظها بنصيحة لم يرح
رايحة الجنة رواه البخاري ومسلم ۞ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم
يدخل معهم الجنة رواه مسلم وزاد الطبراني كنصحه وجهده
لنفسه ۞ وفي رواية فغشهم فهو في النار رواه الطبراني
وعن عبد الله بن مغفل المزني قال اشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من امام ولا وال بات ليلة سوداء غاشا
لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ۞ رواه الطبراني زاد في
رواية وعرفها يوجد يوم القيمة من مسيرة سبعين عاما ۞

فصل في حرمة الاحتجاب دون حوايجهم ۞

عن ابي مريم عمرو بن مرة
الجهني انه قال لمعاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين ۞
فاحتجب

فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره يوم القيمة ۞ فجعل معاوية رضي الله عنه رجلا
على حوايج المسلمين ۞ رواه ابو داود والترمذي ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يقول ما من امام يغلق
بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله
ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ۞ وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ من ولي من امر المسلمين
شيئا فاحتجب عن اولي الضعف والحاجة احتجب الله عنه
يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد ۞ وعنه صلى الله عليه وسلم
وعنه صلى الله عليه وسلم ۞ من ولي من امور المسلمين ۞ ثم اغلق بابه
دون المسكين والمظلوم وذي الحاجة اغلق الله تبارك
وتعالى ابواب رحمته دون حاجته وفقره افقر
ما يكون اليها ۞ رواه احمد وابو يعلي واسناد احمد
حسن ۞

فصل ولا يجوز للسلطان

ان يولي على المسلمين رجلا وفي رعيته من هو خير منه

وذلك مثل الجهال على العلماء أو الفسقة على الصلحاء أو الأشرار
على الأخيار أو الفجار على الأبرار فإن توليتهم عليهم هي المصيبة
العظمى والداهية الدهياء وإذا ولى السلطان الولاة
الظلمة كان كمن استرعى على غنمه الذئاب

قال الشاعر

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
فكيف إذا الرعاة لها ذئاب

قال آخر

إذا ما المليك العدل وكل ظالما
بأمر جميع الخلق عوقب بالذنب
ومن يربط الكلب العقور ببابه
فعقر جميع الناس من رابط الكلب

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة وفيهم
من هو أرضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وقال صلى الله عليه وسلم من قلد
إنسانا عملا وفي رعيته من هو أولى منه فقد خان الله
ورسوله وجماعة المسلمين رواه الإمام حافظ
الدين النسفي في باب الحدث في الصلوة من كتابه
الكافي وفي رواية عنه عليه الصلوة والسلام
من استعمل عاملا وهو يعلم أن في المسلمين من هو خير منه
فقد خان الله ورسوله والمسلمين وعن يزيد بن أبي سفيان
قال قال لي أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام
يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة وذلك
أكثر ما أخاف عليك بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه
لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله
النار رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

فصل في وجوب الاجتناب عن الظلم والتحرز عن دعوة المظلوم

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه
عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا رواه مسلم
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم
على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم ايضا وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا ينالهم
شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس فينا من لا درهم له

اتدرون ما المفلس

ولا متاع

ولا متاع قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلوة وصيام
وزكوة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ
من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم
والترمذي وعن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم
احدهم عبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي وسعد بن مالك
وحذيفة بن اليمان وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين قالوا
ان الرجل لترفع له يوم القيامة صحيفة حتى يرى انه
ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما يبقى له حسنة
ويحمل عليه من سيئاتهم رواه البيهقي في شعب الايمان باسناد
جيد

فصل في ذكر ما ورد في دعوة المظلوم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء

كانها شرارة رواه الحاكم ۝ وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم
مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه رواه احمد
باسناد حسن ۝ وعن ابي عبد الله الانصاري قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونها
حجاب ۝ وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا
يجد ناصرا غيري رواه الطبراني في الصغير والاوسط ۝
وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف
ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المغرور اني
لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك
لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت
من كافر قلت وهذا بعض حديث طويل ذكره بطوله
ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
والله اعلم وبالله التوفيق
فصل في وجوب

فصل في وجوب نصرة المظلوم

۝ عن جابر وابي طلحة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يخذل امرءا في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص
من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته
وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه
وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته رواه ابو داود ۝ وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بعبد من عباد الله تضرب في قبره
مائة جلدة فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة
واحدة فامتلأ قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه وافاق
قال علام جلدتموني قالوا انك صليت بغير طهور ومررت
على مظلوم فلم تنصره رواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب
التوبيخ ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال الله تبارك وتعالى
وعزتي وجلالي لأنتقمن ممن رأى مظلوما فقدر
أن ينصره فلم يفعل رواه أبو الشيخ أيضا ٥ وعن سهل بن
معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمى مؤمنا من منافق أذاه أراه قال بعث الله
ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم رواه أبو داود

خاتمة تدل على علو الإسلام على كل دين غيره ٥ ٥

قال الله تعالى في كتابه العزيز هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ٥ وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى زياد بن
جهور أما بعد فليوضعن كل دين دان به الناس
إلا الإسلام ٥ فاعلم ذلك رواه الطبراني في معاجمه
الثلاثة ٥ وعن سعد بن أبي وقاص قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ يقول يظهر المسلمون على الروم
ويظهر الروم على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب
رواه البزار ٥ وعن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر
ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعز عزيز أو ذل
ذليل إما يعزهم فيجعلهم من أهلها أو يذلهم ويدينون لها
رواه أحمد والطبراني وقال إما يعزهم فيهديهم إلى الإسلام
وأما يذلهم فيؤدون الجزية ٥ ورجال أحمد رجال
الصحيح والله الموفق ٥

الباب التاسع عشر

ولنختم الرسالة بأدعية مباركة وآيات شريفة يوجب النصر في الحرب وقد جرب وصح ٥

وهذا لمن كانت له عقيدة صحيحة ونية صالحة
وطريقة مستقيمة وحال مرضية وصدق وتصديق وطهارة

الظاهر والباطن فنقول اعلم ان الله تبارك وتعالى امر
بالدعاء ورغب فيه ووعد الاجابة فقال تبارك وتعالى
ادعوني استجب لكم وقال تعالى واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال تعالى ادعوا ربكم
تضرعا وخفية ه وقال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال
تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم الى غير ذلك من الايات
وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحث على الدعاء ويحرض
عليه قال صلى الله عليه وسلم الذي نفسي بيده ما اذن الله لعبد
في الدعاء حتى اذن له في الاجابة ه وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء
سلاح المؤمن ه وقال صلى الله عليه وسلم ه ان الله يحب الملحين
في الدعاء ه وقال صلى الله عليه وسلم ه من لم يسأل الله تعالى
يغضب عليه ذكر هذه الاحاديث شيخنا الامام المحدث
زين الدين احمد بن احمد الشرجي الحنفي في كتابه الفوائد
وذكرها غيره ايضا ه وقال وذلك لما في الدعاء من اظهار
الافتقار الى الله تعالى وفي تركه اظهار الاستغناء عنه ه
وروي ان عمر رضي

وروي ان عمر رضي الله عنه كان يستنصر بالدعاء على عدوه وكان
اعظم جنده الدعاء وكان يقول لاصحابه لستم تنصرون بكثرة
وانما تنصرون من السماء وكان يقول اني لا احمل هم الاجابة
ولكن هم الدعاء فاذا الهمت الدعاء فان الاجابة تتبعه
وقد تقدم في فصل الحجاب الانتصار بدعاء المستضعفين ه
ما روي سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله ينصر المسلمين بدعاء المستضعفين ه وافضل الدعاء
واقربه الى الاجابة ما كان مع حضور القلب وصدق
الالتجاء بحيث يكون الداعي كالغريق في لجة البحر
لا يكون له تعلق بغير الله تعالى كحال ذي النون يونس
عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام ومن شرط الدعاء
ان يبدا الداعي بحمد الله تعالى ه والثناء عليه
وان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ه واما الايات التي ذكرناها
فهي ما روي عن الفقيه الكبير الولي المكين احمد بن موسى عجيل
رحمه الله انه قال اربع ايات من كتاب الله تعالى ما قرأت
في وجه عدو الا غلب وقهر ولا في وجه من يخاف

نشره إلا كفاه الله شره في كل آية منها عشر تاما

الأولى في البقرة قوله تعالى

ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا
ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما
كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين ٥

الآية الثانية في آل عمران قوله تعالى ٥

لقد سمع الله قول الذين
قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ٥

الآية الثالثة في النساء قوله تعالى

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة

وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا أخرتنا إلى أجل قريب ٥ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير
لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ٥

الآية الرابعة في المائدة قوله تعالى

واتل عليهم نبأ ابني آدم
بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال
لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ٥

وقال بعضهم إذا كتبت هذه الآيات
وعلقت في رمح أو غيره من السلاح وجعلت في بلد العدو حال الحرب هزموا
وخذلوا وقد جرب ذلك وصح ٥ وكذلك سورة هود عليه السلام
إذا كتبت من غير أن يطمس منها حرف وحملها أحد لا يعمل فيه السلاح شيئا
ويحصل له الهيبة ويكون له النصر والظفر ٥ وكذا من أخذ
قبضة من تراب وقرأ عليها سيهزم الجمع ويولون الدبر
ويقو[ل] ا ج ه ز ظ وهي مفردات الوفق الثلاثي ورمى بالتراب
في وجه العدو انهزموا وذلك من المجربات ٥ وكذلك يقال

في وجه العدو حم لا يبصرون وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها في بعض غزواتها ويأمر بها أصحابه
رضي الله عنهم ومن ذلك آيات الحفظ تروى عن بعض الصالحين من أهل
العلم أنه خرج إلى البرية فوجد شاة وعندها ذئب يلاعبها
ولا يضرها فلما قرب منها هرب الذئب قال فتأملت الشاة
فإذا في عنقها كتاب مربوط ففتحته فإذا فيه هذه الآيات
وهي قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين وحفظا من كل
شيطان مارد وحفظناها من كل شيطان رجيم
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم إن كل نفس لما عليها
حافظ إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد
إلى آخر السورة قال شيخنا الإمام
العلامة المحدث أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف
الشرجي الحنفي اليمني الزبيدي رحمه الله
في كتابه العوائد والفوائد وينبغي أن يضاف إليها بقية
آيات الحفظ

آيات الحفظ وهي قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده ويرسل
عليكم حفظة إن ربي على كل شيء حفيظ له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه وكنا لهم
حافظين وربك على كل شيء حفيظ الله حفيظ عليهم
وما أنت عليهم بوكيل وعندنا كتاب حفيظ وإن عليكم
لحافظين قال شيخنا رحمه الله فمن
كتبها وعلقها لم يضره شيء بإذن الله
تعالى قال العبد الضعيف الفقير المحتاج إلى رحمة ربه تعالى
مؤلف هذه الرسالة وكذلك من قرأ هذا الدعاء
المروي المبارك وهو اللهم منزل الكتاب ومنشئ
السحاب سريع الحساب هازم الأحزاب أدرأ بك
في نحور الأعداء وأستكفي بك البلاء ثم يقول سبع
حم حم حم حم حم حم

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم اكفناهم كيف شئت وأنى شئت انك
على كل شيء قدير فانهم لا يعجزونك ولا حول ولا قوة الا بالله
العظيم وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك الحمد كله لا قابض
لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما اضللت
ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع
لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت
اللهم اني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم اني اسألك الامن يوم الخوف اللهم اني عائذ بك
من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان
وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان
واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين والحقنا
بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين
يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك
وعذابك اله الحق آمين رواه ابن حبان رحمه الله تعالى
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فقال لي يا هذا انسي انت ام جني فقلت له
بل انسي من بني آدم فقال ما بالك لقد آتيناك في هذه
الليلة التي من سبعين مرة كل ذلك يحال بيننا وبينك بسور
من حديد فقلت له حدثني ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ ثلاثا وثلاثين آية من كتاب الله تعالى
في ليلة لم يضره سبع ضار ولا لص طار وعوفي في نفسه واهله
وماله قال فنزل عن فرسه واعطى الله تعالى عهدا ان لا يعود
والآيات المباركة المذكورة هي اربع آيات من اول سورة البقرة
الى المفلحون وآية الكرسي وآيتان بعدها الى قوله خالدون
وثلاث آيات من آخر البقرة لله ما في السموات وما في الارض الى آخرها

وثلاث آيات من الأعراف ان ربكم الله الى قوله تعالى
من المحسنين وآخر بني اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الى آخرها وعشر آيات من اول الصافات الى قوله لازب
وآيتان من الرحمن يا معشر الجن والانس الى قوله تعالى
فلا تنتصران ومن آخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن الى آخرها
[واربع آيات] وآيتان من قل اوحي الى قوله تعالى جد ربنا الى قوله تعالى
شططا قال فذكرت الحديث لشعيب بن حرب
فقال كنا نسميها آيات الحرز ويقال ان فيها شفاء من مائة
داء فعد الجذام والبرص وغير ذلك قال محمد بن علي
فقرأتها على شيخ لنا قد فلج فاذهب الله تعالى عنه ذلك
ومن ذكر عن بعضهم قال من كانت له حاجة
الى الله تعالى

الى الله تعالى يصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة
وسورة الاخلاص عشر مرات وفي الثانية الفاتحة
وسورة الاخلاص عشرين مرة وفي الثالثة الفاتحة
والاخلاص ثلاثين مرة وفي الرابعة الفاتحة وسورة
الاخلاص اربعين مرة وبعد الفراغ يقول اللهم
بنورك وجلالك وبحق [بحرمة] هذا الاسم الاعظم وبحق نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم اسألك ان تقضي حاجتي وتبلغني
سؤلي واملي وتدعو بهذا الدعاء فانه يستجاب له
وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
الله الله الله لا اله الا الله الاحد الصمد الله الله
الله لا اله الا الله بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام

اللهم إني أسألك بحق أسمائك المطهرات المكنونات
المكرمات الميمونات المتقدسات التي هي نور على
نور ونور فوق نور ونور تحت نور ونور السماوات
والأرض ونور العرش العظيم أسألك بنور وجهك
الكريم وبقوة سلطانك المبين وجبروتك المبين
المهيمن لا إله إلا الله بديع السماوات والأرض
ذو الجلال والإكرام يا الله يا الله يا الله
يا رب يا رب يا رب يا رباه يا رباه يا رباه
اغفر لي ذنوبي وانصرني على أعدائي واقض حاجتي
في الدنيا والآخرة [وارحمني بهم] ولوالدي وجميع المسلمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [وعن محمد بن درستويه رحمه الله]

قال رأيت

قال رأيت في كتاب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى
بخطه صلاة الحاجة لأي حاجة علمها الخضر لبعض العباد
يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة وقل يا أيها
الكافرون عشر مرات وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله
أحد عشر مرات ثم يسجد بعد السلام ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم في سجوده عشر مرات ويقول سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم عشر مرات ويقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عشر مرات
ثم يسأل حاجته تقضى إن شاء الله تعالى قال الشيخ
أبو القاسم الحكيم رحمه الله تعالى بعثت إلى العابد رسولا

ليعلمني هذه الصلوة فعلمنيها فصليتها فسألت من الله
تعالى الحكمة فأعطانيها وقضى لي الف حاجة قال الحكيم
من أراد أن يصلي ها فليغتسل ليلة الجمعة وليلبس ثيابا
طاهرة ويصليها عند السحر وينوي بها قضاء الحاجة
يقضي الله إن شاء الله تعالى وهذه
صلاة الحاجة أيضا منقولة من كتاب أدب الفقر
للشيخ الإمام أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى يتوضأ
لها وضوءا جديدا ثم يصلي أربع ركعات بتشهدين
وسلامين يقرأ في الأولى بعد الفاتحة ربنا آتنا
من لدنك رحمة الآية عشرا وفي الثانية بعد الفاتحة
رب اشرح لي

رب اشرح لي صدري الآية عشرا وفي الثالثة
بعد الفاتحة فستذكرون ما أقول لكم الآية عشرا
وفي الرابعة بعد الفاتحة ربنا أتمم لنا نورنا الآية
عشرا ثم يسجد بعد الفراغ ويقول في سجوده لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له الآية
إحدى وأربعين مرة ثم يسأل حاجته تقضى بإذن الله تعالى

الفائدة الخامسة والأربعون في منافع الحروف ومن ذلك الحروف

النورانية . وقد تقدم ذكر شيء من منافعها ممن كتبها

عند كمال البدر ليلة اربع عشرة او خمس عشرة والقمر

مقارن لمنزلة من منازل السعود كالثريا . فان فيها

سر عظيم . وسعادة عظمى . وذلك لقرانها بانجم صغار

عظيمة السعادة . تسمى الكف الخضيب لست من الكواكب

السبعة . وكل المنازل . او مقارنة القمر لقلب

العقرب . او النعايم . او سعد السعود . او الاخبية

وما شابه ذلك من منازل السعادة . فمن كتبها

في تلك الليلة المذكورة عند مقارنة القمر بمنزلة من

المنازل المذكورات بين مجربا من سرعة الاجابة

وانتظام الامور

وانتظام الامور . على ما يجب من الجاه والقبول .

وجلب الرزق . ودفع الآفات من غير تاخير ولا نقص

باذن الله تعالى . الفعال لما يريد الذي جعل الافلاك

والكواكب والاوفاق والحروف سببا يتوصل به الانسان

الى ما يريد . ولو شاء لاعطاه ما يسال من غير ان يرصد

وقتا . ولا يوفق له وفقا لكن جعل الاشياء مرتبطة

بالاسباب بقدرته حكمة منه . ومشيئة سابقة

لا اله الا هو .

حروف النور المتشابها

يجمعها قوله تعالى . الر كهيعص طس

صح

عددها اربعة عشر حرفا . حم ق ن

وجمعها بعضهم في هذه الكلمات ۝ فقطعكم صله سبحانه ۝

وجمعها آخر على هذه الصيغة ۝ طرق سمعكم النصيحة ۝

واعلم ارشدنا الله واياك

ان عدد حروف النعت بالجمل الكبير ثمانماية وثلاثة وتسعون ۝

فمن وضعها في الوفق الثلاثي في ليلة اربع عشرة او خمس

عشرة من شهر رمضان ۝ وهو على طهارة كاملة نظيف

الثياب ۝ مطيب الجسم بمسك وماورد ۝ ويتبخر بعود ولبان

وعنبر ۝ ويكرر هذه الكلمات عدد حروفها ثم يضع

الوفق التاسع المذكور فان اتفق له ~~عدد حروف~~ جميع ذلك

حصل له القبول التام من كل احد ۝ والرزق الواسع

والعافية الدائمة

والعافية الدائمة ۝ والسعادة العظمى ۝ وان اتفق

ان يضيف الى ذلك عدد حروف اسمه كان حسنا جدا ۝

فان لم يكن لذلك ثلث صحيح اضاف عدد حروف اسم

من اسماء الله تعالى او اسمين او ثلاثة حتى يجتمع عدد

يصح له ثلث ۝ ويضعه في الوفق المذكور في الليلة المذكورة

على الشرط المذكور ۝ يرى عجبا من الزيادة في دينه ودنياه ۝

ومن الصحة في باطنه وظاهره ۝ وينفتح له ابواب الرزق

والخير من حيث لا يدري ۝ ويحبه من كان يبغضه

ولا يقدر على ضرره شيء من الخلق قاطبة باذن الله تعالى ۝

ويكون وضعه للثلث المذكور في بيت الواحد ۝ ويزيد

على الثلث واحدا بعد ان يطرح من الجملة خمسة عشر ۝

وهي طبيعي الوفق ه ثم في بيت الاثنين حتى تختم الوفق
ويكون كلما وضع في بيت زاد واحدا على طريقة كتب الاوفاق
وما كان من العدد له ربع صحيح دخل في الوفق الرباعي ه
وما له خمس دخل في الخماسي وكذلك الى اخر الاوفاق ه
واعلم ان الحروف تنقسم اربعة اقسام ه حارة
وباردة ورطبة ويابسة فالحارة هي ا ه ط م ف
ش ذ ه يجمعها اهطم فشذ ه والباردة
هي ج ز ك س ق ث ظ ه يجمعها جزكس قثظ
والرطبة هي د ح ل ع ر خ غ ه يجمعها دحلع رخغ
واليابسة هي ب و ي ن ص ت ض ه يجمعها

صح

بوينصتض

بوينصتض ه فمن كرر حروف الحرارة بقدر عددها
بالجمل الكبير وهو الف ومائة وخمسة وثلثون ه
في وقت شديد البرد ه دفي جسمه وترشح لساعته
وكذلك باقي الحروف تعمل هذا العمل كل شيء في ضده
باذن الله تعالى ه مثاله اذا اصاب
الانسان حر شديد وكرر حروف البرودة زال عنه
ذلك ه وكذلك باقيها وصورة تكريره ان يفعل
العدد المذكور ه اهطم فشذ ه اهطم فشذ ه اهطم فشذ ١١٣٥

الفائدة السادسة والاربعون في خواص هذه

الآية الشريفة مع صغرها وهي قوله تعالى
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
اول اسمائها قوله تعالى **اله** وعدد حروفه
ستة وثلاثون فمن وفقه في الوفق الثلاثي
والقمر مقارن للزهرة او سعد الاخبية رأى
العجب من البركة في دينه ودنياه وشرطه ان يقرأ
الفاتحة احدى واربعين مرة قبل ان يركبه
وسورة الواقعة ثلاث مرات وان يكون مستقبلا
للقبلة على طهارة في موضع طاهر متطيب متبخر يحصل
له المراد ان شاء الله والثاني اسمه تعالى
الواحد من جمع اعداد حروفه واضاف اليه
اسم نفسه

٣٦

اسم نفسه وركبه في الوفق الرباعي وكتبه بالمسك
والزعفران والقمر مقارن للزهرة او المشتري
وان يكون في الساعة الثانية من يوم الاحد فعل
ذلك يكون صحيح الجسم منشرح الصدر متسع الارزاق
لا يستوحش من شيء ليلا ولا نهارا ولو كان بين
السباع والحيات ولا يكون الا سالي الخاطر طيب
النفس ويرى الزيادة الظاهرة في دينه ودنياه
ويرزقه الله تعالى الشجاعة العظيمة ببركة ذكره
والثالث الاسم العظيم اسم الاشارة وهو قوله تعالى
هو وعدد حروفه احد عشر من اضاف اليه حروف
اسم نفسه وركبه وفقا في الساعة الاولى من يوم الخميس

أو الأولى من يوم الجمعة لا بد أن يقع له جاه عظيم عند الله تعالى
وعند الخلق كافة ولا يرى الضيق باقي عمره أبدا ويوسع
الله تعالى رزقه ويحييه حيوة طيبة إن شاء الله تعالى
الرابع اسمه الرحمن اسم جليل القدر خاص لله تعالى
من جميع أعداد حروفه في اليوم الرابع عشر أو الخامس عشر
من الشهر وأضاف إليه عدد حروف اسم نفسه ثم أضاف
إليهما عدد حروف الجلالة وركب الجميع في وفق رباعي في الساعة
الأولى من يوم الخميس أو الثانية منه أو الأولى من يوم الاثنين
أو الثامنة منه أو الأولى من يوم الجمعة أو الثانية عشر
منه تنقضي جميع حوائجه كائنة ما كانت وكتب
حروف اسمه الرحمن وحروف الجلالة في إناء طاهر
ومحاها

ومحاهما بماء زمزم أو المطر أو ماء الورد وشربه ثبت الله
تعالى الإيمان في قلبه ونور قلبه بنوره حتى أنه
يرى المغيبات فإن داوم على ذلك أربعين صباحا
يكون له شأن عظيم وسعادة عظمى ويكون من أهل الكشف
الذين ينظرون بنور الله وإذا حرك شفتيه بالدعاء
يستجاب له قبل أن يتم سؤاله فضلا من الله تعالى ثم ببركة الاسمين
الشريفين جلت عظمة المسمى وكثرة العلم وبتأييد التوفيق
وهو الهادي إلى طريق التوفيق وكذلك من كتب حروفهما
مقطعة في إناء طاهر بماء ورد وذر عليه قليل مسك وسقاه
امرأة عند طهرها من الحيض علقت بولد ذكر مبارك إن شاء الله تعالى

والخامس اسمه تعالى **الرحيم** جمع عدد
حروفه وهو مائتان وثمانية وخمسون ۝ واضاف اليه
عدد حروف اسمه ۝ وركب الجميع وفقا ثلاثيا ثبتت له
قلوب جميع الخلق ۝ وحنت عليه ۝ وشرط وفقه ان يكون
على طهارة كاملة ۝ وان يتطيب بمسك وماء ورد ويتبخر بعود
طيب ويكون تركيبه للوفق آخر ساعة من يوم الجمعة
يتم امره ان شاء الله تعالى ۝

الفائدة السابعة والاربعون في ذكر ابيات

مباركة مشهورة الفضل فمن ذلك والله اعلم

وكم لله من لطف

بيت

وكم لله من لطف خفي ۝ يدق خفاه عن فهم الذكي ۝
وكم يسر اتى من بعد عسر ۝ وفرج كربة القلب الشجي ۝
وكم امر تساء به صباحا ۝ وتأتيك المسرة بالعشي ۝
اذا ضاقت بك الاحوال يوما ۝ فثق بالواحد الفرد العلي ۝
تشفع   تشفع
توسل بالنبي فلينبي عبد ۝ يجيب اذا توسل بالنبي ۝

ذكرها بعض العلماء وذكر لها فضلا عظيما وان بعض الناس
وقع في امر عظيم ضاق به ذرعه وعدم الحيلة فيه فوجد
شخصا لا يعرفه فقال له ما لي اراك حزينا تذكر له

ما هو فيه فعلّمه هذه الأبيات ، وقال له كرّرها
وأنّ الفرج يأتيك من الله تعالى ، قال فكرّرتها ساعة ففرّج الله عنّي
بوجه لم يمرّ على خاطري وزال همّي وغمّي ، والله أعلم وبالله التوفيق

ومن ذلك هذه الأبيات أيضا

من كرّرها في جوف الليل استجاب الله دعاءه وفرّج
همّه وغمّه ، مجرّب ، والله أعلم وبالله التوفيق

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا
وقمت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كلّ نائبة
ومن عليه لكشف الضرّ أعتمد

أشكو إليك

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها
ما لي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالضرّ مبتهلا
إليك يا خير من مدّت إليه يد
فلا تردّنها يا ربّ خائبة
فبحر جودك يروي كلّ من يرد

وفيها إشارة إلى قول النبي صلّى الله عليه وسلّم إنّ الله تعالى
حييّ كريم يستحيي أن يمدّ العبد إليه يده فيردّهما صفرا

وهذه الأبيات أيضا

مباركة ما دعا بها أحد في حاجة إلّا قضيت ولا تعتلّ ربما

مريض إلا يشفى بإذن الله تعالى ۞ وهي

هذه الأبيات فيقول

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ۞ أنت المعد لكل ما يتوقع

يا من يرجى للشدائد كلها ۞ يا من إليه المشتكى والمفزع

يا من خزائن رزقه في قول كن ۞ امنن فإن الخير عندك أجمع

ما لي سوى فقري إليك وسيلة ۞ فبالافتقار إليك فقري أدفع

ما لي سوى قرعي لبابك حيلة ۞ فلئن رددت فأي باب أقرع

ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ۞ إن كان فضلك عن فقيرك يمنع

حاشا لجودك أن تقنط عاصيا ۞ الجود أجزل والمواهب أوسع

وجدت ما مثاله بخط العلماء الصالحين قال كانت
لي حاجة إلى الله تعالى فيها ومع ذلك لم أيأس منها فأخذت
مضجعي ذات ليلة فإذا بقائل يقول لي خذ الأقسام
التي تحت رأسك وأقسم بها في حاجتك قال فانتبهت
فوجدت هذه الأقسام مكتوبة في درج هكذا حروفا
مقطعة فوالله ما أقسمت بها في حاجة إلا قضيت
من ساعتها وهي هذه

صح

ب خ ش و ع ال ق ل و ب ۞

ع ن د ال س ج و د ه

ل ك ي اس مي دي ا ب خ ي ذ ج و د ۞

و ب ك ال ل ه ي ا ج ل ي ل ۝ صح

ف ل ا ش ي ا ي د ا ن ى ك ف ا ع
ل ى ظ ال ع ه و د ۝

و ب ك ر س ي ك ال م ك ل ل ب ال ن و ر ۝
ال ى ع ر ش ك ال ع ظ ي م ال م ج ي د ۝

و ب م ا ك ا ن ت ح ت ع ر ش ك ح ق ا ۝
ق ب ل خ ل ق ال س م ا ء و ص و ت ال ر ع و د ۝

ذ ا ك ا ذ ك ن ت م ث ل م ا ل م ت ز ل ق ط ال ه ا ۝
ع ر ف ت ب ال ت و ح ي د ۝

وهذه صورتها

وَهَذِهِ صُورَتُهَا مُتَّصِلَةً ۝

خُشُوعُ الْقُلُوبِ عِنْدَ السُّجُودِ ۝ لَكَ يَا سَيِّدِي بِغَيْرِ جُحُودِ ۝
وَبِكَ اللَّهُ يَا جَلِيلُ فَلَا يَشْقَى يُدَانِيكَ فِي غَلِيظِ الْعُهُودِ ۝ وَبِكُرْ
سِيِّكَ الْمُكَلَّلِ بِالنُّورِ ۝ إِلَى عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ ۝ وَبِمَا
كَانَ تَحْتَ عَرْشِكَ حَقًّا ۝ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وَصَوْتِ الرُّعُودِ ۝
ذَاكَ إِذْ كُنْتَ مِثْلَ مَا لَمْ تَزَلْ قَطُّ إِلَهًا عُرِفْتَ بِالتَّوْحِيدِ ۝

وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ ۝ لِأَبِي الْفَضْلِ

الْبَكْرِيِّ ۝ قَالَ وَقَعْتُ فِي شِدَّةٍ عَجَزَ عَنْ دَفْعِهَا أَرْبَابُ
الْجَاهِ ۝ فَعَمِلْتُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ۝ وَعَلَّقْتُهُمَا تُجَاهَ الْقِبْلَةِ ۝

فكشف ذلك عني وهما هذين البيتين والله أعلم

يا رب ما زال لطف منك يشملني ۞ وقد تجدد لي ما أنت تعلمه

فاصرفه عني كما عودتني كرما ۞ فمن سواك لهذا العبد ترحمه

روي ذلك عن الشيخ عز الدين ابن جماعة نفعنا به وذكر أنه
حصل به انزعاج عظيم قال كنت أكررهما ليلا ونهارا
فأثر ذلك تأثيرا عظيما وعوفيت من ذلك بالكلية والحمد لله رب العالمين

الفائدة الثامنة والأربعون

في ذكر حكايات
جرت للمكروبين ففرج الله عنهم من ذلك أن بعض الناس

كان يتجر

كان يتجر من المدينة إلى الشام في أيام النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما هو في بعض الطريق إذ عرض له لص
على فرس وحمل عليه ليقتله فقال له التاجر خذ المال
وخل سبيلي فقال له اللص المال مالي وإنما أريد قتلك فلما
رأى منه الجد قال أمهلني حتى أصلي ركعتين فقال افعل ما بدا لك
فتوضأ الرجل وصلى ودعا فقال اللهم يا ودود يا ودود
يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال
لما يريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك
وأسألك بقدرتك التي اقتدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي
وسعت كل شيء لا إله إلا أنت يا مغيث أغثني ثلاث
مرات فلما فرغ من دعائه إذ بفارس قد أقبل في يده حربة من نور

فحمل على اللص بقتله ثم قال للتاجر اعلم اني ملك من السماء الثالثة
لما دعوت المرة الاولى سمعنا لابواب السماء قعقعة فلما
دعوت الثانية فتحت ابواب السماء وكان لها شرر كشرر النار
فلما دعوت الثالثة هبط جبريل عليه السلام فقال من لهذا
المكروب فسألت ربي تعالى ان يوليني قتله ثم اعلم انه من
دعا بدعائك هذا في كل كربة فرج الله عنه واغاثه ثم ان التاجر
اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره القصة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم لقد لقنك الله اسماءه الحسنى التي اذا دعي بها اجاب
واذا سئل بها اعطى ذكر ذلك الامام اليافعي الشافعي مذهبا
وقال قد روى هذا الحديث جماعة من الائمة في تصانيفهم
وذكر ايضا ان بعض اهل الكوفة كان يكاري وكان يثق
الناس على اموالهم

الناس على اموالهم ويسافر وحده فلقيه رجل وهو خارج
من المدينة (البلد) فقال له اين تريد فقال موضع كذا وكذا
فقال وانا اريد ذلك فاعطاه دينارا وحمله على دابته فلما
صار في بعض الطريق عرض لهما طريقان فقال الراكب اين تقصد
فقال له الزم الجادة فقال له الراكب هذه الطريق اقرب
واخصب لدابتك فقال المكاري ما سلكتها قط فقال الراكب
انا سلكتها مرارا كثيرة قال فسر حيث شئت فلما سار
ساعة افضت بهم تلك الطريق الى واد موحش فيه جيف وقتلى
كثيرة فنزل الراكب واخرج سكينا كانت معه وقصد
المكاري ليقتله فقال له دونك البغل وما عليه فقال لا آخذ
البغل حتى اقتلك الا ان يسبقني عليك ملك الموت فقال دعني اصلي

ركعتين وضحك منه • وقال افعل فقام وصلى ركعتين وقال
يا من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ورفع صوته
وهو يبكي فإذا بفارس قد خرج من الوادي • فقصد الرجل أسرع
من لحظة فطعنه برمحه طعنة خر منها على وجهه • ثم التهبت
في موضعه النار فلما رأى ذلك المكاري خر ساجدا لله تعالى
ثم قال للفارس سألتك بالذي رحمني بك من أنت فقال أنا عبد
لمن يجيب المضطر إذا دعاه اذهب حيث شئت فلا بأس عليك
وذكر أن بعض الناس أودع عند بعض الملوك جوهرة
نفيسة فظفر بها ابن له صغير فضربها بحجر فانكسرت
أربع فلق فدخل على الرجل من الخوف ما عجز عن حمله وعزم على
الخروج عن البلد فوجده شخص فقال له ما لي أراك محزونا فذكر له
ذلك وذكر ما هو فيه من الغم والضيق من الخوف من الملك • قال تعلمه

الأبيات

الأبيات • وقال له كررها فإن الفرج يأتيك من الله تعالى
ففعل ذلك • فبينما هو كذلك إذ برسول الملك قد جاءه
وقال له إنه حدث بجارية الملك وجع • وقال الحكماء
تكسر جوهرة أربع فلق وتطرح في ماء وتشربه والملك يقول
لك انظر لنا صانعا عارفا بكسر الجوهرة أربع فلق • فالحمد لله عليه
في ذلك • فقال السمع والطاعة وفرج الله عنه الكروب والغم
والأبيات المذكورة هي التي تقدم ذكرها في الفائدة التي
قبل هذه وهي •

وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر وفرج كربة القلب الشجي

الفائدة التاسعة والعشرون

في فوائد أسماء شريفة

وجدت في بعض مصنفات الإمام أحمد البوني رحمه الله تعالى ونفعنا

وذلك عشر لطائف

اللطيفة الأولى احد عشر اسما أمان للخائفين وأنس للمستوحشين وأطواق للمسجونين وهي الرحمن الرحيم الرؤوف الغفور المنان الكريم ذو الطول ذو الجلال والإكرام

اللطيفة الثانية منبع العلوم الجليلة ولطائف أسماء الصدور وأجل أسماء المناجات من اتخذها ذكرا فتح الله له وعليه وبورك له وسخر له أهل الفضل وهي العليم الخبير المبين الهادي

علام الغيوب

علام الغيوب اللطيفة الثالثة للعظمة والهيبة ودفع الوسواس ورفع المولى من الأمور العظام وقت السحر وبها ينفع عظيم وهي من الاسم الأعظم المخزون وهي ثمانية أسماء وهي الملك العلي العظيم الغني المتعال ذو الجلال المهيمن الكبير

اللطيفة الرابعة للهيبة والجبروت وفيها أنعم من الاسم المكنون وبها أفعال الخلائق أجمعين خصوصا تفريق المجتمع وجمع المفترق ومن داوم ذكرها دفع الله عنه كل مؤلم ويصلح أن يذكر بين يدي كل جبار ولا يزال ذاكرها مكرما عند الجبابرة ويسخر له الحيوان النائم والقلوب القاسية وهي عشرة أسماء القدير القادر القوي ذو القوة المتين المقتدر العزيز الجبار الشديد القاهر اللطيفة

الخامسة فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ولاهل المكاشفات به المام وهو من
اعظم الاذكار ما داوم احد ذكرها الا يسر الله
له المطلوب من الامور العاجلة ومن ذكرها في انتصاف
الليل يرى عجايب وفيها حفظ النفس والجسم من اللوم وقهر
الاعداء ولا يستديم احد ذكرها الا يرى من العالم العلوي
اسرارا ويسخر له كل عالم وهي الكلمات التامات
وهي عشرة المحيط العالم الرب الشهيد الحسيب الفعال
الخلاق البارئ الخالق المصور اللطيفة السادسة
لها خاصية في حفظ العلوم ولاهل المعرفة بها مناجاة
واذكار ويطهر قلوب الزهاد عن النفس وفيها انشراح
الصدور

الصدور ومجاري التقدير وهي عشرة البديع الباطن
الحفيظ الكامل المبدي المعيد المغيث المجيد الصادق
الواسع اللطيفة السابعة وهي من اعظم الاذكار
لا يمنع ذاكرها من الكشف وفيها اسم الله الاعظم ومن لازمها
انتصاف الليالي يشهد مخاطبات وعلوما ومن عرف كيفية
اقسامها استغنى بها عن عناء الابد وكانت له وسيلة القرب الى الحق
تعالى وهي عشرة اسماء الوهاب الباسط الحي القيوم النور
الفتاح البصير العزيز الودود السميع اللطيفة
الثامنة وهي من مهمات الامور الدنياوية والاخروية
فاذا داوم عليها ينكشف له من نفحات الربانية ويظهر له غناء
وانشراح الصدور ومجاري التقدير وهي عشرة اسماء

يا مالك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار
يا متكبر يا خالق يا باري ۝ اللطيفة التاسعة
لها تأثير عظيم سريع موفق لطالبي الأسباب وتثبيت النعم ۝
ونفعها وتيسير العسير من أسباب الرزق ۝ وإقبال الوجوه والكرامة
في الكسب وأكثرها نسخر له كل من يطلب منه حاجة
وهي لا تصلح لأرباب البداية فإنها عظيمة وهي تسعة
أسماء ۝ التواب الغافر الحسيب الوكيل
الكافي الرازق السلام المؤمن السريع ۝

اللطيفة العاشرة
هي خمسة عشر اسما

في كل عالم الملك

في كل عالم الملك والملكوت ۝ وسر الكنه ۝ ومواقع الفي
من العالم العلوي والسفلي ۝ من استدام ذكرها مع خلو
المعدة شاهد من نفسه علو الهمة الرفيعة إلى أمور
باطنه ۝ ما لم يعلم من نفسه ۝ وأقبلت عليه النفوس ۝
وتنفعل له القلوب ۝ ارتفاعا لا لطيفا أن كان خائنا
أمن ۝ ويمنع منه ظالمه لوقته ۝ وهي المحيي المميت ۝
القابض ۝ الباعث الوارث السامي البر الأول الآخر ۝
الظاهر الباطن القدوس ۝ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ۝
قال الناقل لهذه اللطائف ۝ كل لطيفة منها سريعة
التأثير منجحة المطلوب ۝ قريبة الإجابة بإذن الله تعالى ۝

الفائدة الخمسون ۝

في الأسماء الأربعينية العربية مجردة عن شرحها

وكل اسم منها شرح عظيم نفع الله بها وهي هذه

سبحانك لا إله إلا أنت يا رب كل
شيء ووارثه ۝ يا إله الآلهة الرفيع جلاله ۝
يا الله المحمود في كل فعاله ۝ يا رحمن كل شيء
وراحمه ۝ يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه
وبقائه ۝ يا قيوم فلا يفوت شيء من علمه ۝ ولا يؤوده
يا واحد الباقي ۝ يا أول كل شيء ۝ وآخره ۝ ۝ ۝

يا دائم فلا فناء

يا دائم فلا فناء وزوال لملكه ۝ يا صمد من غير شبه ولا شيء
كمثله ۝ يا بارئ فلا شيء كفوه يدانيه ۝ ولا إمكان لوصفه ۝
يا كبير أنت الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته ۝
يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره ۝ يا زاكي الطاهر من كل
آفة بقدسه ۝ يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله ۝ يا نقيا
من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله ۝ يا حنان
أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما ۝ يا منان ذا الإحسان
قد عم كل الخلائق منه ۝ يا ديان العباد كل يقوم خاضعا
لرهبته ورغبته ۝ يا خالق من في السماوات والأرض ۝ وكل
إليه معاده ۝ يا رحيم كل صريخ ومكروب ۝ وغياثه ومعاذه ۝
يا تام فلا تصف الألسن كل جلال ملكه وعزه ۝ ۝

يَا مُبْدِعَ الْبَدَائِعِ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ ۝ يَا عَلَّامَ

الْغُيُوبِ ۝ فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ ۝ يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاةِ

فَلَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ ۝ يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ

لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ ۝ يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ ۝ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ

بِلُطْفِهِ ۝ يَا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ

يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ۝ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ

يَا قَرِيبُ الْمُتَعَالِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ عُلُوُّهُ وَارْتِفَاعُهُ ۝ يَا مُذِلَّ

كُلِّ جَبَّارٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ ۝ يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوًّا نِعَالُهُ

كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ بِنُورِهِ ۝ يَا عَالِي الشَّامِخِ

يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ

يَا مُبْدِئَ الْبَرَايَا وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ

يا جليل المتكبر

يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۝ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ

وَعْدُهُ ۝ يَا مَحْمُودُ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ كُنْهِ ثَنَائِهِ

وَمَجْدِهِ ۝ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ذَا الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ

عَدْلُهُ ۝ يَا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ

فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ ۝ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ

وَثَنَائِهِ ۝ يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ

يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَمَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَمُجِيبِي عِنْدَ

كُلِّ دَعْوَةٍ ۝ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ۝ وَأَنْ تَرْزُقَنِي أَمْنًا وَإِيمَانًا وَأَمَانًا وَعَافِيَةً

مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ وَأَنْ تَفْعَلَ لِي كَذَا وَكَذَا

وأن تصرف عني أبصار الظلمة المريدين بي السوء الذي

نهيت عنه ٥ وأن تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرونه إلي

خير ما لا يملكه غيرك ٥ اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة

وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم ٥ وصل اللهم على رسولك سيدنا محمد وآله

الطيبين الطاهرين وأصحابه أجمعين ٥ برحمتك يا أرحم

الراحمين ٥ تمت الأسماء المباركة نفع الله بها

الفائدة الحادية والخمسون

في حديث القلنسوة ذكر

الامام الغزالي

الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه خواص الكتاب العزيز

وفي الأخبار وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ برواية عن أبي

هريرة رضي الله عنه ٥ قال تذاكر الصحابة رضي الله عنهم

بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ أن عند النجاشي قلنسوة

إذا مرض أحدهم ووضعت على رأسه برئ فتعجب من ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وأمر عمه العباس رضي الله عنه

أن يكتب ٥ فكتب بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ إلى النجاشي ملك

الحبشة ٥ أما بعد فإنه بلغني أن في مملكتك قلنسوة

إذا مرض أحدكم ووضعت على رأسه يبرأ ٥ فإذا كتابي هذا

فانفذها إلي والسلام ٥ فلما ورد الكتاب إلى النجاشي ٥٥

قال السمع والطاعة لله ولرسوله • وكتب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم • أما بعد فقد وقفت على كتابك الكريم
وما تضمنه من أجل القلنسوة • ولقد عز علي إنفادها غير أني
ثم أتيتها بطاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
ثم أثنيت طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم أفضل وأنا
لنتوارثها من قبل مبعثك بأزمان كثيرة • فقال النبي
صلى الله عليه وسلم • ضعوها على رأس مريض • فوضعت فبرئ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم • خرقوها • فإذا عليها خرقة
سوداء مخيطة • وإذا فيها مكتوب • بالعجمية
ثم ترجم بالعربية • فإذا بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الملك الحق المبين شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى قوله
العزيز الحكيم

العزيز الحكيم • نور وحكمة وبرهان وحجة وحول وقوة وقدرة
وسلطان قائم لا ينام • لا إله إلا هو رب العرش العظيم
لا إله إلا هو آدم صفوة الله • لا إله إلا الله إبراهيم خليل
الله • لا إله إلا الله موسى كليم الله • لا إله إلا الله
عيسى روح الله • لا إله إلا الله محمد حبيب الله • اسكن
يا ألم بالذي إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور • اسكن بإذن الله الذي
سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم • الله لا إله
إلا هو الحي القيوم إلى قوله العلي العظيم • الملك الحق المبين
وفي كتاب خواص القرآن العظيم • قال روي عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه قال جئتم معاوية رضي الله عنه بالشام تحت دير الراهب

تشتكي

من النصارى • فخرج اليه الراهب • فقال ما تشتكوا فقال
محموم • فاعطاه برنسا فلبسه • فسري عنه ما كان يجد
فخرقه فوجد فيه رقا مكتوب فيه • بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله • وهذا من عند الله • ولا اله الا الله
وآمنت بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار يطلبه • حثيثا اشف انت
الشافي • لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادره سقما يا الله
يا الله يا الله • ويروى ان قيصر ملك الروم كتب الى
سيدنا عمر رضي الله عنه • ان بي صداعا لا يسكن • فانفذ الي شيء
من الدواء فانفذ اليه • قلنسوة فلما وضعها على رأسه

سكن ما به

سكن ما به • فلما رفعها عاد اليه الوجع فتعجب من ذلك
وفتش القلنسوة • فاذا فيها رقعة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
فقال ما اكرم هذا الدين واعزه شفاني الله تعالى باية
واحدة منه فاسلم وحسن اسلامه •
والله اعلم وبالله التوفيق •
وهو الهادي الى الصحيح •

الفائدة الثانية والخمسون

ذكر الامام ابو حامد الغزالي
رحمه الله في كتابه احياء
علوم الدين • من ضاق عليه الامر •

ومسئلته حاجته في صلاح دينه ودنياه الى أمر تعذر عليه
فقد روي عن وهب بن الورد رضي الله عنه أن تصلي اثنتي عشرة ركعة
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله
احد مرة مرة فاذا فرغ خر ساجدا لله تعالى ثم قال
سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد
وتكرم به سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه سبحان الذي
لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والفضل سبحان
ذي العز والكرم سبحان ذي الطول اسألك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك
الاعلى وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
ان تصلي على محمد نبي الرحمة وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم
ثم تسأل حاجته

ثم تسأل حاجتك التي لا معصية فيها فانه يجاب ان شاء الله تعالى
فلا تعلموها سفهاءكم فيستعينون بها على معصية الله تعالى
فهذه صلاة رواها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الامام المذكور في كتاب خواص القرآن
له قال من طريق مسند لبعض المحدثين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصابتكم سوء
حال او اردتم حاجة فليسجد احدكم وليقل في سجوده
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك الى قوله بغير
حساب يا الله يا الله يا الله انت الله الذي لا اله الا
انت يا الله يا الله يا الله انت الله الذي لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك تجبرت ان يكون لك ولد
وتعاليت ان يكون لك شريك وتعاظمت ان يكون لك

مشير • وتقدست أن يكون لك ضد • وتنزهت أن
يكون لك وزير • يا الله يا الله يا الله أنت الذي
يرهبك جميع خلقك لا عين تراك ولا يدرك
نورك • يا الله يا الله يا الله اقض حاجتي • ويسمي ما أراد

وهذه الكلمات تسمى كلمات العزة •

لدفع جميع الآفات • وهي الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا • ولم يكن له شريك في الملك • ولم يكن له ولي من الذل
الله أكبر الله أكبر الله أكبر • لا إله إلا الله
والله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر كبيرا
كبيرا • والحمد لله كثيرا • وسبحان الله بكرة وأصيلا
سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر • ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم • من داوم على ذلك يرى
عجبا من العز

من العزة والقبول • وجدت ذلك بخط بعض العلماء نفعنا الله به

الفائدة الثالثة والخمسون ذكر الإمام الغزالي رحمه الله •

في كتابه خواص القرآن عن أبي قتيبة
قال قلت لشيخ من الصوفية أنت شيخ لنا ناصح صادق
تعرف بالرأفة والرحمة والرفق أخبرنا بأعجب ما رأيت في زمانك
فإن زمانك طويل • فقال نعم أحدثكم نظرت مرة امرأة فأعجبني

فوقع في نفسي ما يقع في نفوس البشر فأرقت ولم انم الى
آخر الليل فنمت نومة خفيفة فرأيت قائلا يقول لي
في المنام أرق نفسك بآية فإنه لم ينزل على بشر بعد
محمد صلى الله عليه وسلم فقلت وما هي قال اقرأ يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
إليهم شيئا قليلا يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فقلت ذلك
فكأنما نشطت من عقال وما يقال عند من يخشى فتنة من النساء
وفي تعلق بالشخص لتجدد شهوته في بكيده بذلك وشبهه
درام وعني

رب اصرف عني السوء والفحشاء واجعلني من عبادك الصالحين
وإذا ورد على الإنسان وارد قوي أو حال غالب يخشى على
نفسه منه التلف فليقل وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
ووجدت بخط بعض أهل العلم إذا وجد الإنسان في نفسه
وحشة من الشيطان أو رأى شخصا ظنه شيطانا أو وجد وسوسة
أو رأى ما يفزعه فليقل هذه الكلمات وهو دعاء محمد بن واسع
رحمه الله تعالى وهو اللهم إنك سلطت
علينا عدوا بصيرا بعيوبنا مطلعا على عوراتنا يرانا هو وقبيله
من حيث لا نراهم اللهم فآيسه منا كما آيسته
من رحمتك وقنطه منا كما قنطته من عفوك وباعد بيننا

وبينه كما باعدت بينه وبين جنيك برحمتك يا ارحم الراحمين
من قاله صباحا امن الى المساء ومن قاله مساء
امن الى الصباح ومن كان يوسوس في صلاته ووضوئه
ويرى الاحلام السيئة في منامه فليكتب قوله تعالى
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
الى قوله ان الله خبير بما تعملون في اناء من زجاج او مرمر ثم يمحاه
بماء طاهر ويشرب ذلك الماء يفعل ذلك ثلثة ايام متواليات
على الريق فانه يزول عنه ذلك باذن الله تعالى
ومما وجدت بخط الفقيه ابى الخير الشماخي
شيخ الحديث باليمن فالكتب هذا الكتاب

وعلقه عليك

وعلقه عليك وهو بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى اخر السورة
والليل اذا يغشى والليل اذا يغشى والليل اذا يغشى اللهم
يا من كفى ايوب بلاه وكفى موسى كيد فرعون وكفى ابرهيم
نار النمرود اسالك باسمك العظيم الكريم وبحق كلماتك
التامات ان تكفي من علق عليه هذا الكتاب شر اولاد ادم
وحوا وكل من يريد سوءا اللهم عم مسالكهم واطبع على
قلوبهم واسماعهم وابصارهم واخرس منهم فانك تفعل ما تشاء
وتريد بالله حتى لا يسمعون له خبرا ولا يرون له اثرا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الفائدة الرابعة

والخمسون حكي عن الإمام
الأوزاعي رحمه الله تعالى

أنه قال تخيل لي خيال ففزعت منه فقلت
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال لي لقد استعذت بعظيم وانصرف عني ۞ وحكي
ابن قتيبة رضي الله عنه قال كان رجل يعرف
بالآيات ۞ وكان في وسطه منطقة فيها حروف
مقطعة ۞ فكان يدخل أينما أراد ولا يراه فلما مات
أخذت المنطقة وجمع ما فيها من الحروف فإذا هي

هو الله الذي

هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم ۞ سورة الحشر إلى آخرها وآخر سورة
براءة ۞ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ۞ وعن ابن الكلبي رضي الله عنه ۞
أن رجلا توعده آخر بالقتل فخافه وشكى إلى بعض الصالحين
فقال له اقرأ سورة يس قبل خروجك من منزلك وأخرج
فإنه لا يراك لأنه طالب لك ۞ فكان الرجل يفعل ذلك
فإذا لقي خصمه لا يراه ۞ وكذلك قوله تعالى
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا إلى قوله فضل عظيم ۞ من كتبها

في ورقة وجعلها تحت فص خاتم ولبسه على طهارة
ودخل على ذي سلطان قد توعده وأخافه كفاه الله
شره ولا يرى منه إلا خيرا بإذن الله تعالى ● وذكر
الإمام أبو حامد الغزالي في كتاب خواص
القرآن ○ عن ابن قتيبة أنه قال تخيل لرجل خيال
يجري على لسانه ○ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ● فقال له الذي
تخيل له أتدري ما الحجاب المستور فقال لا فقال اقرأ
ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا إلى قوله أساطير الأولين ● أولئك
هم الغافلون ● أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله
الله على علم

الله على علم وختم على سمعه وعلى قلبه وجعل على بصره غشاوة
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا ● هذا هو الحجاب المستور الذي جعله الله
بين رسوله صلى الله عليه وسلم ○ وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة ● ثم انصرف ذلك الشخص عنه ● وذكر
في الكتاب المذكور عن ابن قتيبة أيضا ○ أنه قال حدثني شخص
من بني كعب ● قال دخلت البصرة لأبيع تمرا فلم أجد
منزلا فوجدت دارا قد نسج عليها العنكبوت ● فقلت
ما بال هذه الدار ● قالوا إنها معمورة ● فقلت لمالكها

أتكري مني داري فقال أنج بنفسك فإن فيها غريبًا
قد اتخذها مني لا يملك كل من أتى إليها فقلت أكرني
واتركني معه فإن الله يعينني عليه فقال دونكها فسكنت
فيها فلما جن الليل دخل إلي شخص أسود وعيناه كشعلة
النار وله ظلمة وهو يدنو مني فقلت ه الله لا إله
إلا هو الحي لا تأخذه سنة ولا نوم ه إلى آخر الآية
فكنت كلما قرأت كلمة قال مثلي فلما وصلت
إلى قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
لم يقل شيئًا فكررتها مرارًا فذهبت تلك الظلمة وأتت
من بعض جهات الدار فنمت فلما أصبحت وجدت في المكان
الذي رأيته

الذي رأيته فيه أثر الحريق والرماد ه وسمعت قائلا
يقول لقد أحرقت عفريتا عظيما فقلت وبم أحرقته فقال
بقوله تعالى ه ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
وذكر في الكتاب المذكور عن ابن قتيبة رحمه الله تعالى أيضا أنه
قال حدثني شيخ من مصر قال نزلت على رجل من العرب فأكرم
مثواي فلما أوى إلى فراشه صرخ وقام ووقع فقلت ما شأنه
فقالوا هذا حاله إذا أراد أن ينام ه فوقع في نفسي أن قرأت
عنده ه إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا ه
فسري عنه ولم يعد إليه ذلك ه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفائدة الخامسة والخمسون مما ينفع

للجذام والبرص وغير ذلك قال ابن قتيبة
كان رجل اجذم قد بلغ به الجهد حتى تقطع اللحم فلقي
رجلا من الصالحين فقال له يا عبد الله الا ترى
ما حل بي فقال ان تصبر يضاعف لك الاجر وتعد
من الصابرين وان شئت رقيتك فقال ادع لي فقرا
الرجل الصالح وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر

وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين وتفل عليه فتقشر جلد المجذوم
وبرئ باذن الله تعالى وروى ابن الكلبي رحمه الله تعالى
قال كنت جالسا عند رجل حسن الوجه والهيئة
وفي وجهه ضياء فسالته عن صفته التي امتاز بها
على الناس فقال كنت ابرص وكنت لا اجالس الناس من شدة
ما بي فاذا انا برجل يأتي اليه الناس افواجا افواجا
فقلت ما هذا فقالوا هذا المعمر الذي اعطي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي سقط منه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

مد يديك مد الله عمرك ۝ فأتيته وشكوت عليه حالي
فقال ۝ بسم الله الرحمن الرحيم إني قد
جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله ۝ وأبرئ الأكمه
والأبرص ۝ وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون
وما تدخرون في بيوتكم ۝ إن في ذلك لآية لكم إن
كنتم مؤمنين ۝ ثم قال افتح فمك ففتحته فبصق فيه
فتقشر جلدي وأبدلني الله تعالى هذا الجلد الذي ترى ۝
وقال ابن قتيبة رحمه الله تعالى كان رجل أصابه الجرب حتى تقشر
جلده فلم يزل يداويه ولا ينفع فيه الدواء فسافر مع قافلة
الى مكة فعجز عن الوصول

الى مكة فعجز عن الوصول وبقي منقطعا في الصحراء فرآه قوم من الكوفة ۝
فأتوا به إلى مشهد علي رضي الله عنه ۝ فرأى عليا رضي الله عنه في المنام
فقال يا أمير المؤمنين ألا ترى ما حل بي فقال علي رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ فكسونا
العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين ۝ فأصبح الرجل وقد كسي جلدا صحيحا فأقام
يخدم المشهد حتى مات رحمه الله تعالى ۝ ومما ينفع للخزاز
وهو القوباء تأخذ خيطا وتعقد فيه ثلاث عقد يقرأ
مع كل عقدة قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ۝

وتعلق الخيط على من به ذلك يبرأ سريعا إن شاء الله

في الفالج

وقال ابن قتيبة رحمه الله تعالى حججت مع جماعة
وفيهم رجل مفلوج فوجدته يطوف بالبيت سالما
من الفالج • فقلت له كيف ذهب ما بك • فقال
جئت إلى زمزم فأخذت من مائها فحللت به
دواة كانت معي • وكتبت في إناء بسم الله الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا إله إلا هو إلى آخر سورة الحشر • وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • وقلت اللهم
إن نبيك صلى الله عليه وسلم • يقول ماء زمزم لما شرب له
والقرآن كلامك فاشفني بعافيتك وحللته بماء زمزم
وشربته فعوفيت

وشربته فعوفيت وتخلصت من الفالج • وروي أن رجلا
أقرع كان قد أصابه القرع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارقني يا رسول الله • فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم •••
قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ثم تفل عليه فبرئ •

الفائدة السادسة والخمسون • عن بعض الصالحين

قال أصابتني علة شديدة
حتى أيست من نفسي فبينما أنا في أشد ما يكون
رأيت في المنام وكانت ليلة جمعة كأن رجلا دخل
علي وجلس عند رأسي ودخل بعده خلق كثير •

ثم وضع يده على جنبي وقال بسم الله الرحمن الرحيم
ربي الله حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت
امري الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ثم قال لي يا مسكين
من قرأ هذه الكلمات فان فيها شفاء من كل سقم
ونجاة من كل كربة ونصرا على كل عدو واول من
تكلم بهذه الكلمات حملة العرش عليهم السلام
حين امروا بحمله ولا يزالون يقولون ذلك الى
يوم القيمة فقال رجل كان عنده يا رسول الله
فانا قالها عند لقاء العدو فقال بخ بخ بخ فيه
فتح ونصر فظننت انه ابو بكر رضي الله عنه فقلت
هذا ابو بكر يا رسول الله فقال هذا عمي حمزة
ثم اوما بيده

ثم اوما بيده الى الجماعة وقال هؤلاء الشهداء
ثم اومى الى ورائه فقال وهؤلاء الصالحون ثم خرج
فانتبهت وقد خرجت من علتي واصبحت اصح ما كنت
والحمد لله وروى نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان اذا طلعت الشمس يقول طلعت الشمس
باذن الله والشمس خلق الله ولا اله الا الله ربنا ورب
السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا
اذا شططا فقال له رجل كثيرا ما اسمعك تقول هذا
عند طلوع الشمس فقال من قاله عند طلوع الشمس كل
يوم كفي ما يحاذره وقال بعض الصالحين العلماء
يزيد في آخره اللهم هذا اليوم خلق من خلقك

مِنَ المُسْلِمِينَ ۝ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِكُمْ مَا يُغِيثُ مَا بِنَفْسِي لَعَلِّي أَنْ أُسْلِمَ قَالَ نَعَمْ
فَاكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝

وَقَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ أَنَّ بَعْضَ
المُلُوكِ الكُفَّارِ حَاصَرَ بَعْضَ بِلَادِ المُسْلِمِينَ ۝ وَكَانَ فِيهِمْ
رَجُلٌ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَأَخَذَ مِنْ تُرَابٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ۝ وَمَا رَمَيْتَ
إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى ۝ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا
إِلَى قَوْلِهِ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ۝ وَأَمَرَ مَنْ رَمَاهُ فِي
مَحَطَّتِهِمْ فَفَشِلُوا وَاقْتَتَلُوا بَيْنَهُمْ ۝ وَارْتَفَعُوا ۝ وَيُرْوَى
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قِرَاءَةُ أَوَّلِ سُورَةِ
الكَهْفِ أَمَانٌ مِنَ الفِتَنِ ۝ لِمَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا لَقِيتُمُ الدَّجَّالَ فَاقْرَؤُوا أَوَائِلَ سُورَةِ الكَهْفِ
فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنَ الفِتْنَةِ ۝ وَاللهُ أَعْلَمُ ۝

الفَائِدَةُ السَّابِعَةُ وَالخَمْسُونَ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ۝
مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ الحَالُ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ ۝ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ
أَلَسْتَ يُصِيبُكَ الهَمُّ ۝ يُصِيبُكَ الأَذَى أَلَيْسَ يُصِيبُكَ المَصَائِبُ
قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ قَالَ ذَلِكَ مِمَّا يُجْزَى بِهِ
العَبْدُ المُؤْمِنُ ۝ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لما استخرج العمل الذي سحر به وجد خيطا فيه احدى عشرة
عقدة ، وكان قد انزل عليه المعوذتين بسبب ذكر
السحر وهما احدى عشرة آية ، فكانت كل آية
تحل عقدة ، وقال الكلبي رحمه الله كان رجل من القحر
ببلد اصبهان ، فاصابه عسر البول ، فقيل له تداوى
بالقرآن ، فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم
وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا ، وحملت الارض
والجبال فدكتا دكة واحدة ، والقا عليه الماء
وشربه فتيسر عليه البول والقى الحصاة ،،،
ويكتب لحصر البول ايضا ، واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ، يكتب محوا

يكتب محوا ويشرب ، وكذلك قوله تعالى
قل كونوا حجارة او حديدا الى قوله قريبا ، يكتب
محوا ويشرب نافع لعسر البول والغائط ، وكذلك
سورة الكوثر نافعة لذلك ان شاء الله تعالى ،
ومما ينفع للحصر يكتب في خرقة ويعلق على العانة ،،،
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
يا ارحم الراحمين ارحم عبدك فلان بن فلانة ، وفرج
عنه انك على كل شيء قدير ، وقال ابن قتيبة
اصاب امراة الدم فشكت ذلك لرجل من الصالحين فكتب
لها كتابا وامرها ان تعلقه عليها وهو ، وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر عليها ،

قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين •
نزال عنها ذلك • وعن سفيان بن عيينة أنه
قال يكتب ذلك أيضا لحبس البول يحصل عقيبه الفرج •
يعني الذي يكتب لنزيف الدم • وقال ابن الكلبي
رحمه الله تعالى • أصاب رجلا احتقان فكتب له رجل من الفضلاء
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى
الماء على أمر قد قدر • وعلقته عليه فانطلق وشفي ••
قال سيدي وشيخي الإمام العالم المحدث أحمد الشرجي اليمني
لوجع الحلق يكتب • أولم ير الذين كفروا أن السموات
والأرض كانتا رتقا ففتقناهما • وجعلنا من الماء كل شيء
حي أفلا يؤمنون • أعيذ فلان بن فلان من وجع الحلق

والمه بالله العظيم الذي قال في كتابه من يحيي العظام
وهي رميم • قل يحييها الذي أنشأها أول مرة •
إلى آخر السورة • ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم •
قال رضي الله عنه ومما ينفع للقيء • يكتب هذه الآية
محوا ويشرب سبع مرات • وهي قوله تعالى • وقيل يا أرض
ابلعي ماءك • ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر
واستوت على الجودي • وقيل بعدا للقوم الظالمين •••
ومما ينفع لحصر البول • يقرأ في الأذن اليسرى ••
وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار إلى قوله عما تعملون •
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر إلى قوله قد قدر •

اذهب أيتها الحمى بقدرة من يقول للشيء كن فيكون ٥
وعن محب الدين الطبري رحمه الله أنه قال رأت امرأة
من الصالحات في المنام وهي مريضة شخصا يلقي عليها
هذا الدعاء فانتبهت وهي تحفظه فدعت به فشفاها
الله تعالى ٥ وهو سبحانك ما أعظمك وتعالى
ما أعلمك وعلى كشف ضري فرجي ما أقدرك أنت
ثقتي ورجائي فاجعل حسن ظني فيك دوائي ٥ قال
وتدعي به غيرها فشفي والحمد لله رب العالمين ٥

الفائدة الثامنة والخمسون ٥ قال الإمام

العالم شهاب الدين أحمد بن البوني رحمه الله تعالى ٥

من رأى هلال رمضان فليكبر خمسا وعشرين ٥
ويهلل خمسا وعشرين ٥ ويقدس خمسا وعشرين
ويسبح خمسا وعشرين ٥ ثم يقول ٥ أيها الهلال (الحمد لله)
ربي وربك الله ٥ سبحان من شرف أوقاتك
على سائر الأوقات ٥ سبحان من فتح فيك أبواب
الإجابة للدعوات ٥ سبحان من وصفك بأتم الصفات
سبحان من سخر فيك ملائكة الحضرات القدسيات ٥

إلهي توسلت إليك باسمك الذي على أبواب ليلة القدر
بالأذكار التي ألهمت فيها ملايكتك فتشرفت بها
على كل شهر ، ولتستقر الروح فيها فالإمداد الآن بشهودي
مشاهدة هذه الليلة مشاهدة مطابقة بشهودك
منها ، وألهمني ذكر أسمائك التي تقدست بها ملائكة
الليلة ، حتى تمتزج الذكران ، فيعود وصفي ملكيا
ونفسي روحانيا يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت ،
ومن كلام سيد الشيخ شهاب الدين أبي العباس
أحمد البوني رحمه الله ونفعنا به من أراد قراءة سورة يس
فليكتب لفظ يس سبع مرات ، ثم يقرأ إلى قوله فأغشيناهم
فهم لا يبصرون ، وقد تقدم ذكر شرحه في الفائدة الثالثة
والله اعلم

والله أعلم وبالله التوفيق ، وهو الهادي إلى وضح الطريق ،
ووجدت بخط بعض العلماء نفع الله بهم ما مثاله ختم
القرآن ، لقضاء الحاجة مجرب لا شك فيه ، وأن قراءة
على هذا الترتيب لأن أسرع للإجابة ، يبتدأ بالقراءة
يوم الجمعة ، من أول البقرة إلى آخر المائدة ، ويوم السبت
من الأنعام إلى آخر التوبة ، ويوم الأحد من سورة يونس
إلى آخر سورة مريم ، ويوم الإثنين من سورة طه
إلى آخر القصص ، ويوم الثلثا من سورة العنكبوت
إلى آخر سورة ص ، ويوم الأربعاء من سورة الزمر
إلى آخر سورة الرحمن ، ويوم الخميس من سورة الواقعة

إلى آخر القرآن . فإذا ختم يسجد ويسأل الله تعالى
حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى .
والله أعلم وبالله التوفيق .
وهو الهادي إلى وضح
الطريق . .

الفائدة التاسعة والخمسون . عن الإمام العالم ابن أبي الصيف رحمه الله تعالى

قال هذا حرز وحجاب .

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم . يوم الأحزاب فكفاه
الله تعالى شرهم . وردهم بغيظهم . وقاله
الإمام الشافعي رحمه الله عند دخوله على الرشيد
فكفاه الله تعالى شره . وذلك ما رواه الإمام
مالك رحمه الله . عن نافع . عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم . قرأ يوم الأحزاب . شهد الله
أنه لا إله إلا هو إلى قوله إن الدين عند الله الإسلام
ثم قال وأنا أشهد بما شهد الله به . وأستودع الله
هذه الشهادة وهي وديعة لي عند الله إلى يوم القيمة
اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظيم ركنك
وعظمة طهارة بركتك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل .

والنهار الا طارقا يطرق بخير ۞ اللهم انت غياثي
فبك استغيث ۞ وانت ملاذي بك الوذ ۞ وانت عياذي بك
اعوذ ۞ يا من ذلت له رقاب الجبابرة ۞ وخضعت له
اعناق الفراعنة ۞ اعوذ بك من خزيك ومن كشف سترك
ونسيان ذكرك ۞ والانصراف عن شكرك ۞ انا في حرزك
ليلي ونهاري ۞ ونومي ۞ وقراري ۞ وظعني ۞ واسفاري
وحياتي ومماتي ۞ ذكرك شعاري ۞ وثناؤك دثاري
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك تشريفا لعظمتك
وتكريما لسبحات وجهك اجرني من خزيك ۞ ومن شر عبادك
واضرب علي سرادقات حفظك ۞ وادخلني في حفظ عنايتك
وجد علي

وجد علي بخيرك يا ارحم الراحمين ۞ وهذا حرز مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الخالق
الاكبر حرز مما اخاف
واحذر ۞ لا قدرة للمخلوق مع الخالق كهيعص
حمعسق ۞ وعنت الوجوه للحي القيوم ۞ وقد خاب
من حمل ظلما ۞ وحسبنا الله ونعم الوكيل ۞ ۞ ۞
وهذا مما يقال عند الدخول على الملوك ۞ قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم

الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا
إن كنتم مؤمنين ۝ فلما رأينه أكبرنه وقطعن
أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك
كريم ۝ أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝ لا تخف نجوت
من القوم الظالمين ۝ لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ ولا تخافا
إنني معكما أسمع وأرى ۝ لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ۝

وهذا حرز الطاعون

منقول عن بعض العلماء الصالحين

اللهم إن ذنوبي عظمت وجلت وأنت إلهي
وسيدي أعظم وأجل ۝ اللهم أعني على رضاك حتى ترضى
بحولك وقوتك يا أرحم الراحمين ۝ اللهم صل على سيدنا
محمد وآله

محمد وآله وصحبه وسلم ۝ اللهم وأدم علينا
النعم ۝ واصرف عنا النقم ۝ والرجز والعذاب
والألم إنك أنت الأعز الأكرم آمين آمين ۝
قال الإمام العالم الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله تعالى
هذا حرز الطاعون علامته من وضعه في وفق خماسي بخاتم
من ذهب أو فضة ولبسه وأضاف إليه وفقا موافق
الاسم حمله وختم به كان أمانا له من الطاعون ۝
وهذا هو الوفق الذي أسماء الله ۝ والمقتدر أعظمه

أسمه المقتدر

م	ق	ت	د	ر
د	ر	م	ق	ت
ق	ت	د	ر	م
ر	م	ق	ت	د
ت	د	ر	م	ق

وهذا أيضا حرز ودعاء الطاعون

اللهم إني أسألك

بأسمائك يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز خلصنا من الوباء ○
يا الله يا الله يا الله الأمان الأمان الأمان ○ يا جبار
يا غفار يا ستار خلصنا من الوباء ○ يا الله يا الله يا الله
الأمان الأمان الأمان ○ يا قيوم لا يزال يا عالم لا ينسى
يا باقي لا يفنى خلصنا من الوباء ○ يا الله يا الله يا الله
الأمان الأمان الأمان ○ يا [illegible] (حي) لا يموت يا صمد
لا يطعم يا غني لا يفتقر ○ خلصنا من الوباء يا الله
يا الله يا الله الأمان الأمان الأمان ○ يا أرحم من كل شيء
يا أعلم من كل شيء (علم) يا أحكم من كل حكيم خلصنا من الوباء
يا الله يا الله يا الله ○ الأمان الأمان الأمان ○
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ○ ○ ○

وهذه آيات

وهذه آيات مباركة إذا كتبها الإنسان
وحملها لا يقدر أحد أن يذكره بسوء وهي هذه

هذا يوم لا ينطقون ○

ولا يؤذن لهم فيعتذرون ○ فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون ○ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون ○ حمعسق حميت ○ كهيعص كفيت ○
عقدت عنك يا حامل كتابي هذا ألسنة الخلق
والبشر من كل أنثى وذكر ○ بألف لا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفائدة الستون ○

روى القاضي الإمام العالم
مجد الدين الشيرازي رحمه الله تعالى
بسند حديثا متصلا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها
دخل الجنة ، وفي سنده عمارة بن زيد قال
قال عمارة فكنت أطلبها وأسأل عنها أهل العلم فلم أجد
أحدا يخبرني بها على هيئتها حتى وجدت رجلا ذا همة
واستنباط وهو من آل الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عالما
ناسكا ورعا مجاب الدعوة بيانا أنه كان يخرج من المدينة
يوم عرفة

يوم عرفة فيشهد الموقف مع الناس ويرجع يوم الرابع
إلى المدينة ، فسألته عن هذه الأسماء فقال
لي بعد تلوم وامتناع لولا تقي بكري وعلي بكري برغبتك
في العلم ما أخبرتك فلا تعلمها أحدا إلا من يتوب به فإنها
في كتاب الله تعالى ، منها في الفاتحة خمسة أسماء
وفي البقرة ثلاثة وعشرون اسما
وفي آل عمران أربعة أسماء وفي النساء ستة أسماء
وفي الأنعام خمسة أسماء وفي الأعراف اسمان
وفي الأنفال اسمان وفي هود سبعة أسماء
وفي الرعد اسمان وفي سورة إبراهيم اسم وفي الحجر اسم

وفي سورة مريم اسمان ۝ وفي الحج اسم ۝ وفي المؤمنين
اسم ۝ وفي النور ثلاثة اسماء ۝ وفي الفرقان اسم ۝ وفي سورة
سبأ اسم ۝ وفي سورة المؤمن اربعة اسماء ۝ وفي الذاريات
ثلاثة اسماء ۝ وفي الطور اسم ۝ وفي سورة القمر
اسمان ۝ وفي سورة الرحمن ثلاثة اسماء ۝ وفي الحديد
اربعة اسماء ۝ وفي الحشر احد عشر اسماء ۝ وفي سورة
البروج اسمان ۝ وفي سورة الاخلاص اسمان

ثم قال لي يا عمارة أفيها الاسم الاعظم ۝

فاذا اردت الدعاء بها فصم يوم الخميس وادع بها
ليلة الجمعة وقت السحر فوالله الذي لا اله الا

هو لا يدعو بها

مؤمن قولدن بر بنده اولمق يعني

هو لا يدعو بها عبد مؤمن الا اجابه الله تعالى ۝
(يل اوزرنده يعني اوستنده)
حتى لو سأل ان يمشي على الماء او على متن الريح لاجيب ۝
قال عمارة فقلت له بين لي هذه الاسماء يرحمك
الله فقال نعم ۝ واما التي في الفاتحة يا الله
يا رب ۝ يا رحمن ۝ يا رحيم يا ملك (يوم الدين) ۝ واما التي في البقرة
يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع
يا سميع يا بديع يا كافي يا رءوف يا شاكر يا واحد
يا غفور يا حليم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا علي
يا عظيم يا ولي يا غني ۝ واما التي في آل عمران يا قائم
يا وهاب يا سريع يا خبير ۝ واما التي في النساء يا رقيب
يا حسيب يا شهيد يا عفو يا مقيت يا وكيل ۝

وأما التي في الانعام يا فاطر يا قاهر يا ظاهر يا قادر
يا لطيف يا خبير ٥ وأما التي في الاعراف يا محيي
يا مميت وأما التي في الانفال ٥ يا نعم المولى ونعم
النصير ٥ وأما التي في هود يا حفيظ يا قريب
يا مجيب يا حميد يا مجيد يا فعال لما يريد يا ودود ٥
وأما التي في الرعد ٥ يا كبير يا متعال ٥ وأما التي
في سورة ابراهيم ٥ يا منان ٥ وأما التي في الحجر ٥
يا خلاق ٥ وأما التي في مريم يا صادق يا وارث ٥
وأما التي في الحج يا باعث ٥ وأما التي في المؤمنين ٥
يا كريم ٥ وأما التي في النور يا حق يا مبين يا نور ٥
وأما التي في الفرقان يا هادي ٥ وأما التي في سبا
يا فتاح

يا فتاح ٥ وفي المؤمن يا غفار يا قابل التوب
يا شديد العقاب ٥ يا ذا الطول ٥ وفي الذاريات
يا رزاق يا ذا القوة المتين ٥ وفي الطور يا بر ٥
وفي القمر ٥ يا مليك يا مقتدر ٥ وفي الرحمن
يا رب المشرقين يا رب المغربين ويا ذا الجلال
والاكرام ٥ وفي الحديد يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن ٥ وفي الحشر ٥ يا ملك يا قدوس يا سلام
يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق
يا بارئ يا مصور ٥ وفي البروج يا مبدئ يا معيد ٥
وفي الاخلاص ٥ يا احد يا صمد ٥ قال عمارة

قد دعوت بهذه الأسماء غير مرة فوجدتها قريبة
الإجابة ۝ وكتبها عني جماعة وكلهم أخبروني
أن إجابتها سريعة ۝ وقال أبو محمد والله الذي
لا إله إلا هو لقد دعوت بها مرارا كثيرة عند
مهمات خفت على نفسي منها الهلكة فخلصني الله
تبارك وتعالى منها ۝ والمجد قال أبو محمد
هذا هو القاضي مجد الدين الشيرازي ۝
وهو صاحب القاموس في اللغة توفي في اليمن بمدينة
زبيد وقبر بمقابر المسلمين عند قبة الشيخ الولي الصالح
إسمعيل الجبرتي رضي الله عنه ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

الفائدة الحادية والستون

الفائدة الحادية والستون ۝ في فوائد تلاوة القرآن

لاشك أن تلاوة القرآن أفضل من كثير من العبادات ۝

أورد الترمذي حديثا عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي
السائلين ۝ وذكر حديثا آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب
الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها ۝

لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف

ولام حرف وميم حرف والأحاديث كثيرة

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال اقرؤا القرآن

فإن الله لا يعذب قلبا وعا القرآن وكانوا

يستحبون القراءة من المصحف فإن فيها زيادة

عبادة النظر وكان عثمن بن عفان رضي الله عنه

لا يترك النظر في المصحف كل يوم ويقول هذا كتاب

ربي ولا بد للعبد إذا أتاه كتاب سيده أن ينظر

فيه كل يوم ويعمل بما أمره فيه ويجتنب ما نهاه

عنه فيه والأحاديث في هذا كثيرة

ابن مسعود

البيهقي

وقال الإمام أبي الصيف

وقال الإمام أبي الصيف في كتابه

بلغة المسافر يكفي من العبادة

تلاوة القرآن حسبي الله لا إله إلا هو

عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سبع مرات في الصباح والمساء لأن العبادات

غير هذين يشترط فيها حضور القلب وتلاوة

القرآن قد جاء أنها أعظم القرب بفهم وبغير فهم

وقائل حسبي الله لا إله إلا الله إلا هو عليه

توكلت وهو رب العرش العظيم قد جاء أن الله

تعالى يكفيه ما أهمه صادقا كان أو كاذبا

ورأى بعض العلماء الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فسأله عن ثواب قارئ القرآن فعدد له أشياء كثيرة من فوائد
الدنيا والآخرة ، وقال بحضور قلب ، وغير حضور قلب
قال بحضور وغير حضور قلب ، قال بفهم وغير فهم قال
بفهم وغير فهم ، وفيه سند متصل إلى الراوي
المذكور تركته للاختصار ، ولكن هذه الفوائد
المذكورة في هذا الكتاب مأخوذة من القرآن
وفي الحديث خذ من القرآن ما شئت لما شئت
وفي الحديث أن فضل كلام الله تعالى
على سائر الكلام كفضل الله تعالى

على خلقه

على خلقه ، وذكر ابن أبي الصيف رحمه الله تعالى
في كتابه بلغة المسافر في فضائل الجمعة ، أن من قرأ
بعد صلاة الجمعة قبل أن يتكلم الفاتحة وقل هو الله
أحد والمعوذتين سبعا سبعا ، لم يصبه بلية
وحفظ في نفسه ودينه ودنياه وأهله وولده
وذكر عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كلهم يروونه
على النبي صلى الله عليه وسلم

الفائدة الثانية والستون

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال كان في المدينة
رجل يقال له أبو مذكور يرقي من العقرب ، وانتفع
به الناس كثيرا بإذن الله تعالى ، فقال له

سول الله صلى الله عليه وسلم ما تسميك يا ابا مذكر

اعرضها علي فقال ابو مذكر نبحة قونية ملحية

فقال رسول الله نجن تنطا

صلى الله عليه وسلم لا بأس بها انما هي مواثيق اخذها

عليهم نوح عليه السلام وقد ذكر ذلك جماعة

من العلماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

يرقي بها منهم الشيخ شمس الدين الجزري

وذكر ذلك في كتابه عدة الحصن الحصين

وعزا الحديث الى معجم الطبراني الاوسط قال بعض

العلماء الصالحين ينبغي ان يضيف الى ذلك سلام

على نوح في العالمين ثلث مرات وهذا

الاسم وجدته على هذه الصورة بخط جماعة

من العلماء المعتبرين نفع الله بهم وبعده هذه الابيات

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو العباس احمد البوني

ثلاث عصي صففت بعد خاتم
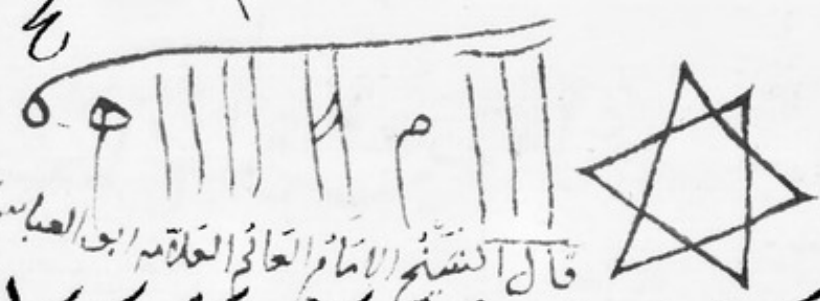
على رأسها مثل السنان المقوم

وميم طميس ابتر ثم سلم الى كل مأمول وليس بسلم

واربعة مثل الانامل صففت تشير الى الخيرات من غير معصم

وهاء شقيق ثم واو منكس كانبوب حجام وليس بمحجم

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله توقَّ به كل المكاره تسلم

فذلك لاسم الله جل جلاله

الي كل مخلوق فصيح واعجم

وذكر الامام الواحدي في تفسير الوسيط

حديثا اسنده الي ابن مسعود رضي الله عنه

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخل

احدكم علي سلطان يخاف تغطرسه فليقل

اللهم اني اعوذ بك من شر فلان واحزابه

ان نفرط علي

ان يفرط علي احد منهم او ان يطغي عز وجل ذكره وجل

ثناؤك ولا اله غيرك ذكره في تفسير سورة طه

وهذا الدعاء المبارك دعاء سفين الثوري رحمه الله تعالي

وهو اللهم رب كل شيء واله كل شيء

ووليّ كل شيء وخالق كل شيء وقاهر كل شيء وفاطر كل شيء

ومالك كل شيء والعالم كل شيء والحاكم كل شيء والقادر

علي كل شيء بقدرتك علي كل شيء اغفر لي كل شيء وهب لي

كل شيء ولا تسالني عن شيء ولا تحاسبني بشيء وروي

ان بعض الناس راي بعض الصالحين في المنام بعد موته وكانت

ممن يدعوا بهذا الدعاء فقال له ما فعل الله بك فقال

أوقفني بين يديه ۝ وقال لي ادعني بالدعاء الذي كنت
تدعوني به في الدنيا فدعوت حتى انتهيت إلى قولي اغفر لي
كل شيء ۝ فقال قد غفرت لك ۝ ثم قلت وهب لي
كل شيء ۝ فقال قد وهبت لك ۝ ثم قلت ولا تسألني
عن شيء ۝ فقال لا أسألك ۝ فقلت ولا تحاسبني بشيء
فقال ولا أحاسبك بشيء ۝ والناس يكبون فيه وأنا فرح
بشيء ولا ينفعه بشيء ولا يصحبه بشيء وأشياء كثيرة وهذا
الأثر هو المشهور ۝

الفائدة الثالثة والستون ۝

ذكر أبو طالب المكي رحمه الله تعالى

في كتابه قوت القلوب

في كتابه قوت القلوب ۝ خبرا عن إبراهيم التيمي رحمه الله
وهو من كبار التابعين ۝ قال كنت جالسا بفناء الكعبة
وأنا في التهليل والتسبيح ۝ فجاءني رجل فسلم علي وجلس
عن يميني لم أر في زماني أحسن منه ولا أطيب ريحا ۝
فقلت له من أنت يا عبد الله ۝ فقال أنا الخضر ۝
جئتك حبا في الله عز وجل ۝ وعندي هدية أريد
أن أهديها لك ۝ وما هي ۝ قال هي أن تقرأ قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها سورة الحمد سبعا وآية الكرسي سبعا سبعا
وتقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
سبعا ۝ وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وتستغفر لنفسك
ولوالديك ۝ وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم

والاموات سبعا ○ وتقول اللهم يا رب
افعل بي وبهم عاجلا واجلا في الدنيا والاخرة ما انت له
اهل ○ ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك
غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم سبعا ○
وانظر ان لا تدع ذلك بكرة وعشيا ○ وذكر لذلك فضلا
عظيما ○ وفوائد كثيرة في الدنيا والاخرة ○ وذكر
ابرهيم التيمي رحمه الله انه لما داوم على ذلك رأى في المنام
انه دخل الجنة وانه اكل من ثمارها وشرب من شرابها وراى
فيها النبي صلى الله عليه وسلم ○ والملئكة واخبروه بما يحصل
لمن عمل بذلك ووصف وصفا عظيما ○ وذكر الشيخ ابو
طالب المكي ان ابرهيم التيمي مكث اربعة اشهر لم يطعم
طعاما

طعاما ولم يشرب شرابا بعد هذه الرؤيا رحمه الله تعالى ○ وهذا دعاء
ايضا من واظب على قراءته بعد كل فريضة كفاه الله تعالى
اهوال الدنيا والاخرة ان شاء الله تعالى وهو ○ ○
اعددت لكل هول القاه في الدنيا والاخرة ○
لا اله الا الله ○ ولكل هم وغم ما شاء الله ○ ولكل نعمة
الحمد لله ○ ولكل رخاء وشدة الشكر لله ○ ولكل اعجوبة
سبحان الله ○ ولكل ذنب استغفر الله ○ ولكل ضيق حسبي الله
ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ○ ولكل
قضاء وقدر توكلت على الله ○ ولكل طاعة ومعصية
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ○ وهذا دعاء
اخر مبارك اورده الترمذي في تفسير سورة المؤمنين

وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو به كثيرا وهو

اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا

وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا (وارضنا)

وارض عنا وتقبل منا يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين

الفائدة الرابعة والستون فيما يدعى به ليلة النصف من شعبان الكريم من ذلك ما وجدت

بخط الفقيه العالم الصالح أبي بكر بن

بخط الفقيه العالم الصالح أبي بكر بن أحمد بن حسين بن عسر رحمه الله

قال أملاه علي الأخ الفقيه العلامة عبد الله بن أسعد

اليافعي رحمه الله في طريق مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث

وثلاثين وسبعمائة هذا الدعاء المبارك وهو اللهم يا ذا المن ولا

يمن عليك يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول لا إله

إلا أنت ظهر اللاجئين وجار المستجيرين ومأمن

الخائفين اللهم إن كنت في أم الكتاب شقيا

أو محروما أو مقترا علي الرزق فامح في أم الكتاب

شقاي وحرماني وتقتير رزقي وأثبتني عندك

سعيدا مرزوقا موفقا للخيرات فإنك قلت في

كتابك المنزل على نبيك المرسل يمحو الله ما يشاء

وتثبت وعنده أم الكتاب ٥ وهذا دعاء آخر

يدعى به ليلة النصف من شعبان أيضا من إملاء

الإمام اليافعي نفع الله به

على الفقيه أبي بكر المذكور

نفع الله بهما ٥ إلهي بالتجلي الأعظم

في ليلة النصف من شعبان الشهر المكرم التي

فيها يفرق كل أمر حكيم ٥ ويبرم اكشف عنا من البلاء

ما لا نعلم واغفر لنا ما أنت به أعلم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وآله وصحبه ٥ ومن قرأ من أول سورة الدخان إلى قوله تعالى ربكم

ورب آبائكم الأولين أول ليلة من شعبان خمس عشرة مرة

إلى ليلة الخامس عشر منه ٥ ويقرؤها ثلاثين مرة ثم يذكر الله تعالى

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ويدعو بما أحب فإنه يرى

تعجيل الإجابة فيها إن شاء الله تعالى ٥ ومما يقال

في مرض الموت عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما قالا

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال

لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه ٥ فقال لا إله

إلا أنا وأنا أكبر ٥ وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له

قال لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ٥ وإذا قال لا إله

إلا الله له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك

ربي الحمد ۞ وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله
قال الله لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي ۞ من قالهن
في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجه ۞ ورواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وفي رواية للنسائي وحده مرفوعا
من قال ۞ لا إله إلا الله والله أكبر
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ۞ لا إله إلا الله
له الملك وله الحمد ۞ لا إله إلا الله ۞ ولا حول ولا قوة
إلا بالله ۞ يعقدهن خمسا بأصابعه
من قالهن في يوم أو ليلة أو شهر غفر له ذنوبه
وعن سعد بن أبي

ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ أيما رجل مسلم قال في مرضه لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين أربعين مرة ۞ ومات
في مرضه ۞ ذلك أعطي أجر شهيد وإن برأ برأ وقد غفر له
جميع ذنوبه رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ۞
ومما يكتب على جبهة الميت ۞ بغير مداد بل بالإصبع
المسبحة من اليد اليمنى ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
وعلى الصدر ۞ لا إله إلا الله محمد رسول الله
وذلك بعد الغسل وقبل التكفين ۞ وذكر الإمام مالك رحمه الله تعالى
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ أن من كان دعاؤه اللهم

أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة ۝ مات قبل أن يصيبه البلاء ۝ وفي جامع الترمذي
أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام
فقال قد استجيب لك فسل ۝ وفي معجم الطبراني
رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين
فمن قالها ثلاثا قال له الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك
فسل ۝۝

الفائدة الخامسة والستون في منافع

كثيرة من آيات الله تعالى من كتابه العزيز منقولة
من كتاب خواص القرآن للتميمي رحمه الله

من كتاب خواص القرآن الكريم للتميمي رحمه الله تعالى ۝۝
فمن ذلك قوله تعالى من أول البقرة إلى المفلحون ۝۝
ومن أول آل عمران إلى قوله تعالى وأنزل الفرقان ۝ ومن أول الأعراف
إلى قوله تعالى وذكرى للمؤمنين ۝ ومن أول سورة الرعد
إلى قوله ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أول سورة
مريم إلى قوله نداء خفيا ۝ ويكتب طه ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقى ۝ طسم تلك آيات الكتاب المبين
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ يس والقرآن
الحكيم ۝ ومن أول سورة ص إلى قوله في عزة وشقاق
ومن أول سورة المؤمن إلى قوله إليه المصير ۝ ومن أول شورى
إلى قوله العزيز الحكيم ۝ ق والقرآن المجيد ۝ ن والقلم

وما يسطرون ۞ الى قوله خلق عظيم ۞ من كتبها ليلة الجمعة
الرابع عشر من اي شهر كان بعد صلاة العشاء
بماء ورد وزعفران في رق غزال ثم جعله في قصبة
ونسج عليه بنسج عروس بكر على بكر ۞ من علق عليه
هذا الكتاب يشجع نفسه ۞ ويقوي قلبه ويهابه
عدوه ۞ وكان له قبول عند الناس ۞ وان كان
فقيرا استغنى باذن الله تعالى ۞ وان كان مديونا
قضى الله دينه ۞ وان كان خائفا امن ۞ وان كان
مسحورا او مسجونا تخلص باذن الله تعالى ۞ وان كان
مهموما فرج الله عنه ۞ وان علق على الاطفال
امنوا من كل ما يخاف عليهم ۞ وان علق على دكان
تاجر

تاجر كثر زبونه ورزقه ۞ وان علق على امراة عازبة
خطبت ان شاء الله تعالى ۞ وهذه الاية
قوله تعالى امن الرسول الى اخر السورة ۞ من كتبها في اناء
طاهر بمداد طاهر ومحاها بماء عذب ثم لم تره الشمس ثم شربه
على فاقة يعين على الحفظ ونشاط النفس والراحة من العدو
وكفاية الظلمة ۞ ومن اكثر قراءتها ليلا ونهارا خفف الله
تعالى عنه الاثقال ۞ وقضى دينه ورزقه حسن اليقين
وخواصها كثيرة ۞ وفوائدها لا تحصى ۞ ومن كتبها
من اول سورة آل عمران الى قوله وانزل الفرقان في ورق
ظبي ذكي بقلم فصيح في الساعة الاولى من يوم الخميس
وجعله تحت فص خاتم من لبس هذا الخاتم على طهارة كاملة

ونية خالصة ◦ نال السعادة والجاه والقبول وانفاذ
الكلمة والحفظ الدائرة بلطف الله تعالى ◦ والله اعلم ◦

الفائدة السادسة والستون في قوله تعالى

أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ◦ إلى
قوله ◦ والله محيط بالكافرين ◦ خاصية هذه
الآيات لمرض العشق وتلبيس امره عليه ◦ وخراب
دياره ◦ إذا أردت ذلك ◦ فخذ خرقة من ثوبه قميصا
كان أو غيره ◦ واكتب فيها اسمه واسم امه سبع مرات
وأدر عليه دائرة فيها اسمه واسم امه ◦ واكتب فوقها
الآيات

الآيات دائرة أخرى تفعل ذلك ثلاث مرات ◦
وتلف الخرقة وتجعل في كوز فخار جديد ◦ وتدفن
تحت وسط عتبة بابه ◦ ويكون ذلك يوم السبت ◦
يحصل المقصود ◦ وكذلك قوله تعالى ◦ وإذا أخذنا
ميثاقكم ◦ ورفعنا فوقكم الطور إلى قوله إن كنتم مؤمنين ◦
وإذا كتبها الإنسان على قطعة حلوى وأطعمه عدوه
عمي قلبه ◦ ولا يكاد يفقه شيئا ◦ ويتعذر عليه أمر الحفظ
ويكون ذلك على الريق ◦ ومن ذلك قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى
إلى قوله تعالى ◦ والله لا يهدي القوم الكافرين ◦

خاصية هذه الآيات لخراب دار العدو
وأرضه وفساد زرعه وبستانه إذا أردت
ذلك فاعمل شقفا من طين يوم السبت وخذ ترابا
من مقبرة قديمة قد خربت وترابا من دار قوم
خراب وقد مات أهلها واكتب الآيات
على الشقف ويكون نيا لا تحرقه ثم دقه دقا
ناعما واخلطه مع الترابين وذر الجميع في الموضع
الذي تريد يوم السبت في الساعة الأولى تجري
عجبا ومن ذلك قوله تعالى لن يضروكم إلا أذى
وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار إلى قوله بما عصوا
وكانوا يعتدون خاصية هذه الآيات

للظفر

للظفر بالأعداء وخذلانهم عند القتال من نقش
هذه الآيات على سيفه أو ترسه أو سنان رمحه
في الساعة السادسة من يوم الأحد ويكون النقاش
صائما على طهارة من حمل هذه الآية ظفر بعدوه
وهزمه ونال منه ما يريد ولم يتيسر له العدو
على مكيده أبدا ومن ذلك قوله تعالى
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم إلى قوله صراطا
مستقيما خاصية هذه الآية أنها تدحض حجة
من يخاصمك وتقوى لك الحجة عليه وذلك أن
تصوم يوم الأحد وتكتبها في قطعة أدم طاهر
وتعلقها عليك فإنك تغلب خصمك وتدحض حجته

وهي طلعة للعين إذا اتبعت بزعفران وماء ورد
ومحيت بماء طاهر وشربها الذي عملت له ٥ وكذلك
قوله تعالى ٥ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن أي أو يحدث لهم ذكرا ٥ من كتبها
وعلقها على عضده فإنها صمتة للأعداء ٥ ولا يقدر
أحد أن يذكره بسوء بإذن الله تعالى ٥
وكذلك قوله تعالى ٥ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ٥
من كتبها في خرقة من ثوب عدوه وكتب بعدها
كذلك يطبع الله على قلب فلان بن فلان فلانة ٥ وعلقها
عليه ٥ فإذا رآه العدو دهش وهابه ٥ ومن ذلك
قوله تعالى ٥ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا
إلا أن آمنا

إلا أن آمنا بالله إلى قوله وأضل عن سواء السبيل ٥
خاصية هذه الآيات لأذى العدو ٥ وتغيير حاله
في نفسه وماله ٥ إذا أردت ذلك فصل العشاء الآخرة من
ليلة الجمعة ٥ وقل بعد الفراغ ٥ يا قديم يا أول يا نعم
خائنة الأعين ٥ وتخفي الصدور ٥ خذ فلان بن فلانة
أخذ عزيز مقتدر ٥ تقول ذلك ثلاث مرات ٥ واقرأ الآيات
على كف تراب من دار موقوفة ثلاث مرات ثم رش التراب على من تريد
على جسمه وماله يكون ذلك إن شاء الله تعالى ٥ ومن ذلك قوله
تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها من قرار ٥ من أراد خراب بيوت الظلمة أو زروعهم
وبساتينهم ٥ فليعمل يوم الأربعاء من طين الفخار لوحا مربعا
قبل طلوع الشمس ويجففه في الظل ٥ ثم يكتب عليه

يوم الاربعا الثاني الاية المذكورة بقلم من عود الزيتون
بماء من بئر ثم يدق اللوح دقا ناعما ويرش ترابه
في بيت الظالم او زرعه يرى منه العجب ولا يعمل
ذلك الا لمستحق وكذلك اذا كتبت هذه الاية على
جلد ثعلب مدبوغ يوم السبت في نقصان القمر ويجعل
الجلد في الماء الذي يشرب منه العدو يرى منه العجب

الفائدة السابعة والستون

في قوله تعالى

يا أيها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم الى قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
خاصية هاتين الايتين صرف العاهات والضرر ابدا
عن البساتين والزروع وغير ذلك من جميع الاشجار من اراد ذلك
فليصم

فليصم يوم الخميس ويخرج يوم الجمعة ويصلي في ان كان الموضع الاربعة
كل ركن ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة والتين وفي الثانية
الفاتحة وسورة الفيل وسورة لايلاف قريش ولا يفصل
بينهما ثم يصلي في وسط الموضع اربع ركعات ويكتب الايات
بقلم قد بري ولم يكتب به في ورقة خضرا ويبخر بعود
رطب ويدفنها في راس مجرى الماء ويكتب اخرى ويدفنها
في راس اعلاه شجرة ثم يكتب اخرى ويدفنها في الصحراء فان
الافات يزول من ذلك الموضع ولا يناله ضرر وكذلك
هذه الايات وهي قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله وهم فيها خالدون
لتثمير الشجر والبركة وفيما كان قليل الحمل من اراد ذلك فليصم
يوم الخميس ويكتب هذه الايات بعد صلاة المغرب قبل ان يتكلم

ثم تعلق الكتاب على شجرة تكون في وسط البستان ، وتأخذ من ثمرها
وإن لم يكن لها ثمر أخذ من ورقها وتشرب ثلاث جرع من الماء وتفرق
فإنه يرى من ذلك عجبا ما يسره ، وكذلك قوله تعالى مثل الذين
ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل
إلى آخر الآية ، إذا كتبت في شقاف فخار وجعلت في
أركان بستان أو زرع رأى فيه صاحبه ما يتمناه من الحسن والبركة
وإن كتبت في إناء طاهر ومحيت بماء بئر أو ساقية أول يوم من
شهر آذار ، وجعل ذلك الماء في أصل شجرة المرث وما ينعت
وكانت في ذلك العام أول الشجر خروجا وأكثر ثمرة بإذن الله تعالى
وإن جعلت الشقاف التي كتبت فيها الآية المذكورة في جرين
غلة أو ثمرة أو في بضاعة ظهرت في ذلك البركة والزيادة إن
شاء الله تعالى ، وكذلك قوله تعالى إن الله فالق الحب والنوى
إلى قوله يؤفكون ، من كتبها في إناء طاهر بزعفران وكافور ومحاه
بماء المطر

بماء المطر التي تكون في شهر طوبة ، وسقى به غرسا من نخل
أو كرم ، أو ما كان نبته فإنه يكون مباركا ، وكذلك إن جعل في ذلك الماء
شيئا من البذر والحبوب وزرعه فإنه ينبت نباتا حسنا
سريعا ، ويكون خلوا لا يشبهه شيء ، وكذلك قوله تعالى
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء إلى
قوله تعالى لآيات لقوم يؤمنون ، من كتبها ومحاها في أي ساعة
من يوم الجمعة ورمى ذلك في بئر وسقى منها الأشجار فإن الله
تعالى تبارك في ذلك الشجر وفي ثمره ويطرد عنه أعين الإنس
والجن والآفات ، وكذلك قوله تعالى وهو الذي أنشأ
جنات معروشات إلى قوله تعالى إنه لا يحب المسرفين ، من نقشها
في لوح من خشب الزيتون وجعلها في عتبة باب بستانه
الغوقانية رأى من غلق الثمار وحسن خروجها ما يسره ،
ومن كتبها في جلد كبش مذبوح وعلقها في عنق بعض المواشي

من الحيوان ظهرت فيها النجابة ٭ ويسلمون من جميع الآفات
بإذن الله تعالى ٭ وكذلك قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته إلى قوله لقوم يشكرون ٭ من كتبها هكذا
الآيات في قعب من خشب الزيتون بماء التفاح والزعفران
ومحاه بماء العنب وجعل منه في أصل كل شجرة شيئا يسيرا
وسكب فوقه الماء القراح ٭ فإن تلك الأشجار تحسن وتنمو
بما يزيد على المراد ويكون ذلك صيانة لها عن العين والدود
والفار والطير وجميع المؤذيات ٭ والآفات إن شاء الله تعالى
وكذلك قوله تعالى والله أنزل من السماء ماء فأحيى إلى قوله
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ٭ وفي هذه الآيات
أسرار عجيبة لنجابة الزرع والأشجار ٭ وحصول البركة
في العسل من نحله من أراد ذلك فليكتب الآية في رق كتابة صحيحة
في أول يوم من رجب

في أول يوم من رجب بماء ورق المشمش المقطر ٭ والزعفران ٭ ويبخر
بعود الرطب ٭ ويجعله في كوز فخار جديد ٭ ويقرأ عليه الآية
خمسا وعشرين مرة ٭ ثم يدفن الكوز في الموضع الذي يريد تحصل فيه
البركة ٭ ومن أراده للنحل دفنه في أعلى المكان الذي فيه النحل فإنه
يكثر عسله وخيره إن شاء الله تعالى ٭ وكذلك من قرأ قوله
تعالى ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة إلى قوله
يتذكرون ٭ على ماء المطر إحدى وعشرين مرة ثم رشه في أصول
النخل والشجر والزرع فإنه يرى البركة ويزول عنه ما يكره
بإذن الله تعالى ٭ وكذلك قوله تعالى والأرض مددناها إلى قوله
ومن لستم له برازقين ٭ من كتبها في لوح من خشب وسمره
في سقف حانوته أو يكتبه في قرطاس وسمره في وسط البستان
دائم من ذلك ما يسره بإذن الله تعالى ٭ وإن كتب في قرطاس
وجعله في وسط متاعه رأى فيه من البركة والخير ما يسره ٭

الفائدة الثامنة والستون
في منافع آيات مباركة لعمارة القرى

والدور المعطلة والأراضي والبساتين وغيرها ...
ومن ذلك قوله تعالى أو كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها الى قوله إن الله على كل شيء قدير ومن كتبها
في رق ظبي في الساعة الخامسة من يوم الأحد ثم لف
الكتاب في خرقة طاهرة ودفنه فوق باب داره أو
حانوته أو في أرضه أو بستانه رأى عجبا من عمارة ذلك
وكثرة رزقه ومن كتبها ومحاها بالماء الذي يكون في جرة
طوبة وأضاف إليه سكرا وسقى ذلك الماء من به وجع ضرس
أو مرض قد أنهكه وقع الأياس منه زال منه مرضه
بإذن الله تعالى يداوم ذلك سبعة أيام يبرأ سريعا
إن شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى المر

اول سورة الرعد

اول سورة الرعد الى قوله لآيات لقوم يتفكرون ومن
كتب هذه الآيات في أربع ورقات ودفنهن في زوايا
البيت الأربع أو البستان المعطل الخراب أو الحانوت
فإنه يرى في ذلك البركة والخير والربح إن شاء الله
تعالى ومن كتب أول سورة الكهف الى قوله تعالى
إن يقولون الا كذبا في إناء طاهر ورش به حيطان
منزله الأربع بعد بحيث لا يناله الأرض رأى من عمارة المنزل
وكثرة خيره ما يسره وكذلك قوله تعالى أولم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون خاصيتها
عمارة الأرض المعطلة من أراد ذلك فليأخذ من ماء المطر أول
ماء يمطر في الخريف ويقرأ عليه الآية سبعين مرة وهو خالص
في خلوة بحيث لا يراه أحد ويرش ذلك الماء في أربعة
أركان المكان الذي يريد عمارته فإنه يرى فيه البركة

والخير بإذن الله تعالى ۞ وكذلك قوله تعالى وترى الأرض
هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إلى قوله
وأن الله يبعث من في القبور ۞ من كتب هذه الآيات المباركة
في إناء جديد طست وغيره ثم يستعمل بزعفران قد أذيب بماء
كرم أو نعناع أو آس ۞ ثم يمحي بذلك الماء ويرش في أركان ذلك
البيت يكثر نماؤه وبركته ۞ ومن صب ذلك الماء في أصل
شجر أو نخل رأى منه ما يسره ۞ ومن أراد أن يغرس غرسا
أخذ عيدان الغرس وجعلها في ذلك الماء ثلاثة أيام أول
الشهر ثم يغرسها ۞ ويجعل ذلك الماء في الأرض التي يسقي منها
الغرس فإنه ينبت نباتا سريعا ويكون مثمرا بإذن الله تعالى
وكذلك قوله تعالى هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب
ومنه شجر إلى قوله لآيات لقوم يتفكرون ۞ من أخذ أول
يوم من فصل الربيع قبل طلوع الشمس من ماء نهر جار ۞ وماء بئر
عامرة ۞ وقرأ الآيات على كل ماء سبع مرات ۞ ثم خلط الماءين
ورشه على الزروع ۞ وأصول الشجر والنخل رأى فيه
النجابة

النجابة والبركة ۞ وإن نقع في هذا الماء البذر أو الغرس حصل
فيه الخير والنمو إن شاء الله تعالى ۞ وإن جعل هذا الماء في بئر
يروي منها الماشية ظهر فيها الخير والبركة والنمو في الأولاد
إن شاء الله تعالى ۞ وإن جعل هذا الماء في بئر وكذلك
قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته إلى قوله
أنعاما وأناسي كثيرا ۞ من أخذ رملا من قاع بحر عند أن يعري
البحر ۞ ويقرأ عليه هذه الآيات ۞ ثم يرش ذلك الرمل في البيت
الذي يريد عمارته رأى من ذلك ما يسره ۞ وكذلك إذا جعل
الرمل في بئر أو بستان فإنه يرى فيه البركة والخير إن شاء الله تعالى
وكذلك قوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
إلى قوله تعالى قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۞ هذه
الآيات لخصب البلاد وكثرة الخير ۞ ونزول الغيث ۞
ودفع الآفات ۞ وتحصين البلاد عن الأعداء وحماية أهلها
فمن أراد ذلك بقطر من الأقطار أو بلد ۞ فلينقش هذه
الآيات وهو صائم في لوح من ذهب ۞ ويتلو الآيات ۞

عند نقش كل سطر ثلاث مرات ٥ ثم تلف اللوح في خرقة من
ثوب رجل معتكف ٥ ثم تجعله في اعلا مكان من القطر الذي تريد
به ذلك ٥ فان الامر تتم باذن الله تعالى ٥ ان شاء الله تعالى
وكذلك قوله تعالى إنا نحن نحيي الموتى الى قوله في إمام مبين ٥
فتكتب هذه الآية في إناء طاهر وهو صائم على وضوء كامل
بماء ورد مذاب فيه مسك وزعفران وقرئت عليها السورة
بكمالها ومحي بماء المطر الذي يكون في كانون الاول ٥ ورش به
على الاشجار ٥ اخرجت الثمرة من عامها في غاية الحسن
والكمال والنمو ٥ وان رش في الارض الخراب عمرت ٥
وكذلك البور والحوانيت ٥ وان محيت الكتابة
بماء شراب الحماض الاترنجي ٥ وشربه انسان زالت
عنه البلادة والنسيان ٥ ويرى من ذكاء القلب
ما يسره ويكون شرابه من ذلك كل يوم سبع جرع
مدة سبعة ايام ٥ اولهن يوم السبت تحصل المقصود ان شاء الله تعالى
والله اعلم وبالله التوفيق ٥ وهو الهادي الى وضح الطريق ٥

الفائدة التاسعة والستون ٥

في منافع آيات مباركة ٥

لمن قسا قلبه وضاق صدره وتغير عن حالة الخير الى
غيرها ٥ من اراد ان يزيل ذلك عمن هذه حالة فليأخذ
شقفا جديدا من طين اناء طيب غير مخلوط بشيء ٥ ويكتب
عليه اسم الشخص الذي تريد بقلم من شجر الآس بعسل ثم تمسه
النار ٥ ثم يكتب الآية عليه دائرة ٥ وهي قوله تعالى
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة الى قوله
تعالى بغافل عما تعملون ٥ ثم ترمي بالشقف في البير
التي يشرب منها الشخص المعمول له يزول ما به بفضل الله تعالى

وكذلك اذا تغير سلطان على رعيته تجعل السقف
في مكان عال من بلاده فانه تصلح سيرته ● وكذلك
قوله تعالى الصابرين ● والصادقين والقانتين ●
الى قوله تعالى فان الله سريع الحساب ● من قرا ذلك
على سكر وأذيب بماء الندا الذي يقطر على ورق الشجر
وعلى النزع من شرب من ذلك وزن مثقال اربعة ايام
متوالية فانه يبلغ ما اراد من الخير ان شاء الله تعالى ●
وكذلك قوله تعالى ● لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ●
الى قوله ان كنتم صادقين ● اذا كتبت على خرقة من ثوب
رجل بخيل مقتر على نفسه بماء ورد ومسك ● ثم تغسل
الخرقة بماء طاهر ويسقى منه ذلك الرجل فانه تسهل نفسه
وتنبسط وينفق بخلاف ما كان ● وكذلك قوله تعالى
الذين

الذين ينفقون في السراء والضراء ● والكاظمين الغيظ
الى قوله ونعم اجر العاملين ● اذا كتبت هذه الايات
وسقيت لمن فيه حدة النفس وسوء (وسورة) الغضب ● وللسلطان
الجائر والغم الجاهل زال ذلك عنه ● ومن كتبها ليلة الجمعة
بعد صلاة العشاء في قرطاس ● وعلقه عليه امن السلطان
الجائر والعدو او الغائب وكفي شرهم ● وكذلك
قوله تعالى ● يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
الى قوله وكان الله عليما حكيما ● هذه الاية تزيل الشك
من القلب ● وتقوي الايمان ● فمن وجد في قلبه زيغا
او شكا فليصم ثلثة ايام ● اولها الاحد ● ولا ياكل طعاما
فيه شبهة ● ثم يصلي ليلة الخميس بعد صلاة العشاء اثني عشر
ركعة ثم يسلم ● ويسبح الله تعالى عشر مرات ● ويحمد الله تعالى

مثل ذلك ۝ ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ۝ مثل ذلك
ويبكي كذلك ۝ ويستغفر للمؤمنين ۝ والمؤمنات
كذلك ۝ ويتعوذ من الشيطان الرجيم ۝ كذلك ۝ ثم يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ كذلك أيضا ۝ ويسأل الله تعالى الهداية
والتوفيق له أو لمن يريد أن تعمل له ۝ ثم يكتبها في قرطاس
ويعلقها عليه ۝ ثم يكتبها في إناء طاهر ويمحوها بماء طاهر ويسقيها
للمعمول له صبح يوم الجمعة قبل طلوع الشمس ۝ يحصل المقصود إن شاء الله تعالى
وكذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود إلى قوله
يحكم ما يريد ۝ من كتبها في جام ۝ ثم محاها بعسل لم تمسه النار
فمن أكل هذا العسل أذهب الله عنه التدليس والشك في الدين
وتبع الحق وانتفع بذلك ونفعه فيه منفعة بليغة بإذن الله تعالى ۝
وكذلك قوله تعالى ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
إلى قوله ورضيت لكم الإسلام دينا ۝ خاصيتها
المنع

المنع من أكل الحرام والغصب ۝ ومال اليتيم ۝ وأكل مال
الربا ۝ وشرب الخمر ۝ من أراد ذلك فليأخذ ماء
طاهرا من ماء المطر ۝ ويتلوا عليه الآيات سبعين مرة ليلة
الجمعة بعد صلاة العشاء على وضوء كامل ۝ ثم يعجن بذلك
الماء دقيق حنطة ۝ ثم تخبز ذلك العجين ويجعله قرصا ۝
ويقسمه أربعة أرباع يطعم منه ثلاثة أرباع لثلاثة
مساكين ۝ ثم يأكل الربع الرابع ۝ يفعل ذلك ثلاث ليال
متواليات يحصل ذلك بإذن الله تعالى ۝ وكذلك قوله تعالى
واذكروا نعمة الله عليكم ۝ وميثاقه الذي واثقكم به إلى قوله
إن الله خبير بما تعملون ۝ من كان به وسوسة في صلاته
وفي وضوئه ويرى الأحلام السيئة في منامه
فليكتبها في إناء زجاج أو مرمر أو جام ۝ ثم يمحاه بماء طاهر ويشرب

ذلك الماء ثلاثة ايام متوالية على الريق فانه يزول عنه ذلك
ان شاء الله تعالى ٥ وكذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
انما الخمر والميسر الى قوله البلاغ المبين ٥ من داوم على قرائتها
ثم يذهب ما له في المعاصي من شرب الخمر والقمار والزنا
واللهو والغي ٥ ومن نقش هذه الآيات بابريق من ذهب
على كسرة خبز يوم الجمعة بعد الفراغ من الصلوة ٥ واكله
من يريد ذلك يوم السبت يفعل ذلك ثلث جمع ٥ فانه
ينزع عن ذلك ويزول عنه باذن الله تعالى ٥

الفائدة السبعون لمن اراد ان

يخطب امرأة او يطلب ولاية من سلطان
او امير او يجلب الرزق وغير ذلك من اراد ذلك فليكتب
هذه الآية الكريمة ٥ وهي قوله تعالى ٥ قل ان الفضل
بيد الله

بيد الله يؤتيه من يشاء الى قوله ذو الفضل العظيم ٥
ويعلقها عليه فانه يقبل ويجاب الى ما يطلبه من امراة
او وظيفة ٥ ومن كتبها في خرقة من قميص رجل مسعود
وعلقها في حانوته او موضع بيعه وشرائه ٥ كثر خيره
وتبوّته ودرّ عليه الرزق باذن الله تعالى ٥
وكذلك قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا الى قوله اولئك هم المفلحون ٥ خاصيتها
التاليف والمحبة ٥ وقبول القول ٥ فمن كتبها
في ورق غزال يوم الاثنين والقمر في اقبال نوره بماء الورد
وعلقه عليه صالحه عدوه وواصله من كان مهاجرا له
ورزقه الله الحظ والقبول ٥ وان كان خطيبا او واعظا
قبل كلامه ٥ واثر في القلب تاثيرا عظيما ٥ ومن كتبها

توريه عني

وكتب بعدها يؤلف الله بين فلانة وفلان او فلانة ان الله
بينهما ببركة الآيات المباركة ۝ وكذلك قوله تعالى
من يشفع شفاعة حسنة الى قوله ومن اصدق من الله
حديثا ۝ من كتبها يوم الجمعة عند طلوع
الشمس في خرقة من ثوب عروس بكر ۝ وعلقها عليه رزق
الحظوة ۝ والقبول ۝ عند من يطلب منه حاجة من سلطان
وغيره ۝ وكذلك قوله تعالى ۝ اذ قال الحواريون
يا عيسى بن مريم ۝ هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السماء الى قوله وانت خير الرازقين ۝ خاصية
هذه الآيات جلب الرزق والبركة والخصب والفرح ۝
من نقشها في اناء من نحاس الاتك في اول يوم من شهر نيسان وهو كانون
وجعل في الاناء ماء وشربه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس يفعل ذلك
ثلاث جمع

ثلاث جمع متواليات رأى ما يحبه في نفسه وماله
وجميع شأنه ۝ ومن رش هذا الماء في منزله او زرعه
او بستانه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس رأى في ذلك ما يسره
بلطف الله تعالى ۝ وكذلك قوله تعالى فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا الى قوله لقوم يعلمون ۝ من نقشها في
خاتم بلازورد يوم الجمعة في الساعة الثالثة من لبسه
لم يرد في حاجة تطلبها ورزق القبول والمحبة والرياسة
ونبل في اعين الناس ۝ وكذلك قوله تعالى المص ۝ من اول
سورة الاعراف الى قوله قليلا ما تذكرون ۝ من نقشها
في صحيفة فضة وجعلها تحت فص خاتم من لبسه من ولاة الامر
والقضاة ۝ واصحاب الاتباع ۝ وفق للصواب وحسنت
سيرته ۝ ورزق التوفيق في اقواله وافعاله ۝ وصلح شأنه
وكذلك قوله تعالى وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم ۝ وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
من كتب هذه الآية الكريمة في السابع والعشرين

من شهر رمضان في كاغذ وجعله تحت فص خاتم ومن لبس هذا
الخاتم لا يزال فرحا مسرورا ظافرا منصورا على من عاداه
وكذلك قوله تعالى يريدون أن يطفئوا نور الله
بأفواههم إلى قوله ولو كره المشركون من كتبها
في جام زجاج بزعفران وبخره بعود وعنبر ومحاه بزيت
خالص ومن دهن منه حاجبيه كان له قبولا وعزا
ومن كتبها في رق غزال بزعفران او ما ورد وبخره وشده
على عضده الأيمن حصل له ذلك من رجل أو امرأة بإذن الله
وكذلك من أراد أن ينفذ كلمته وطاعة الناس له والسداد
في أمره فليصم ثلاثة أيام من شعبان وهي الثالث عشر وما
بعده ثم يصلي المغرب ويفطر على خبز شعير وخل وبقل
وملح جريش ويجلس مستقبل القبلة يذكر الله تعالى
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال كذلك إلى
صلاة العشاء

صلاة العشاء فيصليها ويسبح الله تعالى ويقدسه
ما شاء ثم يكتب هذه الآيات المباركة وهي قوله
الر تلك آيات الكتاب الحكيم من أول سورة يونس
إلى قوله أفلا تذكرون في قرطاس بماء الآس والزعفران
أو يضعه تحت رأسه وينام فإذا صلى الصبح خرج إلى
الناس فإنه لا يزال مطاعا مهابا ويرتفع قدره ويحصل له
السداد والتوفيق وكذلك قوله تعالى
ائتوني به أستخلصه لنفسي في سورة يوسف إلى قوله
ولا يضيع أجر المحسنين ومن كان معطلا
من العمل وأراد أن يتصرف فليصم يوم الخميس والجمعة وفي أول
الشهر أجود ثم يقرأ الآيات ليلة الجمعة عند دخوله
فراشه ويكتبها يوم الجمعة بين الظهر والعصر
فإذا أفطر قرأها أيضا بعد صلاة العشاء وإذا دخل
فراشه هلل وكبر وسبح وحمد الله تعالى مائة مرة

وَصَلَّي عَلَي النَّبِي صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وسلم ۝ مِائَةَ مَرَّةٍ ۝ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا أَصْبَحَ
عَلَّقَ الْكِتَابَ عَلَي نَفْسِهِ ۝ خَارِجًا مِنْ دَارِهِ ۝ وَيَنْوِي أَنَّهُ
لَا يَظْلِمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَا يَتَعَدَّي الْحَقَّ فَإِنَّهُ يَتَصَرَّفُ
فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا ۝ وَمَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْقِرَاءَةَ فَإِنَّهُ يَكْفِيهِ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ وَيَضَعُهَا تَحْتَ رَأْسِهِ ۝ وَيَفْعَلُ مَا ذَكَرَ مِنَ الصِّيَامِ
وَالتَّسْبِيحِ ۝ وَجَمِيعِ الْأَذْكَارِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَي ۝
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَي ۝ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ۝ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝
مَنْ نَقَشَهَا عَلَي فَصِّ خَاتَمٍ ۝ أَوْ كَتَبَهَا فِي رَقِّ غَزَالٍ
مَنْ لَبِسَ الْخَاتَمَ أَوْ عَلَّقَ الرَّقَّ عَلَيْهِ رَأَي مِنَ الْقَبُولِ وَسَمَاعِ
مَا يَسُرُّهُ ۝ وَتَصْلُحُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى ۝

الْفَائِدَةُ الْحَادِيَةُ وَالسَّبْعُونَ

فِي مَنَافِعِ آيَاتِ رُكُوبِ الْبَحْرِ ۝ وَغَيْرِهِ ۝ مِنْ ذَلِكَ

قوله تعالى

قَوْلُهُ تَعَالَي ۝ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِلَي قَوْلِهِ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝ خَاصِيَّتُهَا أَنَّهُ إِذَا هَاجَ
الْبَحْرُ وَتَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ ۝ وَكُتِبَتْ فِي قِرْطَاسٍ وَتَرْمِي بِهِ
فِي الْبَحْرِ سَكَنَ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ تَعَالَي ۝ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَي
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ۝ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا إِلَي قَوْلِهِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
مَنْ كَتَبَهَا وَهُوَ طَاهِرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي لَوْحٍ مِنْ خَشَبٍ وَسَمَّرَهُ
فِي مُقَدَّمِ سَفِينَةٍ نَجَتْ وَسَلِمَتْ مِنَ الْآفَاتِ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَي ۝
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَي ۝ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ
مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ خَاصِيَّتُهَا
حِفْظُ السَّفِينَةِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ ۝ مَنْ نَقَشَهَا عَلَي
خَشَبَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّاجِ ۝ وَسَمَّرَهَا فِي مُقَدَّمِ السَّفِينَةِ
كَانَ لَهَا حِرْزًا وَوِقَايَةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَي ۝
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَي ۝ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَي الْفُلْكِ

وقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب أنزلني
منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ۝ ومن إذا أراد ركوب
البحر فليقرأ هذه الآيات عند طلوعه إلى السفينة
ثلاث مرات ۝ ثم يقول ۝ يا من فلق البحر لموسى بن عمران ۝
ونجا يونس من بطن الحوت ۝ وسخر الفلك والفلك وهو العالم
بقدر قطر البحر ورماله ۝ وخالق عجائب أصناف الكفاية الكاملة
يا كافي من استكفاه ۝ يا مجيب من دعاه ۝ يا مقيل من رجاه
أنت الكافي لا كافي إلا أنت فإنه يأمن من آفات البحر ۝ وعوارضه
بإذن الله تعالى ۝ وكذلك من قرأها للمنزل وحمايته
من السارق ۝ ومن شر الجان ۝ وما يعرض في البيوت ۝ ويكون
منزلا مباركا ۝ وكذلك قوله تعالى ۝ ألم تر أن الفلك
تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إلى قوله تعالى
كل ختار كفور

كل ختار كفور ۝ وهذه الآيات أمان لمن ركب البحر عند
هيجانه ۝ وتلاطم أمواجه ۝ إذا كتبت في تسع رقاع ورميت
أي متحرك ومضطرب
في البحر إلى ناحية المشرق ۝ واحدة بعد واحدة سكن
موجه وركد بإذن الله تعالى ۝ وكذلك قوله تعالى
الله الذي خلق السموات والأرض ۝ وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات إلى قوله إن الإنسان لظلوم كفار ۝
فائدة
ما دام من قرأها سلم في البر والبحر ورزق السلامة
من كل ما يتعلق فيه من آفات الليل والنهار ۝ وبارك في ماله
وولده البركة والسعادة إن شاء الله تعالى ۝ ومن ذلك
ما يسكن الخفقان والرجيف في القلب ۝ قوله تعالى
أفغير دين الله يبغون وله أسلم إلى قوله من الخاسرين ۝
فمن كتب هاتين الآيتين في سقف فخار جديد

وألقاه في ماء طاهر من مطر او ماء بير عذبة ثم تصيبه
الشمس ويشربه من به ذلك الوجع من فوق الشقيقة
يبرأ بإذن الله تعالى ومن ذلك يسكن العطش
في السفر وغيره قوله تعالى وإذ استسقى موسى لقومه
الى قوله مفسدين من كتب هذه الآيات
في إناء طاهر ومحاه بماء الربيع وجعله في قارورة ثلاثة
أيام ثم اضافه الى شراب جلاب من السكر واضاف الى
ذلك شيئا من لبن شاة حمراء ثم عقد الجميع على النار من تناول
من ذلك قدر درهمين او ثلاثة عند العطش والجوع والوحشة
والاعياء في السفر من له شيء من ذلك فليتوضأ او يتيمم
ويصلي ركعتين ويتلو هذه الآيات احدى وعشرين مرة
فانه يبلغ من ذلك الحفظ ما اراد ان شاء الله تعالى
وكذلك قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين الى قوم بقلب سليم خاصيتها تسكين العطش

وكذلك قوله تعالى وإما ينزغنك من الشيطان نزغ الى قوله
فإذا هم مبصرون من كتبها في سبع ورقات يوم الجمعة
عند طلوع الشمس وبلع كل يوم ورقة ويشرب عليها
جرعة ماء نفعه من الوسوسة والرجيف والفزع والخيال
وغير ذلك ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى وإذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا الى قوله نفورا وقوله فإن تولوا فقل حسبي الله
الى آخر السورة وقوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
هذه الآيات اذا تلاها الانسان على الذي يتخيل له
الخيالات الفاسدة زال عنه ذلك ان شاء الله تعالى
وإذا كتبت في خرقة صوف او رق غزال وعلق في به ذلك
زال عنه ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في

بكـ

إلى قوله ترجعون ۝ خاصيتها للخفقان وأ الترجيف

في القلب ۝ ولأوجاع البطن كائنة ما كانت يكتب

في صحيفة من بيت رجل لم يجامع امرأة قط ۝ ويمحى بماء نعناع

أخضر ويضاف إليه شيء من السكر من شرب من هذا الماء

جميع ما يجد بإذن الله تعالى ۝ وكذلك سورة ألم

نشرح لك ۝ إذا كتبت في إناء طاهر ومحيت بماء زمزم

أو ماء المطر ۝ وشرب من ذلك من به خفقان أو رجيف

تنفعه وزال عنه بإذن الله تعالى ۝ وكذلك سورة

لإيلاف نافعة لذلك ۝ إذا كتبت وشربت محوا

تنفعت للترجيف والخفقان في القلب بإذن الله تعالى ۝

الفائدة الثانية والسبعون في منافع

آيات من الكتاب العزيز لاستخراج المدفون

والمعمى وغيره من ذلك ۝ قوله تعالى ۝ إن الله يأمركم

أن تؤدوا

أن تؤدوا الأمانات ۝ إلى قوله سميعا بصيرا ۝ ۝ ۝

خاصيتها أن من دفن دفينا ونسي موضعه وكتب هذه

الآية في إناء جديد طاهر ومحاه بماء السماء ورشه في المكان

الذي يتوهم أن الدفين فيه فإنه يقع عليه ويظفر به

إن شاء الله تعالى ۝ وكذلك قوله تعالى ۝

وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين إلى قوله ما لم تسطع

عليه صبرا ۝ ۝ وإذا خبأ الإنسان شيئا ولم يعلم مكانه

فليكتب هذه الآية في ورقة ذهب ۝ ويقرأها عليها

ثلث عشرة مرة ۝ وينام على جانبه الأيسر ۝ ويجعلها

تحت رأسه ۝ ثم ينقلب على جانبه الأيمن ويقول

يا مظهر العجائب ۝ يا دليل كل حائر ۝ يا مرشد كل

ضال ۝ أرشدني بكرمك إلى ما أطلب ۝ فإنه يرى في منامه

ما يدل على ذلك إن شاء الله تعالى ۝ وكذلك قوله تعا

وانه لتنزيل رب العالمين • نزل به الروح الامين الى قوله
ما كانوا به مؤمنين • لاظهار الخبايا والدفاين من اراد
ذلك فليأخذ ديكا ازرق ازرق • ويكتب هذه الايات
على ورقة طومار • ويربطها في خرقة من ثوب بكر غير بالغ
ويخيطها بابرة في جناح الديك • ويرسله في الموضع الذي يريد
في وقت زوال الشمس من يوم الاحد فانه يقف على الموضع ويحفره
برجله او بمنقاره ويظهر ما فيه • وبهذه العلامة يظهر
المدفون •• وكذلك قوله تعالى له مقاليد السموات
والارض الى قوله ويهدي اليه من ينيب • من سورة حمعسق
خاصيتها هذه الاية لفتح الخبايا والمعادن وكل شيء
مدفون • من اراد ذلك فليكتب هذه الايات على جلد سخلة
مذكاة قد دبغ بماء الهندبا • وشيء من الصبر السقطري • والزعفران
ويجعل الكتاب مطويا في خرقة حمراء من صوف ويعلق في عنق ديك
افرق ازرق

أفرق أزرق • ويرسله في الموضع الذي يريد في اول ساعة
من يوم الثلاثاء ••• فانه يقف على الموضع ويبحث برجله او منقاره
مرة بعد مرة ولو قبضته • ثم ارسلته ثانية وثالثة فانه لا يفارق
ذلك الموضع • فاحفر هنالك تجد ما تطلب ان شاء الله تعالى
وكذلك قوله تعالى في سورة التغابن • زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم • وذلك على الله
يسير • خاصيتها لاخراج المدفون من دفن شيئا ونسيه
او ضاع منه • ولم يذكر اين هو • فليبخر الموضع الذي تظنه فيه
بعصي لبان • ويكتب الاية في قرطاس جديد • ويمحوه بالماء ويرشه
في حيطان البيت الاربعة • ثم يغلق البيت نهارا وليلة • ثم تصبح
تدخله فانه يرشد الى ذكره • او يراه في منامه ان شاء الله
وكذلك قوله تعالى • من اول سورة الملك الى قوله خاسئا وهو
حسير • اذا اردت العثور على الكنوز المدفونة فصم سبعة ايام

وانت نظيف البدن والثياب ۝ واقرا الآيات كل
ليلة اربع عشرة مرة ۝ بعد صلاة العشاء ۝ ثم يصلي اربع
ركعات ۝ تقرأ الفاتحة في كل ركعة سبع مرات ۝ فاذا كانت
الليلة السابعة تقرأ السورة كلها اربع عشرة مرة
ثم تتوسل في طلب الكنز الذي تريد فانك تظفر به ان شاء الله
وكذلك سورة التكوير ۝ من قرأها في بيت فيه شيء مدفون
لا يعرف موضعه الهمه الله تعالى موضعه فيخرجه ولا
يضره منه شيء ۝ وكذلك سورة العصر من قرأها
وهو يدفن دفينا حفظ وسلم من كل آفة باذن الله تعالى
ومن ذلك قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم الى قوله تكتموا الحق وانتم تعلمون ۝ من كتب
هذه الآيات في خرقة من ثوب صبية لم تبلغ الحلم ليلة
الاثنين على ضوء خمس ساعات من الليل ثم وضعها على صدر امرأة ۝۝
أخبرت

أخبرت بجميع ما عملت ۝ وكذلك قوله تعالى ۝
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الى قوله ولا يكتمون
الله حديثا ۝ من كتب هذه الآية ۝ في لوح من ذهب
او بدم هدهد في كفه اليمنى ووضع ذلك على صدر امرأة
نائمة فانها تحدث بكل ما كان منها بلا اشكال ۝ والله اعلم
وكذلك قوله تعالى وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون الى قوله واليه ترجعون ۝ من سورة القصص
خاصيتها اخبار النائم بما عمل من رجل وامرأة ۝ من اراد ذلك
فليكتب هذه الآيات في جلد حوصلة طائر بماء ورد وزعفران
في ربة من قطر ويجعل ذلك على صدر النائم ۝ فانه يخبر بما عمله ۝
وكذلك قوله تعالى وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون ۝ من اراد ان يعرف المدلس
فليقرأ هذه الآية على النائم فانه يظهر المغمى ۝ وكذلك
سورة اذا زلزلت الارض ۝ اذا كتبت في خرقة من ثوب انسان ۝

وكتب عليها اسمه واسم امه بزعفران محلول . وحرز عليها
بجلد هدهد ووضعت على انسان نائم او امراة اخبر بما
صنع . واظهرت عجائب . وكذلك قوله تعالى
قوله تعالى ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون . اذا قراها من اراد ان يشتري البطيخ واحب
ان يقع على الجيد منه . فانه يقع على القصد ويكون القراة
الى ان يعقد البيع . وليقل مع ذلك يا من بيده الخير
والخيرة منه يا دليل الخير يا مرشد يا هادي . وكذلك
سائر الاشياء من فاكهة او ملبوس او غير ذلك مما يكون فيه الشبهة .

فائدة

الفائدة الثالثة والسبعون

في فوائد شتى متفرقة . ومن ذلك قوله تعالى

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة الى قوله وما الله بغافل
عما تعملون . خاصيتها اذا قل ماء البير او النهر
فاكتب

في سورة البقرة

فاكتب هذه الايات المباركة في شقف طين وارميه في البير
يكثر ماؤها . وكذلك البقرة او الشاة اذا قل لبنها
او منعت منه . فاكتب ذلك في طست نحاس وامحه
بماء طاهر واسقها منه بكرة دفعتها . ويكثر لبنها باذن الله تعالى
ومن ذلك قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء .
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره . وان الذين اوتوا
الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم . وما الله بغافل عما
تعملون . خاصية هذه الاية النفع من اللقوة والفالج
والريح اللذية من اصابه شيء من ذلك فلياخذ اناء من
نحاس ويجلوه جلاء جيدا . ويكتب فيه هذه الاية بماء
ورد ومسك . ويمحوها بماء طاهر . ويغسل صاحب اللقوة
منه وجهه . ثم ينظر في باقي الماء مقدار ثلاث ساعات يفعل
ذلك ثلاثة ايام يبرا باذن الله تعالى . ومن ذلك قوله تعالى

ينفع الفالج واللقوة

وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير الى قوله وهم تعلمون ⁂ خاصية هذه الآيات زوال الهم والغم ⁂ ومن أصيب بمصيبة وعظم حزنه او اضر به العشق فكتب ذلك قبل طلوع الفجر من يوم الاحد في اناء طاهر ومحوه بماء الثلج او البرد ويشربه من يجد شيئا من ذلك ثلاثة ايام متواليات يزول عنه ما يشكو ان شاء الله تعالى ⁂ ومن ذلك قوله تعالى ⁂ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الى قوله ان الله لذو فضل على الناس ⁂ من كتب هذه الآية في طست ومحاها بعصارة الزيتون ويرش به البيت لم يبق فيه حية ولا ثعبان ولا عقرب ولا برغوث الا مات باذن الله تعالى ⁂ وان كتبت يوم الخميس شجرا في اربع اوراق من اوراق الزيتون ودفنت كل ورقة في ركن من اركان البيت لم يبق فيه من البق

فائدة في العشق

فائدة

البرتوقال

او طلوزيد

اللهم اغفر لنا اجمعين

من البق شيء ⁂ ومن ذلك قوله تعالى ⁂ ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم الى قوله سلطانا مبينا ⁂ خاصية هذه الآية ⁂ طرد الهوام والجان من البيت ⁂ من كتبها في طست من نحاس ومحاها بعصارة الزيتون ⁂ ثم رش به البيت لم يبق مؤذ ولا شيطان الا خرج منه باذن الله تعالى ⁂ ومن ذلك قوله تعالى ⁂ أفأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ⁂ الى قوله الا القوم الخاسرون ⁂ من كتب هذه الآيات في اول يوم من المحرم في قرطاس وغسله بماء ورش به في زوايا البيت الاربع نفع من جميع ذلك ان شاء الله تعالى ⁂ ومن ذلك قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود الى قوله لبئسما كانوا يفعلون ⁂ خاصية هاتين الآيتين تمنع السوس من القمح والتمر والزبيب ⁂ من كتبها في اربع سقاق تؤخذ من طين البحر

فائدة

المالح ٥ ويدفن كل شقف في ركن من الموضع الذي فيه ذلك
وهذا نافع من الفار ايضا ٥ ومما يؤذي الزرع وغيره باذن الله
ومن ذلك اذا اجتمع قوم على ما لا يرضي الله من المعاصي والظلم
ونحو ذلك فاكتب قوله تعالى ٥ وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا الى قوله المفسدين ٥ في اناء طاهر
يوم السبت ثم اغسله بماء ورق الخرمل ٥ ورش به في الموضع الذي
يجتمعون فيه ٥ وخذ من شعر اكبرهم وشعر اصغرهم ٥ واحرقه بالنار
وذر الرماد في الموضع الذي يجتمعون فيه ايضا ٥ فانهم يتفرقون
ولا يعودون اليه ابدا ٥ قوله تعالى لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ٥ الى قوله لعلكم تشكرون ٥ يكتب في صدفة
من صدف اللؤلؤ ٥ ويمحى قبل طلوع الشمس بعسل ثم تمسه النار
ويسقى من كثر منه الكذب فانه يزول عنه ذلك باذن الله تعالى ٥
يداوم على ذلك ثلثة ايام ٥ والله اعلم

الفائدة الرابعة والسبعون ٥ فيما ينفع الحوامل والاولاد ٥ قوله تعالى ٥

هذه الآية في سورة عمران

اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا ٥
الى قوله بغير حساب ٥ خاصية هذه الايات
حفظ الحوامل والاولاد من الآفات ٥ والعين وغير ذلك ٥
يكتب بماء ورد وزعفران في رق غزال ٥ ويعلق على خصر المرأة ٥
تامن من جميع الآفات هي وما في بطنها ان شاء الله تعالى
وان كتبت وعلقت في عنق المولود كانت له
حرزا عظيما من الفزع والبكاء وغير ذلك ٥ وينشو نشوا
مباركا باذن الله تعالى ٥ وكذلك قوله تعالى ٥
هنالك دعا زكريا ربه الى قوله كذلك الله يفعل ما يشاء ٥
اذا كتبت هذه الايات للنساء العواقر اللاتي

لا تحمل وللرجال الذين لا يولد لهم بمسك وزعفران وماء ورد ۝
في اناء بلور او زجاج ابيض ۝ والكاتب على طهارة وتمحى وتشربه
المرأة والرجل ثلاثة ايام ۝ ويكتب ويعلق على عضد المرأة ۝
او الرجل بخيط حرير ۝ فاذا دخل الفراش انزال الكتاب
فاذا طهر اعاده الذي هو عليه فانها تحمل في اول ليلة او ثاني
ليلة او ثالث ليلة باذن الله تعالى الا اذا كانت ممن لا تحيض ۝
وكذلك من كتب اول سورة النساء قوله تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم الى قوله ان الله كان عليكم رقيبا على قطعة
حلوى بنصف الليل من ليلة الجمعة بحيث لا يراه احد ۝ واكلها
الرجل الذي لا يولد له هو وامرأته وجامعها فانها تحمل
باذن الله تعالى ۝ يفعلان ذلك مرة وثانية وثالثة ۝
وكذلك قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي ۝ وكانت امرأتي
عاقرا الى قوله ويوم يبعث حيا ۝ خاصية هذه
الآيات من كانت له زوجة لا تحمل ۝ وكتبها في اناء
زجاج

زجاج بعسل ثم تنشفه النار ۝ وتمحاه بماء طاهر ۝ ثم يأخذ
شيئا من الحمص ۝ ويقرأ على كل حبة الآيات المذكورات
الى ان تعد مائتي حبة ۝ ثم يجعله في قدر ۝ ويجعل العسل
معه ۝ ويوقد عليه ۝ ثم يصلي العشاء هو والزوجة ويقرأ
بعد الصلاة سورة مريم كلها ۝ ثم يصفي الماء ۝ ويضيف
اليه شيئا من ماء العنب المعقود ثم يشربه هو وزوجته (العنب)
ويناما ساعة ۝ ثم يواقعها ۝ فانها تحمل للوقت ۝ ولا يأكلا
بعد ذلك شيئا ۝ فانه ابلغ واجلب للولد ۝ قوله تعالى (هذه الآية من سورة الانبياء)
ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
الى قوله كل الينا راجعون ۝ اذا كتبت هذه الآيات
وعلقت على الحامل اول ما تعلق بالحمل مدة اربعين يوما ۝ ثم
يعلق على الصبي اذا ولد ۝ فان ذلك يكون حفظا للحامل ۝
وعونا على ولادتها ۝ وحفظا للولد ۝ وعونا على نجابته ۝
باذن الله تعالى ۝ قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين الى قوله فتبارك الله احسن الخالقين ۝

اذا كتبت في سبع ورقات نجمان انحي وابتلعتهن
المرأة واحدة بعد واحدة وتشرب على كل ورقة من
لبن بقرة صفراء تفعل ذلك ثلاثة ايام فانها تحمل باذن الله تعالى

ومن اراد القبول عند الناس

فليكتب ذلك في خرقة قطن مقصورة بماء النوبت ثم يجعلها الرجل
تحت عمامته والمرأة تحت
خمارها يكون ذلك ان
شاء الله تعالى
والله اعلم
سبحانه
وتعالى

الفايدة الخامسة والسبعون

فيما ينفع للحفظ وغيره من ذلك قوله تعالى من كتبها
الم من اول البقرة الى قوله المفلحون
يوم الخميس اول النهار في اناء طاهر وشربه وقت السحر

وصام يوم

وصام يومه ذلك يفعل ذلك ثلاثة ايام او خمسة ايام فانه
ينال ما يريده وكذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات الى قوله لا يخلف الميعاد ومن كتب
ذلك في زبدية خضراء جديدة يوم الجمعة في الساعة
السادسة بزعفران وماء ورد ومحاه وشربه سبع جمع
متواليات قبل طلوع الشمس ولا ياكل في يومه ذلك
شيئا فيه شبهة ولا شيئا فيه روح من فعل ذلك
بلغ المراد ان شاء الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى
قد افلح المؤمنون من اول السورة الى قوله الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون من كتب هذه الايات في كوز طلع
النخل في اول الثمرة يوم الخميس على طهارة وصوم بزعفران
وماء القرنفل ويبخر بالعود والعنبر ويمحاه بالندى
الذي يقع على الزرع والاشجار ومن شرب هذا الماء
ضحى يوم الجمعة سبع جرعات يحصل له جميع ما يريد ويدومه
من قوة الايمان واليقين في القلب ودوام الطاعة ان شاء الله تعالى
وكذلك قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

الى قوله لا يضيع اجر المؤمنين ○ خاصية هذه الايات
انها تقوي القلوب الضعيفة ○ وتفتحها لقبول العلم وفعل الخير ○
وتشجع الجبان ○ من كتبها اول يوم من الربيع بزعفران ومحاها
بماء المطر ○ وشرب هذا الماء عند اقامة فريضة من الصلوات
الخمس ينتفع لما ذكرناه ○ وكذلك قوله تعالى الر كتاب
احكمت اياته ○ من اول سورة هود عليه السلام ○ وهو على
كل شيء قدير ○ من كتبها في ورقة قلقاص اخضر عند طلوع
الفجر بمسك وماء ورد ○ ثم محاها من بئر يسقى منه القلقاص
وشربه اربعة ايام بكرة وعشية فانه ينفتح قلبه لقبول
وغيره ○ وكذلك قوله تعالى الر كتاب انزلناه من
اول سورة ابرهيم عليه السلام ○ الى قوله وهو العزيز الحكيم
اذا كان لرجل عالم تلامذة ○ واراد قوة فهمهم ○ فليقرا
هذه الايات على ماء قراح ○ ويصنع به طعاما ويطعمهم
اياه ○ يفعل ذلك ثلثة ايام ○ فانه يرى العجب من فصاحتهم
وحفظهم ○ ومن قراها على ماء مطر الخريف ○ ثم يشربه
غدوة كل ربيع زال من قلبه الشك ○ وصح اعتقاده ○○
وكذلك

وكذلك قوله تعالى ○ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ○
الى اخر السورة ○ خاصية هذه الايات انها
تنشط الى الصلوة وقراءة القرآن ○ وتعلم العلم ○ واعمال الخير
كلها ○ ويصلي ركعتين ○ ويكتب هذه الايات في جام زجاج
بزعفران وماء ورد ○ ويملاء الجام ماء ○ ثم يقرا الايات عليه سبع
مرات ○ ثم اذا صلى الصبح قرا على الماء ○ الم نشرح لك صدرك
الى اخرها ○ ثم يدعوا بكشف الضر عنه ○ وزوال الكسل ثم ما شاء ○
ثم تشرب الماء فانه يزول عنه ما يشكوه ○ ويرغب في اعمال الخير ○
ان شاء الله تعالى ○ وكذلك قوله تعالى ○ ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ○ الى قوله لا نبتغي
الجاهلين ○ من صام ثلثة ايام اولها الخميس اول الشهر ○ وكتب
هذه الايات في جام زجاج ○ ومحاه بماء نهر جار من شربه
ثلثة ايام كل يوم قبل طلوع الشمس رزق الحكمة ○ وفهم المعاني الخفية
والبينة في القلب باذن الله تعالى ○○ ومن اصابه ثقل في لسانه

من اراد ذكره وتعليمه ليلة الخميس في جوف الليل

حتى كاد ينسد • يأخذ شيئا من الحنطة فيسحقها بخل ويضيف

اليه مسك وزعفران ودر وشاذر و يخلط بعسل ويعرك

به اللسان • يزول ما به ان شاء الله تعالى • وكذلك (اوصافي)

قوله تعالى • ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده

من بعده سبعة ابحر الى قوله ان الله سميع بصير • •

هذه الايات لمن تغير خاطره وفسد ذهنه وعجزت

بلاغته • واراد ان ياتيه الكلام بغير كلفة • فليقرا • (شدة ومشقة)

هذه الايات المباركة على حصى لبان ذكر • ويأكل منه كل يوم (كانت / بنمره)

نصف مثقال بعسل او سكر • فانه يصفو ذهنه • ويسهل عليه

الكلام انهله لا باذن الله تعالى • والله اعلم وبالله التوفيق

الفائدة السادسة والسبعون

في هذه الايات الخمس • تقرا عند لقاء الملوك

ولقاء الحروب • وهو ان يعقد اصابعه على اول كل (واية)

اصبعا

اصبعا • ويبدا بالخنصر من اليد اليمنى • وعلى اخر الاية

في اليد اليسرى فتلك عشرة كاملة • ويفتحها في وجه

من يريد يكفي شره • ومن كتبها وعلقها على طفل كان

حفظا له من العين والنظرة ان شاء الله تعالى ويكون

الكتابة في الساعة الاولى من يوم الجمعة في لوح من فضة

ويروى ان الشيخ فضل الطوسي • كتبها في رق في شرف (الزهرة)

وساعتها • وذكر انها عطف ومحبة بجميع بني ادم وبنات (المشتري)

حوى • وانها تصلح بين المتخاصمين • وتؤكد المحبة والمودة

بين المتحابين • وهي من الاسرار العجيبة مشهورة الفضل وهذه صورة (كتبها ان)

كماء انزلناه	من السماء فاختلط به	نبات الارض	فاصبح هشيما	تذروه الرياح
هو الله الذي	لا اله الا هو	عالم الغيب والشهادة	هو الرحمن	الرحيم
يوم الازفة	اذ القلوب لدى	الحناجر كاظمين	ما للظالمين من حميم	ولا شفيع
علمت نفس	ما احضرت فلا اقسم	بالخنس الجوار الكنس	والليل اذا عسعس	والصبح اذا تنفس
ص والقرآن	ذي الذكر	بل الذين كفروا	في عزة	وشقاق

وذكر بعض العلماء وهو

الامام البوني رحمه الله ان من كتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وثلثين مرة بعد

صلاة الجمعة في بطاقة ه وحملها معه رزقه الله تعالى

قوة على طاعته ه وكفاه همزات الشياطين ه وان ادام

النظر الى تلك البطاقة ه وهو يتخيل اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم

واسمه احمد ه وكيف كملت الاسمين المباركين بحرف الدال ه

وادام النظر اليها في كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي

صلى الله عليه وسلم ه يسر الله عليه في يومه ذلك اسباب السعادة

وذلك بحسب القبول ه وعقد النية ه وصفاء الباطن ه ه ه

وهذا سر لطيف جدا ه ومن كتب شكل الدال العددي

المربع ه وحمل معه امنه الله تعالى من الاعداء المضرين من اي

الانواع كانوا ه ومن كتبه ومحاه وسقاه لمن يشتكي

حمى مطبقة

حمى مطبقة نفعه ه وكذلك يدفع السم للملدوغ والعقارب

والحيات وغير ذلك وهذه صورته ه والله اعلم وبالله التوفيق ه

ع

٤	١٤	١٤	١
٩	٧	٦	١٢
٩	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

واما شكل المربع الحرفي

فخاصيته انه يذهب النسيان ويجلب الفهم ه

ويزيد في العقل لمن استدام شربه في ماء المطر والعسل ه

واذا نقش والقمر في العقرب والمريخ بنظر اليه في لوح نحاس

وغمس اللوح في ماء وشربه من لدغته العقرب والحية او غير ذلك

من السموم نفعه باذن الله تعالى ه

وهذه صورة ذلك ه

د	يد	يه	ا
ط	ز	و	يب
ه	يا	ي	ح
يو	ب	ج	يج

وكذلك هذه الآية الشريفة وهي قوله تعالى

سلام قولا من رب رحيم ۝ آية جليلة القدر

وفيها اسم الله الأعظم ۝ ولها من العدد ۝ ٨١٦

فإذا وضعت ذلك في وفق رباعي على هذه الصورة الآتية ۝ كان أمانا من كل سوء ۝ وقد جرب ذلك مرارا ۝ فظهر منه العجب ۝ وإليه أشار أيضا صاحب كتاب شمس المعارف بقوله وفي يس اسم من أسماء الله تعالى في آية هي متوسطة في السورة عددها ١٦ حرفا ۝ منها حرفان منقوطان من أعلاهما وحرفان منقوطان من أسفلهما ۝ والباقي غير منقوطة وهي خمس كلمات أولها حرف السين ۝ وآخرها حرف الميم ۝ وهذه صورة وفقها

الرباعي

الرباعي ۝ والله أعلم وبالله التوفيق وهو الهادي إلى أوضح الطريق ۝

صح

رحيم ٢٥٦	من رب ٢٩٢	قولا ١٣٧	سلام ١٣١
١٣٢	١٣٩	٢٩٣	٢٥٧
٢٩٠	٢٥٦	١٣٣	١٣٩
١٣٦	١٣٤	٢٥٥	١٩١

الفائدة السابعة والسبعون في ذكر شيء من الأوفاق المباركة

في ذكر هذا الكنافعة إن شاء الله تعالى الوفق الخماسي نقشه على خاتم فضة خالصة في أول ساعة من يوم الجمعة ۝ وهي من طلوع الشمس إلى أن يصير الظل ثمانية وعشرين قدما ۝ فنعل ذلك رأى العجائب

في أمر دينه ودنياه ونال القبول التام ٥ والهيبة
العظيمة عند من أراد من الملوك وغيرهم ويوسع عليه
في الرزق كثيرا وهو هذا وفق ملك قدوس ضلعه
٢٦٠

٥٠	٦٣	٤٦	٥٩	٤٢	
٤٣	٥١	٦٤	٤٧	٥٥	٢٦٠
٥٦	٤٤	٥٢	٦٠	٤٨	٢٦٠
٤٩	٥٧	٤٠	٥٣	٦١	٢٦٠
٦٢	٤٥	٥٨	٤١	٥٤	٢٦٠

صح

ملك ٩٠ قدوس ١٧٠ ٢٦٠

ومن ذلك هذا الوفق الثلاثي من نقشه علي خاتم
بولاد لا تخلط به شي غيره أول ساعة من يوم السبت ٥
لا يجوز علي صاحبه سحر ولا عين من الانس والجن بقدرة
الله تعالي ٥ ويكون مقبولا عند الناس ٥ مسموع القول
وهو هذا ٥

ومن ذلك هذا الوفق وهو ثلاثي أيضا من نقشه

٦١	٥٤	٥٩
٥٦	٥٨	٦٠
٥٧	٦٢	٥٥

ضلعه ١٧٤

من نقشه علي خاتم من فضة خالصة في الساعة الأولي
من يوم الأحد فإنه يري العجب من جلب الأرزاق
من حيث يدري ومن حيث لا يدري ٥ ومن حمله علي طهارة
كاملة مع التعظيم والاحترام فإنه يري من الملك ما
ما لا يحصر بلطف الله تعالي ٥

وهو هذا وفق عليم ضلعه ١٥٠

٥٣	٤٦	٥١
٤٨	٥٠	٥٢
٤٩	٥٤	٤٧

صح

ومن ذلك هذا الوفق المبارك ٥

من نقشه علي خاتم فضة مخلوطة بشي من البولاد في أول
ساعة من يوم الاثنين يري من طاعة الناس له ما لا يمكن
شرحه حتي الأعداء تطيعه ويميل إليه وهو أيضا يكون
مطيعا لله تعالي ويظهر عليه الصلاح ويكون مباركا

آينما كان ۝ ويكثر رزقه ۝ ويكون محفوظا عن كل
ما يبعده عن الله تعالى وهو هذا ۝

ومن ذلك هذا الوفق أيضا نقشه على خاتم من نحاس أحمر في أول

عزيز ٩٤

١٩	٢٩	٣٠	١٦
٢٤	٢٢	٢١	٢٧
٢٠	٢٦	٢٥	٢٣
٣١	١٧	١٨	٢٨

ساعة من يوم الثلاثاء تسخر له الإنس والجن والوحش ۝
ولا يدخل البيت الذي فيه هذا الخاتم شيء من الهوام المضرة ۝
ويكون صاحبه محترما ساعيا محبوبا عند
جميع الخلق بقدرة الله تعالى ۝

وهو هذا ۝

ومن ذلك هذا الوفق المبارك أيضا ۝ من نقشه على خاتم من ثلاثة أنواع الفضة والصفر والبولاد في أول ساعة من يوم الأربعاء يرى عزا وجاها

٣٩	٤٩	٥٠	٣٦
٤٤	٤٢	٤١	٤٧
٤٠	٤٦	٤٥	٤٣
٥١	٣٧	٣٨	٤٨

وقبولا ودخولا في الأموال ۝ وصلاح الأحوال في الدنيا
والآخرة

والآخرة بشرط الاعتقاد ۝ وفيه من الفوائد ما لا ينحصر ۝
إن شاء الله تعالى وهو هذا ۝ والله أعلم وبالله التوفيق ۝

ومن ذلك هذا الوفق المبارك من نقشه على فضة خالصة في أول ساعة من يوم الخميس ۝ يرى أمورا عجيبة في التجارة ۝ وسعة في الأرزاق الداخلة بغير حساب ۝ وجاها وقبولا عند الناس ۝ ويكون

صحيح

٨١	٩٤	٧٧	٩٠	٧٣
٧٤	٨٢	٩٥ قطب	٧١	٨٩
٨٧	٧٥	٨٣	٩١	٧٩
٨٠	٨٨	٧١ ابتدا	٨٤	٩٢
٩٣	٧٦	٨٩	٧٢	٨٥

صحيحا في جسده ۝ نشيطا إلى طاعة الله تعالى ۝ يظهر نور إيمان
القلب في وجهه ۝ وقد جرب بعضهم جميع هذه الأوفاق في
سنة ثمانمائة فصح له جميع ما ذكر ۝ وكرر ذلك مرارا فلم
يختلف عليه ۝ وذلك بحسب الاعتقاد ۝ والقطع بأنه يصح ۝
والحمد لله رب العالمين ۝ والوفق المشار هو هذا ۝

الفائدة الثامنة والسبعون في كسر وفق

١٩٥

٦٨	٦١	٦٦
٦٣	٦٥	٦٧
٦٤	٦٩	٦٢

قوله تعالى الله نور السموات والارض في وفق مربع في وقت مبارك
مناسب على وضوء كامل وحضور قلب يرى من الخيرات والبركات
ما لا يمكن شرحه ه والاصل في التكسير وجود جميع المكسر في كل
ضلع وفي كل قطر ه فان السر في ذلك عرفنا الله تعالى
بركته ه والتكسير في ذلك على ثلاث طرق ه الأولى
ان يكسر كلماتها ه والثانية ان يجعل مكان الكلمات
اعدادها ه والثالثة ان يكسر حروفها ه والله اعلم وبالله التوفيق

صورة الأولى
تكسير الكلمات

صح

الله	نور	السموات	والارض
والارض	السموات	نور	الله
نور	الله	والارض	السموات
السموات	والارض	الله	نور

والصورة الثانية
تكسير الاعداد

٦٦	٢٥٦	٥٣٦	١٠٣٦
١٠٣٦	٥٣٦	٢٥٦	٦٦
٢٥٦	٦٦	١٠٣٦	٥٣٦
٥٣٦	١٠٣٦	٦٦	٢٥٦

واما الصورة الثالثة فهي ان تضع وفق تسعة عشر في تسعة
عشر بعدد حروف الكلمات وهي تسعة عشر حرفا فان السموات فيها
الف بعد الميم وانما تكتب بغير الف في رسم المصحف ه ومرتبط التكسير ه

بالكلمات

بالكلمات والحروف ان يكتب مبينة لا يطمس منها فا ه فان السر
في ذلك ه ومن ذلك قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن الآية
من كسر كلماتها في شكل ستة عشر بيتا وحمله
معه وجد لذلك تأثيرا عظيما في القبول والوجاهة والسلامة
من سوء جني لو باشر الحرب ثم يعمل فيه السلاح شيئا ه وذلك
صحيح وقد جرب ه وصفة تكسيرها على هذه الصورة ه
فتقبلها ربها بقبول حسن ه وانبتها نباتا حسنا ه وكفلها
زكريا ه كلما دخل عليها زكريا المحراب ه وجد عندها
رزقا ه قال يا مريم ه أنى لك هذا ه قالت هو ه من عند الله ه
ان الله يرزق ه من يشاء ه بغير حساب ه

صح

فتقبلها ١	ربها ٢	بقبول حسن ٣	وانبتها ٤
نباتا حسنا ٥	وكفلها زكريا ٦	كلما دخل عليها زكريا ٧	المحراب ٨
وجد عندها رزقا ٩	قال يا مريم ١٠	انى لك هذا ١١	قالت هو ١٢
من عند الله ١٣	ان الله يرزق ١٤	من يشاء ١٥	بغير حساب ١٦

وصفة تكسير كلماتها في شكل ستة عشر [illegible] وجد لذلك [illegible] في القبول [illegible] وذلك صحيح وقد جرب [illegible]

واعلم أن الشأن كله في هذه الأسباب الصدق والعمل
بالتقوى ۝ فقد قال بعض العلماء الصالحين ومنهم الفقيه الأجل الأكمل
علي بن أحمد بن حشيبر اليمني نفع ببركته أن من دعا بدعاء أو تلا شيئا
من الأسماء في أمور الدنيا بالهوى وهو ظالم في طلبه ودعاؤه
غير مستجاب ۝ وقد أشار الإمام أحمد البوني إلى ذلك
بأنه إنما يستجاب لمن يعمل بالتقوى لا بالهوى ۝ وذلك مشهور مجرب

الفائدة التاسعة والسبعون
في أخذ سبع حبات من الطعام

ويقرأ عليهن آية الكرسي سبع مرات ۝ وقوله تعالى مثل الذين
ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة ۝ والله يضاعف
لمن يشاء ۝ والله واسع عليم سبع مرات ۝ ويكتب
الوفق الثلاثي الطبيعي الترابي ۝ ويقرأ عليه سورة الإخلاص
اثنين وسبعين مرة ويجعل هو والحبوب في خرقة ويدفن في الطعام
في الساعة الأولى من يوم الاثنين فإنه يبارك فيه ولا ينفد
بإذن الله

بإذن الله تعالى ۝ وإن بخر الوفق بالعود الرطب واللبان الجاوي
كان أجود وأحسن ۝ وإذا كتبت الوفق الثلاثي في يومه وساعته
وإن كان في شرف القمر كان أحسن وأنجح ۝ ويكتب حوله سورة الإخلاص
حروفا مفرقة لأنها خمسة عشر كلمة مناسبة للوفق ويجعل
في أي شيء كان يطرح الله فيه البركة الظاهرة ۝ وتكون الكتابة يوم
الاثنين في أول ساعة منه ۝ ويبخر بعود الرطب ۝ وكذلك
إذا كتبت الوفق الثلاثي في يومه وساعته وهي الأولى
من يوم الاثنين بعد الشروق ۝ وإن اتفق في شرف القمر
كان أتم وأنفع ۝ ويكتب حوله آية الكرسي حروفا مقطعة
إلى قوله سميع عليم ۝ دائرة على الوفق كله ۝ ثم يبخره بعود رطب ويجعل
في أي شيء كان ۝ فإنه يحصل فيه البركة الكاملة وذلك مجرب إن
شاء الله تعالى ۝ وإن كتب الوفق الثلاثي في يومه ۝ وساعته
وهو يوم الاثنين يوم القمر في زيادة النور ۝ وإن وافق ذلك

شرف القمر بريء من النحوس كان أتم وأعجب ۞ ويكتب حول له
كهيعص حمعسق حروفا متفرقة ۞ ثم يكتب محمد محمد حروفا
متفرقة ۞ ويكتب قوله تعالى إن هذا لرزقنا ما له
من نفاد حروفا متفرقة ۞ ويبخر بما بعده ۞ ويقرأ عند البخور
آية الكرسي سبع مرات ۞ ويوضع ذلك في أي شيء كان يظهر فيه
البركة التامة إن شاء الله تعالى ۞ ومن تنوعلبه
في الرزق ۞ واضطربت أحواله فليتخذ خاتما من فضة
وينقش عليها هذه الآيات ۞ ويلبسها فإنه يأتيه
الرزق من حيث لا يحتسب ۞ ويصلح حاله وتظهر له
البركة في ذلك ۞ وهي قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون ۞ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى ۞ كلوا من طيبات ما رزقناكم
وكذلك قوله تعالى ورفع بعضهم درجات ۞ وآتينا عيسى بن مريم

الى قوله إن الله يفعل ما يريد ۞ من كتبها في رق ظبي نقي بمسك
وزعفران ۞ وحمله معه نال رفعة وقبولا وجاها عظيما عند
الناس بعون الله ۞ وهذه الآيات نافعة لمن غلب
عليه النسيان إذا رسمها في قطعة نحاس أحمر أول يوم في الهلال
وحمله معه زال عنه النسيان بإذن الله تعالى ۞

الفائدة الثمانون ۞ قوله تعالى ۞

أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق ۞ إلى قوله إن الله على كل شيء قدير ۞ إذا كتبت هذه
الآيات ۞ في خرقة من كفن ۞ فالتي معها شيء من تراب المقابر ۞ وكتب معها
اسم من يريد وجعلت تحت زبرة حداد أو مكمدة قصار فإن المعمول
له يتصدع رأسه ولا يكاد يسمع ولا يبصر ۞ فليتق الله تعالى
فاعله ۞ ولا يعمله إلا لظالم مستحق والا رجع وباله عليه ۞

وكذلك قوله تعالى ٥ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ٥ إذا كتبت
في شقف قد أخذ من مقبرة قديمة ٥ وكتب معها اسم
من يريد ٥ فإنه يفعل به الذي يريد ٥ وكذلك قوله تعالى
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ٥
فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم ٥٥٥
إذا كتبت في لوح حديد ٥ وكتب معها اسم المعمول له
واسم أمه وجعل في النار ٥ ونادى باسم الرجل الذي تريد هلاكه
فإنه يقع به ما لا يطيق من المرض والأذى ٥ فليتق الله فاعله
ولا يعمله إلا لمن يستحق ذلك شرعا وإلا رجع عمله عليه
وكذلك قوله تعالى ٥ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا
قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر إلى قوله
فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله ٥ إذا أردت هلاك أحد

فصورة

فصور صورة غير كاملة ٥ واكتب الآية في صدرها واسم من
تريد في ظهرها ٥ وخذ بيدك خنجرا واضرب به الصورة ثم
على موضع اسم المذكور ٥ وقل فإذا لقيتم الذين كفروا ٥٥
فضرب الرقاب ٥ ويكون العمل يوم الثلاثا في آخر الشهر ٥٥
وقل يا ملائكة الله تعالى لتفعل كذا بفلان فإن ذلك يقع في بدنه ٥
ولا يكاد يسلم بل يهلك بقدرة الله ٥ فليتق الله فاعله
ولا يعمله إلا لمستحق ٥ وإلا فإثمه أكثر من نفعه ٥ وكذلك
قوله تعالى ٥ قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
إلى قوله بجالوت وجنوده ٥ وإذا كتبت هذه بزعفران
وماء ورد ٥ ومحيت بماء المطر ٥ وسقيت قوما مجتمعين
على الباطل والفساد وقع بينهم الشتات ٥ وافترقوا ٥
واختلفت كلمتهم ٥ وكذلك قوله تعالى ٥ إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله إلى قوله ويمحق الكافرين ٥ وهذه
الآية لفساد أمراء الظلمة ٥ وذهاب أمرهم وتشتتهم

إذا أردت ذلك تأخذ اسم الظالم وأرسمه مع الآية في شقف قد عمل في فحم والقه في موضع أحكام الظالم فإنه تبطل أحكامه ويعزل عن ولايته ويسقط جاهه وكذلك

هذه الآية قوله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها إلى قوله سميعا بصيرا لزوال ظلم الظالم ومنعه عن الجور إذا كتبت في جلد أسد ولبسه الظالم زال عنه ظلمه وبطل ولا يقدر أن يأخذ أحدا إلا بحق وكذلك قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلى قوله عليما إذا كتبت في ورقة وحملها أحد ودخل بها معه على ظالم أو جبار وكررت تلاوتها تبطل ظلم الظالم فلا يتكلم إلا بالحق ولا يناله منه مكروه وكذلك إذا كتبت بزعفران وماء ورد ومحيت بماء المطر ورشت في موضع حاكم أي حاكم كان فإنه يتكلم بالحق ويحكم بالعدل وإن كتبت في قمقم يوم الخميس ودفنت تحت عتبة بيت امرأة ذربة

طويل اللسان انقطع ذربه لسانها عن بعلها وغيره بإذن الله تعالى

الفائدة الحادية والثمانون

في قوله تعالى

قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير هذه الآية فيها أقسام كريمة وأسماء جليلة إذا رسمت هذه الآية في لوح من ذهب وحمله إنسان معه استجاب الله دعاءه ولطف به في جميع أحواله وزال عنه هم الدنيا والآخرة بمنه وكرمه وإذا نقشت في قطعة من رخام أبيض وجعلت في دار أي دار كان حتى سكنه زال من صدره الغل والحسد ولا يظهر بها حية ولا عقرب بإذن الله تعالى

ومن ذلك قوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلى قوله إن الله يحكم ما يريد إذا رسمت هذه الآية

في قطعة من ثوب امرأة • أو رجل زان وتليت عليها الآية
وقلت • اللهم بحق هذه الآية امح الزنا والربع
من قلب فلانة بنت فلانة أو فلان بن فلانة • فإنك
تعالى لما تشاء وأنت أرحم الراحمين • وتدفن الخرقة
في قبر لا يعرف لمن هو • وقل عند دفنها كما مات صاحب
هذا موت الزنا وحبه من قلب فلانة أو فلان • فإن
حب الزنا يذهب من قلبهما بعون الله تعالى • ومن ذلك
قوله تعالى • والله مخرج ما كنتم تكتمون • فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون •
من كتب هذه الآية في كفه ووضعها على صدر نائم
أخبر بما في ضميره • ومن ذلك قوله تعالى • ليقطع طرفا
من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين •••
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون

ظالمون • إذا رسمت في شقف قديم • وألقي في موضع خرب
وآل أمره إلى التلاف • وإن كتبت في قطعة من ثوب
أحد وجعلت في الماء الذي يشرب منه خرج من ذلك الموضع
هاربا في حينه • ولا يعود إليه أبدا • وكذلك وإن كتبت
في جلد فرس وألقيت في موضع خرب ولا يعود إليه
أبدا • وكذلك قوله تعالى • فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا
عليها حجارة إلى قوله من الظالمين ببعيد • إذا كتبت
هذه الآيات في سبع شقاف خضر يوم الثلاثاء آخر الشهر
ودفنت ورميت في بيت أو موضع فإن ذلك البيت
أو الموضع يوحش • ولا ينتفع عنه ذلك • وإن رسمت في قدر
باسم شخص ورسم معها اسمه • وتجعل القدر على النار حتى تغلي
فإن المعمول له تأخذه الحمى ولا يكاد يبرى • فليتق الله
فاعل ذلك ولا يعمله إلا لمستحق وإلا رجع عليه وباله •
فإذا كتبت في أربعة ألواح من خشب الزيتون

ومن ذلك قوله تعالى ٥ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم لنهلكن الظالمين ٥ إذا كتبت في أربعة ألواح
من خشب الزيتون يوم الأربعاء قبل طلوع الشمس
ودفن كل لوح في ركن من المواضع الذي استولى عليه الغاصب
من بيت أو بستان أو زرع وتقرأ الآية عند دفنه
ثلاث مرات يذهب الله تعالى الغاصب وغيره من المؤذيات
عن ذلك الموضع بفضله وكرمه إن شاء الله تعالى ٥

الفائدة الثانية والثمانون

في قوله تعالى يس والقرآن الحكيم
إلى قوله فأغشيناهم فهم لا يبصرون ٥ إذا نقشت
هذه الآيات في خاتم ٥ في رق مسدس من لبسه
وهو يكثر من تلاوة الآيات فلا يراه أحد ما دام عليه
ويكون نقشه يوم الجمعة في ساعة الحادية عشر منها

والناقش

والناقش على طهارة ٥ واجتنب الكلام حالة النقش
أنت والناقش بل يكون تتلوا الآيات حتى يكمل ويكون
حامله على طهارة أيضا فإنه يكون ذلك بحول الله تعالى
وقوته وقدرته ٥ قوله تعالى اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم إلى قوله ولا يرجعون ٥
فمن رسمها في رق نقي بزعفران وماء ورد وحمله معه
على طهارة كاملة انعقد عنه لسان كل متكلم بسوء
ومن رآه خضع له وذل بين يديه ٥ قوله تعالى
إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ٥ إلى قوله من رب
رحيم ٥ قال كثير من أهل العلم إن فيها الاسم الأعظم
فمن رسمها في رق مسدس في لوح من الذهب في شرف
الشمس والقمر زائد النور وحمله إنسان ٥ يسأل الله
تعالى شيئا أعطاه إياه واستجاب دعاءه إن شاء الله تعالى
ويحصل له الجاه والرياسة والغناء بعد الفاقة ٥ وإذا

أو لؤلؤ

ملسوع برئ من ساعته بإذن الله تعالى وقد تقدم
شيء من منافع هذه الآية ، وصورتم وفقها تأتيها
في الفائدة السادسة والسبعين فلينظرها
هنالك ، وقوله تعالى ويل للمطففين إلى قوله
لرب العالمين ، إذا رسمت في صحيفة والقيت
في حانوت بايع تعطل بيعه وشراؤه ونقص حاله
بقدرة الله تعالى ، ومن ذلك قوله تعالى
إذا زلزلت الأرض زلزالها إلى قوله أوحى لها ،
هذه الآية لإخراج الكنوز والخبايا ، وإذا اردت
ذلك فليرسم الآية في يوم الأحد في الساعة السابعة
والقمر في زيادة النور ، ويبخر بكندر وقسط
وتكون الكتابة في جلد نمر ، فإن حامله إذا دخل موضعا
فيه خبيئة أو كنز عليه [illegible] لا تغيب عليه أمره بحول الله
وقدرته ، ومن ذلك قوله تعالى ، والعصر إن الإنسان
لفي خسر

لفي خسر إلى آخر السورة ، لتعطيل البيع والشراء إذا اردت
ذلك فارسمها في صحيفة من الرصاص الأسود في ساعة زحل
من يوم السبت ، والق الصحيفة في دار أو حمام أو حانوت
إلا وتعطل وآل أمره إلى الخراب ، ومن ذلك أيضا قوله تعالى
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ، إلى آخر السورة
إذا كتبت في شقف قديم ودفنت في دار أو غيرها
فإن ذلك الموضع يخرب ما دام الشقف فيه ، وذلك مشهور
مجرب صحيح ، والله أعلم
وبالله التوفيق وهو
الهادي إلى أوضح
الطريق ،

الفائدة الثالثة والثمانون

في ذكر أسماء من أسماء الله تعالى

وهي ، الشديد ذو القوة القاهر المقتدر
وهي أسماء القهر والاستيلاء والغلبة ، لا يذكرهم

إلا قويت نفسه وزال ضعفه ۝ ولا يدعو بهم أحد
على ظالم في آخر الشهر في الساعة السابعة من الليل
في بيت مظلم حاسر الرأس قاعدا على الأرض ۝ من غير حائل
بينه وبينها يقول آخر كل مرة يا شديد خذ بحقي
من فلان ۝ ولا يسمي شيئا فالله أعلم بما يعمل ۝ ۝ ۝

قال الإمام العالم العلامة
أحمد البوني رحمه الله تعالى
ورضي عنه

وذكر بعض أهل صحة نقله أنه ما دعى بهم أحد على ظالم
إلا ورأى برهان الإجابة في الوقت فيما بين المرات ۝
ومن نقشه **يا شديد** في خاتم حديد وحمله
قوي على حمل الأثقال ۝ وهذه
صورة وضعه ۝

د	ى	د	س
د	س	د	ى
س	د	ى	د
ى	د	س	د

ومن كتبه في إناء زجاج بزعفران وماء مطر وتلا الاسم
أربعمائة وأربع مرات ۝ في آخر كل مرة يا شديد
امسك

امسك هذه ۝ ثم محاها وسقى منه مريض القولنج يبرئ لوقته
إن شاء الله تعالى ۝ وذكر نافع في كل علة بإذن الله تعالى ۝
ومن كان يرى في منامه أحلاما رديئة ۝ وكتبه في الوسادة
وتلا الاسم أربعمائة وأربع مرات ۝ وقال يا شديد
لا تزعج روحي وأمدها بقوة منك يا أرحم الراحمين
زال بإذن الله تعالى وبركة هذه الأسماء الشريفة إن شاء الله تعالى
وأما اسمه القاهر فمن وضعه في مربع مكسر لا يحمله
إنسان في مخاصمة إلا قهر خصمه وغلبه بعون الله تعالى
وأما اسمه اللطيف فما أسرعه لتفريج الكرب ۝ في أوقات
الشدائد ۝ لا يذكره من يجد ما يؤلمه في نفسه أو بدنه
إلا أزاله الله عنه في أثناء الذكر ولا يذكره مذنب في نفسه
أمر عظيم هاله ومثل ذلك في تخيله وأقبل على الذكر وهو
يلاحظ تلك الكيفية إلا شاهدها كيف تنحل وتضمحل فلا يقوم
من منامه ويبقى شيء يرهبه ۝ وفي ذلك أسرار بديعة
وأمور جليلة وهو من تسبيحات جبريل عليه السلام ۝

وَمَنْ كَتَبَهُ فِي مُرَبَّعٍ حَرْفِيٍّ وَحَمَلَهُ لَا يَرَى مَكْرُوهًا مَا دَامَ مَعَهُ

مَعَ مُدَاوَمَةِ تِلَاوَتِهِ وَذِكْرِهِ بِلُطْفِ اللّٰهِ تَعَالَى وَهَذِهِ صُورَتُهُ

لطيف

ل	ط	ى	ف
ى	ف	ل	ط
ف	ى	ط	ل
ط	ل	ف	ى

لطيف

وَأَمَّا اسْمُهُ الْخَبِيرُ فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ تِلَاوَتِهِ أَخْبَرَ مَا يَتَوَلَّدُ

فِي الْعَالَمِ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكَشْفِ وَالْاِطِّلَاعِ ۝ وَمَنْ رَسَمَهُ

فِي خَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَلَا الْاِسْمَ وَنَامَ أَخْبَرَ فِي مَنَامِهِ

بِمَا يُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى ۝ وَمَنْ كَتَبَ اسْمَهُ الْبَاسِطَ

وَالْجَوَادَ ۝ وَحَمَلَهُ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ بَصَرُ أَحَدٍ إِلَّا أَحَبَّهُ وَانْبَسَطَ لَهُ

بِحُكْمِ الْغَلَبَةِ ۝ وَخَاصِّيَّةُ هَذَا الْاِسْمِ وَذَلِكَ مِمَّا جُرِّبَ وَصَحَّ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَمَّا اسْمُهُ الْكَافِي وَالْمُغْنِي وَالْفَتَّاحُ

لا يزكر

لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ وَهُوَ يَتَمَنَّى شَيْئًا إِلَّا بَلَغَهُ بِإِذْنِ اللّٰهِ

تَعَالَى مِنْ جِهَةٍ لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا وَلَا تَخْطُرُ بِبَالِهِ ۝ وَلَا يَذْكُرُ هَذِهِ

الْأَرْبَعَةَ أَحَدٌ عَلَى قَلِيلٍ إِلَّا كَثَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَا عَلَى طَعَامٍ إِلَّا ظَهَرَتْ

فِيهِ زِيَادَةٌ لَا يَسَعُ إِنْكَارُهَا لِوُضُوحِهَا ۝ وَلَا يَذْكُرُهُمْ مَنْ هُوَ فِي رُتْبَةٍ

وَهِمَّتُهُ تَطْلُبُ أَعْلَى مِنْهَا إِلَّا تَيَسَّرَ لَهُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ

اَلْفَائِدَةُ الرَّابِعَةُ وَالثَّمَانُونَ

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْبُونِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۝

وَأَيْضًا قَالَ مِثْلَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ الشَّرْجِيُّ الْيَمَنِيُّ

أَعْلَمْ أَنَّ سِرَّ اللّٰهِ تَعَالَى فِي كُلِّ مِلَّةٍ

كِتَابُهَا وَسِرُّ كِتَابِهَا فِي حُرُوفِ هِجَائِهَا ۝ وَالْحُرُوفُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ

حَرْفًا وَالْمَدَّةُ وَالْهَمْزَةُ فَتِلْكَ ثَلَاثُونَ ۝ فَإِذَا كُتِبَتْ

هَذِهِ الْحُرُوفُ مُضَافَةً إِلَى الْهَمْزَةِ الْمَدَّةِ فِي وَفْقِ ثَلَاثِينَ

على طريق التكسير في ترقيطاهر في كتابي النور الكامل لا يكاد يطلب
به حامله شيئا الا ناله ۝ ولا يسأل به حاجة الا اعطاها ۝
قال الشيخ رحمه الله وكنت اشرت به مرة لبعض الاخوان
فنال به امورا جليلة وظهرت له منه اسرار عجيبة
وزيادات كثيرة لا يمكن شرح ذلك ۝ وفيه اسم الله الاعظم
والمخزون والمكنون والعظيم والكبير والاسرار ۝
ومنه جميع التركيبات ۝ وقال رضي الله عنه من استخرج منه
وقتا مناسبا لذلك بطريق الاعداد ۝ ثم يكتب العبارة تحصر
ما يحدث الله تعالى له البركة والله الموفق ۝ وقال الشيخ
رضي الله عنه في موضع آخر اعلم ان من اسرار المكنون في الدعاء
ان تأخذ حروف الاسماء التي تذكر بها مثل قوله الكبير
المتعال ۝ ولا تأخذ الالف واللام بل تأخذ كبير متعال
وتنظر كم لها من الاعداد بالجمل الكبير فتذكر الاسماء ذلك العدد
في موضع على ان لا تزيد عليه ولا تنقص منه فانه يستجاب لك بشرط
للوقت

للوقت وهو الكبريت الاحمر باذن الله تعالى ۝
فان الزيادة على العدد المطلوب اسراف ۝ والنقص منه
اخلال ۝ ووجدت بخط بعض العلماء الصالحين من اهل
هذا الفن العارفين ۝ قال اذا اردت ان تعقد
لسان كل احد من الانس والجن ۝ فتكتب وقت ضار
ونافع يوم الخميس في الساعة الخامسة ۝ وتكتب معه
هذا الدعاء وتحمله وهو اللهم بك وضع رقاب
الفراعنة ۝ فهم من سلطانه خائفون ۝ يا من تفرد بالعز والعظمة
فجميع خلقه من خيفته وجلون ۝ يا من اعز اولياءه بالطاعة
فهم من الفزع الاكبر يومئذ آمنون ۝ يا من يحشر العظام
الداثرات ۝ فهم يومئذ يبعثون ۝ لا لا لا الا
الا وكل يا الله محيط به علمك ۝
كعسلهون ۝ والله من ورائهم محيط وبالحق
انزلناه وبالحق نزل ۝ ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه

فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
سبوح قدوس رب الملائكة والروح ۝ توكل ايها الملك
المطيع لأسماء الله تعالى ۝ ل س ا ن جميع الانس والجن ۝

والوفق المشار اليه هو ۝

هذا والله اعلم ۝

وبالله التوفيق ۝

نافع ١٢٠٢ ضار

٣٠٠	٣٠٣	٣٠٦	٢٩٣
٣٠٥	٢٩٤	٢٩٩	٣٠٤
٢٩٥	٣٠٨	٣٠١	٢٩٨
٣٠٢	٢٩٧	٢٩٦	٣٠٧

ومما يعمل للجاه يوضع في شرف

وقربناه نجيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ قال انك اليوم
لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض
اني حفيظ عليم ۝ يؤخذ عدد هذه الآيات بالجمل الكبير

ويوضع في وفق

ويوضع في وفق سداسي يحصل المقصود ان شاء الله تعالى ۝
ومثله يوضع في شرف القمر ويكون متصلا بالسعود بريا
من النحوس ۝ وهي ثلاث آيات قوله تعالى انا مكنا له في الارض
وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا في هذه الآيات
ثلاثة اسماء ۝ يا مكين يا مؤتي يا مسبب
يوضع على دائرة الوفق والوضع ان يأخذ اعداد هذه
الآيات بالجمل الكبير وتركيبها ۝
في وفق ثلاثي يحصل الغرض ۝
ان شاء الله تعالى ۝
والله اعلم

الفائدة الخامسة والثمانون

في سر الفاتحة ۝ وهذه بركة

أذا ما كنت ملتمسا لرزق ۞ ونجح القصد من عبد وحر ۞

وتظفر بالذي تهوي سريعا ۞ وتأمن من مخالفة وغدر ۞

ففاتحة الكتاب فإن فيها ۞ لما أملت سرا أي سر ۞

فلازم درسها في أي وقت ۞ بصبح ثم ظهر ثم عصر ۞

كذلك بعد مغرب كل ليل ۞ الى تسعين تتبعها بعشر ۞

تنل ما شئت من عز وجاه ۞ وعظم مهابة وعلو قدر ۞

وستر لا تغيره الليالي ۞ بحادثة من النقصان تجري ۞

وتوفيق وأفراح توالي ۞ وأمن من نكاية كل شر ۞

ومن عسر وفقر وانقطاع ۞ ومن بطش لذي نهي وأمر ۞

فإنك إن تعلمت تأكل آت ۞ بما يغنيك عن زيد وعمرو ۞

بعد صلوة العشاء [illegible]

وهذه أبيات منسوبة إليه أيضا رحمه الله تعالى ورضي عنه

الى الامام الغزالي رحمه

في ترتيب

في ترتيب ۞ كريم رحيم ۞

ثق بالذي خلق الخلائق كلها ۞ فهو اللطيف بعبده والمحسن ۞

لا تخش ضيق الرزق فهو موسع ۞ ومسبب إن كنت ممن توقن ۞

إن كنت تطلب راحة وسعادة ۞ وإلى أمور الصالحات تمكن ۞

وتكون أسعد أهل عصرك كلهم ۞ ومن الشدائد والمضرة تؤمن ۞

فعليك يا باسم الله جل جلاله ۞ فيه لك السر العظيم البين ۞

تقرأ ألفا طاهرا في خلوة ۞ بالليل بعد تنام عنك الأعين ۞

قل يا كريم يا رحيم ففهمها ۞ نعم جزيل وفضله متعين ۞

ثم الصلوة على النبي بمثل ما ۞ قدمته فهو السبيل الأحسن ۞

يأتيك آت في منامك ملهما ۞ لك ما يسر به التقي المؤمن ۞

تأتي إليك وإشارة تلقى بها ۞ يسر اليسار وبعدها الاحزن ۞

ومما وجدت بخط بعض العلماء هذه الأبيات ۞ ۞ ۞ ۞

في ذكر حي قيوم وهاب نفعنا الله بهما

وهي هذه

أتطلب أن تكون كثير مال ٭ وتسمع منك قولك في المقال

ومن كل النساء ترى ودادا ٭ تسر به ومن كل الرجال

ويأتيك الغنا وترى سعيدا ٭ مهابا مكرما وكثير مال

وتكفى كل حادثة وضر ٭ من الأمراء ممن كان والي

فقل يا حي يا قيوم ألفا ٭ مكملة على مر الليالي

بليل أو نهار إن فيما ٭ أشرت إليه ترخص كل غالي

فلازم ما ذكرت ولا تدعه ٭ ففيه تبلغ الرتب المعالي

وفي ذكراك يا وهاب سر ٭ ينيلك ما تريد من السؤال

وتكبر عند كل الناس طرا ٭ وتقبض باليمين وبالشمال

تمت الأبيات المباركة وهي من العجائب

وهذه أبيات الفرج المشهورة

الفضل

الفضل والبركة ٭ وتكفيك تسميتها أبيات الفرج

وهي هذه

إني لأرجو عطفة الله ولا ٭ أقول إن قيل متى ذاك متى

لا بد أن يبشر ما كان طوى ٭ جودا وأن يمطر ما كان دوى

وربما يسر ما كان لوى ٭ وكل شيء ينتهي إلى مدى

وربما قدر ما كان زوى ٭ والشيء يرجى كشفه إذا انتهى

لطائف لله وإن طال المدى ٭ كلمحة الطرف إذا الطرف رنا

كم فرج بعد إياس قد أتى ٭ وكم سرور قد أتى بعد الأسى

وأحسن الظن برب العرش جنا ٭ حلو الجنا الرائق من شوك السفا

من لاذ بالله نجا فيمن نجا ٭ من كل ما يخشى ونال ما رجا

من فوض الأمر إلى رب القضا ٭ قابل أمر ربه منه بالرضا

من يتجرع غصص الصبر يذق ٭ حلاوة النجح وإن طال المدا

سبحان من يفعل ما يشاء لما يشاء ٭ حتما ما قضى لما قضى

ونقضي

سبحان من يعفو ويعفو دايما ۝ ولم يزل مهما هفا العبد عفاه
يعطي الذي يخطي ولا يمنعه ۝ جلاله عن العطا لذي الخطا
ثم صلاة الله تترى دايما ۝ على النبي المصطفى خير الورى ۝

الفائدة السادسة والثمانون

روي عن الخضر عليه السلام

انه دخل على العابد الاصبهاني الذي كان بجبل
لبنان فقال الا اعلمك شيأ ينتفع به المسلمين ۝
ما كتب لمرض الا افاق او اقامه الله تعالى منه ۝ ولا لغرض الا قضاه الله
فقال نعم ۝ فقال اكتب الله لكل شيء الواحد الملك الحي
تسبيحه جميع
يسبح له الظلال والفيء صانع لا يدركه الحي ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير ۝ وصلى الله على سيدنا محمد ۝ وحكى بعض اهل
العلم قال اقمت مدة في الطلب فلم يفتح علي ۝

فاجتمعت

فاجتمعت ببعض الصالحين ۝ فكاشفني بما شاء في خاطري ۝
فقلت له يا سيدي بحق من اعطاك ادع لي فقال لي قل يا من
مقاليد الخير كلها بيده واليه يرجع الامر كله ۝

يا فتاح يا عليم يا فتاح يا عليم ۝

قال فقلت ذلك فلما نمت تلك الليلة ۝ قال لي قايل
في المنام يا هذا قد فتح الله عليك قال فوالله ما قرأت شيأ
بعدها الا فتح الله علي فيه ببركات الكلمات المباركات ۝
وبركات الشيخ نفعنا به ۝ ومما وجدت بخط الفقيه
برهان الدين العلوي رحمه الله قال اذا اردت ان ترزق الحفظ
فقل في دبر كل صلاة ۝ آمنت بالله الواحد الاحد الحي
الحق الذي لا شريك له ۝ وقل اذا امسيت ان لا تنسى حرفا
فقل قبل القراءة ۝ اللهم افتح لنا حكمتك وانشر علينا
رحمتك وانزل علينا بركاتك ۝ والبسنا عافيتك
يا ذا الجلال والاكرام ۝

وقيل إذا أردت أن تكون أحفظ الناس فقل
عند الفراغ من القراءة ● بسم الله وسبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
عدد كل حرف كتب ويكتب أبد الآبدين ● ودهر الداهرين
ومما تبين نفعه ● وعمت بركته ● ما وجدت
بخط بعض العلماء الصالحين نفعنا الله بهم ● يقال بعد كل
فرض ● أعددت لكل هول ألقاه في الدنيا
والآخرة ● لا إله إلا الله ● ولكل هم وغم ما شاء الله
ولكل نعمة الحمد لله ● ولكل رخاء وشدة الشكر لله
ولكل أعجوبة سبحان الله ● ولكل ذنب أستغفر الله
ولكل مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون ● ولكل
ضيق حسبي الله ● ولكل قضاء وقدر توكلت على الله
ولكل طاعة

ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا

الفائدة الستة والثمانون ●
في ذكر بعض السلف العلماء الصالحين

قال من كتب اسمه **الله** ● في إناء مكررا
بحسب ما يسع الإناء ورش به وجه المصروع
احترق شيطانه ● قال الشيخ الإمام شهاب
الدين أبو العباس أحمد البوني نفعنا الله به ورضي الله عنه
ولقد أمرت بذلك رجلا كان له غلام يصرع منذ
أربعة وثلاثين سنة وأعيى أمره فاعتكف ثلاثة
أيام وكتبه ورشه عليه فاحترق عارضه

وثم يعوذ اليه بعد وهو اسم الكمال والتمام وهو يذهب
العلل كلها ه وكذلك اسمه ه الإله
المحيي ه اسمان جليلان نافعان للاستعانة
والمكارم الحض ه فمن اتخذ خاتما من فضة
وجمع حروف الاسمين بالجمل الكبير وركبه وفقا
وكتبه اسمين عليه ذاكرا في وقت مبارك
كان فيه تناسب من الحيوة والالوهية وهي الكبرياء
فيكون حاملة موبي أيسا ملطوفا به مجللا في حيوته
عزيزا في مهماته وطبايعه يعدل من الامراض فاعلمه
ويقول بعد ذكره ه اللهم يا محيي احيني بكذا
وكذا انك فاعل فعال بما تشاء يا ارحم الراحمين فيفعل
ذلك بذي العجب من نجاح الامور وصلاح الاحوال
وزوال الامراض عن الابدان بحول الله وقدرته
وقوته

وقوته ه وكذلك اسمه الخالق والمحيي ه
وكتبهما بالامتزاج كما ترى ه خ ي ا ح ل م ق ي
ووضعهما في صحيفة من الرصاص الاسود وحملتهما المرأة التي
تسقط الولد فانها لا تسقط ابدا ه ويحفظ الله جنينها
ومن اكثر تلاوتهما حتى صارت له ذكرا آتاه الله
النظر فيما يحاوله ه وظهر على غوامض علوم الطب وتعلم
الاطباء ما فيه ما فتروا عن ذكره ه فان من الكمل وتلهما
صار قبلهم علاج الابدان ه ومن سأل الله تعالى
باسمائه المقدسة التي في اول سورة الحديد وزبرها لكن
في خاتم حديد ه وعلقها عليه كان دعاؤه مستجابا
مقبولا ان شاء الله تعالى ه ويعطيه الله تعالى ه
ما شاء بعزته ه ونور اسمائه الكريمة ه وقد كان
بعض السلف نفع الله بهم ه اذا هم بامر ذكر اول

سورة الحديد ۞ وآخر سورة الحشر ۞ ويقول يا رب
افعل لي كذا ۞ فيقضي الله حاجته ببركات الاسماء
والآيات الشريفة ۞ وأما اسمه البصير السميع
فاسمان عظيمان من داوم على ذكرهما سمع زجل الملائكة
وفهم المعاني من خطاب الحيوانات ۞ ومن الفاهما
في دهن ورد ودهن به ثقيل السمع عوفي ۞ ومن اخذ
قطعة خزف تنور ورسمها على نار لينة ودهن
معقودا اذهب الله عنه ما يجد ۞ وهذه
صورة كتابته ۞ وهذا الوفق لاكما دخطي
حاملها ۞ وأما اسمه
الحي القيوم ۞ من ذلك
فاسمان جليلان ۞ وهما اذكار
اسرافيل عليه السلام ۞ من نقش

محراب

سم س م

صح

ثم تنقش هذين الاسمين عند طلوع الشمس من يوم الجمعة وهو مستقبل
القبلة ومن يذكرهما من امسكه ذكره عنده احيى الله قلبه
وذكره وان كان خاملا ووسع رزقه ۞ وان كان قليلا
ويضيف الى ذلك ما يناسبه من الكلام مثل رب فرجني بما
ترضى به عني ۞ وما أشبه ذلك ۞ ومن جعلهما وفقا
بعدد حروفهما وهو مائة واربعة وسبعون ۞ وحمله
معه شاهد العجب ۞ ومن كسرهما في وفق سداسي ۞
واضاف الى ذلك الوفق العددي اجتمع له خواص الحروف ۞
الى خواص الاعداد ۞ وامتزجت طبايع الحروف بعضها في بعض
مع الاعداد في سر طبايعها التي اودعها الله تعالى فيها ۞
ظهر اثر فعلها الخاص بها مع امتزاج التركيب العربي الدال
على معنى الحيوة في كل شيء والقيومية في كل شيء مع الكلمات
العجمية التي جاءت من التكسير ۞ فمن ذلك ظهرت الاسماء

بقدرة الله تعالى ٥ وبما أودع في الأسماء والحروف من
مكنوناته والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ٥ ٥

الفائدة الثامنة والثمانون
قال بعض العلماء الصالحين

كانت هذه الآية مكتوبة على باب كهف
أهل الكهف ٥ قال ولها خواص كثيرة لا تحصى وهي
قوله تعالى ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا ٥ قال ولها وفق ثلاثي وهذه صورته ٥

٢٣٩	٢٤٣	٢٣٦
٢٣٧	٢٣٩	٢٤١
٢٤٢	٢٣٥	٢٤٠
٧١٧	٧١٧	٧١٧

لبسم الله الرحمن الرحيم

وهذا أيضا

وهذا وفق لبسم الله الرحمن الرحيم

بسم	الرحمن	الله	الرحمن
الرحيم	الرحمن	بسم	الرحيم
الرحيم	الله	الرحيم	بسم
الرحيم	بسم	الرحيم	الله

صح

وهذا أيضا وفق لبسم الله الرحمن الرحيم ٥
وهو عددي وله من المنافع والبركة ما لا يعلمه إلا الله وذكر
على صورة خاتم سليمان عليه السلام ٥ وأن ننقش على خاتم فضة
أو على لوح من فضة وحمله أحد معه رأى من الخير واتساع
البركات ما يجل عن الوصف بإذن الله تعالى ٥ وذكر
بركات ما يجل ٥ لبسم الله الرحمن الرحيم ٥
نفع الله بها ٥

٢٥١
٢٠٢ ١٩٤ ٢٥٠
١٩٦ ١٩٤
١٩٩ ١٩٨ ١٩٧
١٩٣ ١٩٢
١٩١

والله أعلم وبالله التوفيق ٥
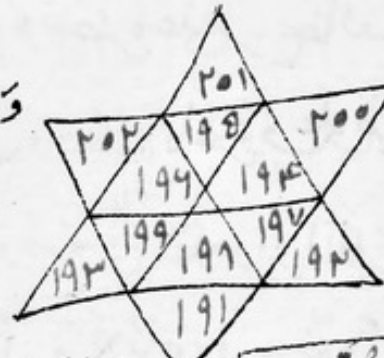
وأما الرحمن الرحيم فقد قال الإمام البوني رحمه الله تعالى
في بعض مصنفاته أن الرحمن سر الرحمة العامة على الإطلاق في الدنيا والآخرة
للخلائق كلها برها وفاجرها ٥ والرحيم سر الرحمة الخاصة
فهو رحيم في الآخرة لأهل الإيمان والطاعة ٥ فمن جمع الاسمين
جمع الرحمتين ٥ ومن نقشهما في خاتم ولبسه أو في لوح وحمله
كان مرجوا ملطوفا به في جميع أحواله ولهذا كان الخاتم

مرتبعًا لانه يصدق على الصورة الانسانية ويصدق على الطبايع الاربع • فاعلم ذلك فانه سرّ كبير من فهمه ونظر في تصرّفاته فانّ الحروف الموضوعة هي علوية ناطقة وهي امره تعالى فاذا كانت امره فعلت في المأمور افعالا خاصة بالطبع

واما اسمه تعالى ، الملك القدوس ذكره يصلح للملوك خصوصا فاي ما ملك يستديم ذكره يبعث الله اليه قوة تؤيده وتنصره على من خالفه من عوالمه • فاذا كتب وفقه بالحروف على طريق التكسير في لوح من فضة ، ووضع في اعلا دار الملك تخلّد سكنه فيه وقوي ملكه ولا يرى فيه ضعفا ، وكذا اذا وضع في اي دار كان صلح حاله وحال اهله ، وصفته واما العلي العظيم فاسمان جليلان يليقان باهل التعظيم من ارباب الاحوال ليس للعامة في الذكر بهما غير قسم يليق بهم قد علم كل اناس مشربهم ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ، واذا رسم الاسمان مكسّرًا في صحيفة فضة

بعد الزوال

بعد الزوال يوم الجمعة وامسكه احد عنده امن من الطوارق • وكان محفوظا مقبولا • ولا يرى سوءًا باذن الله تعالى ولطفه وكرمه • وكذلك

اسمه تعالى الحفيظ ، من كثر ذكره في مواطن الخوف لا يرى ما يكرهه ، قال الشيخ نفع الله به ولقد القي علي في مواطن النهب فاقبلت على ذكره • وامرت به • فرايت من عجايب صنع الله تعالى ما لا يدرك • ومن كتب هذا الوفق • وجعله في مال او متاع حفظ من كل ما يخاف عليه باذن الله تعالى • وهذه صورته

ح ٨	ف ٦٠	ي ١٠	ط ٩
٤٢٧	٩١٢	٣٦	٢٣
٩٥٧	٦	٤٤٢	٤١
٩٦	٤٥٥	٩٥٦	٣٤

الفائدة التاسعة والثمانون •••

من كتب هذه الايات

المباركات ۞ وجعل مجموع حروفها بالجمل في وفق الآيات مكتوبة حول الوفق لم يرَ شيئاً مما يخاف ۞ ولو كان بين السباع أو اللصوص أو غير ذلك بإذن الله تعالى

وهي قوله تعالى لا تخف إنك من الآمنين ۞ لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۞ لا تخاف دركا ولا تخشى ۞ لا تخف إنك أنت الأعلى ۞ لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ۞ ومجموع ذلك ٧٧٤٥ يجعله في أي وقت يشاء يحصل المقصود إن شاء الله تعالى

وكذلك من خاف من عدو ونحوه ۞ واتخذ مجموع حروف هذه الآية المباركة ۞ وجعله وفقا وحمله رأى من لطف الله تعالى ما يسره إن شاء الله تعالى ۞

وهي قوله تعالى ۞ كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ۞ ومجموع ذلك ٤٩١ وكذلك من أخذ مجموع حروف قوله تعالى ۞

انا فتحنا لك

إنا فتحنا لك فتحا مبينا إلى قوله تعالى ۞ نصرا عزيزا ۞ وجعله وفقا وحمله فتح الله تعالى عليه بكل خير ونصره على كل من عاداه من ملك أو غيره ۞ من أراد الفتح في الدنيا أو من أراد الفتح بالولاية الأخروية أو غير ذلك كل على قدر نيته وهمته ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

ومجموع ذلك ۞ ٥٥٤٢١ وكذلك من اتخذ مجموع حروف قوله تعالى ۞ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ۞ وجعله وفقا ۞ وكتبه في إناء ۞ وكتب معه الآية نفسها ومحاه بماء زمزم أو ماء المطر ۞ وشربه المريض برئ بإذن الله تعالى أي مرض كان بلطف الله تعالى ۞ وإن داوم عليه ثلاث مرات كان أتم وأبلغ وأقرب إلى النفع إن شاء الله تعالى ۞

وأما اسمه المحيط وهو يصلح لقطع الفزع ونحوه ۞ إذا كتبت حروفه في وفق مربع على طريقة التكسير في لوح الحديد ۞ وعلق على

من تضرع نفعه . وأن علق في عنق صبي كثير البكاء

فإنه لا يبكي أبدا . وأن فيه اسم الله الأعظم . وذكر لسر

التداخل في التكسير . وامتزاج طبايع الحروف وأعداد البقا

ويذكر يظهر الفعل بإذن الله تعالى . ويمكث الأمر المبارك .

وهذه صورته . وأما اسمه الفاطر

وذو الجلال والإكرام

فهذان الاسمان الجليلان

من أكثر أسماء الله تعالى .

لأن الفاطر هو الخالق وذو الجلال

م	ط	ى	ح
ى	ح	م	ط
ح	ى	ط	م
ط	م	ح	ى

والإكرام . قد جمع أوصاف المحامد كلها . فلا تجتمع

ذلك في غيره من الأسماء جميعها . فمن أحكم تداخلها

ونقشها في صحيفة من ذهب لم يكن في الدنيا أحد

أكبر منه . ولا قول أحد العلا من قوله . وتطيعه

الخلايق بإذن بارئها وفاطرها وصنعه على طريق

التكسير

التكسير في وفق مسدس . وفيه أربعة وعشرون تصريفا

لساعات الليل والنهار . ذكر ذلك الشيخ الإمام

أحمد البوني رحمه الله تعالى في بعض مصنفاته . . .

وذكر أن له في كل ساعة تصريفا تختص به

الفائدة التسعون في خواص اسمه تعالى

العليم الحليم هذان اسمان جليلان نفعهما

كثير وبركتهما شاملة . ولهما خواص ظاهرة

من ذلك أنهما إذا كتبا وامحوا وسقى ذلك المحموم به

عضة الكلب الكلب نفعه ويبرئ بإذن الله تعالى .

وكذلك من كتبهما وألقاهما في زيت وشرب به

الملسوع زال عنه ما يجد سريعا بلطف الله تعالى . ومن رسم

حروفهما في وفق ثماني على طريق التكسير في حائط دار

ذهبت عنها البراغيث بحكم العليم الحليم . والسلام

فائدة لعضة الكلب

ومن رسم ذلك في خاتم فضة عند الأذان وتلا عليها
الأسماء بعددهما من المحل وحملها معه أو لبسها برئ
من سائر العلل الطارئة على الأبدان إن شاء الله تعالى
ومن أفرد اسمه العليم في وفق رباعي وحمله
من تعاني طلب العلوم فهمها في أقرب مدة بعون الله تعالى
وهذه صورته ۝ وكذلك من أفرد اسمه الحليم

ل	ى	م	ع
م	ع	ل	ى
ع	م	ى	ل
ى	ل	ع	م

ونقشه في خاتم من بولاد
في وفق مربع وتلا عليه الاسم
بعدده وحمله في حال السفر
أمن في طريقه من كل أذى
ولا يخاف شيئا ما دام معه وإن حمله من يعلم الناس
العلم أو الصبيان القرآن فهموا عنه ما يلقيه إليهم في أقرب
مدة بإذن الله تعالى ومن ذكر اسمه تعالى
الباسط القابض ۝ هذان الاسمان
لهما فعل

مجرب لطلب العلوم

لهما فعل عظيم ۝ في المنع لكل شيء من السفر والتزويج
والنقلة من مكان إلى مكان ۝ فمن أراد منع مسافر
عن سفره ۝ فليأخذ حجرا من طريقه الذي يريد أن يمشي
فيه ۝ ويرسم فيه حروف الاسمين في وفق ثماني على
طريق التكسير كما تقدم ويتلوهما عليه مرارا ۝ ۝
يحتبس فلان عن السفر بقدرة الله تعالى ويدفنه
في طريقه الذي يريد المشي فيه فإنه يرجع ويحتبس
ولا يطيق السفر في ذلك الوجه أبدا ۝ وكذلك
من أراد منع امرأة عن التزويج ۝ يرسم اسمه
الرباعي
القابض ۝ في رصاص أسود في مربع ۝ ويكون الرسم
إذا أسود
في آخر الشهر في نقصان القمر ومحاقه ۝ وألقاه في الكانون
وقال يا قابض اقبض على قلوب الرجال عن فلانة بنت فلانة

فلا يذكرها احد . قال الشيخ رحمه الله وكنت اتي الى
بجارية اقامت خمس سنين . لم يخطبها احد ابدا
وليس ببلدها اجمل منها . فامرتها ان تذكره يا مغيث
ففعلت وكررته كثيرا فاتاها الخطاب من حين الاسبوع
فكان منعها من اسمه القابض . اخبرني بذلك مسلم بن هشام
وكان من اعلم الناس بتفصيل حروف الاسماء . فلما انتقلت
ذلك الى الاغاثة وداومته فرج الله تعالى عنها بعونه
وكرمه . واما اسمه الكريم من رسمه
يوم الجمعة بحروفه على قاعدة التكسير في قشر اترج
وبخره بمصر وعا آفاق . او مغمورا من الوجع زال
ما به باذن الله تعالى . ومن واظب على ذكره بعد ان
يرسمه ويحمله ويحمله لا يدري كيف تتيسر له المطالب
ويأتيه

ويأتيه الرزق . واما اسمه الوهاب من رسم حروفه
في ورق مربع بالتكسير في اناء من خزف يوم السبت عند غروب
الشمس والقاه في مخزن طعام فانه يأكله الفار والسوس
وقد صنعه الفيلسوف لسيف الدولة . والقاه
في مخزن صاحب تبريز . فافنا السوس طعامهم وهلكوا
جوعا . فدخل عليهم سيف الدولة واخذ بلادهم واهلكهم
واما اسمه الكافي والغني
من رسمهما في خاتم من نحاس احمر ولبسه انسان لا يكاد
يقاومه احد في خصومة ابدا . واما اسمه الفتاح
والرزاق . فلا ينقش احد وفقهما بالتكسير الا فتح الله
تعالى على حامله وانفذه من غم الفقر من حيث لا يحتسب

من جميع العوالم كلها مع اختلاف اجناسها باذن الله تعالى ●

الفائدة الحادية والتسعون في ذكر اسمه تعالى ● السريع

وهو اسم الاستجابة في الاعمال كلها ۰ لا يكتبه احد في يده ● ويصلي ركعتين بسورة الفاتحة ۰ وقل هو الله احد ● فاذا سلم رفع يديه نحو السماء وقال

يا سريع القاء السكينة والوقار في قلوب اهل هذه الدار ● يقول ذلك مائة مرة ● فانه يكون ذكر [illegible] وقوته وقدرته ۰ وهذه صورة وضعه

س	ع	ى	ر
ى	د	س	ع
ر	ى	ع	س
ع	س	ر	ى

فاما اسمه [illegible] [illegible] ويقوي [illegible] وقوله [illegible] النكل وحفظ [illegible] سلطانه هذا نجعة مبنية ● وضافة عليه الوفاق في الكبرة ●

ومن سمه

ومن سمه في باب دار ۰ فان ذلك الدار لا يعصون امرهم تعالى لمن فيه عين بلطف الله تعالى ● قال سيد الشيخ رضي الله عنه وهذه صورة وضعه

و	ى	د	ر
د	ر	و	ى
ر	د	ى	و
ى	و	ر	د

واما اسمه الباعث والوارث ۰ فهما اسماء عظيمان القدرة لا يكثر احد ذكرهما الا نور الله تعالى قلبه بنور اليقين ۰ وثبته على التوكل

وان كتبت المعقود انحل عقده باذن الله تعالى

وذلك ان يكتب حروفهما في وفق ثماني على طريق التكسير ۰ ويعلق على المعقود يحل عقده باذن الله تعالى ● ومن رسم اسمه الباعث في وفق مربع حرفي في قطعة من نحاس يوم الاحد عند طلوع الشمس واغمره بماء طاهر وشربه من به الفالج والسكتة ۰ مائة مرة يبرئ باذن الله تعالى من غير علاج ●

ومن خاصيتها ان من يسبح تسبيحا يوم الاربعاء وقال

سبحان الباعث الوارث ● سبحان الوارث الباعث

ثلاث مرات ، فإن الله تعالى يبلغه أن تنال ذلك
الزرع ، ويكون زرعا حسنا مباركا سالما من الآفات
بإذن الله تعالى ، وأما اسمه السلام
فهو مشتق من السلامة ومن كتبه في رق غزال وحمله
وهو مسافر رجع بالأمن والسلامة ، ومن حمله في الحرب
سلم من الآفات ، ويكون الغالب على حامله الأمانة
والكفاح ، وهذه صورة وفقهما ، وكذلك
اسمه المحيط المقيت

م	لا	س
س	م	لا
لا	ص	م

اسمان عظيمان ، ولهما أعمال جمة
من ذلك عقد الألسنة من رسمهما
في فضة على طريق التكسير ، ورسم
معهما اسم من يريد عقد لسانه ، وقال اللهم
كما كسرت حروفه فاكسر لسانه بعزة الاسم
الأعظم فإنه يصمت البتة ، ولا يذكر من عمل له

ذلك

ذلك بقليل ولا كثير بإذن الله تعالى ، ومن ذلك
من رسمهما في رق أبيض ومحاه وشربه من به غيظ
عظيم ، سكن غيظه ، ومن كانت من النساء تجد غيرة
شديدة وشربته ذهبت غيرتها بإذن الله تعالى
وإذا علق على صبي كثير البكاء صمت بإذن الله

قال الشيخ الإمام شهاب الدين
أبو العباس أحمد البوني رحمه الله تعالى

اعلم أن الله تعالى إذا أراد أمرا حركك
إلى عمله ، وأن العباد آلة ، والله سبحانه

الفائدة الثانية والتسعون

ذكر في كتاب ألواح الجواهر

أن من أراد أن يؤلف بين الاثنين فليبدأ
باسم الطالب ويؤخر المطلوب • ويكتب بينهما محبة ويكرر
ذلك • وينقشه في لوح الرصاص الاسود يوم السبت
ويدفنه في الموضع الذي يريد يحصل المراد إن شاء الله تعالى
وذكر أن من وضع ذلك يؤلف بين الذيب والغنم
إذا دفنه في مواضع الغنم • وهذه صورة وضعه
وتكسيره ذي ب مرح دعم ويجعله في مربع
عشاري على طريق التكسير في لوح من الرصاص كما
تقدم وذلك مما جرب وصح والحمد • ومما جرب به
بعض الناس لاثنين متباعدين يحصل بينهما القرب
والمؤالفة بإذن الله تعالى • ومما وجدت بخط
بعض العلماء هذا الفن الكاملين أن من ركب
هذا الوفق

هذا الوفق المثلث ووضعه في لوح من الذهب الخالص •
يكون وزنه مثقالين في الساعة الأولى من يوم الجمعة
ويكون الصائغ على طهارة كاملة • وكذلك صاحب
اللوح • ويكون البخور يفوح حال الصياغة بعود ولبان
فإذا فرغ رفعه في إناء طاهر • ويجعل معه شيئا من المسك
فإذا كان صبح يوم الأحد اغتسل عند طلوع الفجر وصلى
الصبح ويتبخر بعود رطب ولبان وعنبر وتطيب بمسك
وماء ورد • ويركب هذا الوفق المثلث على طهارة
ونظافة كاملة في البدن والثياب • بعد طلوع الشمس
ويكون المداد زعفران ومسك محلول بماء ورد • فإذا فرغ
جعله في قرطاس ويجعل معه شيء من المسك قدر قيراط
أو أكثر ويرفعه • فإذا أراد قضاء حاجة من الحوائج

أو وقع أمر مهم • أغتسل ولبس ثيابا طاهرة وتبخر كما تقدم

وجعل اللوح بين يديه • وقال اللهم بحقك عليك

وبحق القرآن كلامك • وبحق محمد نبيك وبحق الاسم الاعظم

من اسمائك • وبما في اللوح من اسرار اعداد حروف اسمائك

الا فعلت لي ما هو كذا وكذا فما يكون مثل لمح الطرف إلا

وحاجته قد قضيت بلطف الله تعالى • وفضله وكرمه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم • والوفق

المشار إليه هو هذا •

٢٦٧٣

٨٩٤	٨٨٧	٨٩٢
٨٨٩	٨٩١	٨٩٣
٨٩٠	٨٩٤	٨٨٨
٢٦٧٣	٢٦٧٣	٢٦٧٣

٢٦٧٣ بالاعداد

وكذلك إذا أراد الإنسان أن يطلع

على أمر من الأمور فليتوضأ وضوءه للصلوة بعد نظافة

الجسم والثياب • ويركب هذا الوفق الثلاثي في رق غزال

أو أرانب في آخر النهار من يوم الخميس وهو مستقبل القبلة ويخلي

بيتا

بيتا من بيوته • فإذا أكمل الوفق كتب اسمه واسم

أمه في ذلك البيت على هذه الصورة • فإذا كان عند النوم

جعل الورقة تحت رأسه وقام على طهارة كاملة بعد

طيب وبخور • فإنه يرى في منامه ما أراد وطلب

بقدرة الله تعالى وهو هذا •

٢٠	٩٠	٤٠
٧٠	٥٠	٣٠
٦٠	١٠	٨٠
١٥٠	١٥٠	١٥٠

٣٠	١٠٠	٢٠
٤٠	٥٠	٦٠
٨٠	٩٠	٧٠
١٥٠	١٥٠	١٥٠

الفائدة الثالثة والتسعون في قوله تعالى

قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا

عليهم الباب • فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله

فتوكلوا إن كنتم مؤمنين • هذه الآيات

لها عمل عظيم في عقد الألسنة • من كتبها في رق

غزال بزعفران وكتب معها اسم من يريد واسم أمه

وبخرها بعود وند • فإذا أراد الدخول على
الملوك والولاة والظلمة حمله معه وتخرس
ألسنتهم • ويقصر أعينهم عنه • ولا يستطيعون الكلام
في حقه إلا بخير بلطف الله تعالى وبركات الآيات
الشريفة • وكذلك قوله تعالى
في أول سورة الأنعام •
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض •
إلى قوله إلا كانوا عنها معرضين • من كتب
هذه الآيات في إناء من الزجاج الأبيض ومحاه
بماء المطر ورش به أركان الدار أو البيت
هرب منه كل ساكن بسوء من الجان والحيات بغير من
بإذن الله تعالى • ولا يسمع لذلك حسا في الدار
وكذلك قوله تعالى إن الله فالق الحب والنوى

يخرج الحي

يخرج الحي من الميت • ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فأنى تؤفكون • من رسم هذه الآية في لوح من الفضة
وجعلته امرأة في رأسها حملت بإذن الله تعالى •
وإن كانت قد تعطلت عن الحمل • وكذلك
قوله تعالى • وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه
نرفع درجات من نشاء إلى قوله تعالى ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء من عباده • من كتبها وكتب معها
كذلك يهدي فلان بن فلانة إلى محبة فلانة بنت
فلانة • وحملها المحمول له على طهارة فإنه يرى
من المحمول لأجله المحبة ما يزيد على الحد إن شاء الله
وكذلك من رسمها وحملها معه وقت الخصومة فإنه
يغلب خصمه بعون الله تعالى وبركة الآيات الشريفة •
وكذلك قوله تعالى وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة

فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ اذا كتبت هذه الايات ۝ وكتب معها اسم من يريد واسم امه ۝ وحملتها معك فانه لا يطيق فراقك ما دامت معك بعون الله تعالى ۝

قوله تعالى ۝ وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات الى قوله وانه لغفور رحيم

قال الشيخ رضي الله عنه من كان يطلب عملا من اعمال السلطان ۝ فليرسم هذه الاية في لوح من فضة ۝ ويرسم معه اسمه واسم امه ۝ ويتلوا عليه الاية مائة مرة ۝ ويحمله معه فانه ينال ما اراد من ذلك ۝ لا يخطي فاعله بحول الله وقوته ۝ قوله تعالى وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۝ ۝ ۝

من اراد

من اراد ان يستجاب دعاؤه فليرسم هذه الاية ۝ في لوح من فضة ويطليه بالذهب ويحمله على طهارة فاذا كان في اخر الليل صلى ركعتين ۝ وقعد مستقبلا للقبلة ورفع يديه الى السماء ۝ وقال يا رب بحق هذه الاية عليك اجب دعائي يا ارحم الراحمين ۝ ويدعوا بما احب يستجاب له ان شاء الله تعالى ۝ قوله تعالى

المص كتاب انزل اليك ۝ الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ هذه الاية لمن له رغبة في المناصب ۝ واراد ان ينال من السلطان حظوة فلياخذ كبشا اسود على اسم الملك ويذبحه يوم السبت ۝ واذا قطع راسه يخرج قلبه فيشقه ويغسله ويرسم الاية في قوارة قميص يقطعها

يوم الجمعة ويجعلها في القلب ويجعل القلب في فم الرأس ويخيط الفم ويقول أصمت أصمت أصمت
بحق المص الر وأخرس لي لسان فلان حتى يأتي إذا أمرته
بحق الآية الكريمة وما فيها ثم يدفن الرأس في أساس داره
ويطلب منه ما أراده فإنه لا يرد له قولا ولا يخالف له
أمرا قال سيد الشيخ رضي الله عنه وقد صنعت ذلك
مرارا يحصل له المقصود بعون الله تعالى وأن يرسم
ذلك في حجر رخام وبني بها في دار ذهب عنه بعونه
العلل والجسد ولا تظهر فيها حية ولا عقرب بعون الله

الفائدة الرابعة والتسعون

في قوله تعالى كهيعص هذه الآية

فيها سر مخزون

فيها سر مخزون فالكاف من كافي والهاء من هادي
والياء من بارئ والعين من عليم والصاد من صادق
كذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان بعضهم
إذا دعا يقول يا كافي يا هادي يا بارئ يا عليم
يا صادق افعل لي كذا وكذا ويقول إن هذا الاسم
الأعظم ومن يرسم هذه الآية الكريمة الشريفة في وفق مخمس في شيء
من الفضة إما خاتم أو لوح يوم الجمعة في حال غلبة
النور على القمر فمن لبسه كان مسرورا ونال
قبولا ومهابة ولها ثلث صور فالأولى لتحسين الخلق
والخلق والثانية للغلبة والخصام والثالثة لزوال الهموم
بإذن الله تعالى وهذه صورة ذلك

ك	ه	ي	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ي
ه	ي	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ي	ع
ي	ع	ص	ك	ه

ي	ع	ص	ك	ه
ص	ك	ه	ي	ع
ي	ع	ص	ك	ه
ك	ه	ي	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ي

ي	ع	ص	ك	ه
ع	ص	ك	ه	ي
ك	ه	ي	ع	ص
ه	ي	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ي	ع

وكذلك من كتب قوله تعالى كهيعص ذكر رحمة
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا الى قوله واجعله
رب رضيا لمن يطلب الولد يكتب ويمحاه بماء المطر ويشرب
يداوم ذلك سبعة ايام يحصل المقصود ان شاء الله تعالى •
قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم الى قوله تعالى لعلكم
تتقون اذا رسمت هذه الاية لمن تريد الفهم
والحفظ للقران والعلم وقلة النسيان في كتابه
او مصحفه او الموضع الذي يتعلم فيه فان صاحبه
يوفق للحفظ والفهم ان شاء الله • قال الشيخ
رضي الله عنه وكان المتقدمون يصنعونه كثيرا
في كتبهم • قوله تعالى وهي تجري بهم في موج كالجبال الى قوله
فكان من المغرقين • هذه الاية لها عمل عظيم •
في تجريه الدما

في تجريه الدما والمياه • اذا اردت ذلك فارسمها
في لوح من الرصاص الاسود • وارسم اسم المعمول له
واسم امه • والق اللوح في الماء الجاري • فان الدم يجري
منه • ما دام الماء يجري بقدرة الله تعالى • وان رسم
في سبع شقاق • والقيت واحدة بعد واحدة بعد
تلاوة الاية على كل واحدة مائة مرة • ورميت في البئر
المعطلة • كثر ماؤها باذن الله تعالى • قوله تعالى
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد • من كتب
هذه الاية في قدح ومحاها بالماء القراح • وقرا الاية
على ذلك الماء اربعين مرة • ورشه في المسجد او الموضع
الذي يقرا فيه • فان العالم والمعلم اذا فعل ذلك يطاع
ويهاب عند المتعلمين • ويكون في ذلك صلاحهم •

وترشادهم ٥ وقوله تعالى ٥ فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٥
هاتان الايتان ٥ لطرد المردة من الجن والشياطين
وتخويفهم ٥ واذا كتبت ذلك للخائف المذعور الذي
تتخيل له الخيالات الفاسدة ٥ وعلقه عليه ذهب
ذلك عنه بعون الله تعالى ٥ قوله تعالى وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا ٥ هذه الاية ٥ من كتبها
في رق غزال وجعله في انبوبة نحاس وعلقها على
عضده صمت عند لسانه عدوه باذن الله تعالى
واذا علق ذلك على صبي كثير البكاء انقطع بكاؤه وحسن نومه

الفائدة الخامسة والتسعون

في قوله تعالى ٥ طه ما انزلنا عليك

القران لتشقى الى قوله الاسماء الحسنى اذا رسمت هذه الاية

في صحيفة

في صحيفة فضة في اليوم الرابع عشر من اي شهر كان ٥
وحملها انسان كانت له نورا وقبولا ومهابة ٥
ورفعة وعزا باذن الله تعالى ٥ وقوله تعالى ٥
الله نور السموات والارض الى قوله والله بكل شيء
عليم ٥ هذه الاية لجلب الغائب ٥ اذا اردت ذلك
تأخذ خرقة زرقا نظيفة على اسم من تريد ٥ واكتب
فيها الاية بزعفران وماء ورد ٥ واكتب واسم امه
وعلقها في الموضع الذي ذهب منه الغائب في مكان
تحركها فيه الريح بعد ان تبخرها فانه يرجع الى موضعه
الذي خرج منه ٥ وان كتبت في مرآة وعلقت
على العين الرمدة برئت باذن الله تعالى ٥ واذا رسمت
ايضا في مرآة ليلة الجمعة في اول الشهر ٥ وتلا عليها
الاية اربعين مرة كل يوم تفعل ذلك اربعين يوما

فانه من نظر فيها ذا النعمة كل عليه بجدها في عينيه بعون الله
قوله تعالى ٥ الذي خلقني فهو يهدين ٥ والذي
هو يطعمني ويسقين الى قوله بقلب سليم ٥ هذه
الايات لتسكين الجوع والعطش والهداية
من الضلالة في الطريق وزوال الوحشة والتعب
في السفر ٥ من اراد ذلك فليتوضأ ٥ ويصلي ركعتين ويقرأ
الايات سبعا وعشرين مرة ٥ ويكتبها ويحملها معه
يبلغ من ذلك ما تريد باذن الله تعالى ٥ قوله تعالى
وعنده مفاتح الغيب الى قوله في كتاب مبين ٥ هذه الاية
لمن اراد البيع والتكرار ٥ فليكتبها في ورقة من الوصلي
القلعي الاسود بزعفران وماء ورد ٥ ويجعلها في متاعه
او صندوقه ٥ فان الارزاق يأتيه من حيث لا يحتسب
بعون الله تعالى ٥ وقوله تعالى قل اللهم
مالك الملك

فائدة لمن ضاق عليه رزقه

مالك الملك الى قوله بغير حساب ٥ هذه الاية لمن ضاق
عليه رزقه ٥ يرسمها في ورق غزال ٥ ويحملها معه ٥ ويكثر من تلاوتها
فانه يرى العجب من لطف الله تعالى ٥ ويتيسر كل عسير
عليه بعون الله تعالى ٥ وكذلك من كان من ولاة
الامور اذا اكثر تلاوتها كانت له عونا على اعاديه ويظهر له
بركتها باذن الله تعالى ٥ قوله تعالى ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض الى قوله فتبارك الله رب العالمين
هذه الاية لرد الغائب ٥ وجلب الارزاق ٥ من اراد ذلك
فليكتبها في صحيفة من فضة ٥ ويتلو عليها الاية اربعين مرة
اربعين يوما ٥ ويحملها فانه يرى العجب من ذلك ان شاء الله تعالى
قوله تعالى ٥ ولما توجه تلقاء مدين الى قوله نجوت من القوم
الظالمين ٥ هذه الاية لمن خاف سطوة جبار ظالم
او عدو طالب ٥ فليتلو هذه الايات يوم الجمعة بعد الفرض الثاني

من صلاة الجمعة في صحيفة وتتلو عليها الآيات أربعين مرة
وتحملها معه فإن الله تعالى يدفع عنه شر الظالمين ● ويكفيه
أمر الجبابرين ● ويذهب عنه كيد الكائدين والأعداء
والمعاندين بعون الله تعالى ● قوله تعالى الذي أحسن
كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان إلى قوله قليلا ما تشكرون ●
هذه الآيات لتربية الولد والممالك والغرس ونحوه
إذا كتبت في إناء من زجاج ● ومحيت بماء المطر وقسم
الم قسمين ● وخلط أحدهما بطعام من يريد ● ويجعل
النصف الآخر في قارورة ويمسح منه على رأسه ووجهه
مدة سبعة أيام فيبرأ منه إن شاء الله تعالى ●
قوله تعالى إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا
الصلوة إلى قوله غفور شكور ● هذه الآيات للنماء والبركة
للنماء والبركة والربح والتجارة ● وفيها فوائد عظيمة
لأهل المكاسب

لأهل المكاسب ● من كتبها في أربع خرق من قماش
جديد وجعلها في متاعه ومواضع بضاعته
ربح في تجارته ● ورأى فيها من الخير والبركة ●
ما يحمد أمره بعون الله
تعالى ●

الفائدة السادسة والتسعون ●

في قوله تعالى ● ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون ● إلى قوله سلام على نوح
في العالمين ● خاصية هذه الآيات لدفع الجان
والأفاعي والعقارب ● ثم كتب ذلك في حجر أي حجر كان
أو نحاس أو رصاص ● ويكتب بعد قوله سلام
على نوح في العالمين ● وعلى أنبياء الله أجمعين ●

ويكون النقش ليلا في شهر كانون الاول ۞ ويكون النقاش
طاهرا ۞ وكلما نقش حرفا نظر الى الكوكب الذي وسط
بنات نعش ۞ ويقول عقدت العقرب وسمها والحية
وضرها ۞ والافاعي وسمها بالعقد الذي اخذ به الميثاق
على كل رطب ويابس ۞ وبقدرة الله العظيم ۞ ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞ ثم يقرأ الآيات
والزيادة على المنقوش لكل نجم من نجوم بنات نعش ثم
ثم يستقبل نجوم الزبانة ۞ ويقرأ الآيات والزيادة
وهو ينظر اليها يفعل ذلك ثلاث ليال باذن الله ۞ والشي
المعمول في كفة اليمين بابرة السماك فاذا تم ذلك
لفه في شيء طاهر وترفعه ۞ فاذا رأى ملسوعا او من سقي
سما جعل الخاتم في ماء وسقاه اياه فانه يبرأ باذن الله تعالى
وقوله تعالى ۞ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
الى اخر السورة ۞ هذه الآيات للحفظ من النسيان

والعلم والتنبه

والعلم والتنبه من الغفلة والتفريط ۞ ولمن اراد قيام
الليل يكتب ذلك في جام زجاج طاهر بزعفران وماء ورد
ويغسل بخل ثم غسله الثاني ۞ ثم يمحا ويشربه من به شيء من ذلك
يوم الجمعة بعد صلاة الصبح يفعل ذلك كل جمعة فانه يورثه
الحفظ ۞ وحسن اليقين ان شاء الله تعالى ۞ قوله تعالى
ان المتقين في مقام امين ۞ يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين ۞ الى اخر سورة الدخان ۞ خاصية
هذه الآيات ۞ لغلبة الخصم من اراد ذلك فليكتبها
في خرقة جديدة طاهرة بيضاء بمسك وماء ورد ويجعلها
في جيب قميصه او يصره في ازاره ويصلي فيه الظهر والعصر
من لبس هذا الثوب غلب خصمه وظهرت حجته باذن الله تعالى
قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله عزيزا حكيما
هذه الآية للوجاهة والقبول والحظوة عند الناس

بإذن الله تعالى ۝ قوله تعالى والنجم إذا هوى ۝
إلى قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ خاصية
هذه الآيات تصفي الذهن وتذكي القلب وتزيل النسيان
وتعين على حفظ القرآن والعلم ۝ وتذهب الوسواس
من كتبها في جام زجاج بمسك وماء ورد ومحاه
بماء زمزم وشربه سبعة أيام متوالية على الريق بلغ من ذكره
ما يريد إن شاء الله تعالى ۝ قوله تعالى
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم إلى قوله شواظ
من نار ونحاس ۝ من كتبها في رق غزال ۝ وعلقها
على ذراعه الأيمن أمن من كل ما يخاف منه ۝ قوله تعالى
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ من نقش هذه الآية في قطعة
من الصدف وجعلها في ماله ۝ أو جرين بورك فيه

وحفظ

ويحفظ من جميع الآفات بإذن الله تعالى ۝

الفائدة السابعة والتسعون

سورة الإنسان من كتبها في رق كبش أضحية
بعد أذان دعاه رجل عالم ۝ وطوى الكتاب وختمه
بشمع خام ۝ من حمله من صغير وكبير ۝ كان له حرزا
من جميع الآفات بإذن الله تعالى ۝ سورة المرسلات
من كتبها وحملها معه في حال مخاصمة قويت حجته
وتم خصمه بإذن الله تعالى ۝ وكذا من أصابه
دماميل وحبوب ۝ من كتبها وحملها معه يبرئ
بإذن الله تعالى ۝ سورة التكوير ۝ من قرأها عند نزول
الغيث مائة مرة ودعا بما أحب استجاب الله دعاءه ۝ ومن
قرأها على ماء ورد ۝ ومسح به عينيه كل يوم كثر نورهما

وحفظت صحتهما ان شاء الله تعالى ٥ ومن قرأها في بيت
فيه شيء مدفون لا يعرف له موضع ألهمه الله تعالى
موضعه ٥ ولم يضره شيء بعون الله تعالى ٥ سورة الانفطار
قوله تعالى اذا السماء انفطرت الى قوله ما قدمت واخرت
هذه الآيات لافزاع العدو وارعابه وتخويفه
حتى يرى الاهوال والافزاع ٥ من اراد ذلك فليأخذ
قطعة من جلد كبش ٥ وخرقة من ثوب امرأة كبيرة
السن زرقاء العينين ٥ ويقرأ الآيات على الجلد والخرقة
مائة مرة ٥ ويذكر اسم من يريد واسم امه في كل مرة
ويدفن الجلد تحت عتبة بابه ٥ ويجعل الخرقة تحت
رأسه فانه يرى العجب من ذلك ٥ سورة التطفيف
قوله تعالى ان الابرار لفي عليين ٥ الى قوله نعيم من كتب
كتابا في حاجة الى سلطان او غيره واراد نجح ذلك
فليكتب

فليكتب بين سطر هذا الكتاب بقلم ناشف بلا مداد ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ان قعد القضاة
نصرا وقدر لمن توكل عليه يسرا ٥ وشرح لمن فوض اليه
امره صدرا ٥ فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ٥
ان كتاب الابرار لفي عليين ٥ الى قوله في نعيم ٥ ثم يطوي
الكتاب ٥ ويرسل الى من يريد ٥ فان الحاجة تنقضي
عاجلة ان شاء الله تعالى ٥ باذن الله تعالى ٥ سورة البروج
قوله تعالى ٥ والله من ورائهم محيط الى آخر السورة او تلاها
من يريد سفرا على باب داره ثلاث مرات ٥ حرسه الله تعالى
هو وما معه من المتاع وغيره باذن الله تعالى ٥ سورة الاعلى
عوذة نافعة من كل شيء ٥ من كتبها يوم الجمعة بعد الصلاة
وعلقها على نفسه او غيره وقته جميع الآفات ان شاء الله تعالى
ومن كتبها في اناء وشربها محوا صفا ذهنه وقوي

حفظه بإذن الله تعالى ۝ سورة البلد من كتب من أولها
إلى قوله تعالى ۝ وهديناه النجدين على ثوب فكل من رأى
لابس هذا الثوب هابه واحترمه ۝ ومن لبسه ودخل
على سلطان قربه وقضا حوائجه وزال عنه كل ألم والهم
والغم والفزع والرجيف ۝ ومن داوم قرائتها
عقيب الصلوات الخمس يسر الله أمره ورزقه من حيث
لا يحتسب ۝ سورة والتين من كتبها في إناء أبيض
طاهر من زجاج أو غيره بزعفران ومحاه بماء المطر الذي في
شهر آذار ورشه في زرع أو بستان ظهر حسنه
وكثرت بركته وسلم من الآفات بإذن الله تعالى ۝
سورة ألهاكم من قرأها عند نزول الغيث كانت له
ذخيرة عند ربه تعالى ۝ ومن جمع ماء المطر وهو يقرأها وجعل
من ذلك الماء شيئا في شراب أي شراب كان نفعه بشربه نفعا
عظيما

عظيما بإذن الله تعالى ۝ ومن داوم قرائتها أغناه الله تعالى
سورة العصر من كتبها في أربع
شقاف وجعله في جدران غلة في أربع
زوايا الموضع ۝ حفظ ما في ذلك الحرز من كل آفة
بإذن الله تعالى ۝ سورة الفيل من قرأها في وجه
عدوه نصره الله تعالى عليه ۝ ومن قرأها وهو في الحرب قوي
قلبه وغلب خصمه ۝ سورة لإيلاف قريش
من قرأها على طعام يبارك فيه وذهبت مضرته
وإذا كتبت في إناء طاهر بزعفران ومحيت بماء السماء
ويشربها الذي سقي السم لم يضره شيء ۝ وهي نافعة لمن به
رجيف أو خفقان ۝ إذا كتبت وشربت محوا نفعت
لذلك بإذن الله تعالى ۝ سورة الكوثر من قرأها

في ليلة من الليالي الف مرة ثم نام رأى النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كتبها وعلقها عليه كانت له حرزا وحفظا
من الاعداء وينصره الله عليهم بإذن الله تعالى ٠٠

سورة الكفرون من قرأها يوم الأحد

عند طلوع الشمس عشر مرات وسأل الله تعالى قضا
حاجته قضيت بإذن الله تعالى ٠ سورة النصر
من نقشها على شيء من آلة الحرب ويقتل بها العدو
نصر عليه ٠ ومن أكثر قراءتها في الصلوة وغيرها
أجيبت دعوته وزاد إيمانه ويقينه ٠ سورة
الأخلاص ٠ قد تقدم في هذا الكتاب
كثير من فضائلها ٠ ومن قرأها وأهداها للأموات
خفف الله عنهم بين كتفها ٠ سورة المعوذتين هما عوذة

من شر الجن والانس ٠ ومن قرأهما عند الدخول على حاكم
كفاه الله شره ٠ وفيهما من النفع ما لا يحصى بإذن الله تعالى

الفائدة الثامنة والتسعون ٠

ذكر في كتاب الأدعية المستجابة للشيخ
أبي الفتح المقدسي ٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عليا
رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الدعا ٠ فقال
والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي قليل ولا كثير ولكن
أعلمك شيئا أتاني به جبريل فقال يا محمد هذه هدية من الله
عز وجل إليك لم يعطها أحدا قبلك لا يدعو بها
ملهوف ولا مكروب ٠ ولا عبد يخاف سلطانا
إلا فرج الله عنه ٠ قال علي فليفعل لا دعو بها يا نبي الله قال
قل ٠ اللهم يا عماد من لا عماد له يا سند من

يا ذخر من لا ذخر له يا غياث من لا غياث له يا كريم
العفو يا حسن التجاوز يا كاشف البلاء يا عظيم الرجاء
يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى
يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك
سواد الليل وضوء النهار وشعاع الشمس ودوي
الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك يا رب يا رب
يا رب ثم تدعو حاجتك لا تقوم من مقامك حتى تستجاب لك
ثم قال صلى الله عليه وسلم لا تعلموها السفهاء وروى الإمام
أحمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أي الدعاء أفضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا
والآخرة ثم أتاه من الغد فقال يا رسول الله أي الدعاء
أفضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة
ثم أتاه

ثم أتاه في الرابع فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل
ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فإنك إذا أعطيتهما
في الدنيا ثم أعطيتهما في الآخرة فقد أفلحت وقال العباس
رضي الله عنه يا رسول الله علمني شيئا أدعو الله به فقال سل ربك
العفو والعافية قال فمكثت أياما ثم جئت فقلت يا رسول
الله علمني شيئا أسأله ربي عز وجل فقال يا عم سل الله
العافية في الدنيا والآخرة قال الشيخ شمس الدين
الجزري رضي الله عنه فلينظر العاقل إلى مقدار هذه الكلمة
التي اختارها النبي صلى الله عليه وسلم من دون جميع
الكلم والمخصوص بأنه صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم صلى الله
عليه وسلم فإن من أوتي العافية فاز بما يرجو ونجا مما يخاف
وقد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم دعاؤه بالعافية من نحو خمسين
طريقا اللهم إنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة

الفائدة التاسعة والتسعون في الأوفاق السبعة التي للكواكب السبعة

من ذلك الوفق الثلاثي الذي هو منسوب
الي القمر من نقشه علي الكهربا والطالع الأسد
والقمر متصل بعطارد افاد صاحبه النجح في البيع
والشراء وترويج البضايع بإذن الله تعالى وهو عدد
اسمه الفتاح وهذه صورته

٥٠٧

١٩٨	١٧٣	١٩٦
١٩٧	١٦٩	١٧١
١٧٢	١٦٥	١٧٠

ومن ذلك الوفق الرباعي المنسوب الي عطارد
من نقشه علي زمرد أخضر والطالع السنبلة
وعطارد في الطالع وهو مسعود من حمل هذا
الفص أعطاه الله تعالى العلم والحكمة وبسط القلوب
علي محبته ويسر عليه أسباب الرزق بإذن الله
وفيه أربعة أسماء من أسماء
الله تعالى وعددها
٣٨٦
وهذه صورته

بديع ٨٦	باسط ٧٢	عليم ١٤٠	حكيم ٧٩
١٣٩	٧٩	٨٤	٧٣
٨٠	١٤٢	٧٠	٨٣
٧١	٨٣	٨١	١٤١

ومن ذلك الوفق الخماسي وهو منسوب الزهرة

وهو للفرج
والسرور واللذات وهو متضمن هذه الآية
الكريمة

وهي قوله تعالى فرحين بما آتاهم الله من فضله اذا نقش على لوح من ذهب عند كون الزهرة في حدها من السرطان أو الميزان مسعودة من المشتري فان صاحبه لا يزال فرحا مسرورا ويصلح لمن وقع في السجن او الاسر فانه يفرج الله عنهم وان تعذر الذهب يكتب على كاغد بالمسك والزعفران وماء الورد وهذه

صح

فرحين ٣٤٢٩	بما ٣٤٣	اتاهم ٤٤٧	اتيهم ١٥٦	فضله ٩١٥
٤٥٠	١٥٤	٣٤١	٣٥١	٤١
٩١٩	٣٤٤	٤٤٩	١٥٢	١٥٢
٢٤٢	٣٤٦	١٥٥	٩١٤	٣٥٢
١٤٣	٩١٧	٣٥٠	٤٥	٤٤٩

وهذا الوفق ايضا للزهرة تركب وهي في درجة شرفها

مسعودة من المشتري وأحدهما في الطالع يصلح لتيسير الرزق

لتيسير الرزق وجلبه وصاحبه لا يتخلف عنه شيء من أمر معايشه ان شاء الله تعالى ويكون كتابته بالمسك وماء الورد والزعفران ..

وهذه صورته

كافى ١١١	٧٦٦	٧٦٥	٢٩٧	غنى ١٠٦٠
٧٩٣	٢٩٥	١٠٥٩	١١٤	٦٩٤
١٠٦١	١١٢	فتاح رزق ٧٩٧	٧٨١	٢٩٣
٧٩٥	٧٧٩	٢٩٩	١٠٥٩	١١٥
كريم وهاب ٢٩٤	١٠٦٢	١١٣	٧٩٣	ذو الطول ٧٩٢

وذلك الوفق هو منسوب الى كوكب ايضا

والنفع على الامور كلها باذن الله تعالى

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده

هذه الآية الكريمة من كتاب الله تعالى عددها ٣٧٥٦

اذا كتبت في هذا الوفق ويكون نقشه في لوح من ذهب

او ياقوت

أو ياقوت أحمر والشمس في أول درجة من الحمل والمشتري
ناظر إليهما من تسديس أو تثليث ۰ إذا صحبه من يجد
في قلبه ضعفا أو خفقانا أو وحشة أن ينتفع به وامتنع
من كل سوء إن شاء الله تعالى ۰ وتيسرت عليه
المطالب كلها بإذن الله تعالى سبحانه

وهذه صورته ۰

٢٥	٦٠	٤٩	٤٦	٣٦	٤٢
٥٩	٥٤	٢٩	٤٣	٥٣	٢٧
٤٩	٣٥	٥٣	٥٥	٢٨	٣٧
٤٠	٥١	٤٢	٣١	٥٧	٤٥
٤١	٥٠	٥١	٥٠	٣٣	٤٣
٤٣	٢٦	٣١	٣٩	٤٩	٦١

وهذا الوفق أيضا من نقشه في ياقوت ۰ إن أمكنه أو في لوح
من ذهب ۰ والطالع الحمل والمشتري في درجة الطالع
والشمس

والشمس في الجوزاء على تسديسه ۰ فإن صاحب الوفق يرزق
العافية ۰ وصحة الجسم ۰ وزكاء العقل ۰ وإشراق الروح ۰
ويتيسر له الرزق ولا يفتقر صاحبه أبدا ۰ وإذا علق
على مريض عوفي ۰ وهو يصلح لمن يعاني الأعمال والتصرف ۰
في أمور الناس ۰ فإنه يكون مؤيدا في تصرفه إن شاء الله تعالى

ومن ذلك الوفق السباعي المنسوب إلى المريخ ۰ وهو وفق اسمه تعالى ۰ ذو البطش عدده ١٠٤٦ من نقشه

هذه صورته ۰

١	ى ١٠	ق ١٠٠	ى ١٠	و ٦	م ٤٠
٤٤	٣١	١٥	١١	١٦	٥٣
١٢	٤٦	٢٧	٤٧	٢٣	١٧
٢٤	٢٦	٢٩	٣١	٥٢	٤٤
٦١	٣٩	١	١٩	٣١	٤٦
١٩	٣٠	٢	٤٩	٣١	٤٦

قيوم ١٨ حي قيوم

هذا الوفق على سيف أو خنجر أو سكين أو غيرهما
يوضع على وجه الفرس ۰ والمريخ في حده

من الجدي • او الحمل • وهو في الطالع تتضاعف هيبته
وتعظم بطشته • ويخافه قلوب الاعداء • ومن استصحبه
في الحرب • كان مظفرا منصورا ان شاء الله تعالى والله سبحانه اعلم •

وهذه صورته • وعدده ١٠٤٦

١٦٤ / ٤٠	١٤١ / ٢٣	١٣٧ / ١٣	١٧٠ / ٤٥	١٦٥ / ٣٥	١٤٣ / ١٨	١٢٥ / ١
١٤٧ / ٣٢	١٤[illegible] / ١٥	١٢٩ / ٥	١٦٢ / ٣٧	١٤٧ / ٢٧	١٣٤ / ١٠	١٧٤ / ٤٩
١٤٩ / ٢٤	١٣٨ / ١٤	١٧١ / ٤٦	١٥٤ / ٢٩	١٤٤ / ١٩	١٢٦ / ٢	١٦٦ / ٤١
١٤١ / ١٦	١٣٠ / ٦	١٦٣ / ٣٨	١٥٣ / ٢٨	١٣٥ / ١١	١٦٦ / ٤٣	١٥٦ / ٣٣
١٣٢ / ٨	١٧٢ / ٤٧	١٥٥ / ٣٠	١٤٥ / ٢٠	١٢٧ / ٣	١٦٧ / ٤٢	١٥٠ / ٢٥
١٣١ / ٧	١٦٤ / ٣٩	١٤٧ / ٢٢	١٣٦ / ١٢	١٦٩ / ٤٤	١٥٩ / ٣٤	١٤٣ / ١٧
١٧٣ / ٤٨	١٥٦ / ٣١	١٤٦ / ٢١	١٢٨ / ٤	١٦١ / ٣٦	١٥١ / ٢٦	١٣٣ / ٩

وكذلك قوله تعالى •

وهو القاهر فوق عباده •

العدد المجتمع من هذه الآية

٦٢٢

هـ نقش وصفه • والمريخ في درجة شرفه في العاشر

من الطالع

من الطالع • والشمس ناظرة اليه • وهو يصلح للملوك
والولاة لنفاذ تصرفهم • وزيادة القدرة والقهر فافهم ذلك •
وهذه صورة وفقه •

وذلك هذا الوفق الثماني وهو منسوب الى المشتري • وهو كوكب سعيد للدين والصلاح والعدل والخصب والخير وسعة الرزق •

١٠٤ / ٤٠	٨٧ / ٢٣	٧٧ / ١٣	١٠٩ / ٤٥	٩٩ / ٣٥	٨٢ / ١٨	٩٤ / ١
٩٦ / ٣٣	٧٩ / ١٥	٦٨ / ٥	١٠١ / ٣٧	٩١ / ٢٧	٧٤ / ١٠	١١[illegible] / ٤[illegible]
٨٨ / ٢٤	٧٨ / ١٤	١١٠ / ٤٦	٩٣ / ٢٩	٨٣ / ١٩	٩٥ / ٢	١٠[illegible] / ٤[illegible]
٨٠ / ١٦	٦٩ / ٦	١٠٣ / ٣٨	٩٢ / ٢٨	٧٥ / ١١	١٠٧ / ٤٣	٩١ / ٣٢
٧٢ / ٨	١١١ / ٤٧	٩٤ / ٣٠	٨٤ / ٢٠	٩٩ / ٣	١٠٩ / ٤٢	٨[illegible] / ٢[illegible]
٧٠ / ٧	١٠٣ / ٣٩	٨٦ / ٢٢	٧٦ / ١٢	١٠١ / ٤٤	٩١ / ٣٤	٨١ / ١٧
١١٢ / ٤٨	٩٥ / ٣١	٨٥ / ٢١	٦٧ / ٤	١٠٠ / ٣٦	٩٠ / ٢٦	٧٣ / ٩
٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢

ركب هذه الآية الكريمة • قل جاء الحق وزهق الباطل
في هذا الوفق على لوح من ذهب او بلور • وتكون المشتري في القوس
مسعودا من الشمس والمريخ في نايله من حمله وقابل به الحكام •
والولاة خضعوا له • وقويت حجته • وكانت العافية له •

وهو هذا

٧٧٨

قد جاء ١٣٤	الحق ١٣٩	وزهق ١١٨	الباطل ٧٣	ان ٥١	الباطل ٧٣	كان ٧١	زهوقا ١١٨
١١٢	٧٥	١٠١	٧٣	١٤	٩٤	٧١	١١٧
١١٣	٩٠	٩٥	٩٨	٩٥	٩٢	١٠٥	١١٦
١١٤	٩٢	٩٦	٩١	٩٦	٩٧	١٠٣	١١٥
١٢٠	١٠٢	٩٠	٩٣	١٠٠	٨٧	٦٩	١٢٣
١١٦	١٧٣	٣٩	٨٨	٦٩	٩٤	٩٦	٢٩
٥٩	١٠٧	٣٩	١٨٩	٨٩	١٢٥	١٢٤	٧٠
١٠	٢٦	٩٤٩	٥٢	١٧٦	١٣٢	١٥٨	٧٥

وكذلك هذا الوفق

المبارك متضمن هذه الثمانية

الأسماء ۝ عددها

٤١٣٤

تركيب

تركب والمشتري مشرف في حظ من حظوظه ۝

والطالع الجوزا ۝ والقمر على تثليث المشتري

وينقش في لوح من فضة ۝ فإن صاحبه يفتح الله

له أبواب الرزق ۝ وأسباب المعايش حيث

لا يحتسب ۝ ويكون مباركاً أينما توجه ۝ وإذا

وضع في بيع يبارك فيه أو في بضاعة تنفق

بإذن الله تعالى ۝ وهو هذا وضعه

٤٢ ٣٤٢

كافي ١١١	غني ١٠٩٠	معطي ١١٠٠	فتاح ١٤٨٩	رزاق ٣٠٨	قدوس ٢٧٠	وهاب ١٤	ذو الطول ٧٨٢
٤٣٥	٢٩٩	٤٠٩	٤٣٠	٤٢١	٤٠١	٤٠٢	٤٠٠
٤٢٦	٢٧٧	٤٠٩	٤٢٢	٤١٩	٤١٦	٤٢٩	٤٢٩
٤٣٧	٤٠٦	٤٢٥	٤١٥	٤١٠	٤٢١	٤٢٧	٢٩٨
٤٣٨	١٢٦	٤١٢	٤١٧	٤٢٢	٤١١	٤٠٧	٢٩٧
٤٣٩	٤٣٣	٤٢٣	٤١٣	٤١٣	٤١٦	٤٠٠	٢٩٦
٦١٥	٤٣١	٣٣٣	٦١٥	٤٠٥	٤٢٥	٤٣٤	١١
٣٥٣	٢	٣	٣٣٩	٧٢٢	٧٦٥	١٠٢١	٩٢٤

ومن ذلك هذا الوفق

التساعي وهو منسوب

الي زحل وله القوة علي ما يعمل فيه

من الاعمال من ركب هذه الآية الكريمة

عددها ٧٣٩٧ في هذا الوفق عند اقتران

زحل والمريخ او تربيعهما او اجدهما في الطالع

والثاني في العاشر ينقش الوفق علي شقف نية

وترمي بها في اي مكان من الحصون او القصور يخرب

سريعا واذا دفن الشقف علي باب دار ظالم

خرب وهلك صاحبه باذن الله تعالي

واذا بل الشقف في الماء الذي يشرب منه جيش العدو

وشربوا من

وشربوا منه تفرق جمعهم وتشتت شملهم

وظفر بهم الطالب بعون الله تعالي فافهم ذلك

وهذه صورة تركيبه

وكذلك ٧٧٧	اخذ ١٣٠١	ربك ٢٣٢	اذا ٧٥٢	اخذ ١٣٠١	القرى ٣١٢	وهي ظالمة ٦٧٦	ان اخذه ١٣٥٧	اليم شديد ٣٩٩
٧٩١	٧٩٨	٦١٥	٨٣٢	٨١٤٢	٦١٠	٦٢٥	٨٣٧	٨٤١
٧٩١	٨٤٦	٦٠٧	٦٢٤	٨٣٤	٦٥٢	٦١٢	٦٣٩	٨٤٢
٧٩٠	٨٣١	٧٩٩	٦١٦	٨٢٤	٨٤٣	٦١١	٨٢١	٨٤٣
٧١٩	٨٣٠	٦٤٠	٦٠٨	٦٢٥	٦٣٥	٨٠٣	٦١٣	٦٤٤
٧٦٦	٦٢٣	٨٣٩	٨٠٠	٦١٧	٦٢٧	٩٤٤	٦٠٥	٦٤٤
٧٨٧	٦١٤	٨٣١	٦٤١	٦٠٩	٦١٩	٩٣٩	٨٠٤	٨٤٥
٩٣٩	٨٠٦	٦٢٣	٨٣٣	٧٠١	٩١١	٩٢١	٦٤٥	١٥١١
١٢٤٤	٣٤٢	١٤٢١	٩٤١	٣٤٩	١٢٦١	٢٦٧	٣١٦	٨٦٦

وكذلك هذه الآية

الكريمة نفسها في هذا الوفق
في لوح نحاس احمر وزحل في
الحمل والمريخ في السرطان ٥
على تربيعه وختم باللوح على شمع ابيض على اسم السارق
والابق ٥ ويعلق في المكان الذي ابق منه فانه يعود

تربيعه ٥ وهذه صورة تركيبه والله اعلم ٥

انما ١٥٣	نكون ٢٧٦	ناب ٢١١	بم الله ٣٣٦١	جميعا ١٣٢	ان الله ١١٧	علي ١١٠	كل شي ٣٦٠	قدير ٣١٤
٤٧١	٢١٤	٢٣٣	٢٣١	٢٤١	٢٣٦	٢٣٩	٢٥٣	٢١٣
٢٧٢	٢٦٢	٢٢٣	٢٤٥	٢٤٠	٢١١	٢٣١	٢٣٤	٢١١
٢٧٣	٢٥٤	٢١٤	٢٣٢	٢٤٣	٢٥٩	٢٤٧	٢٣٧	٢١٥
٢٧٤	٢٣٦	٢٥٦	٢٢٤	٢٤١	٢٥١	٢٣٩	٢٢٩	١١٩
١٧٤	٢٢٨	٢٥٥	٢١٦	١٣٣	٢٤٣	٢٦٥	٢٢١	٣٠٩
٣٦٦	٢٣٠	٢٤٧	٢٤٧	٢٣٥	٢٣٥	٢٥٣	٢٢٥	١٣٤
١٤٧	٢٢٣	٢٣٩	٣٤٨	٢١٧	٢٣٣	٢٤٤	٢٦١	١٢٧٥
١٩٩	١٧	٧٣	٢٦٩	٣٥٥	٣٥٩	٣٧٣	١٢٣	٣٦١

وقد طال الكلام في هذه الفائدة لارتباط
بعض الكواكب السبعة ببعض ٥ والمقصود حصول النفعة
ان شاء الله تعالى ٥ وقد حصل المقصود والحمد لله
حمدا كثيرا ٥ فان كنت ذكيا كفاك هذا
والا فالبليد لا يفيده التطويل
ولو تليت عليه التورية
والانجيل ٥٥
والله اعلم ٥

الفائدة الموفقة المائة
في ذكر ادعية صالحة مستجابة ٥

ان شاء الله تعالى ٥ وصلوات مباركات

مشهورات لقضاء الحاجات ۝ فمن ذلك ما روي عن محمد بن

درستويه رحمه الله قال ورأيت في كتاب الإمام الشافعي

رحمه الله بخطه ما له صلاة الحاجة لألف حاجة

علمها الخضر عليه السلام لبعض العباد يصلي ركعتين ۝ يقرأ

في الأولى فاتحة الكتاب مرة ۝ وقل يا أيها الكافرون

عشر مرات ۝ وفي الثانية الفاتحة مرة ۝ وقل هو الله

أحد عشر مرات ۝ ثم يسجد بعد السلام ۝ ويصلي على

النبي صلى الله عليه وسلم ۝ في سجوده عشر مرات ۝ ثم يقول

في سجوده أيضا ۝ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

عشر مرات ۝ ويقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار عشر مرات ۝ ثم يسأل حاجته

تقضى

بقضى بإذن الله تعالى ۝ والله أعلم وبالله التوفيق ۝۝

قال الشيخ الإمام العالم أبو

الحكيم ۝ بعثت إلى العابد سورة

ليعلمني هذه الصلوة فعلمنيها وصليتها ۝

وسألت من الله تعالى الحكمة ۝ فأعطانيها وقضى

إلي ألف حاجة ۝ قال الحكيم ۝ فمن أراد أن يصليها

فليغتسل ليلة الجمعة ۝ وليلبس ثيابا طاهرة ۝

ويصليها عند السحر ۝ وينوي قضاء الحاجة

أي حاجة شاء تقضى إن شاء الله تعالى بإذن الله

تعالى بإذن الله تعالى ۝ وهذه صلاة الحاجة

من كتاب أدب الفقراء للشيخ أبي القاسم القشيري رحمه الله

يتوضا لها وضوءا جديدا • ثم يصلي اربع ركعات •
بتشهدين وسلامين يقرأ في الاولى بعد
الفاتحة • ربنا آتنا من لدنك رحمة الاية •
عشرا • وفي الثانية بعد الفاتحة • رب اشرح
لي صدري الاية عشرا • وفي الثالثة بعد
بعد الفاتحة • فستذكرون ما اقول لكم
الاية عشرا • وفي الرابعة بعد الفاتحة
ربنا اتمم لنا نورنا الاية • عشرا ثم يسجد
بعد الفراغ • ويقول في سجوده • سبحانك
اني كنت من الظالمين • فاستجبنا له الاية
احدى واربعين مرة • ثم يسأل حاجته
تقضى باذن الله تعالى • وروي الامام

محب الدين

محب الدين الطبري امام مقام ابراهيم عليه السلام
بمكة المشرفة رحمه الله تعالى • ان امرأة رأت في المنام
وهي مريضة شخصا يلقي عليها هذا الدعاء فانتبهت
وهي تحفظه فدعت به فشفاها الله تعالى • ببركة هذا الدعاء
وهو سبحانك ما اكرمك وتعالى ما اعلمك
وعلى فرجي ما اقدرك • انت ثقتي ورجائي فاجعل حسن ظني
دوائي • قال وقد دعا به غيرها فشفي باذن الله تعالى •
ومن ذلك هذا الدعاء المبارك
وهو • بسم الله الرحمن الرحيم •
اللهم حل هذه العقدة • وازل
هذه العسرة • ولقني حسن الطلب • واكفني سوء المنقلب •

حسن المنقلب • وفي نسخة الكروب •

اللهم حجتي حاجتي ۝ وعدتي فاقتي ۝ ووسيلتي انقطاع
حيلتي ۝ وشفيعي دموعي ۝ وراس مالي عدم احتيالي ۝
وكنزي عجزي ۝ الهي قطرة من بحار جودك تغنيني ۝
وذرة من تيار عفوك تكفيني ۝ فاغفر لي وارحمني ۝
وارزقني ۝ وعافني ۝ واعف عني ۝ واقض حاجتي ۝۝۝
ونفس كربتي ۝ وفرج همي وغمي ۝ برحمتك يا ارحم
الراحمين ۝ وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وهذا دعاء مبارك كان
يدعو به الفقيه الصالح احمد بن موسى
عجيل اليمني التهامي نفع الله به
صباحا ومساء ۝ وهو اللهم اني اسالك

من كل خير

من كل خير احاط علمك في الدنيا والاخرة ۝ يا مالك
الدنيا والاخرة ۝ واعوذ بك من كل شر احاط به علمك
في الدنيا والاخرة ۝ يا رب الدنيا والاخرة ۝ ۝۝۝

وهذا دعاء مبارك ايضا وهو ۝ ۝ ۝ ۝
اللهم ما مننت به فتممه ۝ وما انعمت به فلا تسلبه
وما سترته فلا تهتكه ۝ وما علمته فاغفره برحمتك
يا ارحم الراحمين ۝ ومما وجدته
بخط شيخنا الفقيه الامام
نفيس الدين العلوي اليمني التهامي
رحمه الله تعالى ۝ قال وجدنا بخط
مشايخنا رحمهم الله تعالى ۝ دعاء آخر يوم

من شهر ذي الحجة الحرام ۞ اللهم
ما عملت من عمل في هذه السنة ۞ مما نهيتني عنه
ولم ترضه ۞ ونسيته ولم تنسه ۞ وحلمت عني
مع قدرتك على عقوبتي ۞ ودعوتني إلى التوبة
بعد جرائي عليك ۞ اللهم فإني أستغفرك
عنه ۞ فاغفر لي ۞ اللهم وما عملت من عمل مما
ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ۞
ولا تقطع رجائي منك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم ۞

من قال ذلك

غفر له ۞ تقبل عمله ۞ وتضاعف ثوابه
ويقول الشيطان يا ويله تعبت السنة
أجمع فهدمه بساعة ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وهذا دعاء أول يوم من المحرم الحرام بخطه أيضا

اللهم أنت الأبدي القديم ۞ وهذه سنة
جديدة ۞ أسألك فيها العصمة من الشيطان الرجيم
والعون على هذه النفس الأمارة بالسوء ۞
والاشتغال بما يقربني منك ۞ وأسألك
من خيرها ۞ وأعوذ بك من شرها
وأن تكفيني مؤنتها وشغلها
في عافية ۞ برحمتك يا أرحم
الراحمين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ۞
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ۞

٢٥٧ 256

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم وهذا

ما حضرني من الكلام والفوائد والعوائد

مع كثرة الاشتغال وضيق الوقت

فنسأل الله تعالى الإقالة مما

زل به القدم أو جرى به

القلم وجعل ما نظرنا

خالصاً من جميع الآفات

خالياً عن إرادة

غيره بمنه وكرمه

إنه بذلك جدير

وعلى ما يشاء

قدير

حمل
حوت
سعود
سرطان